

التنريف الأوساط

تسأل شخصيات لبنانية: أين كنتم يوم اغتيال الحريري؟



العبادي يعرض إصلاحاته ويتربح حصيلة مؤتمر الكويت

الكويت، مبرزا الجويلدي... أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، أن حكومته عملت على تحقيق إصلاحات اقتصادية، وإزالة العقبات أمام المستثمرين، وشدد في كلمة له خلال المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق الذي يختتم اليوم ويتربح تفجيرات استهدفت قياديين ومسؤولين العراقيين تعهدات المانحين المشاركين فيه، على قدرة بلاده على استقطاب استثمارات، وتشارك السعودية في المؤتمر بوفد يرأسه وزير الخارجية عادل الجبير، وعلمت «الشرق الأوسط» أن الرياض ستعلن مساعدات مالية ودعمًا للصادرات، وأعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، المائة من الأراضي السورية وقول النفط، علماً بأن مساحة سوريا تبلغ 185 ألف كيلومتر مربع.

ثلاث سوريا ونفطها تحت سيطرة أميركا وحلفائها



صورة وزعتها فصائل مسلحة لمحاربي من «داعش» أسره معارضون سوريون في جنوب ادلب أمس

مقاطعة أمس استسلام المئات من عناصر «داعش» الذين كانوا يهاجمون في الأيام الماضية مناطق خاضعة لفصائل المعارضة في ريف ادلب الجنوبي، فيما أفيد عن استنفار واستيلاء عارم يسود المحافظة بعد مقتل 70 شخصاً خلال 4 أيام متتجة سلسلة تفجيرات استهدفت قياديين ومسؤولين «هيئة تحرير الشام» تفصيل (ص6)

جاء ذلك تزامناً مع عقد نحو 15 وزير دفاع، يمثلون دولاً في التحالف الدولي، اجتماعاً في روما ناقشوا خلاله مواصلة تحركهم المشترك، وقال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس في الطائرة التي أقلته إلى العاصمة الإيطالية «سنستحدث عن المستقبل» وبتنظيم خصوصاً إلى ضرورة إعادة إطلاق الخدمات العامة في المناطق الواقعة شرق سوريا

وقال تيلرسون عقب انتهاء أعمال الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» في الكويت أمس: «نحن نشطاء تجاه الدفع نحو (مفاوضات جنيف) وهناك جهود لتوحيد المعارضة». وأضاف: «نعمل مع روسيا، التي لها النفوذ والتأثير على المائة من الأراضي السورية وقول النفط، علماً بأن مساحة سوريا تبلغ 185 ألف كيلومتر مربع.

مصر: توقيف جنينة بعد تصريحات عن تهريب عنان وثائق

القاهرة، «الشرق الأوسط»... قررت النيابة العسكرية المصرية أمس، حبس المستشار هشام جنينة، الرئيس السابق للجهز المركزي للمحاسبات، 15 يوماً على ذمة التحقيقات، بعد توقيفه غداة تصريحات صحافية، وبعد جنينة أحد مساعدي الفريق سامي عنان، رئيس أركان الجيش السابق، والمتحزج داخل السجن الحربي منذ الشهر الماضي بتهمته إعلانه ترشحه لانتخابات الرئاسة دون الحصول على إذن من القوات المسلحة. وأصدر الجيش بياناً، مساء

المالكي لـ التنريف الأوساط: نسعى إلى أطر للتحرك الفلسطيني خارج الاحتكار الأميركي

موسكو، راند جبر... أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن الجانب الفلسطيني يسعى إلى أطر تحرك عدة، لمواجهة تداعيات القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والتصعيد الإسرائيلي المتواصل. وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن عناصر النجاح لتشكيل آلية لإدارة عملية التسوية في الشرق الأوسط، تتضمن إطلاق إطار قادر على رعاية عملية سلام، يكون متعدد الأطراف وخارجاً عن احتكار واشنطن، ويلتزم الشرعية والقرارات الدولية إضافة إلى اعتماده مبدأ حل الدولتين، وأن

روس في أوكرانيا ضجة حول «المساء» التي تعرض لها رفاقهم في سوريا، مما دفع بالناشط البارز في الحرب الأوكرانية إيغور ستيغولوف الذي شغل سابقاً منصب «وزير الدفاع» في «جمهورية دونيتسك» التي أعلنت انفصالاً أحادي الجانب عن أوكرانيا، إلى إصدار بيان ساخط، انتقد فيه بقوة «الصمت الرسمي» تجاه الحادثة، وأكد أنه «تم تدمير وحدتين في جيش فاغنر» بشكل كامل، وتم تحميل جثث القتلى في شاحنتي (كاماز)، منبهاً من يتعاقد لـ «العزل في سوريا» بأنه سواجبه «الإهمال والتجاهل».

موسكو، «الشرق الأوسط»... ضجة كبرى في روسيا ونقاشات غاضبة أطلقتها تسريبات عن تعرض وحدات من «المرتزقة الروس» الذين يقاتلون في سوريا إلى جانب قوات النظام، لضربة عنيفة من الجيش الأميركي في دير الزور ليل الخميس الماضي. وحصلت «الشرق الأوسط» على تسجيلات لمخامات هاتفية أجراها ناجون من «الجزرة»، وفقاً لوصف بعضهم، تحدثوا فيها عن تفاصيل الهجوم المفاجئ ونجاحه، وانتقدوا فيها بقوة السلطات الروسية «التي تجنبت حتى الإشارة إلى الكارثة»

الشرطة الإسرائيلية توصي بتوجيه تهمة الفساد إلى نتنياهو

تل أبيب، نظير مجلي... أوصت الشرطة الإسرائيلية أمس بتوجيه تهمة الفساد إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في قضيتين إثر تحقيقات، وبذلك بات القرار النهائي بتوجيه الاتهام إلى نتنياهو الآن بيد النائب العام أفيشاي مندلبليت، إلا أن وزيرة العدل أيلانيت شاكيد قالت إن توجيه الاتهام رسمياً إلى رئيس الحكومة لا يعني أنه سيكون مجزراً على الاستقالة. وكان نتنياهو (68 عاماً) أعلن براءته أثناء التحقيق. والقضية الأولى ضده هي الحصول على هدايا، على سبيل المثال سيجار فاخر شغوف به، من أثرياء مثل جيمس باكر الملياردير

تركيا تهدد اليونان وقبرص... ومصر تجري تدريبات بحرية بالصواريخ



رجل يجلس على الشاطئ في لارنكا قبالة منصة للتنقيب عن المحروقات (أ.ب)

إلى اليونان وقبرص)، ويقومون بحسابات خاطئة مستغلين تركيزنا على التطورات عند حدودنا الجنوبية (في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في شمال سوريا). في غضون ذلك، نفذت البحرية المصرية، أمس، تدريبات بحرية في المتوسط، أمس، التوتور الإقليمي، وتحديدًا بين تركيا من جهة، واليونان وقبرص ومصر من جهة أخرى. وهذد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان خلال كلمة له أمام نواب حزبه، أمس، بالتدخل العسكري ضد اليونان وقبرص في بحر إيجه والبحر المتوسط ما لم تتوقف الأولى عن التدخل في المياه الإقليمية التركية والثانية عن أنشطة البحث والتنقيب في شرق المتوسط. وقال: «نحذر من يتجاوزون حدودهم في بحر إيجه والبحر المتوسط (في إشارة

الحوثي يتراجع ويتجاهل اجتماع مسقط

لندن، بدر القحطاني... الشهر الحالي إسماعيل ولد الشيخ، الذي وصل إلى مسقط في إطار السعي الأممي للبحث عن حل للأزمة اليمنية. وكان وفد حوثي قد وصل إلى مسقط بعيد لقاء مع معين شريم نائب ولد الشيخ، بيد أن الجماعة المتهمه بمؤالاة إيران غيرت موقفها، وتجاهلت حضور اجتماع كان من المفترض أن يجري في الخامس من فبراير (شباط) الحالي. وقال مسؤول يمني لـ «الشرق الأوسط»، إن الحوثيين بعثوا برسالة أخرى إلى غوتيريش يطالبون فيها بالاجتماع مع المبعوث الأممي الجديد (المرشح البريطاني مارتن غريفيت)، رافضين الاجتماع مع ولد الشيخ.

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA. Samba logo and promotional text.









تراجع قيمة التومان أمام الدولار ترك أثره على طوابير الإيرانيين خلال الشهرين الماضيين أمام محلات الصرافة في منطقة فردوسي وسط طهران (تسنيم)

## تراجع العملة المحلية أمامه... وطوابير تتجاهل دعوات رسمية لتجنب سوق الصرف الدولار يعمق أزمة إيران والحكومة تفشل في كبح صدماته

لندن، عادل السالمي

مؤكدين حينها أن الحكومة ستتوجه نحو العزف على وتر بيع الدولار بأسعار مرتفعة من أجل سد العجز. وجاءت خطوات «المركزي» الإيراني بضغط كميات كبيرة من الدولار إلى الأسواق، وبيع الذهب ضمن مزادات حكومية رسمية في هذا الاتجاه. ويختلف سعر الدولار في الأسواق الإيرانية عن السعر الذي تعتمده الحكومة في الموازنة العامة، حيث كان السعر الذي اعتمدته الحكومة خلال موازنة العام الجاري الإيراني المنتهي في مارس (آذار) المقبل 3300 تومان، وهو أقل بنحو 1700 تومان من السعر السوقي للدولار. وتستفيد الحكومة من هذا الهامش في الأسعار لتسد عجزها في الموازنة العامة، وهو ما يؤدي في نظر خبراء الاقتصاديين إلى عدم استقرار الأسواق، وتضخم كبير في السلع المستوردة والسلع التي يرتبط إنتاجها بالسلع المستوردة.

ومن شأن سعر الدولار أن يضاعف الضغط على إدارة روحاني. إذ وقع 76 نائباً في البرلمان الأسبوع الماضي عريضة لاستجواب روحاني، وهو ما يشكل ضربة قوية لمكانته السياسية، وفقاً لمراقبين. وأعلنت رئاسة البرلمان أنها أحالت طلب النواب بعد تخطي الموقعين عليه ثلث البرلمان، وهو النصاب المطلوب، إلى اللجنة الاقتصادية في البرلمان كآخر محاولة لإجراء مشاورات بين اللجنة والفريق الاقتصادي للحكومة للرد على أسئلة النواب قبل استدعاء روحاني. ويقول النواب إن سياسات البنك المركزي من الدوافع الرئيسية لاستجواب روحاني. ويواجه روحاني انتقادات بتبني سياسة اقتصادية ليبرالية بسبب موافقه من تشجيع الاستثمار، في وقت طالبه المرشد الإيراني علي خامنئي بتبني «الاقتصاد المقاوم»، والاعتماد على الطاقات المحلية والأجهزة الخيرية في تحسين الظروف المعيشية، والتغلب على أزمة الركود وأزمة البطالة نتيجة تراجع الوضع الاقتصادي.

والأسبوع الماضي جدد روحاني دعواته للأجهزة غير الحكومية والأجهزة العسكرية بالابتعاد عن النشاط الاقتصادي. ورفض المساعد الاقتصادي للمرئيس الإيراني، محمد رضا نهاونديان، وقال: «سيبدي استغرابه من عايش السنوات الأربع الماضية في الاقتصاد الإيراني من المزاعم التي تنتهم الحكومة بالسعي وراء رفع سعر الدولار، وذلك في حين أننا نرى عدة مرات التهايب سوق العملات».

وأفادت وكالة «خبر أونلاين» نقلاً عن نهاونديان أنه «من المهم أن نعرف هل التذبذبات في سوق العملة هي تذبذبات اقتصادية أو سياسية-تسوية». وعلى غرار الشهرين الماضيين، فإن تقلبات سعر الدولار والمخاوف من تبعاتها على الاقتصاد الإيراني خطفت اهتمام الصحف الأولى في الصحف الاقتصادية بموازاة الصحف السياسية. وتناقلت الصحف الإيرانية، أمس، ما أعلنته السلطات عن تضيق الخناق الضرائبي على أبرز الفاعلين في سوق العملة الإيرانية، وهي إشارة ضمنية إلى دور أكبر للقوات الأمنية في أسواق العملة.

ولم تتأثر الأسواق بوعود الحكومة، كما أن المواطنين الإيراني (لم يهتم كثيراً) بكلام الرئيس روحاني، وفق محللين اقتصاديين. وواصلت أسعار السوق مسارها التصاعدي رغم محاولات روحاني طمأنة مواطنيه بأن الأزمة ستتتهي خلال أيام. أما على مستوى المواطنين، فقد تداولت وكالات أنباء إيرانية تقارير عن طوابير طويلة أمام محلات الصيرفة وبيع الذهب الأسبوع الماضي، نتيجة مخاوف من تراجع قيمة العملة الوطنية واستمرار ارتفاع سعر الدولار. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وقررت الحكومة خفض أسعار الفائدة البنكية، ما أدى إلى خروج نحو 20 مليار دولار من الأموال من البنوك. وحاولت الحكومة توظيف الأموال لتتشتت سوق الأسهم وقطاع الإنتاج، إلا أن ضعف السياسات الاقتصادية، وتقلبات السوق، وضعف العملة الإيرانية حالت دون ذلك. وعلى أثره اتجهت غالبية الأموال الخارجة من البنوك نحو سوق الدولار والذهب باعتبارهما بدائل للاستثمار في ظل تراجع حاد لقيمة العملة الإيرانية.

وتواجه الحكومة اتهامات بأنها ليست جادة في التصدي لارتفاع أسعار الدولار وكبح جماحه، وأنها المستفيدة الرئيسية من ارتفاع أسعاره، وذلك لبيع مخزونها من الدولار والذهب في الأسواق بأسعار مرتفعة بهدف سد عجزها في الموازنة.

والرئيس أعلن خلال الأسبوع الماضي أن حكومته لا تواجه عجزاً في الموازنة العامة للعام الجاري الإيراني، فإن خبراء اقتصاديين ووسائل إعلام رسمية ومسؤولين في الحكومة كانوا قد أشاروا سابقاً إلى أن الحكومة تواجه عجزاً في الموازنة يبلغ 12 مليار دولار،

وتواجه الحكومة اتهامات بأنها ليست جادة في التصدي لارتفاع أسعار الدولار وكبح جماحه، وأنها المستفيدة الرئيسية من ارتفاع أسعاره، وذلك لبيع مخزونها من الدولار والذهب في الأسواق بأسعار مرتفعة بهدف سد عجزها في الموازنة. والرئيس أعلن خلال الأسبوع الماضي أن حكومته لا تواجه عجزاً في الموازنة العامة للعام الجاري الإيراني، فإن خبراء اقتصاديين ووسائل إعلام رسمية ومسؤولين في الحكومة كانوا قد أشاروا سابقاً إلى أن الحكومة تواجه عجزاً في الموازنة يبلغ 12 مليار دولار،

نقل سعر الدولار مرة أخرى إلى مبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني، بعدما تراجعت، أمس، قيمة العملة الوطنية إلى أدنى مستوياتها بتخطي سعر الدولار الواحد 5000 تومان، وهو ما يقارب تراجعاً بنسبة 60% منذ فرض العقوبات في 2007، مقابل 36% خلال العام الماضي. وامتدت طوابير الإيرانيين لشراء الدولار أمام مقرات الصيرفة، رغم طمأنة البنك المركزي باحتواء «صدمة» الدولار وتحسين حالة الوضع الاقتصادي.

ويأتي تدهور سعر الدولار في حين تواجه حكومة روحاني انتقادات شديدة للتهمة من خصومه المحافظين والأجهزة غير الحكومية بسبب سياساتها الاقتصادية، وذلك في ظل مزاعم حول خيبة أمل بين الإيرانيين من «تأخر ثمار الاتفاق النووي». ووسط هذا حاولت الحكومة أن تهدئ من روع الشارع عبر تأكيدها أن أسعار الذهب والدولار غير حقيقية، وأنها ستعود إلى مستوياتها السابقة. وقال المتحدث باسم الحكومة محمد رضا نويخت، في هذا الصدد، إن البنوك تتحكم بسوق المال. نائفاً ما ينزرد عن تراجع الذخائر المالية. وتابع أن الحكومة «لا تقبل بتقلبات سوق العملة».

كان روحاني، خلال مؤتمره الصحفي قبل أسبوع، قد نفى أي دور للحكومة في تدهور أسواق العملة، مشدداً على أن الحكومة «لم تواجه نقصاً في الميزانية حتى ترفع أسعار الدولار». ونصح الإيرانيين بعدم المحارفة بدخول سوق العملة نتيجة تقلبات السوق الإيرانية، وأشار إلى عوامل غير اقتصادية وراء تقلبات سوق العملة من دون تقديم تفاصيل. وارتفع سعر الدولار بنسبة 25% منذ بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي. كما ارتفع بنحو 36% خلال 12 شهراً، ويعادل الارتفاع نحو 60% منذ 2007.

وتسبب تراجع العملة الوطنية أثره على أسواق الذهب، حيث بلغت قيمة عملة الذهب الرسمية 1,6 مليون تومان، مسجلة أرقاماً قياسية مرتفعة نحو 35% خلال 12 شهراً.

ولم تتأثر الأسواق بوعود الحكومة، كما أن المواطنين الإيراني (لم يهتم كثيراً) بكلام الرئيس روحاني، وفق محللين اقتصاديين. وواصلت أسعار السوق مسارها التصاعدي رغم محاولات روحاني طمأنة مواطنيه بأن الأزمة ستتتهي خلال أيام. أما على مستوى المواطنين، فقد تداولت وكالات أنباء إيرانية تقارير عن طوابير طويلة أمام محلات الصيرفة وبيع الذهب الأسبوع الماضي، نتيجة مخاوف من تراجع قيمة العملة الوطنية واستمرار ارتفاع سعر الدولار. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وقررت الحكومة خفض أسعار الفائدة البنكية، ما أدى إلى خروج نحو 20 مليار دولار من الأموال من البنوك. وحاولت الحكومة توظيف الأموال لتتشتت سوق الأسهم وقطاع الإنتاج، إلا أن ضعف السياسات الاقتصادية، وتقلبات السوق، وضعف العملة الإيرانية حالت دون ذلك. وعلى أثره اتجهت غالبية الأموال الخارجة من البنوك نحو سوق الدولار والذهب باعتبارهما بدائل للاستثمار في ظل تراجع حاد لقيمة العملة الإيرانية.

وتواجه الحكومة اتهامات بأنها ليست جادة في التصدي لارتفاع أسعار الدولار وكبح جماحه، وأنها المستفيدة الرئيسية من ارتفاع أسعاره، وذلك لبيع مخزونها من الدولار والذهب في الأسواق بأسعار مرتفعة بهدف سد عجزها في الموازنة.

والرئيس أعلن خلال الأسبوع الماضي أن حكومته لا تواجه عجزاً في الموازنة العامة للعام الجاري الإيراني، فإن خبراء اقتصاديين ووسائل إعلام رسمية ومسؤولين في الحكومة كانوا قد أشاروا سابقاً إلى أن الحكومة تواجه عجزاً في الموازنة يبلغ 12 مليار دولار،

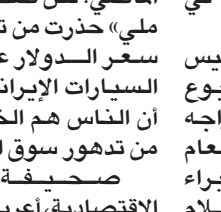
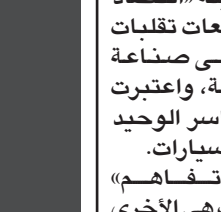
وتواجه الحكومة اتهامات بأنها ليست جادة في التصدي لارتفاع أسعار الدولار وكبح جماحه، وأنها المستفيدة الرئيسية من ارتفاع أسعاره، وذلك لبيع مخزونها من الدولار والذهب في الأسواق بأسعار مرتفعة بهدف سد عجزها في الموازنة. والرئيس أعلن خلال الأسبوع الماضي أن حكومته لا تواجه عجزاً في الموازنة العامة للعام الجاري الإيراني، فإن خبراء اقتصاديين ووسائل إعلام رسمية ومسؤولين في الحكومة كانوا قد أشاروا سابقاً إلى أن الحكومة تواجه عجزاً في الموازنة يبلغ 12 مليار دولار،

بنیان السعودية  
Saudī Bonyān  
للإستثمار العقاري Real Estate Investment

## أسلوب حياة مميز وريادة في التطوير



شركة بنیان السعودية للإستثمار العقاري هي الذراع العقارية لـ شركة عبد الرحمن سعد الراشد وأولاده في المملكة العربية السعودية. وقد اشتهرت الشركة بتحقيقها على امتداد عقود نخبة من المشاريع التطويرية في قطاعات مختلفة تراوحت بين المجمعات التجارية والمجمعات السكنية والفنادق، والتي أصبحت علامات فارقة في العديد من مناطق المملكة... مما ساعدنا على تحقيق الريادة في التطوير العقاري.





## الحوثي يتراجع عن الحل السلمي ويتجاهل اجتماع مسقط

وأعطت الأمم المتحدة كل الدعم للتواصل مع الأطراف»، مضيفاً: «إذا كانت هناك مشاورات مقبلة بين الجانبين، فإنها لن تنطلق من الصفر، ولكن من ما انتهت إليه مشاورات الكويت».

ولا يرى الدكتور العويشق أن هناك «أي مجال للعودة إلى المربع الأول، فالمجتمع الدولي الذي قضى 5 أشهر في الكويت اتفق على إجراءات أمنية وسياسية، والخلاف كان على ما إذا كان التنفيذ يجب أن يبدأ من الأمني أو السياسي... الخلاف كان على التزام، وهذا يؤثر النقاش، ولا يجعلنا نعود للمربع الأول».

سياسيون بالتجاوب مع الحل، وسبق للسفير السعودي لدى اليمن محمد ال جابر أن قال في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الجماعة «لا صلة لها بالالتزام السياسي، وليس لديها رغبة في أي سلام (...) العالم كله يطالبهم بالحل والتسوية ولكن ليس لديهم حتى نية للتجاوب».

مضيفاً: «الحوثي لا يمثل إلا إيران، وطهران ترى أن استمرار تدخلها في العالم العربي استمرار لتصدير الثورة وتجهيل العالم العربي وأفكاره».

ولفهم الموقف الدولي والإقليمي من سير المشاورات

ووفقاً لمسؤول يمني تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن الحوثيين بعثوا برسالة أخرى للأمين العام للأمم المتحدة، يطالبون فيها بالاجتماع مع المبعوث الأممي الجديد (المرشح البريطاني مارتن غريفيث)، رافضين الاجتماع مع إسمايل ولد الشيخ أحمد. وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف.

وفي اتصال مع «الشرق الأوسط»، قال راجع بادي، المتحدث باسم الحكومة اليمنية، إن هذه الخطوة «تؤكد ما قاله الحكومة الشرعية في السابق، وهو أن الحوثيين ليسوا جادين

عن المبعوث المنتهية فترته نهاية الشهر الحالي إسمايل ولد الشيخ أحمد، الذي وصل بدوره إلى مسقط قبل 4 أيام، في إطار المسعى الأممي الذي ادعى الحوثيون أنهم سيتعاملون معه إيجابياً. ووصل وفد حوثي إلى مسقط بعيد لقاء مع معين شريم، نائب ولد الشيخ أحمد، بيد أن الجماعة المتهمة بمؤامرة إيران غيرت موقفها، ولم تستجب لما التزمت به في رسالتها الأولى. وتجاهل الانقلابيون حضور اجتماع كان من المفترض أن يجري في الخامس من فبراير (شباط) الحالي.

لندن، بدر القحطاني

تراجع الحوثيون عن مضمون رسالة بعثوا بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أتولنيو غوتيريش، تضمنت التزامهم بـ«كسر جمود العملية السياسية»، وقبولهم مقترح إعادة «خطوات بناء الثقة»، والتباحث مع مكتب المبعوث الخاص إلى اليمن في العاصمة العمانية.

ولم تحو الرسالة الأولى، بتاريخ 11 يناير (كانون الثاني)، التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، على أي إشارة تتحدث

## مساعٍ لشرعة القمع وجباية مزيد من الضرائب والغاء «مجانية التعليم»

## الحوثيون يأمرّون نواب صنعاء بالموافقة على 16 قانوناً جديداً



الشيخ محمد بن زايد مع ولد الشيخ خلال لقائهما في أبوظبي (وام)

إلى جهود الإمارات والتحالف العربي الذي تقوده السعودية في دعم الشعب اليمني، لاستعادة أمنه واستقراره إضافة إلى الجهود المبذولة في تقديم الدعم والعون وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني. وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حرص الإمارات على دعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي في اليمن لإنهاء التمرد، وتطهيره من الجماعات الإرهابية بما يكفل عودة الأمن والاستقرار لليمن. من جانبه، أعرب إسمايل ولد الشيخ أحمد عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها إسمايل ولد الشيخ أحمد في سبيل إيجاد حل سياسي للازمة اليمنية خلال فترة مهامه في المنطقة، مشيراً

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

استقبل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس في أبوظبي إسمايل ولد الشيخ أحمد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن الذي تنتهي مهامه نهاية الشهر الحالي.

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع في الساحة اليمنية والجهود المبذولة في الإزالة من سبيل إيجاد حل سياسي للازمة اليمنية خلال فترة مهامه في المنطقة، مشيراً

## ضربات التحالف العربي تقصم ظهر الميليشيات في صعدة والحديدة وحجة

## تدمير غرفة اتصالات حوثية ومخازن أسلحة... والجيش اليمني يتوغل في «الجراحي»

جعلت منها الميليشيات مخازن أسلحة وتحتات عسكرية لها، في الوقت الذي لا يزال التقدم مستمراً باتجاه مدرسة عبدان، وتباب الجعنة والمقرمي».

وعلى صعيد المعارك في جبهة القبيطة بمحافظة لحج، جنوب، والمخازنة لتعز، استأنفت قوات الجيش الوطني هجماتها على مواقع الجعنة والمقرمي».

وقال الناطق باسم القوات الحكومية في القبيطة بلحج، علي منصور، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش شنت هجماتها المضادة والمباغثة على عدد من مواقع الانقلابيين في المديرية، أبرزها هجمات التي جيل العنبر وتيبة موجر وشعب حاشد، غرباً، ورافقها تبادل القصف المدفعي، وسقوط قتلى وجرى من جبهة كرش».

وبطابق مصادر رسمية حررت قوات الجيش أمس في هذه الجبهة «معدن» التي يظل عليها حصن الرماء التاريخي وهي تباب شعب حاشد وتباب المس التي تسيطر وتشرف من الشمال عليها منطقة شرار، ومنطقة الخميس، ومنطقة الهراة - عدن»، على صعيد آخر، واصلت الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في محافظة الجوف نزع الألغام التي زرعتها الميليشيات في الخط الدولي الرابط بين منفذ الحضراء وحافظة الجوف، وكذا السوق المركزية والطرق العامة لمنطقة المشاشة بمديرية بمة والشعف، شمال الجوف، طبقاً لما أفاد به مصدر عسكري.

طيران التحالف سيطرت على «مناطق الجربة والمخازنة جنوب شرقي مديرية الجراحي في ظل تراجع الميليشيات الحوثي باتجاه مركز المديرية التي تسعى القوات لتحريرها في سياق العمليات التي تستهدف استعادة الحديدة ومينائها الاستراتيجي». وذكر المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة في الجيش اليمني أن عشرات المتمردين الحوثيين سقطوا قتلى وجرى أمس في 10 ضربات لطيران التحالف استهدفت مواقعهم في جبهتي حرض وميدي محافظة حجة، إضافة إلى تدمير منصات إطلاق صواريخ واليات عسكرية ومخازن ومخازن للسلاح. وأدت ضربات أخرى للمقاتلات أمس إلى مقتل وجرح عدد من عناصر التمرد الحوثي وتدمير اليات في مديرية صرواح غرب مارب بحسب ما نقله موقع الجيش اليمني (سبتمبر، نت) عن مصادر عسكرية ميدانية. وفي جبهة الساحل الغربي، أكد مسؤول التوجيه المعنوي في المقاومة الهتامية، أيمن جرمش في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، مقتل 10 مقاتلين، مقابل ثمانية أسرى من الميليشيا الانقلابية.

وفي جبهة تعز، أكد مصدر رسمي أمس مقتل القيادي الحوثي المكتنى بـ«ابو ته الغليسي» وأربعة من مرافقيه بنيران قوات الجيش في اللواء 22 ميكا التي استهدفتها، أثناء وجوده في جبل الوعث شمال المديرية.

والقيادي الحوثي الصريع بحسب ما ذكرته وكالة «سبأ» هو «مشراف الميليشيا الانقلابية في جبهة الوعث وصيفرة والزنج والخمسين الواقعة شمال تعز».

إلى ذلك، كشف قائد محور تعز

تعر - صنعاء، «الشرق الأوسط» قصم طيران التحالف العربي المساند للشرعية في اليمن أمس ظهر ميليشيا جماعة الحوثية الانقلابية في محافظات صعدة والحديدة وحجة والبيضاء ومارب عبر تسديده سلسلة من ضربات المحكمة التي أدت إلى قتل عشرات المتمردين، إضافة إلى تدمير غرفة للاتصالات العسكرية ومخازن أسلحة وخزيرة واليات قتالية. وتزامن ذلك مع اشتداد المعارك التي يخوضها الجيش اليمني وقوات المقاومة الشعبية في مختلف الجبهات، إذ تمكنت أمس من السيطرة على عدد من المواقع في مديرية «الجراحي»، وهي ثالث مديرية تتوغل فيها القوات الحكومية جنوب محافظة الحديدة الساحلية بعد «الخوخة» و«حيس» المحررتين. وأفادت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» بأن ضربات طيران التحالف أدت إلى مقتل مائة حوثي على الأقل في مديرية الجراحي جنوب الحديدة، إضافة إلى سقوط العشرات من عناصر الميليشيات قتلى وجرى في جبهة «ميدي» شمال غربي محافظة حجة، وفي مديرية صرواح غرب مارب. وأفادت قناة «العربية» نقلاً عن مراسلها بان طيران التحالف دمر أمس غرفة للاتصالات الحكومية تابعة لميليشيات الحوثي مع ثلاث عربات نقل مسلحين كانوا يحاولون التخلي في الجبهة الغربية من محافظة صعدة.

إلى ذلك، قالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن قوات الجيش اليمني مسنودة بغطاء جوي من

## اتهامات لمنظمة «أوكسفام»

## بممارسة نشاط سياسي في اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور

كان مفاجئاً لسكان مديرية الحويان شرق محافظة تعز اليمنية إغلاق منظمة أوكسفام البريطانية مكتبها الذي توزع من خلاله مساعدات إنسانية على الأهالي، وساقط المنظمة مبررات على الأهل الأهالي وإهية التي من أبرزها سلامة اطقم موظفيها.

وكانت المنظمة أعلنت في 29 يناير (كانون الثاني) الماضي عن وقفها الشديد إزاء تصعيد القتال في محافظتي تعز وعدن، ودعت إلى وقف فوري لإطلاق النار، مدعية أن القتال أجبر المنظمة على إغلاق مكتبها في تعز مؤقتاً. أعمال المنظمة باتت محل شكوك كبيرة، بعد تصاعد الممارسات التي تتبعها في بعض الدول، إثر قيامها بأعمال تحت ذرائع الأعمال الإنسانية. وأكد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن عمل منظمة أوكسفام البريطانية في اليمن محدود، وشدد على أن التحالف والحكومة اليمنية سيعملان على عدم حصول أي تجاوزات أخلاقية أو جنسية في الداخل اليمني.

ويعلق همدان العليبي، الكاتب والناشط اليمني، على ذلك بقوله: «يقولون الوضع الأمني مقلق، مكتبهم في منطقة الحويان في منطقة أمته بعيدة عن الأحداث، هذا مبرر يراه السكان غير منطقي، لأن المنطقة بعيدة عن الواجبات»، ويغند همدان العليبي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مبررات منظمة أوكسفام عن إغلاق مكتبها في تعز بقوله: «هذا الأمر يجعلنا نتساءل، لأن المنظمة توجد في مناطق أكثر الثهاب، وتتعرض لكثير من الانتهاكات والممارسات ضد طواقمها، لكنها لا تقوم بمثل هذا الأمر، وتحرم العديد من المعلومات.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أظهرت ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية، نوابها المينة لتجريف القوانين اليمنية الموجودة، إلى العلن، وتحويلها بما يوافق أهواءها إضافة إلى مساعيها لشرعة قوانين جديدة تسمح بإطلاق يدها لقمع الناشطين والمناهضين وجباية المزيد من أموال الضرائب والجمارك، والغاء «مجانية التعليم» في مناطق سيطرتها.

وفي هذا السياق أفادت مصادر الجماعة بأن رئيس مجلس الانقلاب صالح الصماد، طلب من نواب البرلمان الموجودين في صنعاء، تحت وصاية الميليشيا، الموافقة على إصدار أكثر من 16 قانوناً جديداً قامت الجماعة بإعدادها، بجانب إجراء تعديلات على بعض القوانين السارية. وكانت الميليشيات أجبرت رئيس البرلمان والنواب في مناطق سيطرتها على مواصلة جلسات البرلمان، على نحو غير قانوني، لجهة فقدان الاجتماعات النيابية للنصاب القانوني، كما هددت من يغادر منهم إلى مناطق الحكومة الشرعية بمصادرة منازلهم وأموالهم واعتقال أقرانهم.

وكشف رئيس البرلمان يحيى الراعي وهو قيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» للنواب الذين التقاهم أول من أمس أن رئيس الميليشيا صالح الصماد وجه إليه خطاباً مكتوباً يامر فيه بإضافة أكثر من 16 مشروعاً لقوانين جديدة وتعديلات على القوانين المعمول بها إلى جدول أعمال النواب للموافقة عليها. ولم يسبق في تاريخ الحكومات اليمنية والبرلمان طرح مثل هذا الكم من القوانين في دورة انعقاد واحدة،

مقاتلان من القوات الموالية للحكومة اليمنية الشرعية في ضواحي صنعاء (أ.ب)



قال لـ الشرق الأوسط إن فلسطين لا تعمل وحدها وتسعى للتنسيق مع شركاء إقليميين ودوليين

# رياض المالكي: نريد إطاراً متعدد الأطراف لا تحتكره واشنطن ويلتزم بالشرعية الدولية

موسكو، راشد جبر

حدد وزير الخارجية الفلسطينية، رياض المالكي، محور تحرك القيادة الفلسطينية في المرحلة المقبلة، رداً على القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والتصعيد الإسرائيلي المتواصل. وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن الجانب الفلسطيني يعمل، بالتشاور مع الأطراف الإقليمية والدولية، لإنضاج عناصر النجاح لتشكيل آلية لإدارة عملية التسوية في الشرق الأوسط. تكون متعددة الأطراف، وتكسر الاحتكار الأميركي، وتلتزم القرارات الدولية، وبمبدأ حل الدولتين. وأعرب المالكي عن الارتياح لنتائج محادثات الرئيس محمود عباس في موسكو مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وقال إن الزيارة أتت في إطار استكمال المشاورات والتنسيق مع الجانب الروسي، وهي «منسجمة مع الفهم القائم على مستوى القيادتين بالتنسيق والمواصلة للقاءات الدورية، بما يخص تبادل وجهات النظر في الموضوع الفلسطيني، وكذلك في الملفات الإقليمية».

وشدد على «الأهمية الخاصة» للقاء في هذا التوقيت، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها. لافتاً إلى أن التركيز انصب على «انعكاسات الخطوة الأميركية» وتداعياتها الرئيسية، وورد الفعل، والجهود الفلسطينية لمواجهة القرار، بما في ذلك الخطوات اللاحقة التي يجري العمل عليها على الصعيد الدبلوماسي والسياسي والقانوني.



وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي (أ ب)



الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والفلسطيني محمود عباس خلال محادثتهما في موسكو أول من أمس (رويترز)

كما تمت إلى الية مؤتمر باريس الذي انعقد في مايو (أيار) 2017، مذكراً بأنه رغم غياب إسرائيل لكن الحضور الأميركي كان بارزاً، والحضور الدولي كانت له أهمية كبرى، واتم الاتفاق منذ ذلك الحين على عقد مؤتمر استكمالي».

وشدد المالكي على أن الجانب الفلسطيني لا يحرص خياراته بهذه الاقتراحات الثلاثة فقط، لافتاً إلى وجود البات وأطر مهمة جداً يمكن الإفادة منها على أساس أن يتم التوافق عليها من قبل المجتمع الدولي.

وحدد «عناصر النجاح» لأي تحرك يسفر عن إطلاق إطار قادر على رعاية عملية سلام جادة، بأن يكون «متعدد الأطراف وخارجاً عن احتكار واشنطن، ويلتزم بالشرعية والقرارات الدولية، ويعتمد مبدأ حل الدولتين، وأن يكون هدفه تأسيس دولة فلسطينية، وأن يحدد عمله بإطار زمني واضح للعملية التفاوضية»، معتبراً أن «كل ما يتبقى يبقى في إطار التشاور مع البلدان المختلفة».

ولفت الوزير إلى أن القيادة الفلسطينية كانت تدرك تماماً وهي متوجهة إلى مجلس الأمن، بأنها تدخل مرحلة جديدة ومعقدة فيها تواجه، ليس مع إسرائيل وحسب، بل ومع الولايات المتحدة التي بدت معزولة في مجلس الأمن في الأمم المتحدة، واضطرت لتخنيبه البلدان الأعضاء إلى أنها تسجل أسماء من فالأبعد».

مشدداً على أن «هذا هو جوهر التحركات والاتصالات النشطة التي تبذلها القيادة الفلسطينية، حالياً، بما في ذلك الزيارة الحالية إلى روسيا».

وقدم برعاية العملية السياسية منطلق متوازن يستند إلى قرارات الشرعية الدولية». مذكراً بأن الرئيس الفلسطيني أعاد تأكيد هذا الموقف في أكثر من مناسبة، في قمة أنقرة، وفي لقاءاته المتكررة خلال الجولات الأوروبية والأفريقية وغيرها. وزاد «بأن الجانب الفلسطيني لم تفهما روسيا وأوروبا وأفريقيا، ومن جانب البلدان الإسلامية للموقف الفلسطيني ودوافعه».

وأوضح المالكي أن الموقف الفلسطيني يستند إلى هذه الرؤية، مؤكداً على ضرورة «أن تكون واشنطن طرفاً بين عدة أطراف وليس اللاعب الوحيد، لأنه لا يعد ممكناً

تقوم برعاية العملية السياسية منطلق متوازن يستند إلى قرارات الشرعية الدولية». مذكراً بأن الرئيس الفلسطيني أعاد تأكيد هذا الموقف في أكثر من مناسبة، في قمة أنقرة، وفي لقاءاته المتكررة خلال الجولات الأوروبية والأفريقية وغيرها. وزاد «بأن الجانب الفلسطيني لم تفهما روسيا وأوروبا وأفريقيا، ومن جانب البلدان الإسلامية للموقف الفلسطيني ودوافعه».

وأوضح المالكي أن الموقف الفلسطيني يستند إلى هذه الرؤية، مؤكداً على ضرورة «أن تكون واشنطن طرفاً بين عدة أطراف وليس اللاعب الوحيد، لأنه لا يعد ممكناً

## إسرائيل مصدومة لوصف ترمب تصريحات نتنياهو بالكذب

ولم يعجب هذا التوضيح الأميركيين، فأصدروا بياناً آخر استخدموا فيه كلمة «الكذب» لوصف تصريحات نتنياهو، ونقوا تماماً أقواله بأنه يدرس معهم مسألة الضم، وأكدوا أن موقفهم صارم ضد الضم وسائر الخطوات الأحادية.

وقد أشارت هذه القضية ردود فعل حادة ضد نتنياهو، فقال رئيس المعسكر الصهيوني، آفي غباي، إنه لمن المحزن أن يصدر بيان عن الإدارة الأميركية تقول فيه إن رئيس حكومة إسرائيل لا يتفهم بالتحقيق، وقال النائب يوشيل حسون، من المعارضة، إن «إدارة باراك أوباما التي عانت من نتينياهو، والعلاقات بينها وبينه كانت متزامنة طيلة 8 سنوات، لم تستخدم كلمة (كذب) ضدّه، مع أنه كذب كثيراً في مهاجمتها»، وقالت رئيسة حزب «الحركة»، النائبة تسيبي ليفني (من كتلة المعسكر الصهيوني) رداً على ذلك، «إن صفقة الفساد الفاضحة مقابل الضم تقودنا إلى كارثة. الأقلية المتطرفة ورئيس الوزراء الضعيف يقودونا إلى دولة واحدة ستكون فيها منتشاكين إلى الأبد، إسرائيليون وفلسطينيين، في صراع دموي، سواء كان المقتصد الأعداء مستقبلياً، وموقف رئيس الوزراء نتينياهو هو أنه إذا استمر الفلسطينيون في رفضهم التفاوض من أجل السلام، فإن إسرائيل ستقدم بدائل».

جارد كوشنر، صهر الرئيس الذي يقود فريق السلام من إدارة ترمب. وأصدر ديوان نتينياهو بياناً عقب فيه على التصريح الأميركي بالقول إن «نتينياهو اطلع الأميركيين على المبادرات التي تطرح في الكنيست، فأعربوا عن موقفهم القاطع بأنهم يلتزمون بدفع خطة السلام التي يطرحها الرئيس ترمب»، وإنه «لم يجز تنسيق هذه المبادرات مع أية جهة أميركية». وطلبت الإدارة من إسرائيل توضيح هذه المسألة في ضوء التقارير الكثيرة التي نشرت فيها وفي أنحاء العالم، والتي ادعت أن الولايات المتحدة أعربت، حسب نتينياهو، عن استعدادها لمناقشة ضم المستوطنات في الضفة الغربية. فعمم نتينياهو فوراً بياناً على لسان «مصدر سياسي كبير»، يقول إن «نتينياهو لم يعرض أمام الولايات المتحدة مقترحات ضم محددة، وإن الإدارة لم تعرب بعد عن موافقتها على المقترحات».

وحسب المصدر، فإن «رئيس الوزراء يتحدث منذ فترة طويلة مع الإدارة الأميركية حول المصالح القومية لإسرائيل في إطار اتفاق سلام مستقبلي، وموقف رئيس الوزراء نتينياهو هو أنه إذا استمر الفلسطينيون في رفضهم التفاوض من أجل السلام، فإن إسرائيل ستقدم بدائل».

## العالول: ترمب يسعى لتصفية القضية... وإسرائيل تعمق نظام الفصل العنصري

رام الله، كنان زبون

اتهم محمود العالول، نائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رئاسة حركة فتح، الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بـ«السعي» لتصفية القضية الفلسطينية. وقال العالول، إن ترمب و«رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو يعملان على تصفية القضية من خلال الاتفاق على مجموعة إجراءات تمس جوهر القضية، متعلقة بالسيطرة على الضفة والقدس والجولان والاستيطان».

وأكد العالول رفض القيادة الفلسطينية المطلق لأي خطوات أحادية لفرض السيطرة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية. وقال: «هذا الوضع خطير جداً، لأن إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية تسعيان، من خلال ذلك، إلى تصفية القضية».

وتعهد العالول بالتصدي للسياسة الإسرائيلية عبر العمل السياسي والمجتمعي، ورفض العالول أي حل أميركي بما في ذلك الاقليمي. وقال إنه لن يسمخ للولايات المتحدة بتمرير أي حل لا يستند إلى قرارات الشرعية الدولية وأسس عملية السلام.

وقطعت القضية من خلال الإدارة الأميركية بعد قرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأعلن الفلسطينيون أن الإدارة الأميركية فقدت أهليتها وسيطاً وراعياً لعملية السلام رداً على إعلان ترمب، وطالبوا بالية دولية جديدة.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، إن الولايات المتحدة الأميركية تحاول الاجتماع مع الجانب الفلسطيني «بأي ثمن». وأضاف للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن «المحاولات الأميركية تهدف إلى إيصال رسالة للعالم بأن الفلسطينيين ضحايا لإسراع فقط من قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إعلان القدس عاصمة لإسرائيل و«ثم قدم عادوا للمفاوضات».

وأضاف، أن «واشنطن تريد من ذلك تجهيز لقاء فلسطيني إسرائيلي لاستئناف المفاوضات يستدعي القضايا الرئيسية، مثل القدس والحدود والمستوطنات»، مؤكداً رفض الفلسطيني لذلك.

وطالب عريقات الإدارة الأميركية «بالتراجع عن قرارها اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، والكف عن الإبتزاز وتصفية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)»، في حال «أرادت أن تكون وسيطاً في عملية السلام بأي شكل».

وأكد أن الجانب الفلسطيني لم يسع للصلام مع واشنطن «إنما الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، والوقوف في وجه جرائم الحرب الإسرائيلية، من أجل بناء غطاء دولي يتركز على الشرعية الدولية حفاظاً على مبدأ الدولتين على حدود 1967».

وهاجم عريقات كذلك، محاولات إسرائيل فرض سيطرتها على المستوطنات في الضفة الغربية، مشدداً على رفض القيادة الفلسطينية لهذه المخططات وجاء حديث العالول وعريقات في

## عائلتها تريد أن تكون الإجراءات علنية محكمة عسكرية إسرائيلية تؤجل محاكمة عهد التميمي

وتحولت عهد إلى رمز فلسطيني وأيقونة للمقاومة الشعبية، بعد أن ظهرت في مقطع فيديو وهي تصف جنود إسرائيليين، في أثناء محاولتهم اقتحام ساحة منزل عائلتها، في بلدة النبي صالح قرب الإسرئيلي أفيعفور ليجبرمان باعقالها في التاسع عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ووجه إلى عهد، فيما بعد، 12 اتهاماً من قبل النيابة العسكرية للاحتلال، من بينها الإعتداء والتحرش ومهاجمة الجنود وشتمهم.

وأثارت محاكمة عهد، التي من المرجح أن تستغرق أشهراً، اهتماماً عربياً ودولياً كبيراً بسبب سجن فتاة قاصر.

وتنتظر والدة عهد، التي اعتقلت فيما بعد، إلى جانب بقية أختي من العائلة، محاكمة المؤسسات الحقوقية الدولية، حيث يتوقع أن يجري تأجيل محاكمتهم المقررة خلال أيام.

وأثارت محاكمة عهد، التي من المرجح أن تستغرق أشهراً، اهتماماً عربياً ودولياً كبيراً بسبب سجن فتاة قاصر.

وتنتظر والدة عهد، التي اعتقلت فيما بعد، إلى جانب بقية أختي من العائلة، محاكمة المؤسسات الحقوقية الدولية، حيث يتوقع أن يجري تأجيل محاكمتهم المقررة خلال أيام.

## رئيس الوزراء اضطر إلى الظهور أمام وسائل الإعلام ليدافع عن نفسه الشرطة الإسرائيلية توصي بتوجيه تهم فساد إلى نتينياهو

وهو يتعرض لمؤامرات مختلفة لإسقاطه عن الحكم. ويرى في هذه التوصيات من الشرطة جزءاً من هذه المؤامرة. وقال إنه وافق بأن هذه التوصية سترض من المؤسسات القضائية، وإنه سيخيل رئيساً للحكومة حتى نهاية دورتها، أي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 2019، وسيستخبر مرة أخرى رئيساً للحكومة «إذا سئتم وشاء الله».

وقالت الشرطة إن نتينياهو قبض رشي له ولعائلته بقيمة مليون شيقل (الدولار يساوي 3,5 شيقل) من رجلي أعمال مقابل خدمات عينية لهما. وحاول أن يمرر قانوناً يتيح لاحدهما ربحاً يصل إلى عدة ملايين من الدولارات، وهو إعفاء ضريبي لرجال الأعمال الذين يعودون لسكنى في إسرائيل من الخارج، والشاهد الرئيسي ضد القضية الأخيرة وزير المالية السابق، يائير لبيد ورئيس حزب معارض حالياً، الذي قال في إفادته بأن نتينياهو مارس عليه ضغوطاً لتدمير القانون لكنه رفض.

ويرى الخبراء أنه من الناحية القضائية، ستقتل الكرة الآن فعلاً إلى النيابة ثم إلى المستشار القضائي للحكومة، الذي يعتبر صاحب الكلمة الأخيرة في اتخاذ القرار بمحاكمة نتينياهو أو رفض توصية الشرطة. ومعروف أن النيابة رفضت نصف عدد توصيات الشرطة في مختلف القضايا. ويرى في هذه التوصيات من الشرطة جزءاً من هذه المؤامرة. وقال إنه وافق بأن هذه التوصية سترض من المؤسسات القضائية، وإنه سيخيل رئيساً للحكومة حتى نهاية دورتها، أي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 2019، وسيستخبر مرة أخرى رئيساً للحكومة «إذا سئتم وشاء الله».

وقالت الشرطة إن نتينياهو قبض رشي له ولعائلته بقيمة مليون شيقل (الدولار يساوي 3,5 شيقل) من رجلي أعمال مقابل خدمات عينية لهما. وحاول أن يمرر قانوناً يتيح لاحدهما ربحاً يصل إلى عدة ملايين من الدولارات، وهو إعفاء ضريبي لرجال الأعمال الذين يعودون لسكنى في إسرائيل من الخارج، والشاهد الرئيسي ضد القضية الأخيرة وزير المالية السابق، يائير لبيد ورئيس حزب معارض حالياً، الذي قال في إفادته بأن نتينياهو مارس عليه ضغوطاً لتدمير القانون لكنه رفض.

ويرى الخبراء أنه من الناحية القضائية، ستقتل الكرة الآن فعلاً إلى النيابة ثم إلى المستشار القضائي للحكومة، الذي يعتبر صاحب الكلمة الأخيرة في اتخاذ القرار بمحاكمة نتينياهو أو رفض توصية الشرطة. ومعروف أن النيابة رفضت نصف عدد توصيات الشرطة في مختلف القضايا. ويرى في هذه التوصيات من الشرطة جزءاً من هذه المؤامرة. وقال إنه وافق بأن هذه التوصية سترض من المؤسسات القضائية، وإنه سيخيل رئيساً للحكومة حتى نهاية دورتها، أي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 2019، وسيستخبر مرة أخرى رئيساً للحكومة «إذا سئتم وشاء الله».



## «التحالف الدولي» يضع خطأ لتعزيز الاستقرار وتحقيق تسوية سياسية بموجب «2254»

## واشنطن وحلفاؤها يسيطرون على 30% من سوريا



مقاتل سوري معارض ضمن فصائل تدعمها تركيا قرب عفرين أمس (رويترز)

## تيلرسون يلتقي إردوغان مساء غد

## غضب إضافي تركي من أميركا بسبب تمويل الأكراد السوريين

من 11 ألفاً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من أجل تحقيق الاستقرار والأمن في المناطق المحررة» وأوضح التقرير أن «وزارة الدفاع أعلنت أن الجيش الأميركي قام بتجهيز قوات سوريا الديمقراطية، وأنه سيقوم بتعقب الأسلحة المقدمة لا سيما تلك المنوطة لوحدة حماية الشعب الكردية حتى يتم التأكد من أنها تستخدم في الأهداف الصحيحة».

وعلى صعيد عملية «عصر الزينتون» قال إردوغان إن الحرس الشديد الذي يبديه الجيش التركي تجاه سلامة المدنيين في عفرين أثناء تنفيذ عملية غصن الزيتون هو سبب البطء في تقدم العملية. وأضاف: «لولا حرصنا الشديد على سلامة المدنيين في عفرين لاجتاحت المدينة فوراً، ولكانت العملية قد انتهت منذ أيام دون وقوع أي خسائر في صفوفنا». وانتقد إردوغان بعض أعضاء أحزاب المعارضة التركية لقبائهم بتشوية صورة العملية عبر نشر الأكاذيب ومحاولة الترويج بأن تركيا تستهدف المدنيين في عفرين» على حد قوله. في السياق ذاته، قال السكرتير العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، تعليقاً على عملية «غصن الزيتون» إن أنقرة لديها مخاوف أمنية مشروعة ولها الحق في تبديدها، موضحاً أن أياً من أعضاء الحلف لم يتعرض لهجمات إرهابية مثل التي تشهدها تركيا.

إذ استمر الولايات المتحدة في مواقفها الداعمة لهم سيدخل علاقات البلدين في «مازق يصعب الخروج منه». وذكر جاويش أوغلو في مقابلة تليفزيونية أمس أننا (تركياً) نعلم أنه في داخل الإدارة الأميركية هناك آراء متضاربة حول دعم الميليشيات الكردية. وكان رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم دعا الإدارة الأميركية إلى التصرف بعقلانية، والتوقف عن التعامل مع «التنظيمات الإرهابية» في سوريا، وقال خلال مؤتمر صحافي مع نظيره المقفوني زوران زايف في أنقرة مساء أول من أمس، إن «اعتماد الولايات المتحدة على تنظيم إرهابي للقضاء على تنظيم إرهابي آخر، لا يتوافق مع تصرفات دولة ذات اعتبار ومكانة».

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بدأ مؤخراً في تدريب قوات أمن داخلي وأمن حدود. وجاء في تقرير صدر، أول من أمس، عن لجنة مفقشي البنتاغون بخصوص الميليشيات الكردية تتعلق بالفترة بين أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين، أن «قوات سوريا الديمقراطية تخطط لإعادة تشكيل قوات مكافحة الإرهاب».

ولفت التقرير إلى أن عدد الجنود الأميركيين في سوريا زاد لـ أربعة أضعاف، إذ يبلغ في الوقت الراهن ما يقرب من ألفي جندي، وأن الولايات المتحدة دربت

وتابع أن حلف شمال الأطلسي لا يعني الولايات المتحدة وحدها؛ فجميع أعضاء الحلف متساوون مع الولايات المتحدة. وجاءت تصريحات إردوغان بعد أن طلبت وزارة الدفاع الأميركية لتدريب مبلغ 300 مليون دولار إضافية لتدريب وتجهيز قوات الدفاع الذاتي التي تتألف في الغالب من وحدات حماية الشعب الكردية، و250 مليون دولار لبناء وتجهيز «قوة أمن حدودية» مع قوات الدفاع الذاتي في سوريا.

وبيّنما اعتبر إردوغان أن فصل النهاية قد كتب في الحرب على داعش، وبالتالي لم تعد هناك ذريعة لدى واشنطن للاستمرار في تقديم الدعم للوحدات الكردية. قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال اجتماع وزراء خارجية دول التحالف الدولي للحرب على داعش بقيادة أميركا، في الكويت أمس، إن «التضاء العمليات القتالية الرئيسية ضد تنظيم داعش لا يعني أن الولايات المتحدة وحلفاءها أخذوا هزيمة دائمة بالتنظيم. وأضاف أن واشنطن قررت تقديم مساعدات إضافية قيمتها 200 مليون دولار لتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة بسوريا.

في السياق ذاته، عبر نائب رئيس الوزراء التركي هاكان جاويش أوغلو عن استياء بلاده من تخصيص البنتاغون 550 مليون دولار لدعم الميليشيات الكردية «بحجة مكافحة داعش»، قائلاً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أثار إعلان واشنطن عن تقديم دعم مالي إلى «قوات سوريا الديمقراطية» الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية قوامها الأساسي غضباً في تركيا التي تواصل حملتها العسكرية «غصن الزيتون» في عفرين بشمال سوريا، والتي تستهدف الوحدات الكردية بالأساس. وعمق الإعلان حالة التوتر بين أنقرة وواشنطن الحليقتين في حلف شمال الأطلسي (ناتو) قبل أقل من يومين من زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون التي يبدؤها مساء الخميس بلقاء الرئيس رجب طيب إردوغان قبل لقائه نظيره التركي مولود جاويش أوغلو بعد غد لبحث جملة من القضايا الخلافية بين البلدين في مقدمتها الملف السوري والدعم الأميركي لـ«الوحدات» الكردية.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن قرار الولايات المتحدة تقديم الدعم المالي لوحدات حماية الشعب الكردية «سيؤثر على قرارات تركيا»، وأضاف في كلمة أمام أعضاء الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان الثلاثاء، أن «ستار مسرحية تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق أسدل، ولا يحق لأحد التدرع به بعد الآن». وأضاف: «سنستعرض أمامهم (الأميركيين) جميع الحقائق خلال زيارة وزير خارجيتهم لتركيا».

عن الأمن الدولي في وزارة الدفاع الأميركية، للصحافيين الذين يرافقون ماتيس في جولته: «تعمل مع التحالف حول مسألة توريد أن توسع أمد الحرب، بل ونتوقع أن يعود هؤلاء المعتقلون (داعش) الذي لا يوجد له راع في العالم، بعكس (حزب الله) اللبناني الذي ترعاه إيران».

وأضاف: «لا نعلم لماذا هاجمت قوات النظام السوري قواتنا العسكرية في سوريا، ولا نعلم إذا ما كانت القوات الروسية معهم أم لا، ولكن من حقنا الدفاع عن أنفسنا، وبعد أن هاجمت تلك القوات قواتنا في الميدان، تم التصدي لهم. قال لنا الروس في البداية إنه لم تكن لديهم قوات هناك؛ إذ ليس لديهم ما يسبونه من قاتلنا، وجار العمل والتنسيق مع روسيا في ذلك».

ونفى وزير الدفاع الأميركي أن تكون القوات الأميركية شاركت في الغارات التي شنتها القوات الإسرائيلية على قوات النظام السوري، و«من المثير للاهتمام أنه في كل مكان نجد مشكلة في الشرق الأوسط، تجد إيران تفت وراء ذلك»، مضيفاً: «سواء كنت في اليمن أو بيروت، أو في سوريا، أو في العراق، تجد دائماً إيران تشارك وتقف سبباً».

وأضاف: «إذا كنت تعيش في المنطقة، فليس هناك شك فيما تفعله إيران. إذا كنت تعيش في البحرين والشرطة هناك قد ضبطت متفجرات، فهذا بلا شك قادم من إيران. إذا كنت تعيش في المملكة العربية السعودية فتستجد قوات سوريا الديمقراطية».

وكان بيان وزراء خارجية التحالف قال: «سنعمل من أجل تعزيز مأسابنا حتى الآن ومنع عودة ظهور داعش» من خلال دعم الإصلاحات المتبعة من قبل القطاعين السياسي والأمني في العراق، ومن خلال قرار مجلس الأمن (2254) المنتمز بالتوصل لحل سياسي في سوريا، وذلك من أجل المساهمة في معالجة الأسباب الجذرية وراء ظهور داعش». وأشار البيان إلى مجموعات العمل المنتخبة من التحالف؛ بينها «مجموعة العمل الخاصة بإرساء الاستقرار التي ستقوم في سوريا بالتنسيق ودعم جهود تحقيق الاستقرار، وذلك بهدف تقوية الحكم الموثوق والشامل وغير الطائفي وفقاً ودعمًا لقرار مجلس الأمن (2254)». وكان ماتيس قال إن الهدف الأساسي لقوات التحالف الدولي «هو القضاء على داعش»، موضحاً أن المعركة لم تنته بعد؛ إذ شهدت المنطقة قتالاً شديداً في الأيام الماضية بين الطرفين.

وقال إن التنسيق في العمليات العسكرية جار مع القوات الروسية في سوريا، وإن حادثة هجوم قوات النظام السوري على القوات الأميركية شرق الفرات «واجهتها أميركا (داعش)».

واشنطن، معاذ العمري روما - الكويت - لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أمس، عن أن الولايات المتحدة وحلفاءها يسيطرون على 30 في المائة من الأراضي السورية وحقول النفط، علماً بأن مساحة سوريا 185 ألف كيلومتر مربع.

وقال تيلرسون، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح عقب انتهاء أعمال الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» في الكويت أمس: «لم نلعب دوراً خاطئاً (في سوريا). نحن نشطاء تجاه الدفاع نحو (جنيف)، وهناك جهود لتوحيد المعارضة». وأضاف: «نحن نعمل مع روسيا، التي لها النفوذ والتأثير على نظام (بشار) الأسد لتحضره إلى (جنيف) للوصول إلى سوريا موحدة».

وأشار إلى أن «داعش» ظهر في ظروف الصراع والفوضى؛ إذ استول على قدر كبير من الأراضي، وأن المهمة الأولى هي حرمان «داعش» من تجنيد المقاتلين والتخطيط لهجمات أخرى.

إلى ذلك، ناقش نحو 15 وزير دفاع في التحالف الدولي في روما، مواصلة تحركهم المشترك، كما ناقشوا خصوصاً مصير مقاتلي تنظيم داعش المعتقلين في سوريا. وقال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس في الطائرة التي أقلته إلى روما: «سنحدث عن المستقبل»، وطق خصوصاً في ضرورية إعادة إطلاق الخدمات العامة في المناطق الواقعة شرق سوريا والتي طرد منها تنظيم داعش حتى يمكن استئناف الحياة العادية.

وتتخوف الولايات المتحدة من أن يعود «داعش» إلى هذه المناطق، إذ لا يمكن الناس من أن يستعيدوا سريعاً حياة يومية قريبة من الوضع الطبيعي، وهم لا يريدون أن ينحطروا البرامج الكثيفة لإعادة إعمار سوريا التي يمكن أن يؤدي إليها حل سياسي برعاية الأمم المتحدة.

لكن المسؤولية في وزارة الدفاع الأميركية كاثي ويلبارغر شددت على أن تتمحور المناقشات حول المسألة الشائكة المتعلقة بمصير الأجانب الذين انضموا إلى صفوف «داعش»، مثل المتطرفين البريطانيون الذين أسرتهم في يناير (كانون الثاني) الماضي «قوات سوريا الديمقراطية». ولا تريد الولايات المتحدة، التي تجد صعوبة في محاكمة المعتقلين منذ سنوات في قاعدة غوانتانامو بكوبا، أن تأخذ على عاتقها محاكمة الكسندرا كوتيه والشفيق الشيخ، اللذين كانا في مجموعة من 4 أشخاص، سماها رهانها «البيتلز» بسبب لكتهم الإنجليزية. وأوضحت ويلبارغر المسؤولية

## ضجة في موسكو بعد مقتل «مرتزقة روس» بضربة دير الزور

موسكو، رائد جبر

ضجة كبرى في روسيا ونقاشات غاضبة أطلقتها تسريبات عن تعرض وحدات من «المرتزقة الروس» الذين يقاطلون في سوريا في جانب قوات النظام السوري، لضربة عنيفة في ليل 8 فبراير (شباط) الحالي قرب دير الزور من جانب القوات الأميركية أسفرت عن مقتل عدد كبير منهم. وحصلت «الشرق الأوسط» وحققت تسجيلاً للمكالمات هاتفية أجراها ناجون من «الجزيرة» ووفقاً لوصف بعضهم، تحدثوا فيها عن تفاصيل الهجوم المفاجئ ونجاحه، وانتقدوا فيها بقوة السلطات الروسية «التي تجنبت حتى الإشارة إلى الكارثة وكاننا لسنا بشراً».

التسجيلات تسربت من أوكرانيا حيث ينشط «زملاء» لـ«المرتزقة الروس» في المعارك الدائرة هناك في شرق البلاد، في إطار ما يعرف بـ«جيش فاغنر»، وهو يضم تشكيلات مسلحة غير نظامية تدفع رواتب مجزية للمتعاقدين معها في مقابل تنفيذ عمليات عسكرية خاصة. ونشرت على نطاق واسع تفاصيل عن مشاركة هذا الجيش في جانب قوات النظام في معارك استهدفت السيطرة على مواقع نفطية في

## لافروف يحذر من «وجود أميركي للأبد» شرق سوريا

وفيما بدا أنه تحوّل عن الموقف الروسي المعلن حيال مشاركة المكون الكردي في العملية السياسية، قال لافروف إن بلاده «لا تزال تؤكّد موقفها الداعي إلى مشاركة الأكراد في كل العمليات المتعلقة بالتنسيق في سوريا»، ولكنه استدرك أنه «لا يمكن تجاهل موقف تركيا في هذا الشأن»، موضحاً: «لكننا نعرف موقف تركيا من بعض فصائل القوات الكردية. ويمكن إعطاء تقويمات مختلفة لهذا الموقف، ولكنه يعكس الواقع، وتجاهله بشكل كامل يعتبر أمراً قصير النظر». وزاد الوزير الروسي: «نتابع نتائج قصر النظر هذا في عفرين»، مؤكداً أن روسيا «كانت ولا تزال تؤيد مشاركة الأكراد بشكل مباشر في كل الجهود للتسوية السورية». وأضاف أن «الأكراد هم جزء لا يتجزأ من المجتمع السوري. وأشار إلى أن «مشروع خلافة (داعش) قتل، وهو الدرجة الأولى بفضل نشاط الجيش السوري بدعم من القوات الروسية». وزاد أن «روسيا لا تنفي أن التحالف الأميركي كانت له أيضاً مساهمة في تحقيق ذلك»، وأضاف أنه على الرغم من ذلك، لم يتم دحر «داعش» بشكل نهائي، وهناك فصائل متفرقة انتشرت في سوريا وتحاول الانتقال إلى البلدان المجاورة».

عن ضرورة الحفاظ على هذا الوجود ليس لحين انتهاء المهام القتالية، بل حتى انطلاق عملية سياسية مستقرة، تؤدي إلى انتقال السلطة مقبول بالنسبة إلى الجميع، أي للولايات المتحدة. وهذا يعني تغيير النظام». وزاد أن لدى موسكو «أسباباً مختلفة للشعور بأن الولايات المتحدة تريد البقاء هناك لفترة طويلة جداً، إن لم يكن إلى الأبد». ورداً على سؤال بشأن معطيات عن تخصيص وزارة الدفاع الأميركية مبلغ 550 مليون دولار لدعم المعارضة السورية وتشكيل قوات حدودية، قال لافروف إن لدى «الكثير من الأسئلة التي تتزايد باستمرار وخصوصاً في المرحلة الأخيرة تجاه التصرفات الأميركية في سوريا والتي تقوم بها واشنطن من دون تنسيق أو غطاء أو حتى دعوة من أي طرف». وأرعب عن أصله أن تأخذ الأمم المتحدة بعين الاعتبار ضرورة التصدي لكل خطوات المعارضة الخارجية في سوريا، والتي تؤدي إلى تقويض مبادئ التسوية السورية المختبئة في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. كما أعرب عن الأمل بأن تضمن الأمم المتحدة شفافية العملية الدستورية السورية بعد انطلاقتها.

بهذه الطريقة، دخلت حادثة استهداف المرتزقة الروس على خط المحاولات الانتخابية الرئاسية في محاولة من يافلينسكي للضغط على الكرملين لكشف تفاصيل ما يجري. وأشار السياسي الروسي نقاشات حول أنه «ليس مقبولاً تأكيد وزارة الدفاع أنه ليس لديها جنود قرب دير الزور، أو في المناطق التي يقتل فيها المتعاقدون الروس»، أو «كيف يمكن السماح بإعلانات الوزارة المتكررة عن أنها لا تتحمل مسؤولية تحركات مواطنين روس، سافروا عبر الرحلات النظامية والأجهزة الروسية تعرف جيداً أنهم يقاطلون في سوريا». وذهب انصار يافلينسكي إلى مطالبة البرلمان الروسي بإثارة الملف ووضع أسئلة أمام وزارة الدفاع حول: «لماذا يشارك مواطنون روس في حرب برية في سوريا؟»، وأشار بعضهم إلى أن الرئيس ووزارة الدفاع أعلنتا أن الحرب الأهلية في هذا البلد انتهت، وأن روسيا تقوم بسحب قواتها النظامية، بينما تسمح بموت عشرات أو مئات من المقاتلين غير النظاميين». وشكك الوزير الروسي في صدق التأكيدات العلنية الأميركية لصفحة التحرك في سوريا، موضحاً أن روسيا «تسمع من الزملاء الأميركيين تفسيرات جديدة لوجودهم هناك، يتحدثون

للقتال في السودان بعد أوكرانيا وسوريا». كما كتب قائد المقاتلين الروس في أوكرانيا إيغور غيركين أن «هذه أسوأ حيلة منذ بداية الحرب، لم يسبق أن تكبدنا مثل هذه الخسائر. الوحدة الهجومية الخامسة أبعد، ولدينا 644 قتيل وجريح». وفجرت تلك الإعلانات نقاشات واسعة في روسيا، على مواقع التواصل الاجتماعي، وطالب كثيرون وزارة الدفاع بتقديم توضيحات لما يجري في سوريا. لكن الأبرز كان إعلان السياسي غريغوري يافلينسكي الذي ينافس الرئيس فلاديمير بوتين في انتخابات الرئاسة المقبلة عن تفاصيل الهجوم على الروس قرب دير الزور ليكون أول شخصية سياسية تتحدث بشكل مباشر وعلمي عن الموضوع، وطالب يافلينسكي المرشح عن حزب «يابلوكا» اليميني بوتين بكشف تفاصيل عملية القتل الجماعي لمواطني روس في سوريا. وشدد على ضرورة أن «يعلن الكرملين حقيقة ما يجري»، معلناً أن «من حق كل مواطن روسي أن يعرف بعد مرور سنتين على التدخل الروسي في سوريا، تعاد القوق الروسية العاملة هناك؛ في شقيها النظامي أو المتعاقدين مع الشركات الخاصة».

تجنبوا حتى الإعلان عن الحادثة. وفي التسجيل الثالث، أوضح المتحدث أن «الوحدة الخامسة والوحدة الثانية درمنا تماماً، حتى أمس أخصوا 177 قتيلاً في الوحدة الخامسة. لم يكن أمام الشباب أي فرصة للنجاة. فيكتور فيشت مات أيضاً. كان يفضلنا 300 متر فقط، تعرضنا لـخ. اعتقد أن المجموع بين 200 و215. شاهدنا العلم الأميركي على بعد مسافة قبل أن تصل الطائرات». السالفت أنه قبل تسريب التسجيلات الصوتية مباشرة، أثار متطوعون روس في أوكرانيا ضجة حول «المسألة» التي تعرض لها رفاقهم في سوريا، مما دفع بالنشاط البارز في الحرب الأوكرانية إيغور ستيرلوف الذي شغل سابقاً منصب «وزير الدفاع» في جمهورية دونيتسك، التي أعلنت انفصالاً من جانب واحد عن أوكرانيا، إلى إصدار بيان ساخط، انتقد فيه بقوة «الصمت الرسمي» تجاه الحادثة، وأكد أنه «تم تدمير وحدات من (جيش فاغنر) بشكل كامل، وتم تحميل جثث القتلى في شاحنات (كاماز)، منها من يتعاقده العمل في سوريا»، بأنه سواجده «الإهمال والتجاهل». وكان ستيرلوف أشار إلى فصائل من «جيش فاغنر» انتقلت



## التنريف الأوسط عند نقاط التماس الحدودية: إسرائيل خلف الجدار... والجيش اللبناني متأهب

بالحدود وتبين أن هناك 10 نقاط حدودية إضافية عما كان الأمر عليه في السابق»، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة تقول إنها لم تكن تمتلك وثائق إضافية لرسم الخط بدقة، لكنه يرى «أن هذه الخريطة غير مقبولة، لأن الخرائط موجودة منذ 1923، وكانت هناك لجان ميدانية ترسم خط الهدنة في عام 1949».

النزاع على النقاط الحدودية البرية ينطبق على الحدود البحرية. فهذه الحدود تعتبر امتداداً لخط الحدود البرية، على الرغم من أن إسرائيل تخربها، وقد ثبتت في عام 2000 بعد الانسحاب من جنوب لبنان نقاطاً حدودية بحرية لا يوافق عليها لبنان، وليس له «اليونيفيل» ولاية لمراقبتها، ولا تناقش مسألة الحدود البحرية في الاجتماعات الثلاثية غير المرسمة، وكون الضباط الإسرائيليين الذين يشاركون في الاجتماعات الثلاثية يتبعون وزارة الدفاع الإسرائيلية، بينما مسألة الحدود البحرية موكلة إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية.

ويرسم لبنان حدوده البحرية وفق الكتاب التطبيقي لقانون البحار، بينما «ترسيم إسرائيل حدودها البحرية الشمالية ليست له مصداقية، لأنه لا يتطابق مع أي مقياس من معايير اتفاقية البحار العالمية»، بحسب ما يقول شحيتلي، مؤكداً أن الخط البحري الإسرائيلي «مرفوض بالمضمون، لأنه لا يتمتع بمصداقية». ويضيف: «نحن أمام حلين لا ثالث لهما، إما اعتماد خط الترسيم وهو ما أدى إلى نشوء نقطتي نزاع. وإذ أشار إلى أن النقاط الثلاثية اليوم تتفاوت في الخروقات بين متر وثلاثة أمتار، فإن مجموع الأراضي التي تحاول إسرائيل ضمها تبلغ 480 ألف متر مربع، ذلك أن «تقدم متر واحد من شأنه أن يزعج عشرات آلاف الأمتار المربعة حين يشد الخيط إلى النقطة الثانية». ويضيف: «بعد حرب 2006، وتثبيت خط الانسحاب الإسرائيلي المعروف باسم «الخط الأزرق»، وهو خط الحدود الفعلية للبنان».



موظف في اليونيفيل يراقب بناء إسرائيل لجدار عازل على الحدود اللبنانية (الشرق الأوسط)

المقابلة لبلدة العديسة اللبنانية، والثانية على طريق المطلة نحو جسر الحجر، بينما النقطة الثالثة في عام 2000 تقع في بلدة رميش. ويشير شحيتلي، الذي كان ضابط الارتباط بين الحكومة اللبنانية وقوات «اليونيفيل» في الجنوب، أن الترسيم الأول للحدود بين لبنان وفلسطين كان في عام 1923، ووافقت عليه «عصبة الأمم» في عام 1924. قبل أن تخربه إسرائيل في عام 1949، وهو ما أدى إلى نشوء نقطتي نزاع. وإذ أشار إلى أن النقاط الثلاثية اليوم تتفاوت في الخروقات بين متر وثلاثة أمتار، فإن مجموع الأراضي التي تحاول إسرائيل ضمها تبلغ 480 ألف متر مربع، ذلك أن «تقدم متر واحد من شأنه أن يزعج عشرات آلاف الأمتار المربعة حين يشد الخيط إلى النقطة الثانية». ويضيف: «بعد حرب 2006، وتثبيت خط الانسحاب الإسرائيلي المعروف باسم «الخط الأزرق»، وهو خط الحدود الفعلية للبنان».

الجيش اللبناني عبد الرحمن شحيتلي: «هناك نقطتان نزاع منذ 1949 أضيفت إليهما نقطة على الساحل، إلى حدود جبل الشيخ في جنوب شرقي لبنان. وتتوزع في عدة مناطق بينها قرى رميش وعلما الشعب وبيدا وميس الجبل والعديسة وكفر كلا والمطلة. ويقول اللواء المتقاعد من

ديفيد ساترفيلد إلى بيروت الأسبوع الماضي. هذه النقاط الحدودية تمتد من الناقورة على الساحل، إلى حدود جبل الشيخ في جنوب شرقي لبنان. وتتوزع في عدة مناطق بينها قرى رميش وعلما الشعب وبيدا وميس الجبل والعديسة وكفر كلا والمطلة. ويقول اللواء المتقاعد من

بلدة الناقورة. 13 نقطة نزاع حدودية بين لبنان وإسرائيل كانت تنوي إسرائيل بناء جدارها فيها، رفعت حدة التوتر الأسبوع الماضي إلى مستويات مرتفعة، قبل أن تستوعبه الوساطة الدولية، وأهمها الأميركية التي تمثلت بزيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط

والواقع أن لا خروقات حدودية في مكان تشييد القسم الأول من تشييد الجدار الآن، وهو السبب الذي يبع وراء عدم إيقافه عبر الجهود الدبلوماسية، ذلك أن الخروقات تقع في شرقيه، كون النقطة الحدودية D1 متفقا عليها منذ ترسيم الحدود في 1923، وتبدأ أول نقطة نزاع حدودي شرق هذه النقطة في

يسهل مشاهدته من مرتفع يقف عليه الجنود اللبنانيون وعناصر «اليونيفيل»، ويسير وفق مخطط تؤسس له البات الحفر في الصخر، بمحاذاة الشريط الحدودي اللبناني شرقاً. لكن هذا الجدار، لن يعبر النقاط المتنازع عليها. ذلك أن قوات «اليونيفيل» وعناصر الجيش، توثق خطوات البناء الإسرائيلية لمنع تشييده في مناطق النزاع الحدودي، ريثما تنتهي الدبلوماسية اللبنانية من عملية بناء الجدار على الضفة

الأخرى من الحدود، بمواجهة عشرة عمال يديرون البات لتشيد الجدار الضخم، ومواجهة جنود إسرائيليين يطلون من خلف بلوكات الإسمنت إلى الجهة اللبنانية، قبل أن يتواروا خلفها. يخفي جنود إسرائيل خلف الجدار، كما تستخفي الدولة العبرية عند الانتهاء من تشييده، فالجدار الذي يناهز طوله خمسة أمتار ونصف المتر، سيحجب ساحل نهاريا الذي

الناقورة (جنوب لبنان)، نذير رضا

لا توحى الحركة الأمنية على الحدود اللبنانية الجنوبية، بان حرباً وشيكة ستندلع مع إسرائيل، فقد حاصرت السياسة، حتى الآن، احتمالات الحرب، وجيرتها لصالح جهود دبلوماسية، في وقت تبقى الجنود اللبنانيون على استعداداتهم كما لو أن تدهوراً أمنياً مفاجئاً قد يحدث. وبينما يواظب عناصر «اليونيفيل» على تسجيل ملاحظاتهم، تسير آلة البناء الإسرائيلية وفق مخطط رسمته لتشيد الجدار الحدودي الفاصل مع لبنان، خارج النقاط المتنازع عليها.

كل الدلائل تشير إلى أن الحرب كانت تمز الأسبوع الماضي، حفر الجنود اللبنانيون الخنادق وشددوا من إجراءاتهم، منعا لعبور أي شخص غير مخول له بالعبور إلى المنطقة. عناصر الجيش، بينهم تابعون لمديرية المخابرات، مهابون، وينتشرون حتى النقطة المشرفة على بناء الجدار. وهناك عناصر الجيش إلى جانب 3 عناصر من قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل)، يراقبون عملية بناء الجدار على الضفة الأخرى من الحدود، بمواجهة عشرة عمال يديرون البات لتشيد الجدار الضخم، ومواجهة جنود إسرائيليين يطلون من خلف بلوكات الإسمنت إلى الجهة اللبنانية، قبل أن يتواروا خلفها. يخفي جنود إسرائيل خلف الجدار، كما تستخفي الدولة العبرية عند الانتهاء من تشييده، فالجدار الذي يناهز طوله خمسة أمتار ونصف المتر، سيحجب ساحل نهاريا الذي

### اللبناني المعتقل في إسرائيل: «حزب الله» أرسلني لاختبار الجدار

أمس، مواطناً لبنانياً يعاني من مرض عقلي، بعد اجتيازه السياج الأمني. وكان المشبوه يخضع لمراقبة دقيقة من قبل قواتنا، وتم ضبطه فور اجتيازه السياج، وفي أثناء استجوابه قال إن عنصرين من «حزب الله» هما مهدي وعلي شحور، من قرية حيوش، أرسلاه في هذه المهمة وهدداه بإخاله إلى مستشفى الأمراض العقلية لتلقي العلاج قسراً إذا لم يتسلسل إلى الأراضي

بيرة، «الشرق الأوسط»

أدعت السلطات الإسرائيلية أن المواطن اللبناني الذي اجتاز الحدود بين البلدين، معاق عقلياً، وأن «حزب الله» أرسله لكي يختبر مدى جدوى الجدار الحدودي الإلكتروني. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي في بيان له، أمس: «اعتقلت قوة من الجيش الإسرائيلي، بعد ظهر

الشرق الأوسط»

### «المصارف» تبحث مع عون إجراءات امتثال لبنان لقوانين الخزانة الأميركية

والمشوق: الإصلاحات ستجعل من الانتخابات أكثر تمثيلاً

بيروت، «الشرق الأوسط»

بحث وفد من المصارف اللبنانية، مع رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، الإجراءات التي تتخذها المصارف بالتشريع مع «مصرف لبنان»، والتي كانت موضع بحث في زيارة نائب وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب مارشال بلينغسلي، من الجمعية، المحافظة على استمرار العمل الاقتصادي، واستمرار التسليفات التي من شأنها أن تدعم الطبقة الوسطى. وهناك ثقة كبيرة بالقطاع المالي و«مصرف لبنان» الذي يدير هذه الأمور. وبالعمل نحن لسنا في جو أزمة، بل في جو معالجات تتطور على ضوء الحاجة».

والنقى طريبه أيضاً رئيس مجلس النواب نبیه بري بغرض «التشاور في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي تبدأ بتعزيز الوفاق الوطني إلى الوضع المالي وموضوع الموازنة». وقال طريبه: «هناك من تشريعات لنا كجمعية مصارف بصورة خاصة بموضوعات، منها مساجد، ومنها ما نشأ في موضوع الضرائب». وأكد أن «ما يهمنا أن يبقى لبنان مركزاً مالياً يتمتع بكل المميزات التنافسية التي تتتيح له أن يلعب هذا الدور».

والرسم على الفوائد، مشددين على اعتماد العدالة في تطبيق الضرائب. وأكد طريبه أن «الأحداث المرتقبة تفرّض علينا استمرار التحاور، سواء كان ذلك يتعلق بالمراسلات التي تقوم بها وزارة الخزانة الأميركية على القوانين المتعلقة بقضايا الامتثال، أو بمثابة العقوبات على بعض الجهات الموجودة في لبنان أو في الخارج، إضافة إلى موضوعات اقتصادية أخرى تبرز من وقت إلى آخر، كقضية الغاز والحشر الإسرائيلي في موضوع استكشاف الغاز اللبناني، والمعارك العسكرية الدائرة في سوريا وما يحصل خلالها من استعمال للأجواء اللبنانية». وقال طريبه إن كل هذه الموضوعات «من شأنها التاثير على الاستقرار، ونحن كنا بالفعل ممتنين لفخامة الرئيس عون على التكاتف الوطني الذي حصل على هذا الصعيد، والذي أتاح للأسواق الاستثمار في العمل بصورة جيدة، وقد طماننا فحانته إلى استمرار الاستقرار المبني على التعاون

بيرة، «الشرق الأوسط»

شدد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق على أن «الإصلاحات غير المسبوقه التي أدخلت على القانون ستجعل منه أكثر تمثيلاً لشرائح لبنانية مختلفة». وقال إن «الوزارة باتت جاهزة لإجراء الانتخابات»، لافتاً إلى أن «كل التحضيرات تاتي ضمن إطار خطة عمل شاملة وضعتها الفريق التقني في الوزارة منذ اليوم الأول بعد إقرار القانون الجديد».

وشارك 24 سفيرا وممثلاً عن 22 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في

عند كمل حدث أو تطور داخلي أو خارجي تطرح الأسئلة عن مصير الانتخابات النيابية، في ظل الوضع اللبناني الهش أصلاً. لفت الوزير فرعون إلى أن «الانتخابات ثابتة في موعدها، إلا إذا وقع حدث أممي كبير في الداخل أو على الحدود». وشدد على أن «الخطوط الحمر تحتمل كل الخلافات الداخلية، بمعنى لا تستعمل أي فئة أو حزب الشارع حتى لا يؤدي ذلك إلى المساس بالاستقرار الأمني، لكن أي تطور عسكري على الحدود سيؤثر على الانتخابات إلى حد كبير». لكنه لمح إلى أن «الاجتماع

حذر وزير الدولة اللبناني لشؤون التخطيط ميشال فرعون، من أن التطورات العسكرية الأخيرة على الحدود الجنوبية مع إسرائيل قد تطيح بالانتخابات البرلمانية، المزمع إجراؤها في السادس من مايو (أيار) المقبل، وأن هذه المخاوف تثبت أكثر من أي وقت مضى الحاجة لاستراتيجية دفاعية عسكرية لبنانية، تحصر قرار الحرب والسلام بيد الدولة اللبنانية.

وقال فرعون في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «التطورات الأخيرة في الجنوب، سواء عبر بناء إسرائيل للجدار الفاصل، أو تهديدها بالبلوك الحفطي رقم 9 الموجود في الجبهة اللبنانية، ليست أول أعداء أو تهديد إسرائيلي، إنما (التطور الأخير) يأتي كعصا في يدينا لتفوق الجرائم الإسرائيلية». وشدد على أن «البات الحل بما خص هذين الموضوعين، واضحة بالنسبة للدولة اللبنانية، وحتى للمجتمع الدولي، وهو ما استدعى تدخلاً أميركياً، تمثلت بزيارة مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد ساترفيلد إلى بيروت الأسبوع الماضي، ووصول وزير الخارجية ريكس تيلرسون المرتقب يوم الخميس المقبل»، لافتاً إلى أن «الاجتماع الدولي لديه اهتمام كبير بالاستقرار اللبناني، وحرص تام على عدم المساس بالسيادة اللبنانية، وهناك تطمينات أميركية واضحة بهذا الخصوص».

ولم يهذ فرعون خورة ما حصل في سوريا في الأيام الأخيرة، وقال: «هذه التطورات تهدد بمواجهة واسعة أو محدودة، قد لا تقتصر على الأراضي السورية، وهناك هاجس حقيقي بان تمتد إلى

بنك الأهلي المصري  
NATIONAL BANK OF EGYPT  
قطاع أمناً الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات  
يعلن عن بيع المزارع العلي بنظام المظاريف المغلقة  
لصالح إحدى الشركات  
فندق ميرديان هليوبوليس  
(خمس نجوم)  
الكائن بطريق العروبة - مصر الجديدة  
تسهيلات في السداد  
تعقد جلسة المزارع بفندق سونستا  
يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٨/٢/٢٨ الساعة ١ ظهراً  
وتعقد جلسة للرد على كافة الاستفسارات بمقر القطاع  
الساعة اظهر يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٢/١٨  
تطلب كراسة الشروط مقابل ٥٠٠٠ جم للنسخة من:  
بنك الأهلي المصري  
قطاع أمناً الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات  
٥٠٢ شارع مصدق - الدقي - الجيزة  
ت: ٠١١٢٣٩٥٧٧٧٧ / ٠١١٢٣٩٥٧٧٧٧  
مكتب الخبراء المثمنين  
شكري ميخائيل سلامة  
أشرف شكري وإيهاب شكري  
٢ ش سليمان الحلبي القاهرة  
ت: ٠١٢٣٠٥٥٩٠١٢ / ٠١٢٣٠٥٤٤٤٣  
www.shoukrymikhealgroup.com

بيرة، «الشرق الأوسط»

بحث وفد من المصارف اللبنانية، مع رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، الإجراءات التي تتخذها المصارف بالتشريع مع «مصرف لبنان»، والتي كانت موضع بحث في زيارة نائب وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب مارشال بلينغسلي، من الجمعية، المحافظة على استمرار العمل الاقتصادي، واستمرار التسليفات التي من شأنها أن تدعم الطبقة الوسطى. وهناك ثقة كبيرة بالقطاع المالي و«مصرف لبنان» الذي يدير هذه الأمور. وبالعمل نحن لسنا في جو أزمة، بل في جو معالجات تتطور على ضوء الحاجة».

والنقى طريبه أيضاً رئيس مجلس النواب نبیه بري بغرض «التشاور في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي تبدأ بتعزيز الوفاق الوطني إلى الوضع المالي وموضوع الموازنة». وقال طريبه: «هناك من تشريعات لنا كجمعية مصارف بصورة خاصة بموضوعات، منها مساجد، ومنها ما نشأ في موضوع الضرائب». وأكد أن «ما يهمنا أن يبقى لبنان مركزاً مالياً يتمتع بكل المميزات التنافسية التي تتتيح له أن يلعب هذا الدور».

والرسم على الفوائد، مشددين على اعتماد العدالة في تطبيق الضرائب. وأكد طريبه أن «الأحداث المرتقبة تفرّض علينا استمرار التحاور، سواء كان ذلك يتعلق بالمراسلات التي تقوم بها وزارة الخزانة الأميركية على القوانين المتعلقة بقضايا الامتثال، أو بمثابة العقوبات على بعض الجهات الموجودة في لبنان أو في الخارج، إضافة إلى موضوعات اقتصادية أخرى تبرز من وقت إلى آخر، كقضية الغاز والحشر الإسرائيلي في موضوع استكشاف الغاز اللبناني، والمعارك العسكرية الدائرة في سوريا وما يحصل خلالها من استعمال للأجواء اللبنانية». وقال طريبه إن كل هذه الموضوعات «من شأنها التاثير على الاستقرار، ونحن كنا بالفعل ممتنين لفخامة الرئيس عون على التكاتف الوطني الذي حصل على هذا الصعيد، والذي أتاح للأسواق الاستثمار في العمل بصورة جيدة، وقد طماننا فحانته إلى استمرار الاستقرار المبني على التعاون

بيرة، «الشرق الأوسط»

شدد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق على أن «الإصلاحات غير المسبوقه التي أدخلت على القانون ستجعل منه أكثر تمثيلاً لشرائح لبنانية مختلفة». وقال إن «الوزارة باتت جاهزة لإجراء الانتخابات»، لافتاً إلى أن «كل التحضيرات تاتي ضمن إطار خطة عمل شاملة وضعتها الفريق التقني في الوزارة منذ اليوم الأول بعد إقرار القانون الجديد».

وشارك 24 سفيرا وممثلاً عن 22 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في

عند كمل حدث أو تطور داخلي أو خارجي تطرح الأسئلة عن مصير الانتخابات النيابية، في ظل الوضع اللبناني الهش أصلاً. لفت الوزير فرعون إلى أن «الانتخابات ثابتة في موعدها، إلا إذا وقع حدث أممي كبير في الداخل أو على الحدود». وشدد على أن «الخطوط الحمر تحتمل كل الخلافات الداخلية، بمعنى لا تستعمل أي فئة أو حزب الشارع حتى لا يؤدي ذلك إلى المساس بالاستقرار الأمني، لكن أي تطور عسكري على الحدود سيؤثر على الانتخابات إلى حد كبير». لكنه لمح إلى أن «الاجتماع

بيرة، «الشرق الأوسط»

بحث وفد من المصارف اللبنانية، مع رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، الإجراءات التي تتخذها المصارف بالتشريع مع «مصرف لبنان»، والتي كانت موضع بحث في زيارة نائب وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب مارشال بلينغسلي، من الجمعية، المحافظة على استمرار العمل الاقتصادي، واستمرار التسليفات التي من شأنها أن تدعم الطبقة الوسطى. وهناك ثقة كبيرة بالقطاع المالي و«مصرف لبنان» الذي يدير هذه الأمور. وبالعمل نحن لسنا في جو أزمة، بل في جو معالجات تتطور على ضوء الحاجة».

والنقى طريبه أيضاً رئيس مجلس النواب نبیه بري بغرض «التشاور في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي تبدأ بتعزيز الوفاق الوطني إلى الوضع المالي وموضوع الموازنة». وقال طريبه: «هناك من تشريعات لنا كجمعية مصارف بصورة خاصة بموضوعات، منها مساجد، ومنها ما نشأ في موضوع الضرائب». وأكد أن «ما يهمنا أن يبقى لبنان مركزاً مالياً يتمتع بكل المميزات التنافسية التي تتتيح له أن يلعب هذا الدور».

والرسم على الفوائد، مشددين على اعتماد العدالة في تطبيق الضرائب. وأكد طريبه أن «الأحداث المرتقبة تفرّض علينا استمرار التحاور، سواء كان ذلك يتعلق بالمراسلات التي تقوم بها وزارة الخزانة الأميركية على القوانين المتعلقة بقضايا الامتثال، أو بمثابة العقوبات على بعض الجهات الموجودة في لبنان أو في الخارج، إضافة إلى موضوعات اقتصادية أخرى تبرز من وقت إلى آخر، كقضية الغاز والحشر الإسرائيلي في موضوع استكشاف الغاز اللبناني، والمعارك العسكرية الدائرة في سوريا وما يحصل خلالها من استعمال للأجواء اللبنانية». وقال طريبه إن كل هذه الموضوعات «من شأنها التاثير على الاستقرار، ونحن كنا بالفعل ممتنين لفخامة الرئيس عون على التكاتف الوطني الذي حصل على هذا الصعيد، والذي أتاح للأسواق الاستثمار في العمل بصورة جيدة، وقد طماننا فحانته إلى استمرار الاستقرار المبني على التعاون

بيرة، «الشرق الأوسط»

شدد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق على أن «الإصلاحات غير المسبوقه التي أدخلت على القانون ستجعل منه أكثر تمثيلاً لشرائح لبنانية مختلفة». وقال إن «الوزارة باتت جاهزة لإجراء الانتخابات»، لافتاً إلى أن «كل التحضيرات تاتي ضمن إطار خطة عمل شاملة وضعتها الفريق التقني في الوزارة منذ اليوم الأول بعد إقرار القانون الجديد».

وشارك 24 سفيرا وممثلاً عن 22 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في

عند كمل حدث أو تطور داخلي أو خارجي تطرح الأسئلة عن مصير الانتخابات النيابية، في ظل الوضع اللبناني الهش أصلاً. لفت الوزير فرعون إلى أن «الانتخابات ثابتة في موعدها، إلا إذا وقع حدث أممي كبير في الداخل أو على الحدود». وشدد على أن «الخطوط الحمر تحتمل كل الخلافات الداخلية، بمعنى لا تستعمل أي فئة أو حزب الشارع حتى لا يؤدي ذلك إلى المساس بالاستقرار الأمني، لكن أي تطور عسكري على الحدود سيؤثر على الانتخابات إلى حد كبير». لكنه لمح إلى أن «الاجتماع

بيرة، «الشرق الأوسط»

بحث وفد من المصارف اللبنانية، مع رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، الإجراءات التي تتخذها المصارف بالتشريع مع «مصرف لبنان»، والتي كانت موضع بحث في زيارة نائب وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب مارشال بلينغسلي، من الجمعية، المحافظة على استمرار العمل الاقتصادي، واستمرار التسليفات التي من شأنها أن تدعم الطبقة الوسطى. وهناك ثقة كبيرة بالقطاع المالي و«مصرف لبنان» الذي يدير هذه الأمور. وبالعمل نحن لسنا في جو أزمة، بل في جو معالجات تتطور على ضوء الحاجة».

والنقى طريبه أيضاً رئيس مجلس النواب نبیه بري بغرض «التشاور في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي تبدأ بتعزيز الوفاق الوطني إلى الوضع المالي وموضوع الموازنة». وقال طريبه: «هناك من تشريعات لنا كجمعية مصارف بصورة خاصة بموضوعات، منها مساجد، ومنها ما نشأ في موضوع الضرائب». وأكد أن «ما يهمنا أن يبقى لبنان مركزاً مالياً يتمتع بكل المميزات التنافسية التي تتتيح له أن يلعب هذا الدور».

والرسم على الفوائد، مشددين على اعتماد العدالة في تطبيق الضرائب. وأكد طريبه أن «الأحداث المرتقبة تفرّض علينا استمرار التحاور، سواء كان ذلك يتعلق بالمراسلات التي تقوم بها وزارة الخزانة الأميركية على القوانين المتعلقة بقضايا الامتثال، أو بمثابة العقوبات على بعض الجهات الموجودة في لبنان أو في الخارج، إضافة إلى موضوعات اقتصادية أخرى تبرز من وقت إلى آخر، كقضية الغاز والحشر الإسرائيلي في موضوع استكشاف الغاز اللبناني، والمعارك العسكرية الدائرة في سوريا وما يحصل خلالها من استعمال للأجواء اللبنانية». وقال طريبه إن كل هذه الموضوعات «من شأنها التاثير على الاستقرار، ونحن كنا بالفعل ممتنين لفخامة الرئيس عون على التكاتف الوطني الذي حصل على هذا الصعيد، والذي أتاح للأسواق الاستثمار في العمل بصورة جيدة، وقد طماننا فحانته إلى استمرار الاستقرار المبني على التعاون

بيرة، «الشرق الأوسط»

شدد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق على أن «الإصلاحات غير المسبوقه التي أدخلت على القانون ستجعل منه أكثر تمثيلاً لشرائح لبنانية مختلفة». وقال إن «الوزارة باتت جاهزة لإجراء الانتخابات»، لافتاً إلى أن «كل التحضيرات تاتي ضمن إطار خطة عمل شاملة وضعتها الفريق التقني في الوزارة منذ اليوم الأول بعد إقرار القانون الجديد».

وشارك 24 سفيرا وممثلاً عن 22 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في

عند كمل حدث أو تطور داخلي أو خارجي تطرح الأسئلة عن مصير الانتخابات النيابية، في ظل الوضع اللبناني الهش أصلاً. لفت الوزير فرعون إلى أن «الانتخابات ثابتة في موعدها، إلا إذا وقع حدث أممي كبير في الداخل أو على الحدود». وشدد على أن «الخطوط الحمر تحتمل كل الخلافات الداخلية، بمعنى لا تستعمل أي فئة أو حزب الشارع حتى لا يؤدي ذلك إلى المساس بالاستقرار الأمني، لكن أي تطور عسكري على الحدود سيؤثر على الانتخابات إلى حد كبير». لكنه لمح إلى أن «الاجتماع

بيرة، «الشرق الأوسط»

بحث وفد من المصارف اللبنانية، مع رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، الإجراءات التي تتخذها المصارف بالتشريع مع «مصرف لبنان»، والتي كانت موضع بحث في زيارة نائب وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب مارشال بلينغسلي، من الجمعية، المحافظة على استمرار العمل الاقتصادي، واستمرار التسليفات التي من شأنها أن تدعم الطبقة الوسطى. وهناك ثقة كبيرة بالقطاع المالي و«مصرف لبنان» الذي يدير هذه الأمور. وبالعمل نحن لسنا في جو أزمة، بل في جو معالجات تتطور على ضوء الحاجة».

والنقى طريبه أيضاً رئيس مجلس النواب نبیه بري بغرض «التشاور في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي تبدأ بتعزيز الوفاق الوطني إلى الوضع المالي وموضوع الموازنة». وقال طريبه: «هناك من تشريعات لنا كجمعية مصارف بصورة خاصة بموضوعات، منها مساجد، ومنها ما نشأ في موضوع الضرائب». وأكد أن «ما يهمنا أن يبقى لبنان مركزاً مالياً يتمتع بكل المميزات التنافسية التي تتتيح له أن يلعب هذا الدور».

والرسم على الفوائد، مشددين على اعتماد العدالة في تطبيق الضرائب. وأكد طريبه أن «الأحداث المرتقبة تفرّض علينا استمرار التحاور، سواء كان ذلك يتعلق بالمراسلات التي تقوم بها وزارة الخزانة الأميركية على القوانين المتعلقة بقضايا الامتثال، أو بمثابة العقوبات على بعض الجهات الموجودة في لبنان أو في الخارج، إضافة إلى موضوعات اقتصادية أخرى تبرز من وقت إلى آخر، كقضية الغاز والحشر الإسرائيلي في موضوع استكشاف الغاز اللبناني، والمعارك العسكرية الدائرة في سوريا وما يحصل خلالها من استعمال للأجواء اللبنانية». وقال طريبه إن كل هذه الموضوعات «من شأنها التاثير على الاستقرار، ونحن كنا بالفعل ممتنين لفخامة الرئيس عون على التكاتف الوطني الذي حصل على هذا الصعيد، والذي أتاح للأسواق الاستثمار في العمل بصورة جيدة، وقد طماننا فحانته إلى استمرار الاستقرار المبني على التعاون

بيرة، «الشرق الأوسط»

شدد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق على أن «الإصلاحات غير المسبوقه التي أدخلت على القانون ستجعل منه أكثر تمثيلاً لشرائح لبنانية مختلفة». وقال إن «الوزارة باتت جاهزة لإجراء الانتخابات»، لافتاً إلى أن «كل التحضيرات تاتي ضمن إطار خطة عمل شاملة وضعتها الفريق التقني في الوزارة منذ اليوم الأول بعد إقرار القانون الجديد».

وشارك 24 سفيرا وممثلاً عن 22 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في

عند كمل حدث أو تطور داخلي أو خارجي تطرح الأسئلة عن مصير الانتخابات النيابية، في ظل الوضع اللبناني الهش أصلاً. لفت الوزير فرعون إلى أن «الانتخابات ثابتة في موعدها، إلا إذا وقع حدث أممي كبير في الداخل أو على الحدود». وشدد على أن «الخطوط الحمر تحتمل كل الخلافات الداخلية، بمعنى لا تستعمل أي فئة أو حزب الشارع حتى لا يؤدي ذلك إلى المساس بالاستقرار الأمني، لكن أي تطور عسكري على الحدود سيؤثر على الانتخابات إلى حد كبير». لكنه لمح إلى أن «الاجتماع

بيرة، «الشرق الأوسط»

بحث وفد من المصارف اللبنانية، مع رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، الإجراءات التي تتخذها المصارف بالتشريع مع «مصرف لبنان»، والتي كانت موضع بحث في زيارة نائب وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب مارشال بلينغسلي، من الجمعية، المحافظة على استمرار العمل الاقتصادي، واستمرار التسليفات التي من شأنها أن تدعم الطبقة الوسطى. وهناك ثقة كبيرة بالقطاع المالي و«مصرف لبنان» الذي يدير هذه الأمور. وبالعمل نحن لسنا في جو أزمة، بل في جو معالجات تتطور على ضوء الحاجة».

والنقى طريبه أيضاً رئيس مجلس النواب نبیه بري بغرض «التشاور في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي تبدأ بتعزيز الوفاق الوطني إلى الوضع المالي وموضوع الموازنة». وقال طريبه: «هناك من تشريعات لنا كجمعية مصارف بصورة خاصة بموضوعات، منها مساجد، ومنها ما نشأ في موضوع الضرائب». وأكد أن «ما يهمنا أن يبقى لبنان مركزاً مالياً يتمتع بكل المميزات التنافسية التي تتتيح له أن يلعب هذا الدور».

والرسم على الفوائد، مشددين على اعتماد العدالة في تطبيق الضرائب. وأكد طريبه أن «الأحداث المرتقبة تفرّض علينا استمرار التحاور، سواء كان ذلك يتعلق بالمراسلات التي تقوم بها وزارة الخزانة الأميركية على القوانين المتعلقة بقضايا الامتثال، أو بمثابة العقوبات على بعض الجهات الموجودة في لبنان أو في الخارج، إضافة إلى موضوعات اقتصادية أخرى تبرز من وقت إلى آخر، كقضية الغاز والحشر الإسرائيلي في موضوع استكشاف الغاز اللبناني، والمعارك العسكرية الدائرة في سوريا وما يحصل خلالها من استعمال للأجواء اللبنانية». وقال طريبه إن كل هذه الموضوعات «من شأنها التاثير على الاستقرار، ونحن كنا بالفعل ممتنين لفخامة الرئيس عون على التكاتف الوطني الذي حصل على هذا الصعيد، والذي أتاح للأسواق الاستثمار في العمل بصورة جيدة، وقد طماننا فحانته إلى استمرار الاستقرار المبني على التعاون

بيرة، «الشرق الأوسط»

شدد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق على أن «الإصلاحات غير المسبوقه التي أدخلت على القانون ستجعل منه أكثر تمثيلاً لشرائح لبنانية مختلفة». وقال إن «الوزارة باتت جاهزة لإجراء الانتخابات»، لافتاً إلى أن «كل التحضيرات تاتي ضمن إطار خطة عمل شاملة وضعتها الفريق التقني في الوزارة منذ اليوم الأول بعد إقرار القانون الجديد».

وشارك 24 سفيرا وممثلاً عن 22 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في

عند كمل حدث أو تطور داخلي أو خارجي تطرح الأسئلة عن مصير الانتخابات النيابية، في ظل الوضع اللبناني الهش أصلاً. لفت الوزير فرعون إلى أن «الانتخابات ثابتة في موعدها، إلا إذا وقع حدث أممي كبير في الداخل أو على الحدود». وشدد على أن «الخطوط الحمر تحتمل كل الخلافات الداخلية، بمعنى لا تستعمل أي فئة أو حزب الشارع حتى لا يؤدي ذلك إلى المساس بالاستقرار الأمني، لكن أي تطور عسكري على الحدود سيؤثر على الانتخابات إلى حد كبير». لكنه لمح إلى أن «الاجتماع

بيرة، «الشرق الأوسط»

بحث وفد من المصارف اللبنانية، مع رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، الإجراءات التي تتخذها المصارف بالتشريع مع «مصرف لبنان»، والتي كانت موضع بحث في زيارة نائب وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب مارشال بلينغسلي، من الجمعية، المحافظة على استمرار العمل الاقتصادي، واستمرار التسليفات التي من شأنها أن تدعم الطبقة الوسطى. وهناك ثقة كبيرة بالقطاع المالي و«مصرف لبنان» الذي يدير هذه الأمور. وبالعمل نحن لسنا في جو أزمة، بل في جو معالجات تتطور على ضوء الحاجة».

والنقى طريبه أيضاً رئيس مجلس النواب نبیه بري بغرض «التشاور في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي تبدأ بتعزيز الوفاق الوطني إلى الوضع المالي وموضوع الموازنة». وقال طريبه: «هناك من تشريعات لنا كجمعية مصارف بصورة خاصة بموضوعات، منها مساجد، ومنها ما نشأ في موضوع الضرائب». وأكد أن «ما يهمنا أن يبقى لبنان مركزاً مالياً يتمتع بكل المميزات التنافسية التي تتتيح له أن يلعب هذا الدور».

والرسم على الفوائد، مشددين على اعتماد العدالة في تطبيق الضرائب. وأكد طريبه أن «الأحداث المرتقبة تفرّض علينا استمرار التحاور، سواء كان ذلك يتعلق بالمراسلات التي تقوم بها وزارة الخزانة الأميركية على القوانين المتعلقة بقضايا الامتثال، أو بمثابة العقوبات على بعض الجهات الموجودة في لبنان أو في الخارج، إضافة إلى موضوعات اقتصادية أخرى تبرز من وقت إلى آخر، كقضية الغاز والحشر الإسرائيلي في موضوع استكشاف الغاز اللبناني، والمعارك العسكرية الدائرة في سوريا وما يحصل خلالها من استعمال للأجواء اللبنانية». وقال طريبه إن كل هذه الموضوعات «من شأنها التاثير على الاستقرار، ونحن كنا بالفعل ممتنين لفخامة الرئيس عون على التكاتف الوطني الذي حصل على هذا الصعيد، والذي أتاح للأسواق الاستثمار في العمل بصورة جيدة، وقد طماننا فحانته إلى استمرار الاستقرار المبني على التعاون

بيرة، «الشرق الأوسط»

شدد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق على أن «الإصلاحات غير المسبوقه التي أدخلت على القانون ستجعل منه أكثر تمثيلاً لشرائح لبنانية مختلفة». وقال إن «الوزارة باتت جاهزة لإجراء الانتخابات»، لافتاً إلى أن «كل التحضيرات تاتي ضمن إطار خطة عمل شاملة وضعتها الفريق التقني في الوزارة منذ اليوم الأول بعد إقرار القانون الجديد».

وشارك 24 سفيرا وممثلاً عن 22 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في

عند كمل حدث أو تطور داخلي أو خارجي تطرح الأسئلة عن مصير الانتخابات النيابية، في ظل الوضع اللبناني الهش أصلاً. لفت الوزير فرعون إلى أن «الانتخابات ثابتة في موعدها، إلا إذا وقع حدث أممي كبير في الداخل أو على الحدود». وشدد على أن «الخطوط الحمر تحتمل كل الخلافات الداخلية، بمعنى لا تستعمل أي فئة أو حزب الشارع حتى لا يؤدي ذلك إلى المساس بالاستقرار الأمني، لكن أي تطور عسكري على الحدود سيؤثر على الانتخابات إلى حد كبير». لكنه لمح إلى أن «الاجتماع







## واشنطن تعلن توقيع مذكرة بثلاثة مليارات دولار لدعم بغداد... والعبادي يتعهد تسهيل الاستثمار

### ارتياح عراقي لمؤتمر الكويت... وترقب للوعود

الكويت، ميرزا الخويلدي

بدا المسؤولون العراقيون مرتاحين إلى حجم المشاركة في مؤتمر إعمار العراق الذي يفتتح اليوم في الكويت، فيما يتربصون بإعلان المشاركين مساهماتهم في حملة المساعدات الدولية، من أجل إعادة إعمار مناطق بلادهم المتضررة من الحرب على تنظيم داعش.

ومن المقرر أن تعلن الدول المشاركة في المؤتمر الذي يشترك فيه مئات المسؤولين والمنظمات غير الحكومية ورجال الأعمال، قيمة مساهماتهم المالية اليوم. وعلمت «الشرق الأوسط» أن السعودية التي تشارك بوفد يتسارعه وزير خارجيتها عادل الجبير ستتعهد منح العراق مساعدة مالية وتمويل الصادرات.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أمس، توقيع مذكرة تفاهم بقيمة 3 مليارات دولار لدعم العراق في مجالات عدة، مؤكداً أن بلاده ستبقى «الحليف الأوثق» لبغداد. وأوضح أنه «جرى توقيع مذكرة تفاهم بين بنك إيسيم الأميركي ووزارة المالية العراقية بقيمة 3 مليارات دولار لعدد من التبرعات في مجال النقل ومجالات أخرى». وأضاف أن الولايات المتحدة «تدعم عراقاً مستقراً... والإدارة الأميركية تدعم (رئيس الوزراء حيدر) العبادي في مكافحة الفساد».

وأكد العبادي، أمس، قدرة بلاده على استقطاب رؤوس الأموال والمستثمرين في المشروعات الاستثمارية المطروحة لما تمتلكه من إمكانيات كبيرة لا سيما البشرية منها. وقال خلال كلمته في جلسة نقاشية بعنوان «النافذة الواحدة: دعم المستثمرين في العراق»، إن حكومته «عملت على تحقيق إصلاحات اقتصادية وإزالة العقبات عن المستثمرين ورفع العراقيل عنهم».

والتقى العبادي، أمس، وزير الخارجية الأميركي في الكويت خلال فعاليات مؤتمر المانحين. وانضم القطاع الخاص إلى الورشة الضخمة لإعادة الإعمار، مع مسع المؤتمر في يومه الثاني، لترتكز جهوده على جمع الالتزامات والتعهدات من المانحين والمستثمرين.

ودعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى عدم استثناء أي منطقة في العراق من عملية إعادة الإعمار، خصوصاً إقليم كردستان،

مشدداً على أهمية إنهاء الخلافات بين بغداد وأربيل. وقال من مؤتمر إعادة إعمار العراق إن «جهود إعادة الإعمار لا يجب أن تستثني أي منطقة أو مكون، خصوصاً أولئك الذين جرى تهميشهم عبر التاريخ جري تهميشهم عبر التاريخ الحديث للعراق أو استهدفوا من قبل تنظيم داعش».

وأضاف: «لا بد من إعادة إعمار قرى ومدن ومناطق بكاملها. وحتى المناطق التي بقيت خارج سيطرة التنظيم، فقد عانت أيضاً. واتحدت خصوصاً هنا عن كردستان التي تحملت أكثر من حصتها من العبء، وتضحياتها تدفع إلى التضامن معها». وراى أن «هذا الأمر يتطلب إنهاء الخلافات بين الحكومة الإقليمية والحكومة الاتحادية». وأضاف أن العراق لن يتمكن من النهوض بشكل دائم، ما لم يقرر التصدي مباشرة لعمليات إعادة الإعمار، ويعمل على تعميم الاستقرار والمصالحة الوطنية.

وحدث وزير التنمية الألماني غريغ مولر على إعادة إعمار المدن والقرى المدمرة في العراق لإعادة النازحين والأجانب إلى مناطقهم. وقال مولر أمس قبل توجهه إلى الكويت للمشاركة في المؤتمر: «عقب النكس من إرهاب (داعش) يعيش في العراق حتى الآن 2,5 مليون نازح. المؤمل على وجه

شددوا على أهمية إنهاء الخلافات بين بغداد وأربيل. وقال من مؤتمر إعادة إعمار العراق إن «جهود إعادة الإعمار لا يجب أن تستثني أي منطقة أو مكون، خصوصاً أولئك الذين جرى تهميشهم عبر التاريخ جري تهميشهم عبر التاريخ الحديث للعراق أو استهدفوا من قبل تنظيم داعش».

وأضاف: «لا بد من إعادة إعمار قرى ومدن ومناطق بكاملها. وحتى المناطق التي بقيت خارج سيطرة التنظيم، فقد عانت أيضاً. واتحدت خصوصاً هنا عن كردستان التي تحملت أكثر من حصتها من العبء، وتضحياتها تدفع إلى التضامن معها». وراى أن «هذا الأمر يتطلب إنهاء الخلافات بين الحكومة الإقليمية والحكومة الاتحادية». وأضاف أن العراق لن يتمكن من النهوض بشكل دائم، ما لم يقرر التصدي مباشرة لعمليات إعادة الإعمار، ويعمل على تعميم الاستقرار والمصالحة الوطنية.

وحدث وزير التنمية الألماني غريغ مولر على إعادة إعمار المدن والقرى المدمرة في العراق لإعادة النازحين والأجانب إلى مناطقهم. وقال مولر أمس قبل توجهه إلى الكويت للمشاركة في المؤتمر: «عقب النكس من إرهاب (داعش) يعيش في العراق حتى الآن 2,5 مليون نازح. المؤمل على وجه

مشدداً على أهمية إنهاء الخلافات بين بغداد وأربيل. وقال من مؤتمر إعادة إعمار العراق إن «جهود إعادة الإعمار لا يجب أن تستثني أي منطقة أو مكون، خصوصاً أولئك الذين جرى تهميشهم عبر التاريخ جري تهميشهم عبر التاريخ الحديث للعراق أو استهدفوا من قبل تنظيم داعش».

وأضاف: «لا بد من إعادة إعمار قرى ومدن ومناطق بكاملها. وحتى المناطق التي بقيت خارج سيطرة التنظيم، فقد عانت أيضاً. واتحدت خصوصاً هنا عن كردستان التي تحملت أكثر من حصتها من العبء، وتضحياتها تدفع إلى التضامن معها». وراى أن «هذا الأمر يتطلب إنهاء الخلافات بين الحكومة الإقليمية والحكومة الاتحادية». وأضاف أن العراق لن يتمكن من النهوض بشكل دائم، ما لم يقرر التصدي مباشرة لعمليات إعادة الإعمار، ويعمل على تعميم الاستقرار والمصالحة الوطنية.

وحدث وزير التنمية الألماني غريغ مولر على إعادة إعمار المدن والقرى المدمرة في العراق لإعادة النازحين والأجانب إلى مناطقهم. وقال مولر أمس قبل توجهه إلى الكويت للمشاركة في المؤتمر: «عقب النكس من إرهاب (داعش) يعيش في العراق حتى الآن 2,5 مليون نازح. المؤمل على وجه



... وتيلرسون يخاطب المشاركين (أ.ف.ب)



العبادي خلال مشاركته في إحدى جلسات مؤتمر إعادة إعمار العراق في الكويت أمس (أ.ف.ب)

المركزي محمود داغر أن «البنك ركز على الاستقرار النقدي الذي يعتبر هدفاً رئيسياً لسياسته النقدية، لا سيما أنها لوحدها تدير عرض النقود ومن ثم تؤثر على منظومة الأسعار». وأشار داغر إلى هيكلة المصارف في العراق البالغ عددها 71 مصرفاً، سبعة منها عامة و64 منها خاصة، سواء إسلامية أو تقليدية، موضحاً أن تنوع القطاع المصرفي في العراق يعني وجود فرصة مناسبة لعمليات التحويل والحوالات وفتح الاعتمادات وكل ما يحتاجه المستثمر.

وأوضح أن مؤشر مواجهة استيرادات العراق في إطار ما يملكه من احتياطات الآن وصل إلى 50 مليار دولار مقارنة بدول الجوار، فهو يعتبر في مستوى جيد يمكن من خلاله إدارة عرض النقود ويمكن المستثمرين من الاطمئنان إلى وضع الاقتصاد العراقي.

من جهته، أكد رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب العراقي، أحمد الكتاني، أن أهم أرضية للاستثمار هي الثقة، مشيراً إلى أن «اللجنة أخذت على عاتقها العمل على تعزيز الثقة من خلال سن تشريعات تساهم في تعزيز الاستثمار وإعادة إعمار العراق».

وبحث المؤتمر خلال جلساته المختلفة في موضوعات عدة، منها بيئة الاستثمار في العراق وبرنامج الإصلاح وسبل إعادة الإعمار، إلى جانب استعراض فرص القطاع الخاص من خلال عرض تجارب استثمارية ناجحة والفرص الرئيسية الاستثمارية في العراق ودور مؤسسة التمويل الدولية بهذا الشأن.

وشمل المؤتمر كذلك في قطاعات الاستثمار الرئيسية في العراق في مجالات النفط والغاز والنقل والصناعات والفقارات والمناطق الاقتصادية والطاقة والزراعة والصحة وغيرها.

واستعرض محافظ البنك المركزي العراقي علي العلق، في جلسة نقاشية بعنوان «تمويل إعادة الإعمار»، النظرة العامة على إطار الاقتصاد العراقي الكلي، لا سيما على القطاع المصرفي وسبل دعم القطاع الخاص من أجل تحقيق السلام المن.

وناقش المؤتمر أشكال التمويل المحلي والأجنبي وشراكة القطاعين العام والخاص ومشاريع التمويل في العراق الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية إلى جانب الضمانات المتعلقة بالاستثمار.

وكذلك لجمع الموارد لدعم جهود الحكومة في تحقيق هذا الهدف». وفي هذا السياق، دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الممول التابع للمنظمة وبرنامج الأمم المتحدة في البنية التحتية، وقالت في بيان مشترك إن «ربع أطفال العراق يعيشون في الفقر». أما منظمة الصحة العالمية، فدعت المجتمع الدولي إلى «الاستثمار في قطاع الصحة المنهارة»، مشيرة إلى الدمار الذي لحق بأكثر من 14 مستشفى و170 منشأة صحية.

وذكر أن ممثل البنك الدولي رجا إرشاد أن هناك حاجة إلى استثمارات في شتى القطاعات، مشيراً إلى حاجة الإنسان وحده إلى 17,4 مليار دولار. وقال إن هناك حاجة إلى 30 مليار دولار من أجل البنية التحتية في مجالات الطاقة والصناعة.

وقال مسؤولون عراقيون إن الاستقرار المالي والمصرفي شرط أساسي في النمو الاقتصادي الذي يعتبر بدوره الإطراف العملي في تمويل الاستثمارات. وشددوا خلال جلسة حوارية بشأن تمويل إعادة الإعمار على أهمية تعزيز الاقتصاد من أجل تشجيع المستثمرين على الدخول إلى السوق العراقية. وذكر نائب محافظ البنك

وكذلك لجمع الموارد لدعم جهود الحكومة في تحقيق هذا الهدف». وفي هذا السياق، دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الممول التابع للمنظمة وبرنامج الأمم المتحدة في البنية التحتية، وقالت في بيان مشترك إن «ربع أطفال العراق يعيشون في الفقر». أما منظمة الصحة العالمية، فدعت المجتمع الدولي إلى «الاستثمار في قطاع الصحة المنهارة»، مشيرة إلى الدمار الذي لحق بأكثر من 14 مستشفى و170 منشأة صحية.

وذكر أن ممثل البنك الدولي رجا إرشاد أن هناك حاجة إلى استثمارات في شتى القطاعات، مشيراً إلى حاجة الإنسان وحده إلى 17,4 مليار دولار. وقال إن هناك حاجة إلى 30 مليار دولار من أجل البنية التحتية في مجالات الطاقة والصناعة.

وقال مسؤولون عراقيون إن الاستقرار المالي والمصرفي شرط أساسي في النمو الاقتصادي الذي يعتبر بدوره الإطراف العملي في تمويل الاستثمارات. وشددوا خلال جلسة حوارية بشأن تمويل إعادة الإعمار على أهمية تعزيز الاقتصاد من أجل تشجيع المستثمرين على الدخول إلى السوق العراقية. وذكر نائب محافظ البنك

وكذلك لجمع الموارد لدعم جهود الحكومة في تحقيق هذا الهدف». وفي هذا السياق، دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الممول التابع للمنظمة وبرنامج الأمم المتحدة في البنية التحتية، وقالت في بيان مشترك إن «ربع أطفال العراق يعيشون في الفقر». أما منظمة الصحة العالمية، فدعت المجتمع الدولي إلى «الاستثمار في قطاع الصحة المنهارة»، مشيرة إلى الدمار الذي لحق بأكثر من 14 مستشفى و170 منشأة صحية.

وذكر أن ممثل البنك الدولي رجا إرشاد أن هناك حاجة إلى استثمارات في شتى القطاعات، مشيراً إلى حاجة الإنسان وحده إلى 17,4 مليار دولار. وقال إن هناك حاجة إلى 30 مليار دولار من أجل البنية التحتية في مجالات الطاقة والصناعة.

وقال مسؤولون عراقيون إن الاستقرار المالي والمصرفي شرط أساسي في النمو الاقتصادي الذي يعتبر بدوره الإطراف العملي في تمويل الاستثمارات. وشددوا خلال جلسة حوارية بشأن تمويل إعادة الإعمار على أهمية تعزيز الاقتصاد من أجل تشجيع المستثمرين على الدخول إلى السوق العراقية. وذكر نائب محافظ البنك

وكذلك لجمع الموارد لدعم جهود الحكومة في تحقيق هذا الهدف». وفي هذا السياق، دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الممول التابع للمنظمة وبرنامج الأمم المتحدة في البنية التحتية، وقالت في بيان مشترك إن «ربع أطفال العراق يعيشون في الفقر». أما منظمة الصحة العالمية، فدعت المجتمع الدولي إلى «الاستثمار في قطاع الصحة المنهارة»، مشيرة إلى الدمار الذي لحق بأكثر من 14 مستشفى و170 منشأة صحية.

وذكر أن ممثل البنك الدولي رجا إرشاد أن هناك حاجة إلى استثمارات في شتى القطاعات، مشيراً إلى حاجة الإنسان وحده إلى 17,4 مليار دولار. وقال إن هناك حاجة إلى 30 مليار دولار من أجل البنية التحتية في مجالات الطاقة والصناعة.

وقال مسؤولون عراقيون إن الاستقرار المالي والمصرفي شرط أساسي في النمو الاقتصادي الذي يعتبر بدوره الإطراف العملي في تمويل الاستثمارات. وشددوا خلال جلسة حوارية بشأن تمويل إعادة الإعمار على أهمية تعزيز الاقتصاد من أجل تشجيع المستثمرين على الدخول إلى السوق العراقية. وذكر نائب محافظ البنك

وكذلك لجمع الموارد لدعم جهود الحكومة في تحقيق هذا الهدف». وفي هذا السياق، دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الممول التابع للمنظمة وبرنامج الأمم المتحدة في البنية التحتية، وقالت في بيان مشترك إن «ربع أطفال العراق يعيشون في الفقر». أما منظمة الصحة العالمية، فدعت المجتمع الدولي إلى «الاستثمار في قطاع الصحة المنهارة»، مشيرة إلى الدمار الذي لحق بأكثر من 14 مستشفى و170 منشأة صحية.

وذكر أن ممثل البنك الدولي رجا إرشاد أن هناك حاجة إلى استثمارات في شتى القطاعات، مشيراً إلى حاجة الإنسان وحده إلى 17,4 مليار دولار. وقال إن هناك حاجة إلى 30 مليار دولار من أجل البنية التحتية في مجالات الطاقة والصناعة.

وقال مسؤولون عراقيون إن الاستقرار المالي والمصرفي شرط أساسي في النمو الاقتصادي الذي يعتبر بدوره الإطراف العملي في تمويل الاستثمارات. وشددوا خلال جلسة حوارية بشأن تمويل إعادة الإعمار على أهمية تعزيز الاقتصاد من أجل تشجيع المستثمرين على الدخول إلى السوق العراقية. وذكر نائب محافظ البنك

وكذلك لجمع الموارد لدعم جهود الحكومة في تحقيق هذا الهدف». وفي هذا السياق، دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الممول التابع للمنظمة وبرنامج الأمم المتحدة في البنية التحتية، وقالت في بيان مشترك إن «ربع أطفال العراق يعيشون في الفقر». أما منظمة الصحة العالمية، فدعت المجتمع الدولي إلى «الاستثمار في قطاع الصحة المنهارة»، مشيرة إلى الدمار الذي لحق بأكثر من 14 مستشفى و170 منشأة صحية.

وذكر أن ممثل البنك الدولي رجا إرشاد أن هناك حاجة إلى استثمارات في شتى القطاعات، مشيراً إلى حاجة الإنسان وحده إلى 17,4 مليار دولار. وقال إن هناك حاجة إلى 30 مليار دولار من أجل البنية التحتية في مجالات الطاقة والصناعة.

وقال مسؤولون عراقيون إن الاستقرار المالي والمصرفي شرط أساسي في النمو الاقتصادي الذي يعتبر بدوره الإطراف العملي في تمويل الاستثمارات. وشددوا خلال جلسة حوارية بشأن تمويل إعادة الإعمار على أهمية تعزيز الاقتصاد من أجل تشجيع المستثمرين على الدخول إلى السوق العراقية. وذكر نائب محافظ البنك

## موجة جفاف تهدد العراق بخسارة نحو ثلث محاصيله

بغداد، «الشرق الأوسط» حذرت وزارة الزراعة العراقية من احتمال انخفاض محاصيل البلاد الزراعية، خصوصاً الحنطة والشعير، بنسبة 30 في المائة مقارنة بالمواسم الماضية، نتيجة قلة الموارد المائية. لكن مسؤولاً رفيعاً في وزارة الموارد المائية لفت إلى «مبالغات تفتقر إلى معطيات علمية يطلّ عليها البعض تؤدي بدورها إلى إشاعة مزيد من المخاوف، لدى العراقيين، وخصوصاً المزارعين.

وتداول بعض وسائل الإعلام ونشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي معلومات مفادها أن موجة الجفاف الحالية تهدد بعدم وصول الماء إلى صنابير المياه في المنازل في بعض المناطق. ولم تهطل الأمطار في غالبية محافظات العراق هذا الشتاء، إلا خلال اليومين الماضيين، حين هطلت كميات جيدة في مناطق شمال العراق ويتوقع أن تشمل بقية المحافظات في الأيام المقبلة.

وحذّر المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف من أن أزمة المياه تسببت بخسارة العراق إنتاجاً من 20 إلى 30 في المائة من إنتاج محصولي الحنطة والشعير. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك في موضوع شح المياه. إنها مشكلة شائعة، جذورها خارجية وداخلية وليست وليدة اليوم، إنما تمتد لسنوات سابقة».

وأضاف: «على المستوى الداخلي، لدينا نظام ري مهترئ وقديم جداً يعود إلى الخمسينات من القرن الماضي، ولم نعمل على تطمين الأنهار لتقليل من المياه الضائعة، كما لم تبذل الدولة نظم سيطرة حديثة على الأنهار، وهناك غياب للتوزيع العادل للمياه بين المحافظات». أما على المستوى الخارجي، ففقد المسؤول الزراعي أن البلاد «لم تتحضر لديها استراتيجية خارجية صحيحة لإدارة المياه منذ 2003. ولم تتفاوض بجديّة مع دول الجوار، خصوصاً تركيا بشأن ملف المياه، لذلك انخفضت مناسيب المياه في أنهار العراق». وكشف الناييف عن أن وزارته «أعدت خطة لزراعة 4 ملايين دونم عن طريق الري و6 ملايين دونم كان يفترض أن تروى بعد هطول الأمطار، لكن عدم حدوث ذلك عقد الأمور ويهدد بخسارة العراق لنحو 30 في المائة من إنتاجه الزراعي». أما الخبير والمستشار في وزارة الموارد المائية عون ذياب عبد الله فبيدو أقل تشاؤماً من كثيرين بشأن موضوع المياه، ففي حين يعترف بوجود أزمة مياه في العراق، فإنه يقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك موضوع المياه، منها القبول بأن الأزمة منسوبة منذ 70 عاماً. هذا كلام غير دقيق. وفي عام 1976 تعرّض العراق إلى أزمة مماثلة وربما أشد».

وفي رايه، فإن الأزمة الحالية ناجمة عن «تأخر هطول الأمطار، وهي ظاهرة نادرة جداً، فالطر ينزل أحياناً بوقت مبكر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) ويستمر بعد ذلك، لكن الأمر كان مختلفاً هذا العام، وذلك خلق حالة من القلق عند الناس». ويلفت عبد الله إلى أن العراق

بغداد، «الشرق الأوسط» حذرت وزارة الزراعة العراقية من احتمال انخفاض محاصيل البلاد الزراعية، خصوصاً الحنطة والشعير، بنسبة 30 في المائة مقارنة بالمواسم الماضية، نتيجة قلة الموارد المائية. لكن مسؤولاً رفيعاً في وزارة الموارد المائية لفت إلى «مبالغات تفتقر إلى معطيات علمية يطلّ عليها البعض تؤدي بدورها إلى إشاعة مزيد من المخاوف، لدى العراقيين، وخصوصاً المزارعين.

وتداول بعض وسائل الإعلام ونشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي معلومات مفادها أن موجة الجفاف الحالية تهدد بعدم وصول الماء إلى صنابير المياه في المنازل في بعض المناطق. ولم تهطل الأمطار في غالبية محافظات العراق هذا الشتاء، إلا خلال اليومين الماضيين، حين هطلت كميات جيدة في مناطق شمال العراق ويتوقع أن تشمل بقية المحافظات في الأيام المقبلة.

وحذّر المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف من أن أزمة المياه تسببت بخسارة العراق إنتاجاً من 20 إلى 30 في المائة من إنتاج محصولي الحنطة والشعير. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك في موضوع شح المياه. إنها مشكلة شائعة، جذورها خارجية وداخلية وليست وليدة اليوم، إنما تمتد لسنوات سابقة».

وأضاف: «على المستوى الداخلي، لدينا نظام ري مهترئ وقديم جداً يعود إلى الخمسينات من القرن الماضي، ولم نعمل على تطمين الأنهار لتقليل من المياه الضائعة، كما لم تبذل الدولة نظم سيطرة حديثة على الأنهار، وهناك غياب للتوزيع العادل للمياه بين المحافظات». أما على المستوى الخارجي، ففقد المسؤول الزراعي أن البلاد «لم تتحضر لديها استراتيجية خارجية صحيحة لإدارة المياه منذ 2003. ولم تتفاوض بجديّة مع دول الجوار، خصوصاً تركيا بشأن ملف المياه، لذلك انخفضت مناسيب المياه في أنهار العراق».

وكشف الناييف عن أن وزارته «أعدت خطة لزراعة 4 ملايين دونم عن طريق الري و6 ملايين دونم كان يفترض أن تروى بعد هطول الأمطار، لكن عدم حدوث ذلك عقد الأمور ويهدد بخسارة العراق لنحو 30 في المائة من إنتاجه الزراعي». أما الخبير والمستشار في وزارة الموارد المائية عون ذياب عبد الله فبيدو أقل تشاؤماً من كثيرين بشأن موضوع المياه، ففي حين يعترف بوجود أزمة مياه في العراق، فإنه يقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك موضوع المياه، منها القبول بأن الأزمة منسوبة منذ 70 عاماً. هذا كلام غير دقيق. وفي عام 1976 تعرّض العراق إلى أزمة مماثلة وربما أشد».

وفي رايه، فإن الأزمة الحالية ناجمة عن «تأخر هطول الأمطار، وهي ظاهرة نادرة جداً، فالطر ينزل أحياناً بوقت مبكر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) ويستمر بعد ذلك، لكن الأمر كان مختلفاً هذا العام، وذلك خلق حالة من القلق عند الناس». ويلفت عبد الله إلى أن العراق

## تعاليم التنظيم تمكنت من عقول أطفال... وثارته تهدد بنتنة عشائرية

### المناطق المحررة تخشى عودة «أشباح داعش»

بغداد، «الشرق الأوسط»

في وقت لا يزال فيه إنشاء المناطق المحررة والمدمرة في المحافظات الغربية والشمالية من العراق يعولون على ما سيرصد من أموال اليوم في مؤتمر الكويت للمانحين، من أجل التخلص من آثار الهجرة والمهجّرين إحصاءات ونصف المليون، حسب العراقية، ونحو 3 ملايين وربما أكثر، حسب التقديرات الأميركية.

ففي العديد من تلك المناطق «لا يزال شبح (داعش) يتجول ويثير المخاوف»، مثلما يقول الناشط المدني من أهالي الموصل توفيق الطائي لـ«الشرق الأوسط». ويضيف الطائي أن «النصر العسكري على التنظيم، وإن كان مهماً لجهة أنه طرد التنظيم الذي كان يسيطر على الحياة اليومية للمواطن... إلا أنه دفع كثيرين من عناصر (داعش) المنبوذين في مناطقهم إلى الانتقال إلى الحياة السرية، مما جعلهم أشبه بالأشباح التي يخشى المواطنون ظهورها في أي لحظة».

ويرى الطائي أنه «في حال تدفقت أموال كبيرة من مؤتمر المانحين، وبدأت عملية إعادة إعمار البنية التحتية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس والكهرباء والمياه، فإن من شأن ذلك محاصرة هؤلاء وتجميع دورهم بالكامل».

ويرى الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية الدكتور هشام الهاشمي، أن «إعلان النصر العسكري على تنظيم داعش يعني من الناحية العملية أنه لم تعد توجد راية سوداء من رايات هذا التنظيم على أي بناية من البنايات

في وقت لا يزال فيه إنشاء المناطق المحررة والمدمرة في المحافظات الغربية والشمالية من العراق يعولون على ما سيرصد من أموال اليوم في مؤتمر الكويت للمانحين، من أجل التخلص من آثار الهجرة والمهجّرين إحصاءات ونصف المليون، حسب العراقية، ونحو 3 ملايين وربما أكثر، حسب التقديرات الأميركية.

ففي العديد من تلك المناطق «لا يزال شبح (داعش) يتجول ويثير المخاوف»، مثلما يقول الناشط المدني من أهالي الموصل توفيق الطائي لـ«الشرق الأوسط». ويضيف الطائي أن «النصر العسكري على التنظيم، وإن كان مهماً لجهة أنه طرد التنظيم الذي كان يسيطر على الحياة اليومية للمواطن... إلا أنه دفع كثيرين من عناصر (داعش) المنبوذين في مناطقهم إلى الانتقال إلى الحياة السرية، مما جعلهم أشبه بالأشباح التي يخشى المواطنون ظهورها في أي لحظة».

ويرى الطائي أنه «في حال تدفقت أموال كبيرة من مؤتمر المانحين، وبدأت عملية إعادة إعمار البنية التحتية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس والكهرباء والمياه، فإن من شأن ذلك محاصرة هؤلاء وتجميع دورهم بالكامل».

ويرى الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية الدكتور هشام الهاشمي، أن «إعلان النصر العسكري على تنظيم داعش يعني من الناحية العملية أنه لم تعد توجد راية سوداء من رايات هذا التنظيم على أي بناية من البنايات



## اختتام القمة العالمية للحكومات بتكريم المبتكرين

دبي، مساعد الزياتي



الشيخ محمد بن راشد خلال تكريم الفائزين في جوائز الحكومات الخلاقة («الشرق الأوسط»)

اختتمت القمة العالمية للحكومات، فعالياتها أمس، في دبي، بتكريم الفائزين بجوائز المبتكرين. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات، في كلمة، إن صناعة مستقبل البشرية تتطلب الارتقاء بالعمل الحكومي عالمياً، عبر ترسيخ ثقافة الابتكار وتعزيز العلوم المتقدمة ومهارات المستقبل في القطاعات كافة وفي الأجيال القادمة التي ستقود المرحلة المقبلة من رحلة البشرية إلى المستقبل.

وأشار الشيخ محمد بن راشد، في ختام أعمال الدورة السادسة للقمة، إلى أن «الاحتفاء بالمبتكرين من الجهات والأفراد وطلاب الجامعات يجسد توجهاتنا لإلهام المبدعين حول العالم، وتعزيز جهودهم في تطوير الحلول المبتكرة لتحديات المستقبل، ويعكس رسالتنا من تنظيم القمة العالمية للحكومات التي تمثل منارة إشعاع حضاري، ومنصة لصناعة المستقبل الذي نريد تمكين الإنسانية من متطلباته وأدواته منذ اليوم».

وكرم الشيخ محمد بن راشد، حكومة كينيا التي فازت بجائزة الابتكارات الحكومية، عن مشروع أجهزة ذكية في المركبات لصيانة الطرق، ووصل إلى المرحلة النهائية من جائزة الابتكار الحكومي 7 مشاريع مبتكرة طورتها الحكومات حول العالم، من ضمنها المشروع الكيني إضافة إلى كل من مشروع الإنسان المعزز بقدرات الية من المملكة المتحدة، الذي تم الاعتراف بالإنسان المعزز ألبا، ومنحه جوائز سفر وهوية، في خطوة غير مسبوقة في مجال تبني القدرات الجديدة التي نتجت عن تكنولوجيا التعزيز البشري.

كما كرم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فريق طلبة كلية لندن للأعمال الفائز في تحدي الجامعات العالمي لاستشراف حكومات المستقبل، حيث شاركت في التحدي فرق طلابية من 17 جامعة ومؤسسة أكاديمية عالمية. من جهته، كشف الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية في الإمارات،

إلى ذلك شددت أودري أزولاي، مديرة عام منظمة اليونسكو، ضمن جلسة بعنوان «ما هو مستقبل العالم في ظل المعرفة الجماعية»، على أهمية التعليم والابتكار لرسم ملامح الغد في حياة الإنسانية. ونظم مطورة بها. وأشار إلى دراسة نفذتها شركة ماكينزي؛ وجدت أنه من المتوقع استبدال 1,9 مليون وظيفة في مختلف الوظائف في قطاعات متعددة سيتم خسارتها، ولكن في المقابل سيتم خلق وظائف جديدة ستدخل حيز الوجود الذكاء الاصطناعي من التدخل في أنماط حياتنا وتفكيرنا وسيغيرها بشكل كبير». وأشارت إلى أن هذا التدخل من أنظمة الذكاء الاصطناعي سيوجد أنماطاً جديدة لعلاقة الحكومات بمواطنيها، وسيتمكن من التأثير بشكل أكبر على مراكز صنع القرار.

ومن خلال الأنظمة الآلية «الآتمة» سيتم تنفيذ العديد من العمليات والمهام التي تتطلب حالياً مجهوداً بشرياً، وأن البشرية ستشهد بالتدريج اختفاء العديد من الأعمال الروتينية والإدارية، واستبدال برامج ونظم مطورة بها. وأشار إلى دراسة نفذتها شركة ماكينزي؛ وجدت أنه من المتوقع استبدال 1,9 مليون وظيفة في مختلف الوظائف في قطاعات متعددة سيتم خسارتها، ولكن في المقابل سيتم خلق وظائف جديدة ستدخل حيز الوجود الذكاء الاصطناعي من التدخل في أنماط حياتنا وتفكيرنا وسيغيرها بشكل كبير». وأشارت إلى أن هذا التدخل من أنظمة الذكاء الاصطناعي سيوجد أنماطاً جديدة لعلاقة الحكومات بمواطنيها، وسيتمكن من التأثير بشكل أكبر على مراكز صنع القرار.

أن بلاده تعزز تطبيق أنظمة تعليمية متقدمة، وذلك بهدف المنافسة عالمياً في شتى العلوم، مشيراً إلى أن تحقيق هذا الهدف بحاجة إلى قفزات خارج الإطار التقليدي، وأكد أن الإمارات وضعت ذلك في جميع الخطط الاستراتيجية للدولة وفي مقدمتها «رؤية الإمارات 2021» وأجندتها الوطنية، مشيراً إلى أن معايير اليوم لم تعد مقياساً للتقدم في المجال التعليمي، ولا تتماشى مع طموحات بلاده. وقال: «نحن اليوم بصدد تطبيق الأنظمة التعليمية المتقدمة التي تؤهل أبناء الإمارات للمنافسة العالمية، ليصبحوا رواداً في تصدير العلوم، ولكي يتطور هذا المجال ولنحقق هذه الأهداف فإننا نحتاج إلى قفزات خارجة عن الإطار التقليدي».

وأكد أن طرق التعليم والعمل ستتغير، وأن كثيراً من المهارات السابقة ستكون عديمة الفائدة، وأنه

خبير يدعو إلى تعليمها قيم البشر وأخلاقياتهم  
قمة دبي: هل تتفوق الآلات على عبقرية الإنسان؟

دبي، مساعد الزياتي

وأشارت روس إلى ضرورة الارتقاء بنوعية الوظائف وتحسين دخل العمال عن طريق تزويدهم بالمهارات الجديدة، «فالعمال الذين يفقدون وظائفهم للآلات المتطورة يمكن تدريبهم في تعدين البيانات ليكونوا قادرين على التعايش مع الاقتصاد المعرفي». وأوضحت: «الأمر يتعلق بجاهزية العامل على تقبل الواقع الجديد، والجهة التي تقع على عاتقها المسؤولية الأولى في تدريب العمال على تعلم واكتساب المهارات الجديدة، هي الحكومات ومن ثم الشركات».

أما البروفيسور نيك بوستروم فتطرق إلى خطر الذكاء الاصطناعي على الوجود الإنساني، وأوضح أن الإنسان يتمتع بالذكاء العام الذي يتبع له اكتساب العلم والمهارات والحكمة، وهو ما يجعله متفوقاً على الآلة في كثير من الجوانب، كما يمكن تعزيز الذكاء الإنساني من خلال زرع بعض الأجهزة. وأضاف بوستروم أن «خاصية التعلم العميق التي يتفوقها الذكاء الاصطناعي لتقليد وظيفة الدماغ البشري من حيث التفكير وابتكار الحلول واستخلاص النتائج، ستفتح أمامنا آفاقاً واسعة، لكن قلة المواهب وبطء التقدم التكنولوجي في هذا المجال يعرقل من مسيرة تطوره، فنحن بحاجة إلى قدرات حاسوبية أكبر لخدمة الذكاء الاصطناعي».

واستبعد بوستروم احتمالية الوصول إلى الذكاء الاصطناعي الخارق، بشكل مفاجئ، حيث يعتقد كثير من الباحثين أنه سيتطور تدريجياً من خلال تحسين المعادلات والخوارزميات التي ترتقي بمستوى الذكاء الاصطناعي. ودعا بوستروم إلى ضرورة تعليم الآلات قيم وأخلاقيات البشر، وإلزامها ببعض القيود حتى تتمكن من السيطرة عليها لا سيما عند وصولها إلى مرحلة الذكاء الخارق، مشيراً إلى أنه من غير المجدي أن تضع الحكومات قيوداً على التطور التكنولوجي الذي سيؤدي إلى ظهور الذكاء الخارق، مشيراً إلى أنه من استمرارية الإنسان، بل ينبغي على العاملين في هذا المجال أن يراعوا الفائدة العامة وتوظيف قدرات الذكاء الاصطناعي لمصلحة الجميع.

يثير الحديث عن الذكاء الاصطناعي، لدى الآلات، مخاوف أمام المشرعين في دول العالم، من أن يكون على حساب عبقرية الإنسان، لكن آخرين يرون أن تطوير هذا القطاع سيسهم في رفع كفاءة الأداء في شتى المجالات. وجاءت تلك الأفكار في إحدى جلسات القمة العالمية للحكومات المنعقدة في دبي، التي اختتمت أعمالها أمس، عبر جلسات بعنوان «الذكاء الاصطناعي ومستقبل العمل»، تحدث فيها دانييلا روس، مديرة مختبر علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس، والثانية تحت عنوان «ما هي حدود الذكاء الاصطناعي: الخيار الصعب» وتحدث فيها البروفيسور نيك بوستروم، مدير قسم حوكمة برنامج الذكاء الاصطناعي بجامعة أكسفورد.

وتقول روس إن «توظيف الذكاء الاصطناعي لا يعني الاستغناء أو القضاء على الوظائف التي يقوم بها البشر، فهو يسهم في تحسين قدراتنا في التنبؤ وربط النتائج من خلال معالجة البيانات الضخمة، لكنه يواجه صعوبات في القيام بالأعمال التي تتطلب إتقان كل مهمة على حدة، وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي يساعدنا على التركيز على الأمور التي نعتبرها أكثر أهمية، ويوفر علينا كثيراً من الوقت والجهد».

وأشارت روس إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تعزيز فعالية كل ما نقوم بها من أعمال ووظائف، حيث إن الآلات تمتلك قدرات فائقة تتجاوز قدرات البشر لا سيما في تادية الوظائف المعرفية بدقة متناهية»، وقالت إن «القطاع الطبي يستفيد من الآلات القادرة على قراءة صور الأشعة وتشخيص الأمراض بدقة أكبر من الأطباء أنفسهم، مما يعني توفير علاج أفضل للأمراض، الأمر ينطبق كذلك على المهن الأخرى كالحاماة والتحليل المالي، إضافة إلى الشركات التي تستفيد من خاصية التعلم العميق للذكاء الاصطناعي لتحسين خطوط الإنتاج».

تقدم

PAW PATROL

موشن كيدز إن

مباشراً على المسرح!

Masha and The Bear

للجنة السابعة التوالي!

مباشر على المسرح!

Visit our booth for fun and activities with your favorite Characters

عروض ماشا والدب وباو باترول في معرض كيدز ان موشن الضخم للأم والطفل  
جدة - 15، 16، 17 فبراير • الرياض - 1، 2، 3 مارس

التذاكر متوفرة لدى: مول العرب - عزيز مول - رد سي مول - النخيل مول - تالا مول - مركز غرناطة - توير آر أس - فيرجن ميجاستور

أو عبر الانترنت [www.eventboxtickets.com](http://www.eventboxtickets.com)

للمزيد من المعلومات [www.kidsinmotionmena.com](http://www.kidsinmotionmena.com)

0502227470

إنتاج Eventbox



## التحالف الدولي يسعى إلى سد منافذ التجنيد والتمويل واستغلال الفضاء الإلكتروني أمام التنظيم واشنطن: «داعش» يرض صفوفه وما زال يمثل خطراً



الكويت، ميرزا الخويلدي

دعا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» إلى مواصلة الحرب على التنظيم الإرهابي، محذراً من أن هذا التنظيم ما زال يمثل خطراً على العراق وسوريا. وجاء موقفه خلال انعقاد الاجتماع الوزاري للتحالف ضد «داعش» في مدينة الكويت، بمشاركة دولية واسعة تمثلت بحضور 74 عضواً من الدول والمنظمات الدولية المساندة للتحالف.

وقال الوزير الأميركي، في كلمته، إن الانتصار الذي حققه في العراق وهزيمة تنظيم «داعش» هناك لا يبددان المخاوف بشأن قدرة هذا التنظيم على إعادة رص صفوفه واستجماع قواه.

من جهته، دعا وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، إلى إقرار استراتيجية تحد من انتقال المقاتلين ونقل التمويل لـ «داعش» مع حرمان هذا التنظيم من القدرة على استغلال وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت. كما أعرب الخالد عن أمله بنجاح الحكومة العراقية في ملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية لضمان عدم إفلاتهم من العقاب وفق الآلية الأممية التي أنشأها مجلس الأمن.

وتعهدت الدول المشاركة في اجتماع الكويت، في بيان مشترك، بالعمل على القضاء على «داعش» تماماً، كتهدية في كل من العراق وسوريا، والعمل على إرساء الاستقرار في المجتمعات المحررة بطريقة شاملة. وقال بيان أصدرته دول التحالف: «سنقوم بتعطيل شبكات تنظيم داعش وأفرعه وشركائه، والعمل على حرمانه من حرية الحركة والملاذات والأمن والوصول إلى الموارد». وتابع البيان: «سنحارب أيديولوجية «داعش» من أجل منع عودة ظهوره وتجنيدهِ للفرار وتوسعه». وأضاف: «يجب ألا نسبح للتاريخ بأن

تقدم رؤية بديلة لداعية (داعش) مع مواصلة الجهود لحرمان التنظيم من القدرة على استغلال وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت. كما أعرب الخالد عن أمله بنجاح الحكومة العراقية في ملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية لضمان عدم إفلاتهم من العقاب وفق الآلية الأممية التي أنشأها مجلس الأمن. وتعددت الدول المشاركة في اجتماع الكويت، في بيان مشترك، بالعمل على القضاء على «داعش» تماماً، كتهدية في كل من العراق وسوريا، والعمل على إرساء الاستقرار في المجتمعات المحررة بطريقة شاملة. وقال بيان أصدرته دول التحالف: «سنقوم بتعطيل شبكات تنظيم داعش وأفرعه وشركائه، والعمل على حرمانه من حرية الحركة والملاذات والأمن والوصول إلى الموارد». وتابع البيان: «سنحارب أيديولوجية «داعش» من أجل منع عودة ظهوره وتجنيدهِ للفرار وتوسعه». وأضاف: «يجب ألا نسبح للتاريخ بأن

صورة تذكارية جماعية للمشاركين في المؤتمر الوزاري لمكافحة «داعش» في مدينة الكويت أمس (أ.ف.ب)

مكافحة الإرهاب في مناطق العالم عامة ومتابعة جهود التحالف ضد «داعش» خاصة. وبعد الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» حلقة جديدة في سلسلة ممتدة من حلقات محاربة هذا التنظيم، إذ يعقد بعد مجموعة من الاجتماعات السابقة بدأت بعد تمدده على مساحات واسعة بعد سقوط مدينة الموصل في يونيو (حزيران) 2014. ما حفز دولاً غربية وعربية على رأسها الولايات المتحدة لإنشاء هذا التحالف. ويضم التحالف ضد «داعش» بعد مرور أكثر من 3 أعوام على قيامه 74 دولة منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسويد والندمارك وإيطاليا وإسبانيا وهولندا وبلجيكا والنرويج وكندا وتركيا ونيوزيلندا وأستراليا، كما يضم دولاً عربية ممثلة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والعراق والأردن والمغرب، إلى جانب العديد من المنظمات الدولية المتخصصة.

الإيجابية والنتائج الملحوظة على أرض الواقع فإن المجتمع الدولي لا يزال يواجه تهديداً مباشراً من الجماعات الإرهابية المسلحة، وأصبح من الأهمية بمكان أن يبدأ تحالفنا في خلق أفق جديدة في إطار استمرار الجهود الدولية والتنسيق المشترك في مجال مكافحة الإرهاب ومتابعة وتطوير الاستراتيجية التي رسمتها التحالف لمحاربة تنظيم «داعش». وبين أن الاجتماع الوزاري الذي يعقد للمرة الأولى بعد تحرير الأراضي العراقية من قبضة ذلك التنظيم، يعكس مدى التزام الدول الأعضاء الثابت والمستمر بأهداف التحالف الدولي وتحقق التعاون والتنسيق بين جميع الدول الأعضاء لمكافحة الإرهاب. وشهد الاجتماع عقد جلستين: الأولى لمناقشة آخر التطورات الخاصة بمحاربة «داعش» في سوريا والعراق، بينما ناقش الجلسة الثانية

في الحملة العسكرية ذاتها التي ترافقت أيضاً مع ضربات شنتها ضده القوات الروسية الموجودة في سوريا والتحالف مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد. ورغم أن 98% من الأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش في العراق وفي سوريا تحررت، فإن وزير الخارجية الأميركي رأى أن التنظيم لا يزال يمثل «تهديداً جدياً». وقال: «علينا أن نواصل عملنا في محاربة تنظيم داعش كونه يسعى بشكل متواصل إلى التجنيد وإدارة العمليات عبر الإنترنت»، داعياً إلى «تعزيز قوة تحالفنا من أجل مواجهة شبكات المقاتلين الأجانب التابعين» للتنظيم. وتعهد وزير الخارجية الأميركي بتقديم 200 مليون دولار لدعم جهود التحالف الدولي ضد «داعش» في سوريا. من جانبه قال صباح الخالد، في افتتاح أعمال الاجتماع الوزاري للتحالف، إنه «على الرغم من التطورات



وزيرا الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون والكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح يتحدثان إلى الصحافيين على هامش مؤتمر مكافحة «داعش» في الكويت أمس (أ.ف.ب)

الماء والكهرباء، والسماح بعودة الصبية والفتيات للمدارس». وأعلنت بغداد أنها «انتصرت» على تنظيم «داعش» في ديسمبر (كانون الأول)، بعدما استعادت القوات العراقية، مدعومة بالتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، أجزاءً واسعة من البلاد كان التنظيم المنطرف قد سيطر عليها في منتصف عام 2014. كما خسر التنظيم المناطق التي كان يسيطر عليها في سوريا

العديد نفسه في أماكن أخرى». وتابع: «في العراق وسوريا يحاول تنظيم داعش التحول إلى تمرد، وفي أماكن أخرى مثل أفغانستان والفلبين وليبيا وغرب أفريقيا وغيرها يحاول الاختباء وتشكيل ملاذات آمنة». وربط تيلرسون بين إدامة النصر على «داعش» وبين استمرار دعم العراق، وقال إن الولايات المتحدة تقدر «المساهمات السخية» التي قدمها أعضاء التحالف في

العديد نفسه في أماكن أخرى». وتابع: «في العراق وسوريا يحاول تنظيم داعش التحول إلى تمرد، وفي أماكن أخرى مثل أفغانستان والفلبين وليبيا وغرب أفريقيا وغيرها يحاول الاختباء وتشكيل ملاذات آمنة». وربط تيلرسون بين إدامة النصر على «داعش» وبين استمرار دعم العراق، وقال إن الولايات المتحدة تقدر «المساهمات السخية» التي قدمها أعضاء التحالف في

## بعد توقف طويل وتعثر بسبب خلافات حادة السودان وجنوب السودان يعلنان استئناف التجارة الحدودية

قوات متبقية بنهاية الشهر الجاري. ونصت الاتفاقية التي وقعها في 4 فبراير (شباط) الجاري رئيس هيئة الأركان المشتركة السوداني عماد الدين عودي من الجانب السوداني، ووزير دفاع دولة جنوب السودان كوال ميانج، على تفعيل وفتح المعابر، وإنشاء النقاط الجمركية الحدودية، وجعل الحدود مرنة تسهل حركة مواطني الدولتين. ويسعى السودان إلى جذب تجارة دول جواره «المغلقة»، التي لا تملك شواطئ بحرية، مثل تشاد، وإثيوبيا، وجنوب السودان، وأفريقيا الوسطى. ويصدر نفط دولة جنوب السودان عبر خط الأنابيب الذي يربط بين مواقع الإنتاج وميناء التصدير على البحر الأحمر، الذي أنشئ قبل انقراض الدولتين، ويحصل على عائدات مقابل استخدام منشآته النفطية، لكن الحرب الحدودية بين البلدين، أدت إلى إغلاق الحدود المشتركة بينهما لأكثر من مرة، بيد أن رئيسي البلدين وقعا بوساطة أفريقية اتفاقية للتعاون المشترك في سبتمبر (أيلول) 2012، نصت على تكوين «الآلية السياسية والأمنية المشتركة» للحوار بشأن القضايا الخلافية، لكن تنفيذ الاتفاقية واجه العديد من التعقيدات، وعلى رأسها النزاعات الحدودية، والخلافات على صادرات النفط، وتبعية منطقة أبيي، إلا أن البلدين اتفقا في آخر اجتماعات جرت مطلع الشهر الجاري بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا على تفعيل الاتفاقية المشتركة للمنطقة منزوعة السلاح بين السودان وجنوب السودان، وسحب أي

أسبابها، ولا تعبر عنه بأي حال من الأحوال». كان جنينة قد تعرض الشهر الماضي، للاعتداء بالضرب من قبل مجموعة من الأفراد، واتهم جنينة، وقها قسواً سابق، أجهزة الدولة بالوقوف وراء الاعتداء. وبينما قال المتهمون بالاعتداء عليه إن الإصابات التي لحقت به نجمت عن مشاجرة وقعت بعد حادث سيارة. وأقبل المستشار جنينة من منصبه السابق كرئيس للجهاز المركزي للحسابات (أكبر جهاز رقابي في مصر)، قبل نحو عامين، على خلفية تصريحات أدلى بها عن حجم الفساد في الجهاز الإداري للدولة.

أسبابها، ولا تعبر عنه بأي حال من الأحوال». كان جنينة قد تعرض الشهر الماضي، للاعتداء بالضرب من قبل مجموعة من الأفراد، واتهم جنينة، وقها قسواً سابق، أجهزة الدولة بالوقوف وراء الاعتداء. وبينما قال المتهمون بالاعتداء عليه إن الإصابات التي لحقت به نجمت عن مشاجرة وقعت بعد حادث سيارة. وأقبل المستشار جنينة من منصبه السابق كرئيس للجهاز المركزي للحسابات (أكبر جهاز رقابي في مصر)، قبل نحو عامين، على خلفية تصريحات أدلى بها عن حجم الفساد في الجهاز الإداري للدولة.

## محمي الفريق عنان نفى تهديدات منسوبة إلى موكله مصر: اعتقال جنينة بعد تصريحات اعتبرها الجيش «ادعاءات»

عنان بشخصه تُنسب إلى أصحابها، ولا تعبر عنه بأي حال من الأحوال». كان جنينة قد تعرض الشهر الماضي، للاعتداء بالضرب من قبل مجموعة من الأفراد، واتهم جنينة، وقها قسواً سابق، أجهزة الدولة بالوقوف وراء الاعتداء. وبينما قال المتهمون بالاعتداء عليه إن الإصابات التي لحقت به نجمت عن مشاجرة وقعت بعد حادث سيارة. وأقبل المستشار جنينة من منصبه السابق كرئيس للجهاز المركزي للحسابات (أكبر جهاز رقابي في مصر)، قبل نحو عامين، على خلفية تصريحات أدلى بها عن حجم الفساد في الجهاز الإداري للدولة.

عنان بشخصه تُنسب إلى أصحابها، ولا تعبر عنه بأي حال من الأحوال». كان جنينة قد تعرض الشهر الماضي، للاعتداء بالضرب من قبل مجموعة من الأفراد، واتهم جنينة، وقها قسواً سابق، أجهزة الدولة بالوقوف وراء الاعتداء. وبينما قال المتهمون بالاعتداء عليه إن الإصابات التي لحقت به نجمت عن مشاجرة وقعت بعد حادث سيارة. وأقبل المستشار جنينة من منصبه السابق كرئيس للجهاز المركزي للحسابات (أكبر جهاز رقابي في مصر)، قبل نحو عامين، على خلفية تصريحات أدلى بها عن حجم الفساد في الجهاز الإداري للدولة.

عنان بشخصه تُنسب إلى أصحابها، ولا تعبر عنه بأي حال من الأحوال». كان جنينة قد تعرض الشهر الماضي، للاعتداء بالضرب من قبل مجموعة من الأفراد، واتهم جنينة، وقها قسواً سابق، أجهزة الدولة بالوقوف وراء الاعتداء. وبينما قال المتهمون بالاعتداء عليه إن الإصابات التي لحقت به نجمت عن مشاجرة وقعت بعد حادث سيارة. وأقبل المستشار جنينة من منصبه السابق كرئيس للجهاز المركزي للحسابات (أكبر جهاز رقابي في مصر)، قبل نحو عامين، على خلفية تصريحات أدلى بها عن حجم الفساد في الجهاز الإداري للدولة.

عنان بشخصه تُنسب إلى أصحابها، ولا تعبر عنه بأي حال من الأحوال». كان جنينة قد تعرض الشهر الماضي، للاعتداء بالضرب من قبل مجموعة من الأفراد، واتهم جنينة، وقها قسواً سابق، أجهزة الدولة بالوقوف وراء الاعتداء. وبينما قال المتهمون بالاعتداء عليه إن الإصابات التي لحقت به نجمت عن مشاجرة وقعت بعد حادث سيارة. وأقبل المستشار جنينة من منصبه السابق كرئيس للجهاز المركزي للحسابات (أكبر جهاز رقابي في مصر)، قبل نحو عامين، على خلفية تصريحات أدلى بها عن حجم الفساد في الجهاز الإداري للدولة.

## عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية هيئة الانتخابات المصرية تحفز المقيمين بالخارج على التصويت

عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية. وأصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، أمس، بياناً لتحفيز المواطنين المقيمين بالخارج على التصويت في الانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها في الخارج على مدار ثلاثة أيام، تبدأ في 16 مارس (آذار) المقبل، وتجري في الداخل خلال فترة زمنية مماثلة تبدأ في 26 من الشهر نفسه. ودعا المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة: «المقيمين والموجودين خارج مصر خلال فترة الانتخابات الرئاسية إلى الحرص على الإدلاء بصواتهم في الانتخابات»، وقال إن «التصويت سيكون داخل مقر البعثات الدبلوماسية المصرية، والمقار الأخرى، التي تتقدمها الهيئة بناءً على ترشيح من وزارة الخارجية».

عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية. وأصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، أمس، بياناً لتحفيز المواطنين المقيمين بالخارج على التصويت في الانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها في الخارج على مدار ثلاثة أيام، تبدأ في 16 مارس (آذار) المقبل، وتجري في الداخل خلال فترة زمنية مماثلة تبدأ في 26 من الشهر نفسه. ودعا المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة: «المقيمين والموجودين خارج مصر خلال فترة الانتخابات الرئاسية إلى الحرص على الإدلاء بصواتهم في الانتخابات»، وقال إن «التصويت سيكون داخل مقر البعثات الدبلوماسية المصرية، والمقار الأخرى، التي تتقدمها الهيئة بناءً على ترشيح من وزارة الخارجية».

عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية. وأصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، أمس، بياناً لتحفيز المواطنين المقيمين بالخارج على التصويت في الانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها في الخارج على مدار ثلاثة أيام، تبدأ في 16 مارس (آذار) المقبل، وتجري في الداخل خلال فترة زمنية مماثلة تبدأ في 26 من الشهر نفسه. ودعا المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة: «المقيمين والموجودين خارج مصر خلال فترة الانتخابات الرئاسية إلى الحرص على الإدلاء بصواتهم في الانتخابات»، وقال إن «التصويت سيكون داخل مقر البعثات الدبلوماسية المصرية، والمقار الأخرى، التي تتقدمها الهيئة بناءً على ترشيح من وزارة الخارجية».

## عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية هيئة الانتخابات المصرية تحفز المقيمين بالخارج على التصويت

عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية. وأصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، أمس، بياناً لتحفيز المواطنين المقيمين بالخارج على التصويت في الانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها في الخارج على مدار ثلاثة أيام، تبدأ في 16 مارس (آذار) المقبل، وتجري في الداخل خلال فترة زمنية مماثلة تبدأ في 26 من الشهر نفسه. ودعا المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة: «المقيمين والموجودين خارج مصر خلال فترة الانتخابات الرئاسية إلى الحرص على الإدلاء بصواتهم في الانتخابات»، وقال إن «التصويت سيكون داخل مقر البعثات الدبلوماسية المصرية، والمقار الأخرى، التي تتقدمها الهيئة بناءً على ترشيح من وزارة الخارجية».

عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية. وأصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، أمس، بياناً لتحفيز المواطنين المقيمين بالخارج على التصويت في الانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها في الخارج على مدار ثلاثة أيام، تبدأ في 16 مارس (آذار) المقبل، وتجري في الداخل خلال فترة زمنية مماثلة تبدأ في 26 من الشهر نفسه. ودعا المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة: «المقيمين والموجودين خارج مصر خلال فترة الانتخابات الرئاسية إلى الحرص على الإدلاء بصواتهم في الانتخابات»، وقال إن «التصويت سيكون داخل مقر البعثات الدبلوماسية المصرية، والمقار الأخرى، التي تتقدمها الهيئة بناءً على ترشيح من وزارة الخارجية».

عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية. وأصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، أمس، بياناً لتحفيز المواطنين المقيمين بالخارج على التصويت في الانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها في الخارج على مدار ثلاثة أيام، تبدأ في 16 مارس (آذار) المقبل، وتجري في الداخل خلال فترة زمنية مماثلة تبدأ في 26 من الشهر نفسه. ودعا المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة: «المقيمين والموجودين خارج مصر خلال فترة الانتخابات الرئاسية إلى الحرص على الإدلاء بصواتهم في الانتخابات»، وقال إن «التصويت سيكون داخل مقر البعثات الدبلوماسية المصرية، والمقار الأخرى، التي تتقدمها الهيئة بناءً على ترشيح من وزارة الخارجية».

## عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية هيئة الانتخابات المصرية تحفز المقيمين بالخارج على التصويت

عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية. وأصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، أمس، بياناً لتحفيز المواطنين المقيمين بالخارج على التصويت في الانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها في الخارج على مدار ثلاثة أيام، تبدأ في 16 مارس (آذار) المقبل، وتجري في الداخل خلال فترة زمنية مماثلة تبدأ في 26 من الشهر نفسه. ودعا المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة: «المقيمين والموجودين خارج مصر خلال فترة الانتخابات الرئاسية إلى الحرص على الإدلاء بصواتهم في الانتخابات»، وقال إن «التصويت سيكون داخل مقر البعثات الدبلوماسية المصرية، والمقار الأخرى، التي تتقدمها الهيئة بناءً على ترشيح من وزارة الخارجية».



## تونس: «الاتحاد الوطني الحر» يعين مقاطعة الانتخابات البلدية

تونس، المنجي السعيداني

أعلنت سميرة الشواشي، نائبة رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر (ليبرالي) عن مقاطعة حزبها للانتخابات البلدية التونسية المقبلة، وقالت في مؤتمر صحفي عقده أمس في العاصمة، إن الحزب لن يشارك في أول استحقاق انتخابي بلدي لعدم «مصادقة البرلمان على قانون الجماعات المحلية (المُنظم لعملية تقسيم البلديات)، إضافة إلى ضعف موارد البلديات، الذي يستحيل معه تقديم برامج مجدية وناجحة، أو توفير الياات ناجمة للنهوض بواقع البلديات» على حد تعبيرها.

وأكدت الشواشي أمام عدد كبير من ممثلي الصحافة المحلية والأجنبية، رفض حزبها محاولات استنساخ تجربة الاستقطاب الثنائي، التي جرى اعتمادها في المحطات الانتخابية السابقة، وقالت إنها لا تخدم مصلحة المواطنين، في إشارة إلى التحالف السياسي القوي بين حزب النداء (ليبرالي) وحركة النهضة (إسلامي).

وفي المقابل، دعت الشواشي مناصري حزب الاتحاد الوطني الحر وقواعده الانتخابية، وكل المواطنين إلى ممارسة حقهم وواجبهم في الانتخاب، حتى لا تكون الانتخابات البلدية المقبلة «محطة عزوف».

وكان تكافؤ عدد أصوات المرشحين في الانتخابات البلدية المقبلة، شأنه شأن ما جرى في الانتخابات البلدية الماضية، من شأنه أن يفتح المجال أمام تحالفات جديدة، وهو ما يثير قلق بعض المحللين، خاصة في ظل غياب أي إطار قانوني يحدد شروط هذه التحالفات.

وكان تكافؤ عدد أصوات المرشحين في الانتخابات البلدية الماضية، من شأنه أن يفتح المجال أمام تحالفات جديدة، وهو ما يثير قلق بعض المحللين، خاصة في ظل غياب أي إطار قانوني يحدد شروط هذه التحالفات.

وكان تكافؤ عدد أصوات المرشحين في الانتخابات البلدية الماضية، من شأنه أن يفتح المجال أمام تحالفات جديدة، وهو ما يثير قلق بعض المحللين، خاصة في ظل غياب أي إطار قانوني يحدد شروط هذه التحالفات.

وكان تكافؤ عدد أصوات المرشحين في الانتخابات البلدية الماضية، من شأنه أن يفتح المجال أمام تحالفات جديدة، وهو ما يثير قلق بعض المحللين، خاصة في ظل غياب أي إطار قانوني يحدد شروط هذه التحالفات.

## وزير الخارجية الأميركي يحذر من تحول «داعش» في ليبيا إلى تمرد مجلس السويحلي يعمق خلافاته مع حكومة السراج... واستنفا في صبراته



عناصر من الجيش الليبي تجوب شوارع بنغازي الأسبوع الماضي (أف ب)

مشيرة إلى أن عدد المسلحين الجدد بلغ 854,318 ألف. وجاءت هذه التطورات في وقت تصاعد فيه الجدل حول مسار حوار سياسي بدأ أمس، ويستمر 3 أيام في مدينة جنيف السويسرية، بين الفرقاء الليبيين، موان للحوار الذي تقوده بعثة الأمم المتحدة في البلاد للتوصل إلى حل سلمي للأزمة السياسية الراهنة.

وكانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، التي سبقت طردها منها قبل 4 أشهر، تسليم الراشي الحكومة الوفاق الليبية، لعودة المسلحين إلى مدينة صبراتة، في وقت سبق طردهم منها قبل 4 أشهر، تسليم الراشي الحكومة الوفاق الليبية، لعودة المسلحين إلى مدينة صبراتة، في وقت سبق طردهم منها قبل 4 أشهر، تسليم الراشي الحكومة الوفاق الليبية، لعودة المسلحين إلى مدينة صبراتة، في وقت سبق طردهم منها قبل 4 أشهر، تسليم

البعث الناتج عن تقاطع المصالح الدولية في ليبيا، مبرزا أن بعثة الأمم المتحدة ما زالت عاجزة عن تطبيق خطتها التي اقترحتها في البلاد. محمد محفوظ، المسؤول بقرعة مكافحة «داعش» في صبراتة التابعة للمجلس الرئاسي الحكومة الوفاق الليبية، لعودة المسلحين إلى مدينة صبراتة، في وقت سبق طردهم منها قبل 4 أشهر، تسليم الراشي الحكومة الوفاق الليبية، لعودة المسلحين إلى مدينة صبراتة، في وقت سبق طردهم منها قبل 4 أشهر، تسليم

مشيرة إلى أن عدد المسلحين الجدد بلغ 854,318 ألف. وجاءت هذه التطورات في وقت تصاعد فيه الجدل حول مسار حوار سياسي بدأ أمس، ويستمر 3 أيام في مدينة جنيف السويسرية، بين الفرقاء الليبيين، موان للحوار الذي تقوده بعثة الأمم المتحدة في البلاد للتوصل إلى حل سلمي للأزمة السياسية الراهنة. ودعا المركز للمنظم لهذا الحوار، والذي يقدم نفسه على أنه منظمة غير حكومية مستقلة تأسست عام 1999، بهدف تشجيع وتيسير الحوار بين قيادة الأطراف المحاربة الرئيسية، الليبية، لكن المستشار عبد الرحمن العيار، عميد بلدية بنغازي، اعتذر عن عدم المشاركة في الاجتماع، الذي يُعقد تحت شعار «لأحد من التورات وتعزيز الاستقرار في ليبيا»، ويعد الثالث من نوعه الذي ينظمه مركز الحوار نفسه على مدى العامين الماضيين.

وشن أصغرت من عدد المسلحين في ليبيا، هجوما حادا على المؤتمر، ووصفه

إلى أن استنفاه كان من أهم التحديات التي واجهتها من المناطق الاستراتيجية الواسعة التي سيطر عليها، مستغلا الانقسام السياسي الحاد بين الإخوة الفرقاء في ليبيا.

كان سيالة قد أدى لقاته، أول من أمس، في إسطنبول مع نظيره التركي مولود تشاوش أوغلو، على هامش المؤتمر الوزاري الثاني الأفريقي - التركي، عودة الشركات التركية لاستكمال تنفيذ المشروعات الضخمة المتعثرة، والمتوقفة في البنية التحتية والإنشاءات والإسكان، لافتا إلى أن قيمة العقود التي أوكلت إلى هذه الشركات بلغت عام 2010 ما يقارب 20 مليار دولار، وهي عقود توريدات ومقاولات وإنشاءات في جميع مجالات التنمية وال عمران، وهو ما يعول عليه في إعادة إعمار ليبيا، على حد تعبيره.

في غضون ذلك، رخصت أمس، بعثة الأمم المتحدة في ليبيا ببلوغ عدد النساء المسجلات في سجل الناخبين أكثر من مليون امرأة، مشيرة في بيان مقتضب إلى أن هذا العدد يزيد على 42% من إجمالي عدد الناخبين حتى الآن.

كما أعلنت أن عدد المسلحين في ليبيا، هجوما حادا على المؤتمر، ووصفه

## مخاوف من تطور الاحتقان في الجزائر إلى أزمة سياسية

الجزائر، الشرق الأوسط

تعالقت بالجزائر دعوات إلى «التعقل والحكمة» في النزاع الحاد بين الحكومة ونقائبي الأطباء وأساتذة التعليم المضربين منذ أسابيع. وفيما دعت الأحزاب الموالية للسلطة إلى «الصرامة والحزم» مع المضربين، بذريعة أن أوضاع البلاد المالية والأمنية «لا تتحمل مزيداً من الضغط»، اقترحت المعارضة إجراء لقاء كبير بين المضربين والوزراء المعنية قطاعاتهم بالاحتجاج بغرض حل الأزمة.

وأعلنت المجموعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

## انتقد «الأحرار» و«الاشتراكي» دون ذكرهما

## المغرب: «التقدم والاشتراكية» يدخل على خط أزمة أحزاب الغالبية الحكومية

الرباط، الشرق الأوسط

دخل حزب التقدم والاشتراكية المغربي (الشيوعي سابقاً) على خط الأزمة التي تعيشها على إيقاعها أحزاب الغالبية الحكومية بالبلاد، وذلك على خلفية كلمة الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية عبد الإله ابن كيران، التي هاجم فيها رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش، وامن عام الاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر، وهو ما دفع بعض وزراء الحزبين إلى «مقاطعة» أشغال المجلس الحكومي الأسبوعي الماضي.

واعتقد المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية في بيان أصدره أمس، وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، ردود فعل حزبي «الأحرار» و«الاشتراكي» دون أن يسميها، مغرباً عن موقفه الراض لما سماه «الممارسة السياسية والحزبية التي تصل إلى حد عدم الاضطلاع بمهام دستورية»، وذلك في انتقاد لما بدر من وزراء الحزبين المشاركين في الائتلاف الحكومي.

وسجل المصدر ذاته أن المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية تطرق في اجتماعه، أول من أمس، إلى ما دعاها «القطاعات السلبية الناجمة عن العلاقات بين أطراف من الأغلبية في الفترة الأخيرة»، في إشارة إلى الردود التي أثارها كلمة ابن كيران في حق أخنوش ولشكر، وحزبيهما. واعتبر «التقدم والاشتراكية» ردود الفعل التي أدت إليها التفاتات «غير مواتية ولا مسبوقة، وصلت إلى حد عدم الاضطلاع بمهام دستورية»، وهو ما يمثل رسالة مشفرة إلى وزراء الحزبين الذين «غابوا عن اجتماع المجلس الحكومي»، واتهامهم بـ«عدم الاضطلاع بمهام دستورية».

وأكد حزب التقدم والاشتراكية في البيان ذاته على «المسؤولية الجماعية التي تتحملها كافة مكونات الغالبية في إنجاز العمل الحكومي، وجعل التجربة الحالية قادرة على تحقيق الترامم الإصلاحي اللازم في مختلف القطاعات، التي تهم بشكل مباشر المعيش اليومي لفئات واسعة من جماهير شعبنا». وأضاف المصدر ذاته أن المسؤولية الجماعية التي تتحدث عنها «التقدم والاشتراكية»، تقع «داخل الإطار المحدد بضوابط الممارسة السياسية السوية، والتفافس والتدافع الحزبي السليم، القائم على التكافؤ والحرية والجهود الخلاق لما فيه مصلحة وطننا وشعبنا».

ودعا الحزب، الذي يقوده نبيل بن عبد الله، وزير إعداد الثراب الوطني والإسكان وسياسة المدينة السابق، إلى «عرض برنامج حكومي المقدم على البرلمان».

واعتقد أن هذا الأمر ما زال مستمرا حتى مع طموح كفيل بتجديد نفس الإصلاح»، واعتبر المكتب السياسي لـ«التقدم والاشتراكية»، أن المغرب «في حاجة إلى عرض برنامج حكومي طموح، كفيل بمواجهة المعضلات الاقتصادية المتعددة التي تواجهها البلاد، والتي تشكل المدخل الأساس لتطوير الاقتصاد الوطني، على أساس مستلزمات النجاعة والشفافية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، استجابة للتطورات المشروعة والملحة لفئات مستضعفة عريضة، ولتطلبات العدالة المجالية بعدد من أقاليم البلاد»، في إشارة منه إلى الاحتياجات التي تعيش على إيقاعها عدة مناطق بالبلاد.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.



نبيل بن عبد الله أمين عام حزب التقدم والاشتراكية المغربي

طموح كفيل بتجديد نفس الإصلاح»، واعتبر المكتب السياسي لـ«التقدم والاشتراكية»، أن المغرب «في حاجة إلى عرض برنامج حكومي طموح، كفيل بمواجهة المعضلات الاقتصادية المتعددة التي تواجهها البلاد، والتي تشكل المدخل الأساس لتطوير الاقتصاد الوطني، على أساس مستلزمات النجاعة والشفافية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، استجابة للتطورات المشروعة والملحة لفئات مستضعفة عريضة، ولتطلبات العدالة المجالية بعدد من أقاليم البلاد»، في إشارة منه إلى الاحتياجات التي تعيش على إيقاعها عدة مناطق بالبلاد.

## الريميد قال إنه لا يمكن مصادرة حرية المعتد

## وزير حقوق الإنسان المغربي: لا نقاش حول الإرث

متسائلا: «هل نريد أن يقوم عندنا أفراد الشرطة بمحاصرة وزارة الداخلية وأن يفرضوا شروطهم؟ هل سنصل إلى هذا؟».

في سياق منفصل، وبعد إحاح الصحافيين على معرفة رايه في تصريحات عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة السابق والأمين العام السابق للحزب، الذي هاجم فيها قادة حزبين في التحالف الحكومي، كشف الريميد أنه لا يؤيد تلك التصريحات، وعبر عن ذلك بالقول: «صفتي كنت مرحلة طويلة اليد اليمنى لابن كيران، أذكر أنه كان لا يقلل أن تتم الإساءة إلى العثماني، وأعتقد أن هذا الأمر ما زال مستمرا حتى مع وبالنسبة لما اعتبر مقاطعة من قبل وزراء التجمع للمجلس الحكومي احتجاجا على تلك التصريحات، قال الريميد إنه ما زال يتساءل حول ما إذا كانت هناك مقاطعة أم لا، موضحا أن الذي عليه الحق هو الوزير عزيز أخنوش، الذي لم يقل هذه الآن إن حزبه مقاطع». وأضاف موضحا أنه «إذا كانت هناك مقاطعة لأي حزب للمجلس الحكومي فإن هذا المستوى من التعامل غير مقبول».

وأوضح الريميد أنه خلال انعقاد المجلس الحكومي الخميس الماضي تلقى اتصالات من صحافيين يتساءلون فيها عن حقيقة تلك المقاطعة والذي يسعلن عنه قريبا».

واعتقد أن هذا الأمر ما زال مستمرا حتى مع طموح كفيل بتجديد نفس الإصلاح»، واعتبر المكتب السياسي لـ«التقدم والاشتراكية»، أن المغرب «في حاجة إلى عرض برنامج حكومي طموح، كفيل بمواجهة المعضلات الاقتصادية المتعددة التي تواجهها البلاد، والتي تشكل المدخل الأساس لتطوير الاقتصاد الوطني، على أساس مستلزمات النجاعة والشفافية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، استجابة للتطورات المشروعة والملحة لفئات مستضعفة عريضة، ولتطلبات العدالة المجالية بعدد من أقاليم البلاد»، في إشارة منه إلى الاحتياجات التي تعيش على إيقاعها عدة مناطق بالبلاد.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

وكانت الجماعات البرلمانية لأحزاب «جبهة التحرير الوطني» (الغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (بترؤسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى)، و«تجمع أمل الجزائر»، و«الحركة الوطنية الجزائرية»، وقوفها مع الحكومة ضد حركة الاحتجاج الجارية حالياً في المستشفيات والمدارس الحكومية، وقالت في وثيقة مشتركة أمس إن «ما يجري من حركات في بعض القطاعات أخذ منحى غير مبرر»، في إشارة إلى رفض نقابتي الأطباء وأساتذة التعليم دعوة الحكومة إلى تعليق الإضراب كشرط للجلوس إلى مائدة المفاوضات.



السياسي استعرض مع مدير الاستخبارات الروسية جهود مكافحة الإرهاب

الجيش المصري يعلن قتل 10 «تكفيريين» والقبض على 400 بينهم أجناب



الرئيس السيسي مستقبلاً مدير الاستخبارات الروسية أمس (الترجمة المصرية)

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
 بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة، أمس، مع سيرغي ناريشكين، مدير جهاز المخابرات الخارجية الروسية، التعاون الأمني بين البلدين وجهود مكافحة الإرهاب. وقال الجيش المصري في بيان بثته التلفزيون الرسمي إن قواته قتلت 10 «تكفيريين» وولت القبض على 400 من العناصر الإجرامية والمشتبه بهم، بينهم أجناب، في إطار العملية الشاملة «سيناء 2018».

وبدأت العملية الأمنية الكبرى «سيناء 2018» يوم الجمعة الماضي بمشاركة قوات من الجيش والشرطة ضد العناصر الإرهابية والإجرامية، وأمر الرئيس السيسي القوات المسلحة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالقضاء على المتشددين خلال 3 أشهر بعد هجوم على مسجد قُتل فيه أكثر من 300 شخص، في أسوأ هجوم من نوعه شهدته مصر.

وقال الجيش، في بيانه أمس، إنه تم القضاء على خلية إرهابية شديدة الخطورة مكونة من 10 تكفيريين في أثناء الاختباء في أحد المنازل بنطاق مدينة العريش بعد تبادل لإطلاق النيران مع قوات المداخلة، وضبط كميات من الأسلحة والذخائر والعبوات الناسفة التي كانت بحوزتهم.

وأضاف البيان أنه تم أيضاً «القبض على 400 فرد من العناصر الإجرامية والمشتبه بهم، منهم جنسيات أجنبية، واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم». وتابع أن القوات الجوية واصلت بالتعاون مع التشكيلات الجوية وعناصر حرس الحدود، فرض السيطرة الكاملة على المناطق الحدودية في الاتجاه الغربي والجنوبي.

من جهة أخرى، استقبل الرئيس السيسي مستقبلاً مدير الاستخبارات الروسية أمس (الترجمة المصرية) في القاهرة، أمس، مع سيرغي ناريشكين، مدير جهاز المخابرات الخارجية الروسية، بحضور القائم بأعمال رئيس المخابرات العامة. وقال السفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، إن المسؤول الروسي نقل إلى الرئيس السيسي تحيات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مؤكداً تقدير بلاده الكبير لدور مصر باعتبارها ركيزة أساسية للاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط، كما أشار مدير المخابرات الروسية إلى أهمية التعاون الأمني بين البلدين في تلك المرحلة التي يمثل فيها الإرهاب تحدياً كبيراً للمنطقة والعالم.

وأضاف المتحدث أن السيسي أشاد بالعلاقات المتميزة بين مصر وروسيا، مؤكداً حرص مصر على تدعيمها والارتقاء بها إلى آفاق أرحب، كما استعرض جهود مصر في مكافحة الإرهاب بشكل شامل وعلى المحاور كافة والاتجاهات الاستراتيجية.

وأشار الرئيس السيسي، في هذا الصدد، إلى أن القضاء على الإرهاب يتطلب تضامناً من المجتمع الدولي وعدم التمييز بين الجماعات الإرهابية، والعمل على تجفيف منابعه على كل المستويات الأمنية والعسكرية والسياسية والفكرية، حسب السفير راضي، الذي ذكر أيضاً أن الاجتماع تطرق إلى سبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، فضلاً عن بحث الأزمت القائمة في منطقة الشرق الأوسط، حيث تم تبادل وجهات النظر حول كيفية التوصل إلى تسويات لهذه الأزمت، «في ضوء موقف مصر الثابت بضرورة دعم الحلول السياسية واحترام سيادة دول المنطقة ووحدة أراضيها، بما يصون مؤسساتها ويُنهي معاناة شعوبها ويحافظ على مصالحها العليا».

محاكمة شاين في النمسا بتهمة التآمر لقتل عناصر شرطة

فيينا، «الشرق الأوسط»  
 للمتشددون في أوروبا لم تشمل النمسا المحايدة حتى الآن، بحسب ما لفتت «رويترز». وانكشفت المؤامرة عندما عثرت السلطات على محادثات على الإنترنت أجراها أحد المشتبه فيهما مع رجل الماني متهم في قضية منفصلة بالتآمر لشن هجوم بقبلة بمساعدة شاب نمساوي آخر.

وسحاكم نمساوي يبلغ من العمر 19 عاماً، وشيشاني يقيم في النمسا منذ طفولته ويبلغ من العمر 22 عاماً، في فيينا اليوم الأربعاء. ونشرت وكالة الأنباء النمساوية الحكومية تفاصيل المؤامرة نقلاً عن عريضة الاتهام التي قدمها الادعاء.

واكدت متحدثه باسم المحكمة التقرير الذي يأتي وسط سلسلة من هجمات

أفادت وثائق قضائية بأن شاين نمساويين يواجهان اتهاماً بالتدبير لقتل أكبر عدد ممكن من أفراد الشرطة في هجوم على مركز شرطة إقليمي ببناء على أمر صادر عن عضو شيشاني في تنظيم داعش، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز» أمس.

وسحاكم نمساوي يبلغ من العمر 19 عاماً، وشيشاني يقيم في النمسا منذ طفولته ويبلغ من العمر 22 عاماً، في فيينا اليوم الأربعاء. ونشرت وكالة الأنباء النمساوية الحكومية تفاصيل المؤامرة نقلاً عن عريضة الاتهام التي قدمها الادعاء.

واكدت متحدثه باسم المحكمة التقرير الذي يأتي وسط سلسلة من هجمات

أفادت وثائق قضائية بأن شاين نمساويين يواجهان اتهاماً بالتدبير لقتل أكبر عدد ممكن من أفراد الشرطة في هجوم على مركز شرطة إقليمي ببناء على أمر صادر عن عضو شيشاني في تنظيم داعش، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز» أمس.

وسحاكم نمساوي يبلغ من العمر 19 عاماً، وشيشاني يقيم في النمسا منذ طفولته ويبلغ من العمر 22 عاماً، في فيينا اليوم الأربعاء. ونشرت وكالة الأنباء النمساوية الحكومية تفاصيل المؤامرة نقلاً عن عريضة الاتهام التي قدمها الادعاء.

واكدت متحدثه باسم المحكمة التقرير الذي يأتي وسط سلسلة من هجمات

قائد القوات الخاصة في الشرطة الألمانية: الإرهاب يضعنا أمام تحديات خاصة



برلين، «الشرق الأوسط»

صرح جيروم فوكس، قائد القوات الخاصة في الشرطة الاتحادية الألمانية (جي إس جي 9)، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، بأن الإرهاب الذي يقوم به متشددون إسلاميون يضع القوات الخاصة أمام تحديات خاصة وكبيرة للغاية.

ولفتت الوكالة إلى أنه يتم استدعاء القوات الخاصة في العادة إذا كان الوضع خطيراً حقاً، وإذا قام مجرمون بالتهديد بأسلحة ومفجرات، وإذا أصبحت حياة رهائن مثلاً على المحك، مثلما حدث في عام 1977، عندما اقتحمت القوات الخاصة التابعة للشرطة الاتحادية طائرة «لوفتهانزا» خلفها فلسطينيون إلى الصومال، وحررت جميع الرهائن.

وفي ظل الإرهاب الذي يقوم به متشددون إسلاميون حالياً، أكد قائد القوات الخاصة في الشرطة الألمانية أنه يتعين على هذه القوات أن تكون أكثر حركية ومرونة. ولهذا السبب ستحصل القوات الخاصة على موقع ثان لها قرب برلين، بجانب موقعها في بلدة زانكت أوغوستين قرب بون، وذلك كي يمكنها الاستجابة لأي تهديدات على نحو أسرع.

وفي المقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، تحدث فوكس عن التحديات القديمة والجديدة التي تواجهها القوات الخاصة، ورداً على سؤال عما إذا كانت قواته مجهزة للتصدي للإرهاب، بعدما كانت تتعامل طوال العقود الماضية مع محتجزين رهائن ومجرمين خطرين، ولكن «عاديين»، قال قائد القوات الخاصة: «بالطبع، إننا مستعدون لمواجهة هذا التحدي، وإعطاء أفضل ما لدينا أيضاً». وتابع: «يتعين علينا دائماً العمل بقوة والتدريب وتبادل المعلومات مع وحدات أخرى كانت قد تغلبت على أوضاع مماثلة، والتعلم من خبراتها». و«لا يمكنني أبداً قول إننا حققنا 100 في المائة من ذلك، ولكننا نحاول تهيئة أنفسنا لهذه الأوضاع بأقصى قدر ممكن».

ورداً على سؤال للوكالة الألمانية عما إذا كان يمكن للقوات الخاصة الحليولة دون حدوث ما هو أسوأ خلال هجوم الداهيس الإرهابي الذي شهدته أسواق العاصمة برلين في عام 2016، قال فوكس: «بالتأكيد، كان ممكناً أن يكون لدينا إمكانات، إذا كنا قد وصلنا في الوقت المناسب لموقع الحادث»، موضحاً أن هذه «الإمكانات تتجاوز الإمكانيات التي يمتلكها فرد شرطة دورية الذي تتعامل مع هذا الموقف». وأكد فوكس أن «القوات الخاصة الألمانية (جي إس جي 9) متشابكة جيداً عالمياً، في إشارة إلى أن الإرهاب الذي تواجهه ألمانيا يواجه أيضاً كثيراً من الدول الأخرى، وأوضح قائلاً: «هناك من ناحية مستوى

عبد الميلا (الكريسماس)، وسط العاصمة برلين في عام 2016، قال فوكس: «بالتأكيد، كان ممكناً أن يكون لدينا إمكانات، إذا كنا قد وصلنا في الوقت المناسب لموقع الحادث»، موضحاً أن هذه «الإمكانات تتجاوز الإمكانيات التي يمتلكها فرد شرطة دورية الذي تتعامل مع هذا الموقف». وأكد فوكس أن «القوات الخاصة الألمانية (جي إس جي 9) متشابكة جيداً عالمياً، في إشارة إلى أن الإرهاب الذي تواجهه ألمانيا يواجه أيضاً كثيراً من الدول الأخرى، وأوضح قائلاً: «هناك من ناحية مستوى

10 سنوات سجناً لمؤيد لـ «داعش» في أميركا

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
 أعلنت وزارة العدل الأميركية أن رجلاً مداناً بجرم سابق، ومن مؤيدي تنظيم داعش، حكم عليه أول من أمس بالسجن 10 سنوات، بعدما أدانته محكمة في ريتشموند بولاية فيرجينيا بحيازة سلاح ناري، بعد أقل من ثلاثة أسابيع من الإفراج عنه.

وأوضحت وثائق المحكمة وبيانات تم الإدلاء بها خلال جلسات محاكمة كيسي تشارلز سين (29 عاماً) أنه كان يقضي عقوبة السجن 7 سنوات بعد إدانته بخطف فتاة تبلغ 15 عاماً، بنية الاعتداء عليها جنسياً. وفي شكل منفصل ولا علاقة له بهذه القضية، قضى سين أيضاً فترة في السجن لطعنه شخصاً بسيف. ولكن خلال فترة سجنه الأخيرة، اعتنق سين أفكاراً متشددة وبايع زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي، بحسب بيان لوزارة العدل التي قالت أيضاً إنه وشم على ظهره علم «داعش» وعبر عن رغبته في المشاركة في أعمال عنف. وتابعت الوزارة بأنه كان مهووساً بمهاجمة أهداف، مثل قاعدة قوات المارينز في كوانتيكو، ومقرات للشرطة الأميركية، إضافة إلى مخزن سلاح في ريتشموند. وأشارت وزارة العدل

أعلنت وزارة العدل الأميركية أن رجلاً مداناً بجرم سابق، ومن مؤيدي تنظيم داعش، حكم عليه أول من أمس بالسجن 10 سنوات، بعدما أدانته محكمة في ريتشموند بولاية فيرجينيا بحيازة سلاح ناري، بعد أقل من ثلاثة أسابيع من الإفراج عنه.

وأوضحت وثائق المحكمة وبيانات تم الإدلاء بها خلال جلسات محاكمة كيسي تشارلز سين (29 عاماً) أنه كان يقضي عقوبة السجن 7 سنوات بعد إدانته بخطف فتاة تبلغ 15 عاماً، بنية الاعتداء عليها جنسياً. وفي شكل منفصل ولا علاقة له بهذه القضية، قضى سين أيضاً فترة في السجن لطعنه شخصاً بسيف. ولكن خلال فترة سجنه الأخيرة، اعتنق سين أفكاراً متشددة وبايع زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي، بحسب بيان لوزارة العدل التي قالت أيضاً إنه وشم على ظهره علم «داعش» وعبر عن رغبته في المشاركة في أعمال عنف. وتابعت الوزارة بأنه كان مهووساً بمهاجمة أهداف، مثل قاعدة قوات المارينز في كوانتيكو، ومقرات للشرطة الأميركية، إضافة إلى مخزن سلاح في ريتشموند. وأشارت وزارة العدل

تكنولوجيا جديدة لإزالة المحتوى الإرهابي على شبكة الإنترنت

لندن، «الشرق الأوسط»  
 كشفت الحكومة البريطانية أمس عن تكنولوجيا جديدة مصممة لإزالة المحتوى المتطرف من شبكات التواصل الاجتماعي، من أجل ضغط متزايدة تمارس على شركات الإنترنت الكبرى، مثل «فيسبوك» و«تويتر»، للقيام بجهد أكبر من أجل التخلص من المحتوى الذي ينشره المتطرفون والإرهابيون على منصاتهما. والتكنولوجيا الجديدة تم تطويرها من قبل شركة «أي أس آي داتا ساينس» بتمويل من الحكومة البريطانية، بحسب ما أفادت وكالة أسوشيتد برس، وقد كشفت عنها وزيرة الداخلية أمير رد قبل لقاءات ستجمع مسؤولين في شركات التكنولوجيا مع وزيرة الأمن الوطني الأميركية كريستين نيلسون في وادي سيليكون هذا الأسبوع.

وقالت الوزيرة رد: «أصل أن التكنولوجيا الجديدة التي ساعدت وزارة الداخلية في تطويرها ستساعد آخرين من أجل تحقيق مزيد من التقدم وبسرعة أكبر» في مجال التخلص من المواد المتطرفة على الإنترنت. وتابعت: «الغرض من الشرطة الفيديو (للمتطرفين) هو التحريض على العنف من مجتمعنا، وتجند أشخاص من أشخاص باهامية «مباشرة»، وقدم الادعاء الثلاثة لأثمة التي انضم عقيلوف من خلالها إلى محاورين يستخدمون أسماء مستعارة (معاوية ريغاري وأبو عائشة ومحمد وأبو طيعة، إلخ) بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي لفتت إلى أن النياية العامة تقول إن 16 من أصل 209 اتصالات،

أجل أهدافهم (المتطرفين)، ومحاولة نشر الخوف في مجتمعنا»، بحسب ما نقلت عنها أسوشيتد برس. وتتمارس الحكومات وأجهزة إنفاذ القانون ضغوطاً متزايدة على شركات التواصل الاجتماعي من أجل القيام بمزيد من الجهد لمنع المتطرفين من استخدام منصاتهم لتبشيع العنف والكراهية. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي دعت شركات الإنترنت إلى إزالة الدعاية للمتطرفين من مواقعها خلال أقل من ساعتين من نشرها عليها.

وقد أظهرت الاختبارات على الأداة التكنولوجية الجديدة أنها قادرة على تحديد 94 في المائة من اشربة الفيديو الداعية لـ «داعش»، بحسب الإعلان الصادر عن وزارة الداخلية البريطانية التي قدمت 600 ألف جنيه إسترليني لتمويل تطوير هذه التكنولوجيا.

كانت التكنولوجيا الجديدة تعمل في شكل ممتاز فلن يمكنها إزالة كل المحتوى الذي ينشره «داعش» على الإنترنت، وبلغت تشارلي وينتر الباحثة في مركز دراسة التطرف في جامعة كينغز كوليدج في لندن إلى أن البرنامج يركز على اشربة الفيديو لكن هذه الأشربة لا تمثل سوى جزء صغير من إصدارات «داعش».

منفذ الاعتداء بشاحنة في ستوكهولم يعترف بالذنب في مستهل محاكمته

ستوكهولم، «الشرق الأوسط»  
 اعترف المنفذ المفترض للاعتداء بشاحنة الذي أسفر عن خمسة قتلى في أبريل (نيسان) 2017 في ستوكهولم، بالقيام بعمل إرهابي لدى افتتاح محاكمته أمس الثلاثاء، كما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال محاميه يوهان إريكسون، إن رحمة عقيلوف، طالب اللجوء الأوزبكي المتطرف، قد «سرق الشاحنة وقادها» باتجاه المارة في شارع تجاري واسع للمشاة في العاصمة السويدي في السابع من أبريل (نيسان) 2017 وقتلت في الحادثة ثلاث سويديات، إحداهن فتاة في الحادية عشرة من العمر، وبريطاني واحد في الحادية والأربعين وبلجيكية واحدة في الحادية والثلاثين، وأصيب عشرة آخرون من المارة بجروح.

وأضاف المحامي: «قتل خمسة اشخاص وأصاب عشرة آخرين بجروح»، سعياً منه إلى «حمل السويد على تعليق مشاركتها في التحالف المناهض لـ «داعش»»، موضحاً أن موكله وافق على أن يحكم عليه بالسجن مدى الحياة ثم يتم إبعاده، كما ستطلب النيابة العامة.

وكان رحمة عقيلوف بايع تنظيم داعش قبل يوم من الاعتداء لكن التنظيم المتطرف لم يصدر أي بيان تن. وكان عقيلوف، المتهم الوحيد في القضية حتى الآن، أجرى عدداً كبيراً من الاتصالات الهاتفية، على وسائل الاتصال المشفرة، قبل الاعتداء وخلاله وبعده مع أشخاص لم تعرف هوياتهم. وقدم الادعاء الثلاثة لأثمة لهذه الاتصالات الهاتفية عبر خدمات «واتساب» و«تلغرام» و«فيسبوك» و«زيبو»، التي عثر عليها على هواتفه المحمولة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي لفتت إلى أن النياية العامة تقول إن 16 من أصل 209 اتصالات،

نيجيريا: السجن 15 عاماً لأحد خاطفي تلميذات شيبوك

كانو (نيجيريا)، «الشرق الأوسط»  
 أعلنت وزارة العدل النيجيرية، أمس الثلاثاء، أن أحد أعضاء جماعة «بوكو حرام» المتشددة حكم عليه بالسجن 15 عاماً لثأرته خلال العام 2014 في خطف أكثر من 200 تلميذة في شيبوك، شمال شرقي نيجيريا.

وقال صالح إيساح، المتحدث باسم وزارة العدل، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إن «عضواً في (بوكو حرام) كان في عداد الأشخاص الذين خطفوا فتيات شيبوك، قد حكم عليه بالسجن 15 عاماً»، خلال جلسة محكمة كابينجي التي بدأت الاثنين لمحكمة المتطرفين. وأوضح المتحدث أن المدان هارون يحيى (35 عاماً)، وهو مشلول اليد والساق، اعترف بالذنب لكنه طلب الرأفة من القضاة على أساس أنه «أرغم على الانضمام» إلى «بوكو حرام»، والمشاركة في أفعالها. إلا أن محكمة كابينجي حكمت «بأنه كان متاحاً له خيار الايثار في أنشطة (بوكو حرام)»، كما ذكر قاسبا بالسجن. وأشارت «الوكالة الفرنسية» إلى أن مئات من الأعضاء

كانو (نيجيريا)، «الشرق الأوسط»  
 أعلنت وزارة العدل النيجيرية، أمس الثلاثاء، أن أحد أعضاء جماعة «بوكو حرام» المتشددة حكم عليه بالسجن 15 عاماً لثأرته خلال العام 2014 في خطف أكثر من 200 تلميذة في شيبوك، شمال شرقي نيجيريا.

وقال صالح إيساح، المتحدث باسم وزارة العدل، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إن «عضواً في (بوكو حرام) كان في عداد الأشخاص الذين خطفوا فتيات شيبوك، قد حكم عليه بالسجن 15 عاماً»، خلال جلسة محكمة كابينجي التي بدأت الاثنين لمحكمة المتطرفين. وأوضح المتحدث أن المدان هارون يحيى (35 عاماً)، وهو مشلول اليد والساق، اعترف بالذنب لكنه طلب الرأفة من القضاة على أساس أنه «أرغم على الانضمام» إلى «بوكو حرام»، والمشاركة في أفعالها. إلا أن محكمة كابينجي حكمت «بأنه كان متاحاً له خيار الايثار في أنشطة (بوكو حرام)»، كما ذكر قاسبا بالسجن. وأشارت «الوكالة الفرنسية» إلى أن مئات من الأعضاء



رجال شرطة أمام مقر المحكمة التي تنظر في قضية الأوزبكي رحمة عقيلوف في ستوكهولم أمس (أ.ب.)



خبراء يقولون إنها لن تحقق هدف خفض عجز الموازنة... ومخاوف من ارتفاع الأسعار

## ترهب يطالب بفرض الضريبة التبادلية على الواردات من شركاء أميركا التجاريين

واشنطن، عاطف عبد الطيف



الرئيس ترمب خلال لقاء أمس مع أعضاء الكونغرس في البيت الأبيض حول التجارة (رويترز)

اتحاد التجزئة القومي أن فرض ضرائب على الواردات خاصة التي يستهلكها المواطنون بصورة يومية سنوياً إلى رفع الأسعار بصورة كبيرة وتؤدي إلى زيادة التضخم.

يبدو أن القرارات التجارية الصعبة ما زالت في الأفق وينتظر كثير من دول العالم صورها قريباً من الولايات المتحدة، أحد أهم تلك القرارات هو فرض رسوم جمركية على واردات أميركا من الحديد والألمنيوم، خاصة بعد أن قامت وزارة التجارة الأميركية بالتحقيق في إذا كان الاستمرار في استيراد تلك المنتجات قد يهدد الأمن القومي الأميركي، وذلك في إطار مبادئ الحماية الوطنية ومكافحة الإغراق المنصوص عليهما في منظمة التجارة العالمية. وطبقاً لقانون التوسع التجاري لعام 1962، يحق للرئيس الأميركي فرض قيود على الواردات لحماية الأمن القومي، ولم يستخدم أي من الرؤساء الأميركيين السابقين هذه السلطة إلا في حالات نادرة. وفي حالة إذا ثبت أن الجيش الأميركي يعتمد بشكل كبير على الحديد والألمنيوم المستوردين من الخارج، فسيعني ذلك أن الاستمرار في الاستيراد هذه المنتجات بهذه الصورة يشكل تهديداً للأمن القومي الأميركي. وجدير بالذكر أن الإحصائيات الحالية تشير إلى أن النسبة الأكبر من واردات الحديد والألمنيوم تذهب إلى القطع الخاص لتصنيع السيارات والمركبات. وعلى الرغم من عدم صدور توصيات وزارة التجارة الأميركية في هذا الشأن فإنه من المتوقع أن تخرج التوصيات مؤيدة لفرض رسوم جمركية على الواردات من تلك السلع. وفي حالة تم فرض تلك الرسوم ستكون كل من الصين وكندا أكبر المتضررين.

وأعلنت في يناير (كانون الثاني) الماضي عن تعريفات جمركية جديدة على الخسالات وبعض اللواح الشمسية المستوردة من الخارج، وأثر ذلك بشكل كبير على مبيعات كل من الصين والمكسيك وكوريا الجنوبية لتلك البضائع إلى السوق الأميركية.

وفي الجانب الآخر، تقوم الولايات المتحدة حالياً بإعادة التفاوض مع كوريا الجنوبية حول اتفاق التجارة الحرة بين الدولتين بما يحقق مكاسب مشتركة متوازنة لواشنطن وسول. وفرضت وزارة التجارة الأميركية رسوماً جمركية على بعض الواردات من كندا ودول أخرى. وفي الإطار نفسه، بدأ البحث الأبيض في إجراء تحقيق حول مزارع قمام الصين بسرقة الملكية الفكرية الأميركية في تصنيع بعض المنتجات العام الماضي.

ورفض المقترح الجمهوري، وليس من الواضح حتى الآن إذا كانت الضريبة التبادلية لترتب ناتي في إطار المقترح الجمهوري أم هي شيء منفصل.

وكانت الإدارة الأميركية قد وافقت على التصويت مؤيدة لفرض رسوم جمركية على الواردات من تلك السلع. وفي حالة تم فرض تلك الرسوم ستكون كل من الصين وكندا أكبر المتضررين.

وأعلنت في يناير (كانون الثاني) الماضي عن تعريفات جمركية جديدة على الخسالات وبعض اللواح الشمسية المستوردة من الخارج، وأثر ذلك بشكل كبير على مبيعات كل من الصين والمكسيك وكوريا الجنوبية لتلك البضائع إلى السوق الأميركية.

ولا يوجد في أي دولة في العالم، باستثناء روسيا، قاذفة بمواصفات B-2. وظلت كل من B-1 و B-2 من القاذفات الاستراتيجية الرئيسية في أسطول القوات الجوية الأميركية لعشرات السنين. وكان من المقرر لكل من المقاتلتين B-1 و B-2 الاستمرار في الخدمة حتى عامي 2040، 2058 على التوالي، إلا أن الخطط الجديدة للبرنامج قررت الاستغناء عن تلك المقاتلات والاعتماد بدلاً من ذلك على أحدث المقاتلات الموجودة بالجيش الأميركي.

أسوأ اتفاق تجاري في التاريخ، مشيراً إلى أنها تسببت في فقدان 5.2 في المائة مقارنة بـ 2.5 في المائة في الصين و 10 في المائة في الاتحاد الأوروبي، وهو ما يخلق عدم توازن في حجم الرسوم المفروضة من رسوم جمركي أقل نسبياً من تلك التي تفرضها دول وتجمعات اقتصادية أخرى. وتبلغ نسبة الرسوم الأميركية 5.3 في المائة مقارنة بـ 9.9 في المائة للصين، و 2.5 في المائة للاتحاد الأوروبي. وتوسع الفجوة في نسبة الرسوم الأميركية

أسوأ اتفاق تجاري في التاريخ، مشيراً إلى أنها تسببت في فقدان 5.2 في المائة مقارنة بـ 2.5 في المائة في الصين و 10 في المائة في الاتحاد الأوروبي، وهو ما يخلق عدم توازن في حجم الرسوم المفروضة من رسوم جمركي أقل نسبياً من تلك التي تفرضها دول وتجمعات اقتصادية أخرى. وتبلغ نسبة الرسوم الأميركية 5.3 في المائة مقارنة بـ 9.9 في المائة للصين، و 2.5 في المائة للاتحاد الأوروبي. وتوسع الفجوة في نسبة الرسوم الأميركية

أسوأ اتفاق تجاري في التاريخ، مشيراً إلى أنها تسببت في فقدان 5.2 في المائة مقارنة بـ 2.5 في المائة في الصين و 10 في المائة في الاتحاد الأوروبي، وهو ما يخلق عدم توازن في حجم الرسوم المفروضة من رسوم جمركي أقل نسبياً من تلك التي تفرضها دول وتجمعات اقتصادية أخرى. وتبلغ نسبة الرسوم الأميركية 5.3 في المائة مقارنة بـ 9.9 في المائة للصين، و 2.5 في المائة للاتحاد الأوروبي. وتوسع الفجوة في نسبة الرسوم الأميركية

أسوأ اتفاق تجاري في التاريخ، مشيراً إلى أنها تسببت في فقدان 5.2 في المائة مقارنة بـ 2.5 في المائة في الصين و 10 في المائة في الاتحاد الأوروبي، وهو ما يخلق عدم توازن في حجم الرسوم المفروضة من رسوم جمركي أقل نسبياً من تلك التي تفرضها دول وتجمعات اقتصادية أخرى. وتبلغ نسبة الرسوم الأميركية 5.3 في المائة مقارنة بـ 9.9 في المائة للصين، و 2.5 في المائة للاتحاد الأوروبي. وتوسع الفجوة في نسبة الرسوم الأميركية

بنسبة التعريفات الجمركية نفسها المفروضة على صادراتها من دول أخرى. وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الخطوة قد تسبب توترات اقتصادية بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين في كثير من دول العالم خاصة الدول الصناعية المتقدمة التي ما زالت تفرض رسوماً جمركية على البضائع الأميركية.

وأكد عدد من الخبراء الاقتصاديين أن فرض الضريبة التصاعدية التي يفرضها الرئيس الأميركي تطبيقها لن يحقق الهدف الرئيسي لترهب وهو تقليل العجز التجاري للولايات المتحدة، كما أنها لن تساعد المستهلك الأميركي ولن المحليين. ونأتي تصريحات الرئيس الأميركي بفرض الضريبة التبادلية في الوقت نفسه الذي يهدد فيه ترمب بإلغاء المنطقة التجارية الحرة لشمال أميركا بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك التي دخلت حيز التنفيذ عام 1994 في عهد الرئيس بيل كلينتون، وتسمح بتدفق التجارة عبر حدود الدول الثلاث دون رسوم جمركية، ووصفها ترمب في وقت سابق أنها

بمسألة تجارية. ولا يمكن أن يستمر في ترك دول أخرى تستغلنا، لا يمكن أن نترك أشخاصاً يأتون إلى بلادنا ويسرقوننا ويفرضون علينا ضرائب وتعريفات باهظة ونحن لا نطالبهم بدفع أي شيء في المقابل». وأكد: «لن نسمح لذلك أن يحدث مرة أخرى».

وأوضح ترمب أنه يهدف من تطبيق هذه الضريبة إلى فرض تعريفات جمركية على الواردات من الدول التي تفرض ضرائب أو تعريفات جمركية على وارداتها من الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الضريبة التي ستفرضها أميركا على الواردات ستكون مساوية لقيمة التعريفات التي تفرضها الدول الأخرى على واردات أميركا طبقاً لكل دولة.

من جانبه، أكد ويلبر روس، وزير التجارة الأميركي، أن الولايات المتحدة تقدم كثيراً في علاقاتها التجارية مع الدول الأخرى دون أن تحصل على مكاسب في المقابل. وقال روس تأكيداً على ما ذكره ترمب: «نعطي كثيراً في علاقاتنا التجارية الفثنائية مع كثير من الدول ويجب علينا استعادة ذلك

الذي نعطيه». وأضاف ترمب: «لا يمكن أن يستمر في ترك دول أخرى تستغلنا، لا يمكن أن نترك أشخاصاً يأتون إلى بلادنا ويسرقوننا ويفرضون علينا ضرائب وتعريفات باهظة ونحن لا نطالبهم بدفع أي شيء في المقابل».

وأوضح ترمب أنه يهدف من تطبيق هذه الضريبة إلى فرض تعريفات جمركية على الواردات من الدول التي تفرض ضرائب أو تعريفات جمركية على وارداتها من الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الضريبة التي ستفرضها أميركا على الواردات ستكون مساوية لقيمة التعريفات التي تفرضها الدول الأخرى على واردات أميركا طبقاً لكل دولة.

من جانبه، أكد ويلبر روس، وزير التجارة الأميركي، أن الولايات المتحدة تقدم كثيراً في علاقاتها التجارية مع الدول الأخرى دون أن تحصل على مكاسب في المقابل. وقال روس تأكيداً على ما ذكره ترمب: «نعطي كثيراً في علاقاتنا التجارية الفثنائية مع كثير من الدول ويجب علينا استعادة ذلك

الذي نعطيه». وأضاف ترمب: «لا يمكن أن يستمر في ترك دول أخرى تستغلنا، لا يمكن أن نترك أشخاصاً يأتون إلى بلادنا ويسرقوننا ويفرضون علينا ضرائب وتعريفات باهظة ونحن لا نطالبهم بدفع أي شيء في المقابل».

وأوضح ترمب أنه يهدف من تطبيق هذه الضريبة إلى فرض تعريفات جمركية على الواردات من الدول التي تفرض ضرائب أو تعريفات جمركية على وارداتها من الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الضريبة التي ستفرضها أميركا على الواردات ستكون مساوية لقيمة التعريفات التي تفرضها الدول الأخرى على واردات أميركا طبقاً لكل دولة.

من جانبه، أكد ويلبر روس، وزير التجارة الأميركي، أن الولايات المتحدة تقدم كثيراً في علاقاتها التجارية مع الدول الأخرى دون أن تحصل على مكاسب في المقابل. وقال روس تأكيداً على ما ذكره ترمب: «نعطي كثيراً في علاقاتنا التجارية الفثنائية مع كثير من الدول ويجب علينا استعادة ذلك

الذي نعطيه». وأضاف ترمب: «لا يمكن أن يستمر في ترك دول أخرى تستغلنا، لا يمكن أن نترك أشخاصاً يأتون إلى بلادنا ويسرقوننا ويفرضون علينا ضرائب وتعريفات باهظة ونحن لا نطالبهم بدفع أي شيء في المقابل».

وأوضح ترمب أنه يهدف من تطبيق هذه الضريبة إلى فرض تعريفات جمركية على الواردات من الدول التي تفرض ضرائب أو تعريفات جمركية على وارداتها من الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الضريبة التي ستفرضها أميركا على الواردات ستكون مساوية لقيمة التعريفات التي تفرضها الدول الأخرى على واردات أميركا طبقاً لكل دولة.

## البنتاغون يبقى على القاذفة «بي 52» حتى عام 2050

واشنطن، عاطف عبد الطيف

البنتاغون يبقى على القاذفة «بي 52» حتى عام 2050

البنتاغون يبقى على القاذفة «بي 52» حتى عام 2050

البنتاغون يبقى على القاذفة «بي 52» حتى عام 2050

البنتاغون يبقى على القاذفة «بي 52» حتى عام 2050

البنتاغون يبقى على القاذفة «بي 52» حتى عام 2050

البنتاغون يبقى على القاذفة «بي 52» حتى عام 2050

## محكمة بريطانية تثبت مذكرة اعتقال بحق مؤسس «ويكيليكس»

المحكمة البريطانية التي جاء فيها أن مذكرة الاعتقال البريطانية «فقدت غرضها ووظيفتها» عقب سحب مذكرة ترحيل سويدية لسانج على خلفية اتهامه بالتحرش بسببتيين سويديتين في مايو (أيار). وأضافت أربونوتون، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «أجد أن الاعتقال استجابة متناسبة رغم أن السيد سانج فرض قيوداً على حريته لعدد من السنوات». وقدم المحامون وثائق للمحكمة بشأن صحة لسانج، جاء فيها أن الأطباء يقولون إن صحته تدهورت منذ أن لحا إلى سفارة الإكوادور في لندن عام 2012. وقال سانج (46 عاماً) إن كل هذا جزء من مؤامرة لترحيله إلى الولايات المتحدة لمحاكمته في الولايات

المحكمة البريطانية التي جاء فيها أن مذكرة الاعتقال البريطانية «فقدت غرضها ووظيفتها» عقب سحب مذكرة ترحيل سويدية لسانج على خلفية اتهامه بالتحرش بسببتيين سويديتين في مايو (أيار). وأضافت أربونوتون، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «أجد أن الاعتقال استجابة متناسبة رغم أن السيد سانج فرض قيوداً على حريته لعدد من السنوات». وقدم المحامون وثائق للمحكمة بشأن صحة لسانج، جاء فيها أن الأطباء يقولون إن صحته تدهورت منذ أن لحا إلى سفارة الإكوادور في لندن عام 2012. وقال سانج (46 عاماً) إن كل هذا جزء من مؤامرة لترحيله إلى الولايات المتحدة لمحاكمته في الولايات

المحكمة البريطانية التي جاء فيها أن مذكرة الاعتقال البريطانية «فقدت غرضها ووظيفتها» عقب سحب مذكرة ترحيل سويدية لسانج على خلفية اتهامه بالتحرش بسببتيين سويديتين في مايو (أيار). وأضافت أربونوتون، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «أجد أن الاعتقال استجابة متناسبة رغم أن السيد سانج فرض قيوداً على حريته لعدد من السنوات». وقدم المحامون وثائق للمحكمة بشأن صحة لسانج، جاء فيها أن الأطباء يقولون إن صحته تدهورت منذ أن لحا إلى سفارة الإكوادور في لندن عام 2012. وقال سانج (46 عاماً) إن كل هذا جزء من مؤامرة لترحيله إلى الولايات المتحدة لمحاكمته في الولايات

المحكمة البريطانية التي جاء فيها أن مذكرة الاعتقال البريطانية «فقدت غرضها ووظيفتها» عقب سحب مذكرة ترحيل سويدية لسانج على خلفية اتهامه بالتحرش بسببتيين سويديتين في مايو (أيار). وأضافت أربونوتون، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «أجد أن الاعتقال استجابة متناسبة رغم أن السيد سانج فرض قيوداً على حريته لعدد من السنوات». وقدم المحامون وثائق للمحكمة بشأن صحة لسانج، جاء فيها أن الأطباء يقولون إن صحته تدهورت منذ أن لحا إلى سفارة الإكوادور في لندن عام 2012. وقال سانج (46 عاماً) إن كل هذا جزء من مؤامرة لترحيله إلى الولايات المتحدة لمحاكمته في الولايات

## تهديدات هندية - باكستانية متبادلة على خلفية هجوم كشمير

فيها باللوم على أشخاص داخل باكستان يوجهون المسلمين للقيام بهذه الأفعال. وقالت وزيرة الدفاع نيرمالا سيغرامان، إن الاستخبارات أشارت إلى أن المسلمين، الذين يعتقد أنهم من جماعة «جيش محمد» التي تتركز في باكستان، قد حصلوا على مساعدة محلية، ولكنهم موجهون من باكستان، مما دفع إسلام آباد إلى انتقاد إصدار الأحكام قبل إجراء تحقيق كامل. وحذرت باكستان، الهند من أي ضربات عبر الحدود في منطقة كشمير، بعدما ألقت السلطات الهندية باللوم على الجماعة. وكانت باكستان قد استعدت نائب المفوض السامي الهندي في إسلام آباد الشهر الماضي، بعد أن قتلت القوات الهندية 4 من أفراد الجيش الباكستاني في إقليم

فيها باللوم على أشخاص داخل باكستان يوجهون المسلمين للقيام بهذه الأفعال. وقالت وزيرة الدفاع نيرمالا سيغرامان، إن الاستخبارات أشارت إلى أن المسلمين، الذين يعتقد أنهم من جماعة «جيش محمد» التي تتركز في باكستان، قد حصلوا على مساعدة محلية، ولكنهم موجهون من باكستان، مما دفع إسلام آباد إلى انتقاد إصدار الأحكام قبل إجراء تحقيق كامل. وحذرت باكستان، الهند من أي ضربات عبر الحدود في منطقة كشمير، بعدما ألقت السلطات الهندية باللوم على الجماعة. وكانت باكستان قد استعدت نائب المفوض السامي الهندي في إسلام آباد الشهر الماضي، بعد أن قتلت القوات الهندية 4 من أفراد الجيش الباكستاني في إقليم

فيها باللوم على أشخاص داخل باكستان يوجهون المسلمين للقيام بهذه الأفعال. وقالت وزيرة الدفاع نيرمالا سيغرامان، إن الاستخبارات أشارت إلى أن المسلمين، الذين يعتقد أنهم من جماعة «جيش محمد» التي تتركز في باكستان، قد حصلوا على مساعدة محلية، ولكنهم موجهون من باكستان، مما دفع إسلام آباد إلى انتقاد إصدار الأحكام قبل إجراء تحقيق كامل. وحذرت باكستان، الهند من أي ضربات عبر الحدود في منطقة كشمير، بعدما ألقت السلطات الهندية باللوم على الجماعة. وكانت باكستان قد استعدت نائب المفوض السامي الهندي في إسلام آباد الشهر الماضي، بعد أن قتلت القوات الهندية 4 من أفراد الجيش الباكستاني في إقليم

إسلام آباد - سريجارا، «الشرق الأوسط»

استمرت، أمس، التحذيرات والتهديدات المتبادلة بين الهند وباكستان على خلفية هجوم شنه متمردون على ولاية جامو بكشمير الهندية يوم السبت الماضي، وأصيب خلاله 10 أشخاص من بينهم نساء وأطفال، واستهدف معسكراً للجيش الهندي به مباني إقامة، كشمير. وأعلن المتحدث باسم الجيش الهندي، أمس، أنه تم العثور على جثمان جندي سادس من ضحايا الهجوم، الذي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

التي ألقت الحكومة الهندية

### جس صديقة رئيسة كوريا الجنوبية السابقة لمدة 20 عاماً

سيول - «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار أمس الثلاثاء، أن محكمة قضت بجس تشوي سون سبيل، المخروطة في فضيحة فساد اطاحت برئيسة كوريا الجنوبية باك كوه هيه، لمدة 20 عاماً. وقضت محكمة سيول الجزئية بإدانة تشوي بتلقي رشا وإساءة استخدام السلطة. كما أمرت المحكمة تشوي بدفع غرامة بقيمة 16.6 مليون دولار. وكان قد جرى إلقاء القبض على تشوي، عام 62، وتوجيه 18 تهمة لها تتعلق بالفساد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وقد اتهمت تشوي بإساءة استخدام علاقتها مع الرئيسة السابقة. ويتردد أن تشوي تدخلت في عدة أمور لها علاقة بالدولة، كما تمكنت من الإطلاع على وثائق حكومية سرية على الرغم من عدم توليها أي منصب رسمي في حكومة باك كوه هيه. وتواجه باك تهمة المشاركة في التآمر في قضية تشوي، ومن المقرر إصدار حكم بشأن باك الشهر المقبل.

### روسيا تصف تصريحات وزير هولندي بشأن بوتين بـ «الكذب»

أمستردام - «الشرق الأوسط» وصفت السفارة الروسية لدى هولندا أمس الثلاثاء تصريحات وزير الخارجية الهولندي بشأن خطة روسية عدائية لإنشاء روسيا الكبرى بأنها «أخبار كاذبة». وأقر وزير خارجية هولندا هالبي رولسترا يوم الاثنين بأنه كذب في عام 2016 بشأن حضور اجتماع قبل إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحدث خلاله عن تفاصيل خطط التوسع. وقالت السفارة في بيان، نقلت منه وكالة «رويترز»: «توجه اتهامات لروسيا بناء على معلومات كاذبة منتشرة. يدلي المسؤولون الهولنديون دائماً بمثل هذه البيانات التي لا أساس لها... ليس هذا مثلاً على الأخبار المزيفة الموجهة ضد بلادنا؟».

### أوكرانيا ترحل زعيم المعارضة ساكاشفيلي لبولندا

كييف - «الشرق الأوسط» قالت سلطات الحدود الأوكرانية إن زعيم المعارضة الأوكراني رئيس جورجيا السابق ميخائيل ساكاشفيلي جرى ترحيله إلى بولندا الاثنين بعد أن أوقفه أفراد مسلحون من جهات إنفاذ القانون برتدون زياً عسكرياً في مطعم كيبيف. وأكدت سلطات الحدود في بولندا وصول ساكاشفيلي وموافقة وأرسله على ساحل بخدوله. ويبدو أن الترحيل يطوي بشكل مفاجئ عملية كر وفر بين ساكاشفيلي والسلطات الأوكرانية شهنات اضطرابات في الشوارع خلال محاولات سابقة لاعتقاله. وقال بعض المنتقدين ومنهم شخصيات في المعارضة إن حركته تشتت الانتباه عن حملة المعارضة الأوسع نطاقاً لحاسبة القيادة في كيبيف.

### نامال في أن تحترم جميع الأطراف المعنية لا سيما خارج المنطقة الجهور

التي تبدلت دول المنطقة». وقال: «منذما قلت في الأسبوع الماضي بسود الهدهد والسكينة بحر الصين الجنوبي حالياً ونأمل في ألا تحاول الأطراف المعنية خلق مشكلة من عدم».

### أوكرانيا ترحل زعيم المعارضة ساكاشفيلي لبولندا

كييف - «الشرق الأوسط» قالت سلطات الحدود الأوكرانية إن زعيم المعارضة الأوكراني رئيس جورجيا السابق ميخائيل ساكاشفيلي جرى ترحيله إلى بولندا الاثنين بعد أن أوقفه أفراد مسلحون من جهات إنفاذ القانون برتدون زياً عسكرياً في مطعم كيبيف. وأكدت سلطات الحدود في بولندا وصول ساكاشفيلي وموافقة وأرسله على ساحل بخدوله. ويبدو أن الترحيل يطوي بشكل مفاجئ عملية كر وفر بين ساكاشفيلي والسلطات الأوكرانية شهنات اضطرابات في الشوارع خلال محاولات سابقة لاعتقاله. وقال بعض المنتقدين ومنهم شخصيات في المعارضة إن حركته تشتت الانتباه عن حملة المعارضة الأوسع نطاقاً لحاسبة القيادة في كيبيف.

### سفينة حربية بريطانية تتحدى الصين وتبحر عبر البحر الجنوبي

سيدني - «الشرق الأوسط» قال وزير الدفاع البريطاني جافين ويليامسون في تصريحات منشورة أمس الثلاثاء، إن سفينة حربية بريطانية ستبحر عبر بحر الصين الجنوبي الشهر المقبل للتأكد على حقوق حرية الملاحة. وتحدث مسؤولون بريطانيون عن الرحلة لأول مرة قبل ستة أشهر ومن المرجح أن تذي التوتز مع الصين التي تطالب بالسيطرة على معظم أنحاء بحر الصين الجنوبي وتبني منشآت عسكرية على جزر في المنطقة.

### سيديني - «الشرق الأوسط» قال وزير الدفاع البريطاني جافين

ويليامسون في تصريحات منشورة أمس الثلاثاء، إن سفينة حربية بريطانية ستبحر عبر بحر الصين الجنوبي الشهر المقبل للتأكد على حقوق حرية الملاحة. وتحدث مسؤولون بريطانيون عن الرحلة لأول مرة قبل ستة أشهر ومن المرجح أن تذي التوتز مع الصين التي تطالب بالسيطرة على معظم أنحاء بحر الصين الجنوبي وتبني منشآت عسكرية على جزر في المنطقة.

ويليامسون في تصريحات منشورة أمس الثلاثاء، إن سفينة حربية بريطانية ستبحر عبر بحر الصين الجنوبي الشهر المقبل للتأكد على حقوق حرية الملاحة. وتحدث مسؤولون بريطانيون عن الرحلة لأول مرة قبل ستة أشهر ومن المرجح أن تذي التوتز مع الصين التي تطالب بالسيطرة على معظم أنحاء بحر الصين الجنوبي وتبني منشآت عسكرية على جزر في المنطقة.

ويليامسون في تصريحات منشورة أمس الثلاثاء، إن سفينة حربية بريطانية ستبحر عبر بحر الصين الجنوبي الشهر المقبل للتأكد على حقوق حرية الملاحة. وتحدث مسؤولون بريطانيون عن الرحلة لأول مرة قبل ستة أشهر ومن المرجح أن تذي التوتز مع الصين التي تطالب بالسيطرة على معظم أنحاء بحر الصين الجنوبي وتبني منشآت عسكرية على جزر في المنطقة.

ويليامسون في تصريحات منشورة أمس الثلاثاء، إن سفينة حربية بريطانية ستبحر عبر بحر الصين الجنوبي الشهر المقبل للتأكد على حقوق حرية الملاحة. وتحدث مسؤولون بريطانيون عن الرحلة لأول مرة قبل ستة أشهر ومن المرجح أن تذي التوتز مع الصين التي تطالب بالسيطرة على معظم أنحاء بحر الصين الجنوبي وتبني منشآت عسكرية على جزر في المنطقة.















## نفر بالفوز بعقد مشروع

(سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية)

المشروع الأول للمرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة

أقل تكلفة عالمياً  
2.34 سنت للكيلو واط

القدرة الإنتاجية  
300 ميغاواط

تكلفة المشروع  
1,132 مليون ريال سعودي  
ما يعادل 302 مليون دولار أمريكي



مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكن | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

## «الفيدرالي» الأميركي الجديد: نراقب المخاطر المالية وسنقبى متيقظين

«غولدمان ساكس» يرى أن اضطرابات الأسواق لا تشكل خطراً على الاقتصاد العالمي

وكان المعدن الأصفر قد صعد 0,5 في المائة يوم الإثنين، في أكبر مكاسبه بالنسبة للمؤدية ليوم واحد الذهب الأميركية الإجلة 0,3 في المائة إلى 1330 دولاراً للأونصة. وقال إدوارد ماير، المحلل لدى «إنتل إف سي ستوكس»، «لـ«رويترز»: «نشبه في الذهب قد انفصل بدرجة كبيرة عن الأسهم معظم الأسبوع الماضي، ليقضي بدلاً من ذلك، أثر الدولار صعوداً وهبوطاً على نحو أوثق». وارتفعت الفضة 0,4 في المائة في المعاملات الفورية إلى 16,61 دولار للأونصة، وارتفع البلاتين 0,1 في المائة إلى 971,5 دولار للأونصة، بينما نزل البلاتين 0,3 في المائة إلى 981,45 دولار للأونصة.

في المائة إلى أقل مستوى إغلاق في 4 أشهر. وسجلت عائدات السندات الأميركية لأجل 10 سنوات أعلى مستوى في 4 أعوام عند 2,902 في المائة، بينما ارتفع العائد على السندات لأجل 30 عاماً إلى أعلى مستوى في 11 شهراً عند 3,199 في المائة. وعلى الجانب الآخر، سجلت أسعار الذهب أعلى مستوياتها مدعومة بتراجع الدولار، وبحلول الساعة 07:31 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0,4 في المائة إلى 1327,81 دولار للأونصة. وفي وقت سابق، سجل المعدن أعلى سعر منذ الأسبوع من فبراير عند 1328,03 دولار.

المتمدي المسجل يوم الجمعة عند 1,3764 دولار. ورغم الشكوك بشأن الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، فإن الإستراتيجيين تحسّن بفضل توقعات متزايدة بأن يرفع بنك إنجلترا المركزي أسعار الفائدة لكبح التضخم. وفي البداية، ساهم تنامي الإقبال على المخاطرة في صعود الدولار مقابل اليورو عند 1,2290، وتبدت سريعاً بعد أن رأى المتعاملون أن الأسهم اليابانية عجزت عن الحفاظ على المكاسب الكبيرة التي حققتها في الصباح. ونزل الدولار أكثر من 0,5 في المائة إلى 108,01 ين بعد أن فقد المؤشر نيكبي مكاسبه خلال اليوم التي بلغت 1,4 في المائة، لينزل 0,7

أسواق الأسهم سيستمر حتى شهادة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول أمام الكونغرس في 28 فبراير (شباط)؛ ستحاول الأسواق اختباره إلى أن تعرف كيف يفكر». ونزل مؤشر الدولار 0,3 في المائة إلى 89,923، ليتعد أكثر عن سجله يوم الخميس عند 90,569. وجرى تداول اليورو عند 1,2290 دولار، متعافياً من مستوى 1,2206 دولار المتمدي الذي سجله الأسبوع الماضي، لكنه يظل أقل من أعلى مستوى في 3 أعوام الذي سجله في 25 يناير (كانون الثاني) عند 1,2538 دولار، بما يزيد على سنتين. وارتفع الجنيه الإسترليني إلى 1,3846 دولار من المستوى

والأسهم الأوروبية أظهرت تراجعاً في تعاملات الصباحية، كما تراجعت الأسهم الأميركية في بداية جلسة التداول أول من أمس. وتراجع الدولار أيضاً مع إظهار الأسواق بعضاً من التعافي، مما انعكس شهية المستثمرين للاصول عالية المخاطر، لكن كثيراً من المتعاملين في السوق ما زالوا غير مقتنعين بأن السوق اجازت «الأسواق»، مع استمرار عائدات الأسهم الأميركية عند مستويات مرتفعة قبل صدور بيانات أسعار المستهلكين الأميركيين اليوم (الأربعاء)، إذ قد تجد المخاوف بشأن التضخم. وقال متعامل بنك أميركي لـ«رويترز»: «نعتقد أن الاضطراب في

الأسهم الأوروبية أظهرت تراجعاً في تعاملات الصباحية، كما تراجعت الأسهم الأميركية في بداية جلسة التداول أول من أمس. وتراجع الدولار أيضاً مع إظهار الأسواق بعضاً من التعافي، مما انعكس شهية المستثمرين للاصول عالية المخاطر، لكن كثيراً من المتعاملين في السوق ما زالوا غير مقتنعين بأن السوق اجازت «الأسواق»، مع استمرار عائدات الأسهم الأميركية عند مستويات مرتفعة قبل صدور بيانات أسعار المستهلكين الأميركيين اليوم (الأربعاء)، إذ قد تجد المخاوف بشأن التضخم. وقال متعامل بنك أميركي لـ«رويترز»: «نعتقد أن الاضطراب في

الأسهم الأوروبية أظهرت تراجعاً في تعاملات الصباحية، كما تراجعت الأسهم الأميركية في بداية جلسة التداول أول من أمس. وتراجع الدولار أيضاً مع إظهار الأسواق بعضاً من التعافي، مما انعكس شهية المستثمرين للاصول عالية المخاطر، لكن كثيراً من المتعاملين في السوق ما زالوا غير مقتنعين بأن السوق اجازت «الأسواق»، مع استمرار عائدات الأسهم الأميركية عند مستويات مرتفعة قبل صدور بيانات أسعار المستهلكين الأميركيين اليوم (الأربعاء)، إذ قد تجد المخاوف بشأن التضخم. وقال متعامل بنك أميركي لـ«رويترز»: «نعتقد أن الاضطراب في

الأسهم الأوروبية أظهرت تراجعاً في تعاملات الصباحية، كما تراجعت الأسهم الأميركية في بداية جلسة التداول أول من أمس. وتراجع الدولار أيضاً مع إظهار الأسواق بعضاً من التعافي، مما انعكس شهية المستثمرين للاصول عالية المخاطر، لكن كثيراً من المتعاملين في السوق ما زالوا غير مقتنعين بأن السوق اجازت «الأسواق»، مع استمرار عائدات الأسهم الأميركية عند مستويات مرتفعة قبل صدور بيانات أسعار المستهلكين الأميركيين اليوم (الأربعاء)، إذ قد تجد المخاوف بشأن التضخم. وقال متعامل بنك أميركي لـ«رويترز»: «نعتقد أن الاضطراب في

## وقّعت «إنوكيم» مع صندوق التنمية الصناعية قرض بـ240 مليون دولار لإنشاء مجمع لرماد الصودا وكلوريد الكالسيوم في السعودية

وقّعت شركة «إنوكيم» مع صندوق التنمية الصناعية قرض بـ240 مليون دولار لإنشاء مجمع لرماد الصودا وكلوريد الكالسيوم في السعودية. وقال عبد العزيز المؤيد، الرئيس التنفيذي لشركة «إنوكيم»: «بعد هذا المشروع استراتيجياً بامتياز لتوافق مع أهداف وأولويات رؤية المملكة (2030)، إذ يستقطب تقنية متقدمة لصناعة عالية، متقدماً في مواد الأولية على المحتوى المحلي بنسبة 100% من مصادر المملكة من الثروات المعدنية، دون الحاجة إلى استيراد أي مواد أولية من الخارج». وأضاف أن المجمع المنجز سيمهّم في إمداد عمليات وصناعات حيوية في المملكة، مثل عمليات التنقيب عن النفط والغاز، وصناعة الزجاج، والمنظفات الصناعية، والتي تستورد حالياً كامل احتياجاتها من الخارج. وتوقع إدارة معلومات الطاقة في المائة لأسباب انخفاض إنتاج فنزويلا حيث تسببت الأزمة الاقتصادية في شل الكثير من الطاقة الإنتاجية بالبلاط. وتتوقع إدارة معلومات الطاقة أن يبلغ الطلب على الخام من إنتاج أوبك 32,3 مليون برميل يوميا في المتوسط خلال 2018، بعد انخفاضه إلى 32,0 مليون في الربع الأول من هذا العام. وقالت الإدارة إن أسعار الخام، التي لامست لفترة وجيزة مستوى مرتفعاً عند 71 دولاراً للبرميل في يناير، قد تنقلق دوماً حتى إذا ارتفع إنتاج الولايات المتحدة إذا ما ظل النمو العالمي قويا، أو إذا استمر التفاعل غير المخطط له في بعض الإمدادات. وأضافت: «إذا حدث ذلك، سيكون معظم المنتجين سعداء، لكن إذا لم يحدث فربما يعيد التاريخ نفسه».

## البنوك على عتبة تحقيق نمو إيجابي في ربحية 2017

## السعودية: «تداول» توقع اتفاقية تطوير مع «ناسداك»



جانب من توقيع اتفاقية «تداول» و«ناسداك» في العاصمة السعودية الرياض أمس (الشرق الأوسط)

الوطني، وتنوع مصادر دخله، ويشمل ذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع. وفي غضون ذلك، تتجه البنوك التجارية السعودية إلى تحقيق نمو جديد في أرباحها التشغيلية خلال عام 2017. حيث تظهر النتائج المالية التي أعلنتها 6 بنوك محلية عن نمو أرباح العام المنصرم بنسبة 11,3% مقارنة بـ 10,6% في 2016. وفي هذا الشأن، أعلن «البنك الأهلي التجاري» عن نمو ربحية عام 2017 بنسبة 5,2%، بينما أعلن «صرف الراجحي» عن نمو أرباحه بنسبة 12,2% خلال الفترة ذاتها، كما أعلن «بنك

## السعودية: «تداول» توقع اتفاقية تطوير مع «ناسداك»

السعودية «تداول» و«ناسداك» أمس، في العاصمة السعودية الرياض، اتفاقية متخصصة تتعلق بتطوير أنظمة المقاصة والتسوية، وهي الاتفاقية النوعية التي تستهدف تطوير البنية التحتية التقنية لـ«تداول». وتشمل الاتفاقية استبدال نظام التسجيل والإيداع والتسوية الحالي، واستحداث نظام للمقاصة المركزية الذي سيمكّن «تداول» وأعضاء السوق من توفير فئات جديدة للأوراق المالية في السوق السعودية، وتقديم خدمات جديدة للمستثمرين. وتعليقاً على هذه الاتفاقية، قال المهندس خالد بن عبد الله الحصان، المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية «تداول»: «من خلال شراكتنا مع (ناسداك) التي امتدت لأكثر من 10 سنوات، لمنا تميز (ناسداك) في تطوير تقنيات رائدة في مجال أنظمة التسجيل والإيداع وإدارة المخاطر والمقاصة والتسوية»، مضيفاً: «نطمح من خلال هذه الشراكة إلى الاستفادة من التقنيات المرنّة ذات الكفاءة العالية لزيادة إنتاجية وكفاءة السوق ونموها المستقبلي، والحد من مخاطر عمليات المقاصة والتسوية، بما يتماشى مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية». من جهتها، قالت أدينا فريدمان، المدير التنفيذي لـ«ناسداك»: «تشهد السعودية اليوم أوقاتاً محورية في تاريخها، حيث تعيش المملكة الآن في عصر التحول والتوجه نحو الابتكار والتطور المستقبلي»، مضيفاً: «نؤمن بأن رؤية المملكة (2030) وطموح هذه الرؤية واستراتيجيتها المطبقة في كل من القطاعين العام والخاص بما فيها

## السعودية: «تداول» توقع اتفاقية تطوير مع «ناسداك»

السعودية «تداول» و«ناسداك» أمس، في العاصمة السعودية الرياض، اتفاقية متخصصة تتعلق بتطوير أنظمة المقاصة والتسوية، وهي الاتفاقية النوعية التي تستهدف تطوير البنية التحتية التقنية لـ«تداول». وتشمل الاتفاقية استبدال نظام التسجيل والإيداع والتسوية الحالي، واستحداث نظام للمقاصة المركزية الذي سيمكّن «تداول» وأعضاء السوق من توفير فئات جديدة للأوراق المالية في السوق السعودية، وتقديم خدمات جديدة للمستثمرين. وتعليقاً على هذه الاتفاقية، قال المهندس خالد بن عبد الله الحصان، المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية «تداول»: «من خلال شراكتنا مع (ناسداك) التي امتدت لأكثر من 10 سنوات، لمنا تميز (ناسداك) في تطوير تقنيات رائدة في مجال أنظمة التسجيل والإيداع وإدارة المخاطر والمقاصة والتسوية»، مضيفاً: «نطمح من خلال هذه الشراكة إلى الاستفادة من التقنيات المرنّة ذات الكفاءة العالية لزيادة إنتاجية وكفاءة السوق ونموها المستقبلي، والحد من مخاطر عمليات المقاصة والتسوية، بما يتماشى مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية». من جهتها، قالت أدينا فريدمان، المدير التنفيذي لـ«ناسداك»: «تشهد السعودية اليوم أوقاتاً محورية في تاريخها، حيث تعيش المملكة الآن في عصر التحول والتوجه نحو الابتكار والتطور المستقبلي»، مضيفاً: «نؤمن بأن رؤية المملكة (2030) وطموح هذه الرؤية واستراتيجيتها المطبقة في كل من القطاعين العام والخاص بما فيها

## روسيا تتعهد بعدم الإغراق... والأسعار ترتفع مع تعافي الأسهم

## وكالة الطاقة تتوقع إرباك الإنتاج الأميركي لتوازن سوق النفط في 2018

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن السوق إن الطلب على النفط نما بمعدل 1,6 مليون برميل يوميا في 2017 لكن الزيادة السريعة في الإنتاج، لا سيما في الولايات المتحدة، قد تتجاوز أي تسارع في الطلب، وتبدأ بدفع مخزونات النفط العالمية ويعرقل من وصول الأسواق إلى التوازن. وبينما تتوقع الوكالة أن الإنتاج الأميركي قد يصبح الأكبر عالمياً في 2018 تعهدت روسيا بعدم إغراق الأسواق النفطية، وأنها ستلتزم باتفاق سقف الإنتاج. ورفعت الوكالة التي مقرها باريس توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2018 إلى 1,4 مليون برميل يوميا، من تقدير سابق كان يبلغ 1,3 مليون برميل يوميا، بعد أن زاد صندوق النقد الدولي في يناير (كانون الثاني) الماضي تقديراته للنمو الاقتصادي العالمي للعامين الحالي والقادم.

## روسيا تتعهد بعدم الإغراق... والأسعار ترتفع مع تعافي الأسهم

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن السوق إن الطلب على النفط نما بمعدل 1,6 مليون برميل يوميا في 2017 لكن الزيادة السريعة في الإنتاج، لا سيما في الولايات المتحدة، قد تتجاوز أي تسارع في الطلب، وتبدأ بدفع مخزونات النفط العالمية ويعرقل من وصول الأسواق إلى التوازن. وبينما تتوقع الوكالة أن الإنتاج الأميركي قد يصبح الأكبر عالمياً في 2018 تعهدت روسيا بعدم إغراق الأسواق النفطية، وأنها ستلتزم باتفاق سقف الإنتاج. ورفعت الوكالة التي مقرها باريس توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2018 إلى 1,4 مليون برميل يوميا، من تقدير سابق كان يبلغ 1,3 مليون برميل يوميا، بعد أن زاد صندوق النقد الدولي في يناير (كانون الثاني) الماضي تقديراته للنمو الاقتصادي العالمي للعامين الحالي والقادم.

## روسيا تتعهد بعدم الإغراق... والأسعار ترتفع مع تعافي الأسهم

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن السوق إن الطلب على النفط نما بمعدل 1,6 مليون برميل يوميا في 2017 لكن الزيادة السريعة في الإنتاج، لا سيما في الولايات المتحدة، قد تتجاوز أي تسارع في الطلب، وتبدأ بدفع مخزونات النفط العالمية ويعرقل من وصول الأسواق إلى التوازن. وبينما تتوقع الوكالة أن الإنتاج الأميركي قد يصبح الأكبر عالمياً في 2018 تعهدت روسيا بعدم إغراق الأسواق النفطية، وأنها ستلتزم باتفاق سقف الإنتاج. ورفعت الوكالة التي مقرها باريس توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2018 إلى 1,4 مليون برميل يوميا، من تقدير سابق كان يبلغ 1,3 مليون برميل يوميا، بعد أن زاد صندوق النقد الدولي في يناير (كانون الثاني) الماضي تقديراته للنمو الاقتصادي العالمي للعامين الحالي والقادم.

## روسيا تتعهد بعدم الإغراق... والأسعار ترتفع مع تعافي الأسهم

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن السوق إن الطلب على النفط نما بمعدل 1,6 مليون برميل يوميا في 2017 لكن الزيادة السريعة في الإنتاج، لا سيما في الولايات المتحدة، قد تتجاوز أي تسارع في الطلب، وتبدأ بدفع مخزونات النفط العالمية ويعرقل من وصول الأسواق إلى التوازن. وبينما تتوقع الوكالة أن الإنتاج الأميركي قد يصبح الأكبر عالمياً في 2018 تعهدت روسيا بعدم إغراق الأسواق النفطية، وأنها ستلتزم باتفاق سقف الإنتاج. ورفعت الوكالة التي مقرها باريس توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2018 إلى 1,4 مليون برميل يوميا، من تقدير سابق كان يبلغ 1,3 مليون برميل يوميا، بعد أن زاد صندوق النقد الدولي في يناير (كانون الثاني) الماضي تقديراته للنمو الاقتصادي العالمي للعامين الحالي والقادم.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,19	1508	2,40
ج. استرليني £		5,20	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,98	24,55	12,75	2093	3,33
يورو €		4,63	4,50	0,48	4,54	0,46	0,37	0,88	21,85	11,35	1863	2,96

## تراجع جديد للجنيه السوداني أمام الدولار

الخروط، سيف اليزل بابكر  
السوداني أول من أمس.  
وقال عبد الرحمن ضراب، وزير الدولة بوزارة المالية، للصحافيين، إن الاجتماع تناول استقرار الأوضاع الاقتصادية بالبلاد، خصوصاً فيما يتعلق بسعر الصرف، حيث أقر المجتمعون لتجميع الكتل النقدية خارج النظام المصرفي، ليعمل بنك السودان حالياً سياسات جعلت جميع مبيعات ومشتريات وعائدات الذهب في البلاد تؤول إليه بهدف دعم الكتلة النقدية في البلاد وضبط الدولار.  
ومنذ بدء تطبيق ميزانية 2018 وما صاحبها من زيادات في أسعار السلع الأساسية والضرورية، استبعدت الحكومة تبني سعر صرف تحدده قوى السوق، لكنها اعتمدت نطاقاً سعرياً تتداوله البنوك. وهو الجنيه السوداني إلى مستويات أقل من مستوى السوق السوداء هذا العام، 18 جنيهاً للدولار، من مستوى سابق عند 6,7 جنيه، عقب دعوة صندوق النقد الدولي إلى تحرير العملة، وإقرار «المركزي» والتطبيق في ميزانية البلاد لعام 2018، التي رفعت كذلك سعر الدولار الجمركي من 6,9 إلى 18 جنيهاً، فتضاعفت أسعار المستورد 300 في المائة. ويواجه الاقتصاد السوداني صعوبات منذ انفصال الجنوب في 2011 مستحوذاً على ثلاثة أرباع إنتاج النفط، الذي كان حجمه 470 ألف برميل يومياً. لكن الولايات المتحدة رفعت عقوبات اقتصادية استمرت 20 عاماً على السودان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، جديد، بعد تعيين مدير عام سابق لجهاز الأمن والمخابرات الوطني

## مصر تعود إلى قطاع الطاقة مصدراً للغاز بعد دخول «ظهر» الإنتاج

في قطاع الطاقة المصري، وذلك في إطار استراتيجيتها طويلة الأمد الرامية إلى توسعة النطاق الجغرافي لعملياتها على المستوى الإقليمي. وتشارك المجموعة في «إيجبس 2018» عبر شركة «إيجبس أول» المتخصصة في مجال التنقيب والإنتاج والملوكة لها بالكامل. وفي حين أكد سعود البربر، رئيس اتحاد أصحاب العمل السوداني، الذي قالت الحكومة إنها ستجعله شريكاً أساسياً في سياساتها الاقتصادية، لـ «الشرق الأوسط»، أن القرار الذي اتخذه بنك السودان بتحديد سعر تاشيري للدولار 3 مرات خلال أقل من أسبوعين تراجعاً ثم ارتفاعاً ثم تراجعاً، قد خلف ربكة في الاستقرار والسوق عموماً. وظهر هذا جلياً بعد أن رفض البنك المركزي التصديق على عملية استيراد من رجل الأعمال السوداني أحمد الأصم، الذي التقته «الشرق الأوسط» في البنك المركزي أمس، وقال: «اليوم الأمور غير مستقرة... لا أعرف الوضع ناهب بنا إلى أين... بالأمس ارتفاع واليوم انخفاض... نريد سعراً ثابتاً لفترة معقولة... وكان الأمر قد تقدم بطول للحصول على الدولار، لحظة إعلان السعر التاشيري الجديد أمس، إلا أنه لم يحصل على موافقة بعد نذرة الاحتياطي الأجنبي لتغطية كل احتياجات البلاد من العملة الأميركية. وفي غضون ذلك، علقت الشركة السوداء لتوزيع الكهرباء خدماتها للعملاء المحدد، بسبب التفاوت في سعر جنيهاً الاستيراد. وحده عملاء البنوك سحب النقود بما بين 20 و 10 آلاف جنيه لكل عميل يومياً، فيما تشهد الصرافات الآلية شكاً لآتياً في السيولة. وأول من أمس تدخلت الرئاسة السودانية وللمرة السادسة أمس لضبط سوق النقد الأجنبي في البلاد، والاقتصاد عموماً، وذلك بحضور كل الطاقم الاقتصادي في البلاد، بما فيه جهاز الأمن الاقتصادي، الذين عين له مدير جديد، بعد تعيين مدير عام سابق لجهاز الأمن والمخابرات الوطني



إحدى جلسات مؤتمر «إيجبس 2018» المنعقد في القاهرة (موقع المؤتمر)

البترول المصرية، وكان تعاونهم معنا سريعاً، وفي النهاية هذه الصناعة يجب أن تكون حريصين عليها، بل الأهم أن تكون على ثقة بشركائنا، لأنك تضع حياتك في يد شركائك». وأشار ديسكالزي إلى اكتشاف حقل ظهر في المياه العميقة: «وقمنا بوضعه على الإنتاج بعد مرور 27 شهراً فقط من تحقيق الكشف... ويعد ذلك وقتاً قياسياً للشروع وتم تطبيق تكنولوجيات كثيرة به».

### استكشاف الفرص

أعلنت مجموعة «إينوك»، العاملة في قطاع النفط والغاز الإماراتية، بدء استكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة

## مصر تصدر اللائحة التنفيذية لتقانون يسمح للقطاع الخاص باستيراد الغاز

القانون، الطريق أمام شركات القطاع الخاص لاستيراد الغاز وتوزيعه في مصر، وهي أنشطة تحتكرها الحكومة حالياً. وقال محللون بقطاع الطاقة إن بضع شركات قدمت بالفعل طلبات للحصول على رخص استيراد.

مصر الهيدروكربونية»، قال وزير البترول المصري، إنه يجب علينا أن نتعرف على المشكلات التي يواجهها الشركاء الأجنبيون وتفهم توقعاتهم... إن حقل ظهر يمثل نقطة تحول في صناعة الغاز، حيث إنه جذب اهتمامنا للعقبات التي تواجه البحث في المياه العميقة بما تضمنه من تحديات كبيرة». وأضاف: «نجحت عن مزيد من الاكتشافات في المياه العميقة، ولا شك أن هذه الاكتشافات تنقسم بالصعوبة، ويجب علينا مواجهة تحدياتها ووضع نظام اقتصادي قادر على تحقيق المنفعة لجميع الأطراف». بينما قال ديسكالزي: «العمل في المياه العميقة صعب... ولقد بدأنا من الصفر، فهناك إنشاءات تمت بفضل شركات

خريطة إمدادات الطاقة في البلاد. وأضاف: «الشركة تخطط إلى استثمار أكثر من مليار دولار في مصر هذا العام، لتعود الدولة وجهة رئيسية لاستثماراتها». مشيراً إلى أن الشركة لم تعد لديها متاخرات مستحقة على الحكومة المصرية. وكانت البلاد مدينة لشركات النفط الأجنبية بمبلغ 2,4 مليار دولار في نهاية يونيو (حزيران) 2017.

### الشركات الأجنبية

وفي إحدى جلسات المؤتمر، بعنوان «حوار المبادرين في قطاع البترول والغاز والإسراع في عمليات البحث والاستكشاف والإنتاج والنقل والاستخدام الأمثل لثروات

قال بيان من مكتب رئيس الوزراء أمس الثلاثاء: إن مصر أصدرت لائحة تنفيذية طال انتظارها لقانون يسمح للقطاع الخاص باستيراد وبيع الغاز الطبيعي. وأقر البرلمان المصري العام الماضي قانوناً ينشئ هيئة عامة لها شخصية

القاهرة، صبري ناجح

قبل شهر من اكتشافها الذاتي من الغاز، جمعت مصر مسؤولين ووزراء طاقة، على مدار ثلاثة أيام في القاهرة بمؤتمر دولي للبترول والغاز «إيجبس 2018»، لمناقشة أحدث التطورات في القطاع بنظرة لاعب رئيسي في المجال بعد بدء إنتاج الغاز من حقل «ظهر»، وهو الأكبر من نوعه في شرق البحر المتوسط. وبينما تستعرض مصر والمسؤولون في القطاع قدرة البلد التي تحولت إلى مستورد صاف مؤخرًا، بعد ما كانت مصدراً للغاز قبل سنوات، دعا رؤساء شركات أجنبية خلال المؤتمر أمس وأول من أمس، المستثمرين في قطاع الطاقة إلى الاستثمار في مصر وإعلان وزير البترول المصري طارق الملا، اتفاقاً مع شركة عالمية لإجراء مسح سيزمي إقليمي بمنطقة خليج السويس، «بما يساهم في جذب الشركات العالمية لتكثيف أنشطة البحث والاستكشاف وفتح المجال لزيادة احتياطات إنتاج الزيت الخام» هناك. بجو حقل ظهر الذي اكتشفته شركة

إيني الإيطالية في 2015 ما يقدر بخلايين تريليون قدم مكعب من الغاز. وقالت «إيني» خلال المؤتمر، إن إنتاج حقل ظهر سيصل إلى 2,9 مليار قدم مكعب يومياً بحلول منتصف 2019. وتستخدم مصر لتسريع الإنتاج من حقولها المكتشفة حديثاً لوقف الاستيراد بحلول 2019 وتحقيق الاكتفاء الذاتي. وقال الملا إن إنتاج مصر من الغاز يبلغ حالياً 5,5 مليار قدم مكعب يومياً. وكشف وزير البترول طارق الملا، خلال المؤتمر، النقاب عن طرح «بنزين 95» الجديد، الذي تم استخدامه لمواكبة التطورات المتلاحقة في محركات السيارات الحديثة. وعقد الملا لقاء مع بوب دادلي الرئيس التنفيذي لشركة بريتيش بتروليوم البريطانية، والمهندس هشام مكاوي الرئيس الإقليمي لشركة بي بي بشمال أفريقيا، على هامش المؤتمر، لبحث موقف تنمية مشروعات الغاز الجديدة التي تنفذها الشركة. وقال بوب دادلي، إن النجاحات التي حققتها «بي بي» نتاج الجهود المشتركة والتعاون المنظم مع وزارة البترول المصرية، مشيراً إلى أن إنتاج أعمالها خلال عام 2017 ظل علامات فارقة في مسيرتها الاستثمارية بمصر، إذ إنها نجحت في بدء التشغيل التجريبي للمرحلة الأولى من مشروع شمال الإسكندرية وحقل أتول على

السياح البريطانيين يعودون لتونس بعد توقف ثلاث سنوات. إنها سوق مهمة للغاية... هذه العودة تنبئ بموسم سياحي جيد للغاية». وتقول شركة توي أيضاً إن قرارها باستئناف الرحلات لتونس هو نتاج لعودة الإقبال. وقال الرئيس التنفيذي فريدريك بوسن بعد أن أعلنت الشركة نتائج الربع الأول: «فحسنا والتعرف لأن هناك طلباً. هذا واضح جداً».

140 كيلومتراً جنوب تونس العاصمة. وقالت جوليا، وهي إحدى السائحات البريطانيات، لـ «رويترز»: «إنه شعور مذهل أن تعود لهذا البلد الرائع... سارون سوسة من جديد وليست خائفة. أتوقع إلى قضاء عطلة ممتعة مع زوجي من جديد في تونس، وأنا سعيدة بهذا الاستقبال الرائع». وقال بيتر فانكهاوزن، الرئيس التنفيذي لشركة توماس كوك، إن الشركة فعلت كل ما بوسعها فيما يتعلق بموضوع

عدد الوافدين على تونس من 5,7 مليون زائر في عام 2016 إلى سبعة ملايين سائح في عام 2017. وتواصل المحنى التصاعدي مع بداية 2018، حيث ارتفعت الإيرادات في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 15,7 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، لتصل إلى 150 مليون دينار (62,5 مليون دولار). وقالت توماس كوك إن رحلاتها الثلاث إلى مطار

السياحة الكبرى جميع برامج قضاء العطلات هناك. لكن وزارة الخارجية البريطانية خففت تحذيرها العام الماضي. وقالت مجموعة توي، منظمة الرحلة التي سقط ضحايا فيها، الشهر الماضي إنها تخطط لعرض قضاء العطلات في تونس من جديد بداية من مايو (أيار). وفي 2017 نمت عائدات السياحة بنحو 18 في المائة وبلغت 2,8 مليار دينار (نحو 1,2 مليار دولار)، ووفق

لقطاع السياحة الذي بدأ بالفعل في التعافي مع تسدن ملحوظ في الإيرادات وعدد الزائرين خلال عام 2017. بحسب رويترز. واستقبل مطار النخيفضة في الفوج السياحي البريطاني أمس الثلاثاء، وكان الهجوم، الذي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنه، دفع بريطانيا إلى إصدار تحذير بشأن جميع الرحلات إلى تونس باستثناء الرحلات الضرورية. ومن ثم فتمت شركات

تونس، «الشرق الأوسط».

وصلت أمس الثلاثاء أولى رحلات توماس كوك لتونس منذ ثلاثة أعوام وعلى متنها 220 سائحا بريطانيا، مما يجعلها أول شركة سياحة بريطانية كبرى تستأنف عملياتها هناك منذ أن قتل مسلح متشدد 30 بريطانيا على شاطئ فندق بسوسة في 2015. ومن شأن استئناف توماس كوك لرحلاتها إعطاء دفعة قوية

## توماس كوك تعود إلى تونس بعد 3 سنوات من حادثة سوسة

## تجارب على شبكة محلية لثبث بتقنية «جي 5» في 10 سنوات... تركيا تستورد هواتف بضعفي قيمة «مطار إسطنبول الثالث»

للجالية العربية المقيمة في تركيا، تقدم مختلف خدمات الاتصالات باللغة العربية، كما وفلت عدداً من السورين في بعض مراكز خدمة المشتركين، لتتيح للعميل العربي توقيع عقد اشتراك الانترنت المنزلي باللغة العربية، والتعرف على جميع عروضها بسهولة. على الصعيد الآخر، أعلن إيلون ماسك الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة «تسلا موتورز»، المتخصصة في صناعة السيارات الكهربائية، عن عزم الشركة على افتتاح صالة عرض لسياراتها في مركز الخدمات والصيانة في مدينة إسطنبول خلال 6 أشهر. ونقلت صحف تركية عن ماسك، إنه سيتم عرض أحدث السيارات في السوق التركية بشكل كبير لكل من الاقتصاد إلى سيارات «موديل إس» و«موديل إكس» و«موديل 3». وتحشد شركة صناعة السيارات «تسلا موتورز» الصادرة كاعلى الشركات قيمة في الولايات المتحدة.

1,1 مليون مشترك خلال العام الماضي وحده، ليصل إلى 9,7 مليون مشترك، في حين بلغ عدد مشتركي خطوط الشركة 2,7 مليون مشترك، بنسبة 27 في المائة مقارنة بالعام الماضي 737 ألف مشترك، بينما ارتفع عدد مشتركي الخطوط الجواله بمقدار مليون مشترك، ليصل إلى 19,6 مليون مشترك. وفيما يتعلق بأهداف الشركة للعام الجاري، أشار البيان إلى أن الشركة تتوقع زيادة في الإيرادات بنسبة 11 في المائة مقارنة بالعام السابق، في حين تخطط لنقلات استثمارية تصل إلى قرابة مليار دولار. وقال بول دونسي، الرئيس التنفيذي لشركة تورك تيليكوم، إن عام 2017 كان عاماً ناجحاً بشكل كبير لكل من الاقتصاد التركي وشركة. وكانت الشركة أطلقت مؤخراً مشروعاً جديداً يهدف إلى تسهيل خدمة زبائنها العرب، وحذب المزيد من الزبائن الناطقين بالعربية والمقيمين في تركيا، وهو عبارة عن منصة

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
بلغت قيمة ما استوردته تركيا من هواتف جواله خلال السنوات العشر الماضية نحو 24 مليار دولار. وكشف تقرير لهيئة الإحصاء التركية أمس، أن قيمة الجوال التي استوردتها تركيا من خارج البلاد خلال 10 سنوات بلغت تقريباً ضعف القيمة الخاصة ببناء مطار إسطنبول الثالث، والذي تبلغ تكلفته 12,8 مليار دولار. وذكر التقرير أن عدد الهواتف الجواله المستوردة بلغ 142 مليوناً و400 ألف هاتف، بقيمة 23 ملياراً و708 ملايين و146 ألف دولار، في الفترة ما بين 2007 و2017. مشيراً إلى أن عام 2007 كان الأعلى في استيراد الهواتف الجواله حيث بلغ عددها 15 مليوناً و811 ألفاً و936 هاتفاً. وبالنسبة إلى أكبر قيمة مالية مدفوعة مقابل الهواتف الجواله المستوردة، فكانت في عام 2015، حيث دفع المستخدمون 3 مليارات و136 مليوناً و596 ألف

## وفد أعمال مجري يبحث في الرياض شركات بمجال التقنيات الذكية

بين البلدين تخصص بالتعاون في المجالات النووية ومجالات الطاقة النووية، مبيناً أن هناك عدداً من الخبراء المجريين في هذا المجال سيعملون على تدريب وتأهيل متدربين سعوديين في هذه المجالات، وعلى هامش زيارة الوفد المجري، عقدت اجتماعات ثنائية بين رجال الأعمال وأعضاء الوفد، تم خلالها التداول حول السبل الممكنة للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في مجال تخصصات هذه الشركات، كذلك اطلع الوفد على الفرص الاستثمارية، وما تشهده السعودية من تحول اقتصادي يستهدف تنويع مصادر الدخل وإحداث نهضة تنموية شاملة. وتأتي زيارة الوفد المجري في إطار سعي الغرفة السعودية لتوطيد العلاقات التجارية بين قطاعي الأعمال في البلدين، وإقامة علاقات شراكة تجارية لدفع العلاقات الاقتصادية للمزيد من التطور، وإتاحة إمكانية الاستفادة من الفرص الاستثمارية وتبادل الخبرات الصناعية والتجارية بما يعود بالنفع للبلدين.

وقال الدكتور عبد الرحمن مازي، رئيس مجلس الأعمال السعودي المجري، إن مجالات التعاون الاستثماري والتجاري والصناعي بين البلدين واسعة، خصوصاً في مجالات تطبيقات الحاسب الآلي، فضلاً عن الإنتاج الزراعي والمراعي، منها بأن المجر تتوفر فيها الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة، والمنشآت الصحية، مشيراً إلى اتفاقية ثنائية بين البلدين في مجال إنتاج اللحوم الحمراء والأعلاف. وأشار مازي، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين تنبع من كون المجر بلداً غنياً بالكفاءات في مختلف المجالات، وكثير منهم نال جوائز نوبل في المجالات العلمية النادرة، الأمر الذي أسهم في تعزيز أعلى مستويات الإتقان في الصناعات الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أن المجر تتمتع بقطاع خاص يتميز بشركات متميزة في مختلف المجالات الحيوية. ولفت مازي إلى أن اتفاقية

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
بحث وفد أعمال مجري، ضم عدداً من الشركات المتخصصة بالعاصمة السعودية الرياض، شركات بمجالات التقنيات الذكية بقطاعات الاتصالات والمراقبة وحماية البيانات، وقطاع أنظمة وإجراءات التوظيف، وتقنيات تقييم الأداء والاتصالات والمراقبة وتصنيف العملاء، وأنظمة حماية البيانات والشبكات والتتبع والمراقبة المبرورية والتقنيات الذكية في مجالات النقل. وناقش الوفد المجري، في الغرة التجارية الصناعية السعودية أمس، سبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري والصناعي بين البلدين، وكيفية الاستفادة من الفرص الاستثمارية في مجال تخصصات الشركات، والاستفادة من خبرات الشركات المجرية المستثمرة في هذه القطاعات، كما ناقش اللقاء أوجه التعاون المشترك بين قطاعي الأعمال في البلدين، وسبل تعزيز الروابط التجارية بينهما.



# البيانات المالية الموحدة

## للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧



بيان الدخل الموحد		٢٠١٧	٢٠١٦
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ / بالآلاف الدولارات الأمريكية			
<b>العمليات المستمرة</b>			
إيراد الخدمات الاستشارية المصرفية	١٢١,٢٩٤	٣,٣٢٢	
إيراد الرسوم العمولات	٦,٦٣١	١٥,٣٩٩	
إيراد إيداعات لدى مؤسسات مالية	٣,١٧٧	١,٨١٨	
إيراد من موجودات التمويل وموجودات مشتراة لغرض التأجير	٧٣,٣٧٧	٧٠,١٤٨	
الحصة من أرباح استثمارات محتسبة بطريقة حقوق الملكية	(٢٤٨)	٨٤٦	
إيرادات استثمارات في أوراق مالية، صافي	١١,٣١٣	٣,٨٨٨	
ربح/(خسارة) صرف العملات الأجنبية، صافي	٤,٠٠٠	(٢,٤٢٤)	
ربح من بيع عقارات استثمارية وعقارات للتطوير	-	٤٦,٨٢	
إيرادات أخرى، صافي	٤٨,٨٢٠	٨,٨٢٠	
<b>الإيراد التشغيلي قبل عوائد حاملي حسابات الاستثمار ومصروفات التمويل</b>	<b>٢٦٧,٨٠٥</b>	<b>١٤٧,٨٩٩</b>	
عوائد حاملي حسابات الاستثمار قبل حصة البنك كضارب	(٣٩,٤٨٠)	(٤٣,٢٠٠)	
حصة البنك كضارب	١٩,٧٢٦	٢٤,٢١٩	
عوائد حاملي حسابات الاستثمار	(١٩,٧٥٤)	(١٨,٩٨١)	
مطروحات: مصروفات التمويل	(٤٣,٦٩٢)	(٢٣,٤٣٧)	
الإيراد التشغيلي	٢٠٤,٣٥٩	١٠٥,٤٨١	
إيراد من تسوية نزاعات قضائية	-	٤٦٤,٥٧٧	
<b>مجموع الإيرادات</b>	<b>٢٠٤,٣٥٩</b>	<b>٥٧٠,٠٤٨</b>	
تكلفة الموظفين	٤,٠٩١٤	٥٣,٩٦٤	
مصروفات الاستشارات الاستثمارية	٨,٧٧٨	١٦,٥٠٤	
مصروفات تشغيلية أخرى	٤٩,٣٨٧	٤٩,٠٧٢	
<b>مجموع المصروفات</b>	<b>٩٩,٠٧٩</b>	<b>١١٩,٥٤٠</b>	
الربح قبل مخصصات انخفاض القيمة	١٠٥,٢٨٠	٤٥٠,٥٠٨	
مطروحات: مخصصات انخفاض قيمة الموجودات	(٩٩٤)	(٢٢١,١١٢)	
<b>ربح السنة من العمليات المستمرة</b>	<b>٩٥,٨٩٩</b>	<b>٢٢٩,٣٩٦</b>	
<b>العمليات المتوقفة</b>			
الربح من عمليات الشركات التابعة غير المصرفية، صافي	٧,٢٨٩	٣,٦٥٢	
<b>ربح السنة</b>	<b>١٠٣,١٨٨</b>	<b>٢٣٣,٠٤٨</b>	
<b>ربح السنة المنسوب إلى:</b>			
مساهمي البنك	١٠٤,١٨٢	٢١٧,١٢٥	
حخص غير مسيطرة	(٩٩٤)	١٥,٩٦٣	
<b>١٠٣,١٨٨</b>	<b>١٠٣,١٨٨</b>	<b>٢٣٣,٠٤٨</b>	
<b>العائد على السهم</b>			
العائد الأساسي والمخفض على السهم (سنت أمريكي)	٣,٥٨	٨,٨٠	
<b>العائد على السهم - العمليات المستمرة</b>			
العائد الأساسي والمخفض على السهم (سنت أمريكي)	٣,٣٠	٨,٦٥	

بيان التدفقات النقدية الموحد		٢٠١٧	٢٠١٦
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ / بالآلاف الدولارات الأمريكية			
<b>أنشطة التشغيل</b>			
ربح السنة	١٠٣,١٨٨	٢٣٣,٠٤٨	
تعديلات على:			
إيرادات الاستثمارات المصرفية	(٨,٠٥١)	-	
إيرادات من استثمارات في أوراق مالية	(١١,٣١٣)	(٣,٨٨٨)	
حصة المجموعة من خسائر/(أرباح) الاستثمارات المحتسبة بطريقة حقوق الملكية	٢٤٨	(٨٤٦)	
(ربح)/خسارة صرف العملات الأجنبية	(٤,٠٠٠)	٢,٤٢٤	
إيرادات أخرى	(١٨,٠٠٠)	(١٤,٠٣٣)	
أرباح من بيع عقارات استثمارية وعقارات للتطوير	-	(٤٦,٨٢)	
إيراد من تسوية نزاعات قضائية	-	(٤٦٤,٥٧٧)	
ربح من عمليات شركات تابعة غير مصرفية	(٧,٢٨٩)	(٣,٦٥٥)	
مصروفات التمويل	٤٣,٦٩٢	٢٣,٤٣٧	
استهلاك وإطفاء	٦,٢٧٩	٣,٧٨٤	
مخصصات انخفاض القيمة	٩,٣٨١	٢٢١,١١٢	
<b>٤١,٦٢٥</b>	<b>(٤٩,٣٠٦)</b>		
<b>التغير في:</b>			
إيداعات لدى مؤسسات مالية	٣,١٩٣	(٥,١٠٨)	
موجودات التمويل	(٢١,٩١٢)	(١,٢٠٦٩)	
موجودات مشتراة لغرض التأجير	(١١,٥٤٩)	(٦٦,٣٨٧)	
موجودات أخرى	(٩٧,٤٢٧)	٩,٠٤٠	
أموال المستثمرين	(٥,١٥٢)	١٦,٨٣٧	
إيداعات من مؤسسات مالية وشركات أخرى وأفراد	٢٨٧,٩٨١	٢٣٠,٤٢٥	
حسابات جارية للعملاء	(٣,١٧٦)	٣٨,٧٣١	
مطلوبات أخرى	٩,٠٤٩	(٦٤,٤٥٧)	
حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار	(١١٥,٨٣٧)	٧٧,٢٧٥	
الحركة في احتياطي مصرف البحرين المركزي	٦,٣٥٤	(٢,٦١٣)	
<b>صافي النقد من أنشطة التشغيل</b>	<b>٩٣,١٢٩</b>	<b>١٦٣,٧٢٣</b>	
<b>أنشطة الاستثمار</b>			
مدفوعات لشراء معدات، صافي	(٩٢١)	(١,١١٨)	
شراء استثمارات في أوراق مالية	(٢٢,٠٠٣)	(٩٣,٥٤٦)	
مقبوضات من بيع استثمارات في أوراق مالية	٥١,٨٧٥	٩١,٥٣١	
أرباح أسهم مستلمة	١٤,٨٥٧	٩,٤٢٢	
مقبوضات من بيع عقارات استثمارية	١,٨٥٧	٧,٣٥٣	
مقبوضات من بيع شركات تابعة خاصة	٥٣,٦٩٤	-	
<b>صافي النقد المستخدم في أنشطة الاستثمار</b>	<b>(٩٨,٦٦٨)</b>	<b>١٣,٦٤٢</b>	
<b>أنشطة التمويل</b>			
مطلوبات التمويل، صافي	١٢٦,٢٥٥	(٤٢,٣١٠)	
مصروفات تمويل مدفوعة	(٣٦,٢٤٥)	(٢٠,٦٦٦)	
(شراء) / بيع أسهم خزينة	(٦٥,١٣٩)	٣,٧١٣	
أرباح أسهم مدفوعة	(٥٩,٧٩٩)	-	
شراء أسهم إضافية في شركة تابعة	(١٥,٢٢٨)	-	
<b>صافي النقد المستخدم في أنشطة التمويل</b>	<b>(٥٠,١٥٦)</b>	<b>(٥٩,٦٦٣)</b>	
<b>صافي (النقص) / الزيادة في النقد وما في حكمه خلال السنة</b>	<b>(٥٥,٦٨٥)</b>	<b>١١٨,١١٢</b>	
النقد وما في حكمه في ١ يناير	٣١٢,٥٧٢	١٩٤,٤٦٠	
<b>النقد وما في حكمه في ٣١ ديسمبر</b>	<b>٢٥٦,٨٨٧</b>	<b>٣١٢,٥٧٢</b>	
يتمثل النقد وما في حكمه من:			
نقد وأرصدة لدى البنوك (باستثناء الحساب الإحتياطي لدى مصرف البحرين المركزي وأرصدة البنك المقفلة)	١٦٩,٦١٩	١٠٣,٧٨٢	
إيداعات لدى مؤسسات مالية (تستحق خلال ٣ أشهر أو أقل)	٨٧,٢٦٨	٢٠٨,٧٩٠	
<b>٢٥٦,٨٨٧</b>	<b>٢٥٦,٨٨٧</b>	<b>٣١٢,٥٧٢</b>	

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد		٢٠١٧	٢٠١٦
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ / بالآلاف الدولارات الأمريكية			
<b>الرصيد في ١ يناير ٢٠١٧</b>			
رأس المال	٥٩٧,٩٩٥	-	(٣٤٠)
علاوة إصدار أسهم	-	-	-
أسهم خزينة	(٥٨,٤١٧)	-	(٣٤٠)
حساب تسوية رأس المال	-	-	٢٤,٣٢٠
احتياطي قانوني	١٠٥,٨٩٣	-	٩٣,٧٦٨
أرباح مستتفاة	١٢٢,٨٢٥	-	١٩١,٣٧٩
احتياطي أسهم منحة	١٠,٠٦٦	-	٩,٠٢٠
<b>مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>٩٠٨,٠٢٤</b>
حخص غير مسيطرة	٣٤٥,٧٧٠	-	٢١٣,٦٨٣
<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>
<b>الرمصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧</b>			
رأس المال	٩٧٥,٦٣٨	٣,٠٥٨	(٥٨,٤١٧)
علاوة إصدار أسهم	-	-	-
أسهم خزينة	(٥٨,٤١٧)	-	(٣٤٠)
حساب تسوية رأس المال	-	-	٢٤,٣٢٠
احتياطي قانوني	١٠٥,٨٩٣	-	٩٣,٧٦٨
أرباح مستتفاة	١٢٢,٨٢٥	-	١٩١,٣٧٩
احتياطي أسهم منحة	١٠,٠٦٦	-	٩,٠٢٠
<b>مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>٩٠٨,٠٢٤</b>
حخص غير مسيطرة	٣٤٥,٧٧٠	-	٢١٣,٦٨٣
<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>

اعتمدت المعلومات المالية الموحدة المرحلية المختصرة من قبل مجلس الإدارة في ١٣ فبراير ٢٠١٨، وتم التوقيع عليها من قبل:

**الشيخ أحمد بن خليفة آل خليفة**      **الدكتور أحمد المطوع**      **هشام الريس**  
رئيس مجلس الإدارة      نائب رئيس مجلس الإدارة      الرئيس التنفيذي عضو مجلس الإدارة

بيان المركز المالي الموحد		٢٠١٧	٢٠١٦
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ / بالآلاف الدولارات الأمريكية			
<b>الموجودات</b>			
نقد وأرصدة لدى البنوك	٢١٦,٤٤٥	١٥٦,٤٤٨	
إيداعات لدى مؤسسات مالية	٩٥,٥٦٩	٢١٣,٨٩٨	
موجودات التمويل	٩٩٢,٥٠٢	٩٦١,٤٩٠	
استثمارات في أوراق مالية	٥٢١,٤٠٨	٥٢٧,٢٠٣	
موجودات مشتراة لغرض التأجير	٢٥٧,٨٠٦	٢٤٦,٢٥٧	
عقارات استثمارية	٦١٦,٦٦٣	٤٨٨,٤٣٦	
عقارات للتطوير	٨٩٣,٠٣٧	٢٨٠,٩٧٢	
استثمارات محتسبة بطريقة حقوق الملكية	٨١,٤٤٠	٧٩,٠١٠	
موجودات غير ملموسة	-	٥٤,٨٩١	
ممتلكات وآلات ومعدات	١١٧,١٣٥	١٦٩,١٥٣	
موجودات أخرى	٣١٨,٨٥٢	١٢٥,٦٤٣	
<b>مجموع الموجودات</b>	<b>٤,١١٠,٤٥٧</b>	<b>٣,٣٠٣,٤٠١</b>	
<b>المطلوبات</b>			
أموال المستثمرين	٣٩,٤١٣	٤٤,٥٦٥	
إيداعات من مؤسسات مالية وأفراد	٨٥٨,٤٩٦	٥٧٠,٥١٥	
حسابات جارية للعملاء	١٨٩,٦٠٧	١٩٢,٧٨٣	
مطلوبات التمويل	٣٦٥,٠٦٢	١٦٨,٩٩٢	
مطلوبات أخرى	٢٥٥,٧٣٣	١٨٢,٦٤٩	
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>١,٧٠٨,٣١١</b>	<b>١,١٥٩,٥٠٤</b>	
<b>حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار</b>			
رأس المال	٩٧٥,٦٣٨	٥٩٧,٩٩٥	
علاوة إصدار أسهم	٣,٠٥٨	-	
أسهم خزينة	(٥٨,٤١٧)	(٣٤٠)	
حساب تسوية رأس المال	-	-	٢٤,٣٢٠
احتياطي قانوني	١٠٥,٨٩٣	-	٩٣,٧٦٨
أرباح مستتفاة	١٢٢,٨٢٥	-	١٩١,٣٧٩
احتياطي أسهم منحة	١٠,٠٦٦	-	٩,٠٢٠
<b>مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>٩٠٨,٠٢٤</b>
حخص غير مسيطرة	٣٤٥,٧٧٠	-	٢١٣,٦٨٣
<b>مجموع حقوق الملكية</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>
<b>مجموع المطلوبات وحقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار وحقوق الملكية</b>			
<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد		المنسوب لمساهمي البنك						
رأس المال	٥٩٧,٩٩٥	-	(٣٤٠)	٢٤,٣٢٠	٩٣,٧٦٨	١٩١,٣٧٩	٩,٠٢٠	٢١٣,٦٨٣
علاوة إصدار أسهم	-	-	-	-	-	-	-	-
أسهم خزينة	(٥٨,٤١٧)	-	(٣٤٠)	-	-	-	-	-
حساب تسوية رأس المال	-	-	-	٢٤,٣٢٠	-	-	-	-
احتياطي قانوني	١٠٥,٨٩٣	-	-	٩٣,٧٦٨	-	-	-	-
أرباح مستتفاة	١٢٢,٨٢٥	-	-	١٩١,٣٧٩	-	-	-	-
احتياطي أسهم منحة	١٠,٠٦٦	-	-	٩,٠٢٠	-	-	-	-
<b>مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>
حخص غير مسيطرة	٣٤٥,٧٧٠	-	-	٢١٣,٦٨٣	-	-	-	-
<b>مجموع حقوق الملكية</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد		المنسوب لمساهمي البنك						
رأس المال	٥٩٧,٩٩٥	(٤,٠٥٢)	٢٢,٤٢٠	٧٢,٠٥٥	(٢٣٠)	(٤,٠٣٣)	١٩١,٣٧٩	٩٣,٧٦٨
علاوة إصدار أسهم	-	-	-	-	-	-	-	-
أسهم خزينة	(٥٨,٤١٧)	-	-	-	-	-	-	-
حساب تسوية رأس المال	-	-	٢٤,٣٢٠	-	-	-	-	-
احتياطي قانوني	١٠٥,٨٩٣	-	٩٣,٧٦٨	-	-	-	-	-
أرباح مستتفاة	١٢٢,٨٢٥	-	١٩١,٣٧٩	-	-	-	-	-
احتياطي أسهم منحة	١٠,٠٦٦	-	٩,٠٢٠	-	-	-	-	-
<b>مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>
حخص غير مسيطرة	٣٤٥,٧٧٠	-	٢١٣,٦٨٣	-	-	-	-	-
<b>مجموع حقوق الملكية</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>

تم استخلاص البيانات المالية الموحدة، بيان الدخل، بيان التدفق النقدي والتغيرات في حقوق الملكية المذكورة أعلاه، من البيانات المالية الموحدة المختصرة لمجموعة بنى اف اش المالية ش.م.ب. للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ والتي تم مراجعتها من قبل السادة KPMG، الذين أدوا واجبهم بأمانة وصححة وبدون تحفظات بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠١٨.



ضغوطات على عمليات البيع والشراء أقت بظلالها إيجاباً على قيم التأجير بانخفاض لامس 21%

## السعودية: انخفاض متواصل في أسعار الإيجارات السكنية مع بداية العام وسط وفرة العروض

الذي يمتلك شركة عقارية متخصصة، أن السوق السعودية بحاجة ماسة إلى مثل هذه القرارات لتنظيم أدائها الذي طالما عانى من العشوائية، حيث إن ما يميز «إيجار» سيقوم بإعادة تهذيب القطاع من جديد، خصوصاً أن السوق حجمها كبير ومترامي الأطراف وتفتقر بشدة إلى هيكلية واضحة في نظامها الأساسي، الذي يسير حالياً بتخطيط وعشوائية لا يتناسبان مع حجم السوق الكبيرة التي يفترض أن تكون مرتبة ومتناسقة، موضحاً أن السيطرة على السوق بالقرارات أجدى من دخول الحكومة كمنافس ومطور. وعن دور المشروع في إيقاف التلاعب بالأسعار، أكد التويم أنه سيكون حجازاً في طريق من وصفهم بالمتلاعبين بالأسعار، مضيفاً: «من الصعب أن تقوم برفع الأسعار عند وجود آلاف المنافسين الذين يعرضون عقاراتهم بأسعار منخفضة من أجل الظفر بالعملاء»، لافتاً إلى أن «إيجار» سيحد من التحايل والتخلص في دفع الإيجار، وهو ما كان يؤرق عدداً من ملاك الوحدات السكنية الذين حتى وقت متأخر يعانون بشكل كبير من هذه المشكلة، التي لم يكن لها مرجعية واضحة للتعاطي معها وإيجاد الحلول السريعة لها وهو ما سيساهم في ازدهار القطاع العقاري كله.

وفي قراءة عامة للسوق، ارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 11,5 في المائة، ليستقر عند مستوى 4482 صفقة عقارية، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 11,8 في المائة، وارتفع عدد الصفقات المبيعة خلال الأسبوع بنسبة 10,1 في المائة، ليستقر عند 4666 عقاراً مبيعا فقط، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 12,6 في المائة. في المقابل استمر انخفاض مساحة الصفقات العقارية للأسبوع الثاني على التوالي، مسجلة انخفاضا بنسبة 3,5 في المائة، مستقرة عند 93,8 مليون متر مربع، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 46,3 في المائة.



عقارات السعودية

وارتفعت قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة 10,4 في المائة، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 9,2 في المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 2,2 مليار ريال (586,6 مليون دولار). في المقابل، انخفضت قيمة صفقات القطاع التجاري بنسبة قياسية بلغت 38,3 في المائة، مقارنة بارتفاعها القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 112,3 في المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند أدنى من مستوى 266 مليون دولار.

وحول تأثير «قرار» إيجار على الأسعار، أكد بندر التويم

بحسب إحصاءات حكومية. وأضاف أن نشاط حركة التأجير يعد الملاذ الأول في جني الأرباح خلال هذه الأيام بالتحديد، إذ بعد المنخفض الوحيد في تحقيق الإيرادات، مستطرداً أن الاهتمام باستئجار المنشأة يخضع لمعايير مختلفة عند البحث والاستقرار، حيث يعد قرب المنشأة من الخدمات الحكومية وخصوصاً المدارس، سبباً كافياً لارتفاع قيمتها، مشيراً إلى أن هناك حركة عقارية نشطة يشهدها قطاع تأجير الشقق بالتحديد خلال الفترة الحالية تسيطر على جميع القطاعات الأخرى منذ أعوام.

المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفيره للخدمات، بسبب تنافس السماسرة والزيادة المطردة في عروض الإيجار خصوصاً في الأحياء الجديدة التي تشهد نمواً كبيراً بما يتعلق بقطاع الإيجار الذي أصبح توجهاً كبيراً في ظل تضائل عمليات البيع والشراء. ولفت إلى أن للقرارات الحكومية دوراً كبيراً في شمول القطاع بالانخفاض كحال عمليات البيع والشراء وأن الحكومة تسعى لنشطة يشهدها قطاع تأجير الشقق بالتحديد خلال الفترة الحالية تسيطر على جميع القطاعات الأخرى منذ أعوام.

وعادت السوق العقارية المحلية إلى الانخفاض مجدداً خلال الأسبوع الماضي، لتنتهي الفترة على انخفاض في مستوى سيولتها المدارة بنسبة 11 في المائة، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 38,6 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية حتى منتصف فبراير (شباط) ما يقارب 900 مليون دولار. وفي شأن متصل، قال محمد العليان الذي يمتلك شركة العليان للاستثمارات العقارية، إن هناك انخفاضا من ناحية القيمة تتراوح ما بين 10 في المائة إلى 19 في المائة، تختلف باختلاف حجم

التأجير السكني الذي يعيش نشوة كبيرة في ظل انخفاض ما ستؤول إليه الأسعار الجديدة بعد حزمة الإصلاحات الاقتصادية خصوصاً المختصة بالعقار، لافتاً إلى أن هذه الحركة تدفع بالمؤشر العام العقاري وتعتبر مصدراً جيداً في تحقيق الأرباح، إلا أنها غير مجزية بشكل كبير كما الحال مع البيع والشراء وهو ما يعتمد عليه المستثمرون العقاريون الذين يرون أن الاتجاه الحالي للسوق يشير نحو الاستثمار التجاري أو العمل كوسطاء عقاريين، وأن الانخفاض ولو بنسب بسيطة هو مؤشر إيجابي لما ستكون عليه السوق مستقبلاً.

موضحاً أنه من المتوقع أن تقود حركة التأجير في السعودية القطاع خلال هذه الفترة، وهو ما تشير إليه الحركة الحالية للسوق التي تنتشر فيها عروض التأجير بشكل ملحوظ في محاولة لالتفاف على نقص الحركة التي تلغى على السوق وأغرى بعض الملاك بتحويل استثماراتهم نحو التأجير عوضاً عن البيع لإنعاش الحركة. وزاد التميمي بأن الطلب على جميع الأفرع العقارية المختلفة يشهد تضائلاً ملحوظاً وهذا ما يؤكد المؤشر العقاري لقيم وعدد الصفقات، إلا أن ذلك لم ينعكس بتاتا على نشاط فرع

الرياض، عبد الإله الشديد

استمراراً للضغوطات التي تعيشها قيم العقار المحلي مع بداية العام، يستحوذ قطاع التأجير السعودي للقطاع السكني على العمليات العقارية المحلية في مرحلة مهمة من تاريخ العقار، حيث يتصدر الآن الحركة على جميع الأفرع الأخرى مع تطبيق نظام «إيجار» الذي طبقته وزارة الإسكان بعد طرحه على مرحلتين. واستغل قطاع التأجير انحصار حركة البيع والشراء إلى مستويات كبيرة لأموار مختلفة، أهمها فجوة الأسعار بين العرض والطلب والقرارات الحكومية الرامية لاحتواء أسعار العقار، وأهمها فرض الرسوم على الأراضي البيضاء ونجاح برنامج «سكني» بانتظام مراحلته وهو ما فرض واقعاً جديداً في السوق. وأكد عقاريون مهتمون أن هناك انخفاضا في قيم معروض الإيجار بما يخص السكني منها، بمعدلات معقولة إلا أن تميزها يأتي بعد سلسلة طويلة من انقلاط الأسعار وارتفاعها على مراحل، حيث يتراوح الانخفاض ما بين 15 في المائة إلى 21 في المائة، تختلف باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفيره للخدمات، مما يعكس واقعاً للعقار السعودي فيما يخص التأجير الذي يشهد انخفاضا في القيمة بعد موجة من الارتفاعات لما يزيد على عقد، وهو ما يترجم للجهود الحكومية التي تبذل للسيطرة على أسعار الأفرع العقارية المختلفة.

وقال رائد التميمي المدير العام لشركة مستقبل الأعمار العقارية القابضة، إن هناك انخفاضا في قيمة عروض الإيجار يقابله توجه كبير في المنافسة للظفر بالطلبات الموجودة التي تشهد تنافساً كبيراً بين السماسرة الذين أصبحوا يركزون على عمولتهم في عمليات التأجير بضغط من حركة المؤشر العقاري والإصلاحات الاقتصادية. وأوضح التميمي أن الوسطاء يسعون لاقتناص الأرباح في ظل اعتماد الكثير على ذلك انعكاساً لضعف حركة البيع والشراء،

ارتفاع الدولار مقابل الجنيه شجع المواطنين على التخلي عن العمليت

## العقارات في السودان الملاذ الآمن لحفظ الأموال رغم سعرها المرتفع

أو ما يقابلها من القيمة في السوق الموازية بالسوداني، وهذا يؤدي إلى ارتفاع قيمة العقار، إضافة إلى ذلك هناك مشكلة أخرى تتمثل في عدم التوسع الراسي للمناء في السودان، حيث نجد أن الأغلبية يلجأون إلى التوسع الأفقي في البناء. ومن جهته، قال المهندس إبراهيم باكير، إن مسألة ارتفاع أسعار العقارات مسألة داخلية، وعلى الرغم من أن الأزمة الاقتصادية العالمية أدت في جميع دول العالم إلى انخفاض أسعار العقار، فإن السودان ظل يشهد ارتفاعاً في أسعار العقار، مؤكداً أن الدولة لها دور كبير في ارتفاع أسعار العقارات، خاصة في وقت أوقفت فيه الخطة الإسكانية، وعملت على بيع ما تبقى من مساحات كانت مخططة في شكل ميادين وسط المدن.

وحول إمكانية التوسع الراسي للعقارات أو السكن في الشقق في السودان، يشير عاطف عبد الواحد خبير العقارات في حي الثورة، الحارة 13، إلى أن ثقافة السكن في الشقق أصبحت تنتشر في الآونة الأخيرة، إلا أنها ما زالت قاصرة على فئة معينة في المجتمع، مؤكداً أن معظم الأسر السودانية تفضل السكن في البيوت الشعبية التي بها فناء، أو ما يعرف بـ«الحوش». تجدر الإشارة إلى أن السودان يشهد انتعاشاً في سوق البناء والتعمير في البلاد، بعد الركود وعزوف قطاع المقاولين عن مشاريع البناء وخلافه بالخرطوم، مشيراً إلى أن هذه العوامل أساسية عند طلب شراء أرض. وأكد محمد حمد الذي يعمل في مجال المقاولات، أن ارتفاع أسعار العقارات والزيادة التي حدثت وصلت إلى 35 في المائة، وترجع نتائجها إلى الزيادة في أسعار مواد البناء، أما الزيادة في أسعار الأراضي فهي نتيجة لارتفاع قيمة الدولار مقابل الجنيه السوداني، موضحاً أن أغلبية المستثمرين من المغتربين، وعندما يذهبون إلى التجار يعرضون عليهم العقار أو القطعة بالدولار



توجه كثير من الأفراد في السودان لشراء العقارات والأراضي والمضاربات نتيجة لقناعتها بأنها تحفظ القيمة المالية

إلى أن يشتري، منوها بأن الطلب يكون عالياً في المناطق التي تتوفر فيها المرافق التعليمية والصحية والكهرباء وخلافه بالخرطوم، مشيراً إلى أن هذه العوامل أساسية عند طلب شراء أرض. وأكد محمد حمد الذي يعمل في مجال المقاولات، أن ارتفاع أسعار العقارات والزيادة التي حدثت وصلت إلى 35 في المائة، وترجع نتائجها إلى الزيادة في أسعار مواد البناء، أما الزيادة في أسعار الأراضي فهي نتيجة لارتفاع قيمة الدولار مقابل الجنيه السوداني، موضحاً أن أغلبية المستثمرين من المغتربين، وعندما يذهبون إلى التجار يعرضون عليهم العقار أو القطعة بالدولار

العرض رغم ذلك، وأردف أن الإيجار بالمناطق الطرفية بلغ 3 آلاف جنيه. ويرى المقاول محمد عابدين، من مدينة أم درمان التي تكثف بها مشروعات الإسكان، أن السبب وراء ارتفاع أسعار العقارات والأراضي هو الطلب العالي في بعض المربعات، من الأسباب الأخرى التي أدت إلى الارتفاع الجنوبي في أسعار العقارات، من ضمنها عدم توفر العملة الصعبة بجانب ارتفاعها. وأضاف مواد البناء مباشرة. وأضاف عابدين أن سوق العقار لا يتوقف على الرغم من وجود إجماع عن الشراء، إلا أن المواطن مضطر

التقلب المرتبط بالسوق وتذبذب الأسعار من حين لآخر. وبين كبير تجار السيارات مجال العقارات، ما أدى إلى زيادة طلبهم على العقارات كضمان لرأس المال، وذلك بعد زيادة الدولار الجمركي إلى 18 جنيهاً من 6,9 جنيه، مما أدى إلى ارتفاع أسعار السيارات بنسب تتراوح من 100 إلى 300 في المائة. كذلك أسباب ارتفاع أسعار العقارات، وفقاً لصاحب المكتب العقاري، ارتفاع أسعار مواد البناء، بجانب التكلفة التي تفرضها الجمارك على الإسمنت والحديد، إضافة إلى إيقاف الدولة لكثير من مصانع الحديد، وهناك أن قيمة إيجار الشقة يجري بلغت بين 5 إلى 6 آلاف جنيه، مع ندرة في

وجود أسباب أخرى ساهمت في ارتفاع أسعار العقارات، مثل دخول تجار السيارات مجال العقارات، ما أدى إلى زيادة طلبهم على العقارات كضمان لرأس المال، وذلك بعد زيادة الدولار الجمركي إلى 18 جنيهاً من 6,9 جنيه، مما أدى إلى ارتفاع أسعار السيارات بنسب تتراوح من 100 إلى 300 في المائة. كذلك أسباب ارتفاع أسعار العقارات، وفقاً لصاحب المكتب العقاري، ارتفاع أسعار مواد البناء، بجانب التكلفة التي تفرضها الجمارك على الإسمنت والحديد، إضافة إلى إيقاف الدولة لكثير من مصانع الحديد، وهناك أن قيمة إيجار الشقة يجري بلغت بين 5 إلى 6 آلاف جنيه، مع ندرة في

وأضاف الخبراء أن كثيراً من الأموال التي كانت تستغل سابقاً لشراء الدولارات باتت تستغل الآن لشراء الأراضي، بعد محاصرة السلطات لمضاربي الدولار. وقال عبد العزيز كبير، وهو صاحب إحدى الخدمات العقارية بمدينة بحري في العاصمة الخرطوم، إن هناك ارتفاعاً غير مسبوق في أسعار العقارات بحري، وعزا ذلك لانخفاض الجنيه السوداني مقابل الدولار، وأكد ارتفاع قيمة الإيجارات للأسباب ذاتها، إضافة إلى كثرة الولايات للسكن بالخرطوم، وأشار إلى تأثير الأجنبي على زيادة قيمة الإيجار. ولفت عبد العزيز كبير إلى

ومعظمها يستورد من الخارج بنسبة كبيرة، مثل طن الإسمنت الذي بلغ سعره أمس في أسواق الخرطوم 5 آلاف جنيه سوداني (نحو 150 دولاراً)، ومثله ارتفع سعر طن الأسياخ الحديدية إلى أرقام كبيرة، وسرى الأمر على أسعار البويات والسيراميك، وغيرها من مواد البناء. ووفقاً للخبراء ومختصين في سوق العقار في السودان، تحدثوا لـ«التشرق الأوسط» أمس، فإن اتجاه كثير من المواطنين لشراء العقارات والأراضي والمضاربات، ناجم عن اقتناعهم بأنها تحفظ القيمة المالية، بجانب خلو السوق السودانية من نشاطات أخرى، وعدم وجود تجارة تناسب المضاربي غير العقارات.

الخرطوم، سيف اليزل باكير

رغم عادات وثقافة المستثمرين والمستثمرين والسماسرة في البحث عن فرص عقارية مستقبلية من عدم الرغبة في الاحتفاظ بالعمليت، تشهد أسواق البناء والمقاولات ومشروعات إسكان محدودي الدخل في السودان حالياً، تحديات كبيرة بسبب ارتفاع أسعار مواد البناء والمقاولات، بعد الزيادات في أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية ومواد البناء، مع بداية تطبيق ميزانية عام 2018 في يناير (كانون الثاني) الماضي، التي تضمنت زيادات في أسعار الدولار الجمركي، وتخفيض قيمة الجنيه السوداني أمام الدولار بنسبة 300 في المائة. وارتفعت أسعار مواد البناء،

ورغم شروع عدد من المواطنين والمستثمرين والسماسرة في البحث عن فرص عقارية مستقبلية من عدم الرغبة في الاحتفاظ بالعمليت، تشهد أسواق البناء والمقاولات ومشروعات إسكان محدودي الدخل في السودان حالياً، تحديات كبيرة بسبب ارتفاع أسعار مواد البناء والمقاولات، بعد الزيادات في أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية ومواد البناء، مع بداية تطبيق ميزانية عام 2018 في يناير (كانون الثاني) الماضي، التي تضمنت زيادات في أسعار الدولار الجمركي، وتخفيض قيمة الجنيه السوداني أمام الدولار بنسبة 300 في المائة. وارتفعت أسعار مواد البناء،



سمرقند وبخارى وخوارزم... حيث تلتقي شاعرية الماضي بسرعة الزمن

## الطريق إلى أوزبكستان... مآذن فيروزية وأسواق تحلو فيها الحكايات

السفر إلى أوزبكستان بمثابة دعوة إلى الغوص في عمق التاريخ. دعوة مفتوحة للسير في طريق الحرير والتمتع بالجمال الغامض والثراء الفكري والثقافات المتعددة في سمرقند وبخارى وخوارزم. بمساجدها ومآذنها الفيروزية المزخرفة وحكاياتها التي لا تنتهي عن الفروسية والتجارة والأسفار، لا يزال ماضيها شاخصاً إلى اليوم يُدغدغ الخيال ويدعو الحواس للاستمتاع بها. ورغم أن كل شيء لا يزال عالقاً ومتعلقاً بالزمن هنا، فإن هناك نظرة نحو المستقبل لا يمكن أن يغفلها الزائر وهو يتجول بين شوارعها وأحيائها. فهو سيكتشف أن ثمة طريقين في هذا البلد، أولهما طريق الحرير التجارية القديمة التي نشر الإسلام من خلالها، والأخرى طريق تمهد نحو المستقبل يعانق التجديد.



ريجستان قلب المدينة القديمة وأحد معالم سمرقند

الآلاف من الجنيهات. وأخيراً يمكن الدخول إلى ورش صناعة الورق التي تستخدم فيها خشب الثوت ومتابعة العمل أو شراء قطعة صغيرة للذكرى.

### معالم أثرية شائعة

السياحة الأثرية في أوزبكستان فرصة مثالية لمن يبحث في التاريخ وقيمه العالية التي تخبي وراءها أزماناً متغيرة وأحداثاً متباينة، جل ما يقول لنا أن نوجز أهم المعالم الأثرية في أوزبكستان في بعض هذه المعالم، مثل مرقد الإمام البخاري المعروف صاحب «الصحیح» والمدفون في وادي بخارى الذي يقع قرب بخارى على مشارف سمرقند؛ وهو معروف بطابعه الإسلامي البسيط الذي تعلوه قبة محززة. في مدينة بخارى أيضاً يقع أكثر من 140 أنراً معمارياً من أشهرها قبة السامانيين. وهي قبة وضريح إسماعيل الساماني

أسلافهم. كل الأسواق والبازارات والأزقة القديمة والبسطات تغريك بالشراء، ويمكن أن تشتري بجنيهين فقط قطعة سيراميك مرسومة ومزججة باليد. كما تتوفر قطع بالخط العربي على الورق والجلود والأخشاب، وثمة دكاكين شعبية تباع الآلات الموسيقية، منها نوع من الطبول يعرف باسم «دويراس» مصنوع من جلود الجمال والجاموس مع مجموعة من الآلات الوترية التي تشبه الربابة والبزق والعود. ولا تغفل الحرير الطبيعي المنسوج يدوياً ويتوفر بكل الألوان التي قد تخطر على البال. أما بالنسبة للسجاد فحدث بلا حرج؛ إذ يمكن شراء أنفوس وأثمن أنواع السجاد المصنوع من الحرير الطبيعي والصفوف المغزول باليد بأسعار معقولة جداً. هذا، وتعرض المتاجر الثياب الشعبية بالألوان والخيوط المصنوعة باليد. من أشهر الأقمشة المحلية قماش (سوزاني) المطرز الذي يمكن الحصول على قطعة منه بأسعار متفاوتة تبدأ بمائة جنيه إسترليني وصولاً إلى

بعض الأصناف العالمية المعروفة إضافة إلى الطعام التقليدي مثل «البولف» الذي يشبه البرياني الهندي، ويتكون من الرز واللحم والجزر والخوابل، و«كباب سامسا» و«الشاشليك» وهو عبارة عن حساء غليظ القوام طيب المذاق، من أهم مكوناته اللحم البقري والخضراوات والشعيرية. هناك أيضاً «دجاج التاباكا» الذي يتكون من دجاج مقطع ومقبل بالكرم ومحمّر في مقلاة من الحديد الصلب. وتتوفر أيضاً الحلويات والخبز المحلي التقليدي المحمص «ليبيشكا» في حين تنتشر الأسواق الشعبية التي تعرض الفواكه والخضراوات الطازجة والعصوية التي تمتاز بطعمها اللذيذ وخلوها من الكيمياء ويات، إضافة إلى تشكيلة كبيرة من الفواكه المحففة بالطرق التقليدية. 5 - التسوق متعة أخرى يمكن أن يعيشها السائح هنا؛ لأن أوزبكستان هي وجهة الباحثين عن الفنون اليدوية والمهارات التقليدية والصناعات المحلية التي توارثها الأبناء عن

الأنهار والدخول إلى الغابات. كل هذا التنوع يجعل من أوزبكستان الوجهة المفضلة للباحثين عن نقاء الطبيعة، وفرصة التزده وممارسة الرياضة في أجواء نظيفة. كما يمكن ترتيب كثير من الرحلات مع مندوبي مكاتب السياحة المحلية الذين يوجدون في أغلب الفنادق الرئيسية في المدن. كما يمكن التخييم لليلة واحدة أو أكثر في الصحراء ومعيشة البدو هناك. 4 - عاملان جوهريان يطلبهما السائح في رحلته، هما الشعب المسالم والطعام الخفيف والجيد، وأهل هذا البلد يتمتعون بالانتماء، فهم ودودون واجتماعيون، يرحبون بالغرباء بابتسامته دافئة تدخل الراحة والطمأنينة إلى قلوبهم. حسن الضيافة معروف عنهم؛ إذ لا يتخوفون أو يترددون من دعوة الغرباء إلى بيوتهم. ورغم أن نسبة من يتحدثون اللغة الإنجليزية ليست كبيرة، فإنهم حرصون على التواصل مع الآخرين حتى لو عبر الإشارة. أما الطعام فهو حكاية أخرى. فالزائر سيكتشف بقائمة طعام متنوعة تتضمن



السجاد من الأشياء التي تتميز بها البلاد

عشرات السنين. ويُمكن أيضاً التمتع بسحر صحاري «كيزل كوه» التي يعيش فيها البدو «شان» الشامخة والسير بمحاذاة

البطاقة الوحيدة بالتاكيد. 2. يمكن زيارة المدن البونيسكو ضمن لائحة التراث العالمي؛ ومنها «ريجستان» ومعناها المكان الرملي، وهي قلب وأعجوبة سمرقند. هذا السؤال لخصنا لك أسباباً معدودات على شكل مفاتيح تفتح أبواب المتعة البصرية والفكرية والثقافية: 1 - إنه فرصة ذهبية للسير على طريق الحرير التي يعود تاريخها إلى 138 عاماً قبل الميلاد. طريق تُعدّ البوابة الرئيسية لانصهار وتلاقح الثقافات قبل قرون عدة عندما فتحت الصين حدودها أمام التجار والفاتحين والغناتين والمفكرين، واتاحت لهم فرص السفر من آسيا إلى الشرق الأوسط وأوروبا مروراً بأوزبكستان. لا تزال آثار هؤلاء الأقوام باقية وشاخصة تلمس ملامحها ورائحتها ونضج حكاياتها في الأسواق القديمة والطرق والشوارع الضيقة ومدارس الفن المعماري المبهرة. وربما تكون طريق الحرير هي البطاقة الراحلة لجذب السياح إلى هذا البلد، لكنها ليست

تندن - الشرق الأوسط

### لماذا السفر إلى أوزبكستان؟

سؤال منطقي يدور في الأذهان قبل التفكير في حجز تذكرة السفر. لماذا أوزبكستان، وأي متعة وفائدة سانجيتها منه؟ للإجابة عن هذا السؤال لخصنا لك أسباباً معدودات على شكل مفاتيح تفتح أبواب المتعة البصرية والفكرية والثقافية: 1 - إنه فرصة ذهبية للسير على طريق الحرير التي يعود تاريخها إلى 138 عاماً قبل الميلاد. طريق تُعدّ البوابة الرئيسية لانصهار وتلاقح الثقافات قبل قرون عدة عندما فتحت الصين حدودها أمام التجار والفاتحين والغناتين والمفكرين، واتاحت لهم فرص السفر من آسيا إلى الشرق الأوسط وأوروبا مروراً بأوزبكستان. لا تزال آثار هؤلاء الأقوام باقية وشاخصة تلمس ملامحها ورائحتها ونضج حكاياتها في الأسواق القديمة والطرق والشوارع الضيقة ومدارس الفن المعماري المبهرة. وربما تكون طريق الحرير هي البطاقة الراحلة لجذب السياح إلى هذا البلد، لكنها ليست

من أقدم جامعة في أوروبا إلى مطاعم تتوالد كل سنة

## بولونيا... مدينة تغذي الحواس وتشبع البطن

تندن، الشرق الأوسط

تشتهر بولونيا الإيطالية باسماء عدة، منها «لا دوتا» وتعني مدينة الثقافة، و«لا روزا» وتعني اللون الأحمر في إشارة إلى السيارات اليسارية التي ظهرت فيها ولا غراسا»، أي مدينة الدهون في إشارة إلى غنى مطبخها الغني. وربما تكون تسميتها الأخيرة الأنسب حالياً بالنظر إلى مهرجانات الأكل التي تقام بها سنوياً، فضلاً عن أن الكثير من أشهر أطباق المطبخ الإيطالي، مثل «تالياتيلي لا راغو» و«مورتادلا» و«تورتيليني» و«لازانيا» و«بولونيزي» التي تأتي في أشبه مذاقاتها هنا. ومع أن المطاعم الكلاسيكية لا تزال واحدة من العناصر التي تفرح بها المدينة ومن بعض أهم مزاراتها، فإن السنوات القليلة الأخيرة شهدت اتساع رقعة المطاعم الجديدة على نحو ملحوظ، لترسخ سمعتها



ساحة «دي بورتا رافينيانا» حيث يوجد «برج غاريزندا» الأصغر و«برج أرنييلي»

بولونيا وتيتيان ورفائيل وعدد من كبار الفنانين القدامى داخل «معرض بولونيا الوطني»، الذي يبلغ سعر تذكرته للبالغين 6 يورو، و18 يورو لمن تتراوح أعمارهم بين 10 و25 عاماً. ويمكن كذلك الاستمتاع بأعمال الفن المعاصر داخل مبنى «مامبو» ويتراوح سعر تذكرته بين 4 و6 يورو، بينما يسمح بدخول الأطفال مجاناً. ويضم المبنى «متحف موراندي»، وهو يحمل اسم الفنان المحلي جورجيو موراندي الذي لا يزال على قيد الحياة. هناك أيضاً متحف تاريخ بولونيا في «بالاتسو ريبولي» (تذكرة دخوله للبالغين: 10 يورو)، و8 يورو لمن تتراوح أعمارهم بين 6 و19 يورو، و6 يورو لمن هم بين 18 و26 عاماً. ويتميز المتحف بعروض تفاعلية عالية التقنية تتناول تطور المجتمع البولوني على مر السنوات. وتتوافر العروض بالإيطالية،

ديليور فيشي»، وأي شيء آخر تقريباً من «تامبوريني» في «فيا كابراري»، أما في «أوستريا ديل سولي» في «فيكولو رانوتشي»، وهو مقهى يعود تاريخ إنشائه إلى عام 1465، فيمكن الاستمتاع بالمشروبات بأسعار تراعي الإمكانيات المحلية. في المقابل، تعج سوق «ميركاتو دي مينزو» الكائنة في «فيا كلافاتوري» بحركة كبيرة في كل الأوقات، ولا يضاهيها حركة وشعبية سوى سوق «ميركاتو ديليريبي» الواقعة على الطرف الغربي من «فيا أوغو باسي» وتمتيز ببعض أفضل المنتجات على مستوى المنطقة. هناك أيضاً سوق «ميركاتو ديلي تيري» التي تقام أسبوعياً في «فيا تاسو غاردينو»، حيث يحتشد أكثر من 40 بائعاً.

الجامعات. بينما تجتذب ساحة فيردي موسيقيين وفنانين من مختلف المشارب، تقدم المقاهي المتراصة تحت أقواس ساحة سانتو ستيفانو الشهيرة مشروبات شهية المذاق. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، يجري تخصيص شوارع «فيا أوغو باسي» و«فيا ريتسولي» و«فيا ديليندينسا» للمشاة فقط، ما يجعلها مناطق جذب للموسيقين والمؤددين من فنانين الشوارع على حد سواء. من ناحية أخرى، تعتبر أسواق الطعام في بولونيا من بين الأفضل على مستوى إيطاليا. وتتركز في مناطق «كوادريلاترو»، وهي مجموعة من الشوارع القديمة التي يعود تاريخها إلى قرون مضت جنوب «فيا ريتسولي» التي تشتهر بأنواع الجبن المختلفة على نحو خاص، وكذلك «لا باينا فيكيا مالغا» في «فيا بيسكيري فيكي». يمكن كذلك شراء المعجنات من «باولو آني إي فيلي» في «فيا

بصفتها عاصمة المطبخ الإيطالي بلا منازع. لكن السحر الذي تتميز به بولونيا يتجاوز بكثير الطعام، ويمتد إلى عوالم الفنون والموسيقى وفن معماري يعود إلى القرون الوسطى. فقبل أن تشتهر بمطاعمها اشتهرت أيضاً بمعمارها واحتضانها أعرق جامعة في أوروبا. فجامعة بولونيا يعود تاريخها إلى عام 1088، وكانت ملاذاً للمثقفين والناشرون الإبداعي منذ ظهور العقول الخنوبرية أمثال دانتي وفرانيسكو بتراركا في القرن الـ14. ومع أن العواصم الثقافية بوجه عام تبقى عرضة للتجحر والانحسار بمرور الوقت، فإن بولونيا نجحت في الإبقاء على ديناميكيتها بفضل التدفق المستمر للدماء الشابة إليها. في المساء، تعج المقاهي المترامية في الكثير من جهاتها بأهلها الذين يتنوعون ما بين سيدات الطبقة الراقية وخريجي



## حول العالم

سيشيل

## هيلتون سيشيل يرحب بالعائلات



منظر يُظهر جمال سيلويت ثالث أكبر جزيرة في سيشيل



● على بعد 20 كم شمال غربي جزيرة ماهي، وفي جزيرة سيلويت، ثالث أكبر جزيرة في سيشيل، يقع منتجع وسيا هيلتون سيشيل لابريز، الذي يفخر برماله البيضاء على طول شاطئه، بينما تحيط به سلسلة من أشجار التنخيل المطلة على مياه فيروزية، ولوحة طبيعية من الصخور الجرانيتية والعيابيات الاستوائية. رغم العرسان في شهر العسل كما العائلات، فقد شيد وصمم ونصب العين أن يكون واحداً لهم وللجول حول الجزيرة.

هيلتون سيشيل لابريز الذي يقدم خدمات حضرية وفريدة للنزلاء في فيلات معزولة يبلغ حجمها 1,200 متر مربع، أخذاً بعين الاعتبار أنه سيستقبل العرسان في شهر العسل كما العائلات، فقد شيد وصمم ونصب العين أن يكون واحداً لهم وللجول حول الجزيرة.

أفضل فندق في العالم  
سعر الليلة فيه 78 جنياً إسترلينياً

فينتاج تنقل ضيوفه من المطار، الذي يبعد عنه بنحو 25 دقيقة فقط. لكن أكثر ما أبهر المصوتين له النظافة وحسن الضيافة، فمن بين 910 تركوا تعليقات على موقع «تريب أدفايزر»، كانت 95 في المائة من هذه التعليقات إيجابية، حيث أجمع الكل أنه كان بمثابة واحدة من الهدوء والجمال وسط المدينة النابضة بالحياة والحركة.

الليلة فيه أكثر من 78 جنياً إسترلينياً، أي ما يعادل... يقع الفندق واسمه «فيروث» Viroth وسط سيام ريب شمال غرب كامبوديا، ويتسع 500 غرفة كل واحدة منها بديكورات عصرية إضافة إلى حدائق غناء ومسبح يبلغ طوله 20 متراً ومنتج صحي ورياضي ومطعم مفتوح على الهواء. كما يوفر سيارة مرسيديس

● أين يوجد أفضل فندق في العالم برأيك؟ هل في سويسرا أم في جزر سيشيل أم في الولايات المتحدة الأمريكية أم في لندن؟ وكما تتوقع أن تكلف الليلة الواحدة فيه؟ 500 أم 2000 دولار؟ لا هذا ولا ذلك حسبما أعلن الموقع الإلكتروني «تريب أدفايزر» مؤخراً. فحسب اختيارات المسافرين، يوجد أفضل فندق في العالم في كامبوديا، ولا يتعدى سعر

يوتا

## «أمانجيري» منتجع الأثرياء والراغبين في العزلة



أحد جوانب المنتجع

منظره الخارجي، الذي يبدو وكأنه كتلة من الصخور الناتجة عن عوامل التعرية، لا يشي بما بداخله من ترف تتجسد في غرف واجنحة شاسعة تتعمق بتسهيلات عصرية شتى، من استوديو يوغا إلى منتجع صحي وحمامات سباحات واسعة. وهو يحتل مساحة 600 فدان. ونظراً لسعره العالي، فإنه لا يزال لحد الآن يخاطب النخبة من الأثرياء ورجال الأعمال والنجوم الذين يريدون الحفاظ على خصوصيتهم.

كما لو أنه مقطوع فعلياً عن العالم. المنتجع جزء من سلسلة منتجعات «أمان» ريزورت، التي يوجد مقرها بسنغافورة وتتخصص في تشييد وتصميم فنادق في أماكن بعيدة وغريبة تماماً مع الطبيعة المحيطة بها. في حالة منتجع أمانجيري فإنه يبدو من بعيد وكأنه جزء من الجبال الصخرية المحيطة به. كلما اقتربت توصلت معاملة الهندسية المصنوعة من الإسمنت المصنوع بمزيج من الورد والكسب والرياح والاصفر الهادئ.

● في قلب صحراء يوتا الأميركية، وعلى بعد 20 دقيقة بالسيارة عن أقرب مدينة ونحو خمس ساعات بالسيارة من لاس فيغاس، يقع فندق «أمانجيري». إنه ليس منتجعاً أو فندقاً عادياً. هو أقرب إلى قلعة نائية لا يعرف عنها إلا العارفين ولا يزورها سوى الراغبين في شحذ طاقتهم بعيداً عن العيون وعن أي شيء يمكن أن يشدهم للعالم الخارجي. فهو يستكين بين أحضان بانوراما صحراوية وعرة تجعل المقيم فيه يشعر

## نصائح جانبية

● معظم الجنسيات التي تشهد هذا البلد بعد خروجه من الحقبة السوفياتية، فإن الناس هناك ما زالوا متحفظين وغير ميالين للحديث بالأمور السياسية، والأفضل الابتعاد عن هذه الموضوعات في الأماكن العامة.

● كل الأوقات مناسبة لزيارة البلد، لكن يبقى السفر في شهري أبريل (نيسان) ومايو (ايار)، أو شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) أفضل، حيث يكون الجو معتدلاً، وتصل درجات الحرارة إلى منتصف العشرينات.

● إذا كنت راغباً في استخدام القطر فائق السرعة للتنقل بين مدن أوزبكستان، فالأفضل حجز تذكرتك عبر الإنترنت، وبذلك تختصر الوقت، ولا تضطر إلى الوقوف في الطابور بانتظار دورك. عليك أن تأتي إلى المحطة قبل الموعد بقليل كي تترك وقتاً للتفتيش.

شرقي آسيا وشرقي أوروبا. وهي مدينة أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي، مؤسس علم الجبر المعروف. أطلق عليها اليونانيون تسمية Chorasnia، والغالب أن هذا هو أصل التسمية التي شاعت فيما بعد إبان الفتح العربي الإسلامي لهذه البلاد... عندما زارها الرحالة العربي ياقوت الحموي خوارزم وصفها قائلاً: «ما ظننت أن في الدنيا بقعة سعتها سعة خوارزم وأكثر من أهلها قد مروا على ضيق العيش والقناعة بالشيء اليسير، وأكثر ضياع خوارزم مدن ذات أسواق وخيرات وكماكين، وفي الشاهد أن يكون قرية لا سوق فيها مع أمن شامل وطمانينة تامة».

كامبوديا

## عن أوزبكستان

تقع في أواسط آسيا، وكانت واحدة من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. العاصمة طشقند. اللغة الأوزبكية هي اللغة الرسمية مع وجود نسبة كبيرة ممن يتكلمون الروسية. العملة هي السوم الأوزبكي ورمزها UZS.

● أين يوجد أفضل فندق في العالم برأيك؟ هل في سويسرا أم في جزر سيشيل أم في الولايات المتحدة الأمريكية أم في لندن؟ وكما تتوقع أن تكلف الليلة الواحدة فيه؟ 500 أم 2000 دولار؟ لا هذا ولا ذلك حسبما أعلن الموقع الإلكتروني «تريب أدفايزر» مؤخراً. فحسب اختيارات المسافرين، يوجد أفضل فندق في العالم في كامبوديا، ولا يتعدى سعر

(عدد سكانها 400,000 نسمة) معظمهم طاجيكيون ومعنى اسم المدينة «قلعة الأرض»، وصفها ابن بطوطة بقوله: «إنها من أكبر المدن وأحسنها وأتمها جمالاً، مبنية على شاطئ واد يعرف بوادي القصارين. فقد كانت تضم قصوراً عظيمة، وعمارة تُنبئ عن هيم أهلها». من أشهر قصورها تلك التي شيدها «تيمورلنك» مثل: قصر دلخشا (القصر الصفوي)، وقصر باغ بهشت (روضة الجنة)، وقصر باغ جناران (روضة الحور).

## بخاري

تقع على طريق الحرير وتعد خامس مدن أوزبكستان سكاناً (263 ألف نسمة)، وهي مركز تجاري مهم؛ بالإضافة لكونها مركزاً للدراسة والثقافة وعلوم الدين. أعلنت منظمة اليونسكو الجزء القديم من المدينة موقعاً تراثياً عالمياً، ويمكن للسائح زيارته والتمتع بجمايلة عمارته ونقوشه الفريدة وأسواقه الملونة الضاجة بحركة الباعة والمستهلكين.

ورد أول ذكر لاسم المدينة في مصادر صينية عائدة إلى القرن السابع الميلادي، إلا أن تاريخ المدينة الغني بالأحداث لم يبدأ إلا بعد الفتح الإسلامي أثناء خلافة الوليد بن عبد الملك. وقد امتدحها جلال الدين الرومي واصفاً بإيها بنجم المعرفة، كما ذكرها الإيطالي ماتيو ماريا بوياردو في ملحمته الرومانسية «أورلاندو العشاق». أما الرحالة العربي ياقوت الحموي فذكرها في الجزء الأول من «معجم البلدان» قائلاً: «بخاري هي أعظم مثنى ما وراء النهر وأجلها، يُعبر إليها من أشل الشط، وبينها وبين نهر جيحون يومان من هذا الوجه، وكانت قاعدة ملك الإمارة السامانية».

## خوارزم

مدينة موعلة في القدم، تقع غرب أوزبكستان ويحدها بحر خوارزم (الآرال). فتحها القائد قتيبة بن مسلم الباهلي في عام 706م من ضمن ما فتحه من أقاليم ما وراء النهر. وفي القرن الرابع عشر الميلادي، أصبحت من أعظم مراكز الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى ولعلها أهم مدينة على الطريق التجاري (طريق الحرير) الذي يصل بين



أسواق شعبية

## المعالم

الإسلامية فيها. أعيد بناؤه سنة 2007 بعد تضرره على مر التاريخ، وسمي بالإمام نسبة لوجود ضريح الإمام الفقال الشاشي الشافعي الذي كان يلقب بحضرة الإمام. ويحتوي المجمع على مسجد وساحة بالإسم نفسه. تعد الساحة أحد المعالم الدالة على الحضارة الإسلامية منذ القرن السادس عشر للميلاد؛ إذ تحوي على مبان عدة ذات طابع إسلامي من أبرزها المعهد الإسلامي للإمام البخاري.

## إحاطت عن مدن (طريق الحرير)

## سمرقند

الهمت مدينة سمرقند الكثير من الشعراء والأدباء العرب. ربما يكون أشهرهم في العصر الحديث الروائي اللبناني أمين معلوف، في روايته التاريخية التي تحمل اسمها ونشرت عام 1988، قبل أن تتحول في عام 2016 إلى مسلسل تلفزيوني، يتتبع قصة حب اشتعلت في قلب عمر الخيام وأميرة في البلاط. وتعد سمرقند ثاني أكبر مدينة في أوزبكستان

التي شيدها بين عامي (892 - 907م)، وتعتبر أحد أهم المعالم المعمارية وسط آسيا، علماً

بأن إسماعيل الساماني كان مؤسس الأسرة السامانية، آخر أسرة فارسية حكمت آسيا الوسطى. وعلى الرغم من أن السامانيين كانوا في بادئ الأمر حكام خراسان وبلاد ما وراء النهر ضمن الخلافة العباسية، فإنهم سرعان ما أسسوا استقلالاً للقبة عبارة عن مربع تعلوه قبة ترتكز على رقبة تبدأ بثمانية أضلاع وتنتهي بسنة عشر ضلعاً، في أركانها أربع قبب صغيرة. أكثر ما يميزها الاستعمال الرائع لقوالب الطوب كعنصر بنائي وزخرفي يُضفي نوعاً من الرقة غير التقليدية على جدران يصل سمكها إلى (1,80 م).

كما يمكن مشاهدة مسجد نمازكاه الذي شيد في القرن السادس عشر ومثدنة كلان، التي أقامها أرسلان خان سنة 1127م. هذا، وتقف شامخة تصور

لكن متاح مرشد سمي بالإنجليزي أيضاً. ولا يمكن أن تكتمل زيارة بولونيا من دون زيارة المتحف الدولي ومكتبة بولونيا داخل

«بالاتسو سنغوينيني» (سعر الذكرة يتراوح بين 3 و5 يورو)، أما الأطفال فيسمح بدخولهم مجاناً).

أما عشاق الأفلام، فيمكنهم القيام بجولة إلى العصر الذهبي لصناعة الأفلام الإيطالية داخل المكتبة الضخمة لتاريخ السينما في دار بولونيا للفنون السينمائية (فياتسو غاردينو 65). لا يمكن زيارة بولونيا من دون زيارة كنيسة مادونا دي سان لوكا الواقعة على تل يرتفع 10 كيلومترات جنوب غربي قلب المدينة؛ لما تنتج من مظهر بانورامي على بولونيا بأكملها. ويمكن الوصول إليها بواسطة «سان لوكا إكسبريس»، قطار سياحي ينطلق من «بياتسا ماجيوري». ومع هذا، فإنك قد تجد متعة أكبر في الوصول إلى الكنيسة عبر الطريق المتعرجة التي تبدأ من «بياتسا دي بورتا ساغوتسا» على الطرف الغربي من قلب المدينة.



تنوع المطابخ وجودتها تضمن امتلاءها كل يوم



شيبارد لديه ثقة بمستقبل أسواق المنطقة

## مدير «أستون مارتن» الإقليمي: كل سياراتنا ستكون هايبرد في 10 سنوات

السيارة من نوع «كوبيه» بخماني أسطوانة من 220 ألف دولار.

هذا وكانت الشركة قد دشنت في العام الماضي طراز «دي بي 11 كوبيه» بمحركات ذات ثماني أسطوانة في كاتالونيا بإسبانيا، وذلك على أمل جذب فئات جديدة من السائقين الأصغر عمراً، ورفع مبيعات الشركة إلى 5 آلاف سيارة سنوياً.

وكانت الشركة قد كشفت في النصف الأول من العام الماضي عن فئة «دي بي 11» بمحركات ذات 12 أسطوانة، وهي المرة الأولى التي تقدم فيها الشركة طرازاً واحداً بمحركين مختلفين. وتتميز السيارة ذات المحرك الأصغر حجماً بأنها أخف وزناً وأكثر تاهباً وأرخص ثمناً من سيارات المحرك الكبير بنحو 17 ألف دولار.

وأناحت الشركة فرصة تجربة السيارتين لـ «الشرق الأوسط» والتعرف على مزايا كل منهما. ولأن برير القوة المطلقة ليس هناك بديل عن «دي بي 11» ذات المحرك الكبير المكون من 12 أسطوانة، ولكن الفئة ذات المحرك الأصغر بخماني أسطوانة توفر قيادة خفيفة ونشطة مع توازن أعلى وتاهب ملحوظ بفضل خفة وزنها. وتؤكد الشركة أن نحو 60% من إنتاج طراز «دي بي 11» سوف يكون من فئة الأسطوانة الثماني، والنسبة الباقية للسيارات ذات المحركات الأكبر حجماً.

واتخذت الشركة خطوة تصغير المحرك لتسهيل مبيعات السيارات في بعض الأسواق التي تفرض ضرائب باهظة على المحركات الكبيرة مثل السوق الصينية. ولكن بعض الأسواق ومنها السوق الأمريكية وأسواق الشرق الأوسط، ما زالت تفضل السيارات ذات المحركات باثنتي عشرة أسطوانة من أجل القوة المطلقة التي تمنحها لسائقها عند الانطلاق. وتعد الإمارات والسعودية من أكبر أسواق «أستون مارتن» في المنطقة.



أستون مارتن «دي بي 11» باثنتي عشرة أسطوانة خلال التجربة

السيارات من فئة الأسطوانة الثماني متاحة بالفعل منذ الربع الأخير من العام الماضي بينما يصل طراز «فولانت» في الربع الأول من العام الجاري. وتبدأ أسعار

ونحن نحث زبائننا على تجربة الفئتين لتقييم أيهما أصح لاستخدامه. • هل السيارة «دي بي 11» ذات المحرك بخماني أسطوانة متاحة في المنطقة؟ وكما سيكون سعرها؟

الفئة التي تناسبه تجربة قيادة السيارتين. وقد نجح بعض منافسينا بفئات ذات ثماني أسطوانة، وهناك بالتأكيد شهية لهذا الحجم من المحركات في هذا القطاع.

بي 11 ذات المحرك بخماني أسطوانة في المنطقة، وكيف ستجذب هذه السيارة مقابل فئة 12 أسطوانة؟

يشعر أسلوب حياة فاخرة، ويشعر بهذه التجربة عدد متزايد من زبائن السيارات المنافسة عندما يجربون سياراتنا من معارضنا في المنطقة. • ما الفئات التي تقبل على «دي بي 11»؟



السيارة الرياضية الفلكرية

## نماذج نادرة عرضتها «أستون مارتن» في دبي

التي طوّرت مع فريق «رد بول» للسباقات، وهي سيارة ظهرت للمرة الأولى في المنطقة. كما عرضت الشركة أيضاً نماذج كشوفة من طراز «دي بي 5» وهي من سيارات النادرة التي أنتجت الشركة منها 123 سيارة فقط بين عامي 1963 و1965. وقدمت الشركة أيضاً أحدث إنتاجها للمرة الأولى في المنطقة وهو طراز «دي بي 11» وودعت الشركة بتدشين 7 سيارات جديدة في المنطقة خلال السنوات السبع المقبلة.

• ما السيارات النادرة التي عرضتها شركة «أستون مارتن» في معرض دبي الأخير مجموعة خاصة من سيارات «فانكوش بيرل» لا يزيد حجم إنتاجها على 10 سيارات فقط. وهي مجموعة تتخلف بتقاليد صناعة اللؤلؤ في المنطقة وتدخل عليها العديد من الإكسسوارات التي أضفها قسم «كيو» للتجهيزات الخاصة في الشركة. • ما نماذج الأخرى التي عرضتها «أستون مارتن» طراز «الفلكري» الرياضي

دبي، عادل مراد

أكد المدير الإقليمي لشركة «أستون مارتن»، كريستوفر شيبارد، أن كل سيارات الشركة ستتحول إلى الدفع الكهربائي والهايبرد خلال 10 سنوات من الآن. وكانت الشركة قد عرضت في دبي مؤخراً أحدث طرازاتها التي شملت فئتي «دي بي 11» بمحركها من 12 و8 أسطوانة. وعبر شيبارد في حوار مع «الشرق الأوسط» عن ثقته بالمستقبل، قائلاً: إن «الشركة حققت نمواً بنسبة 44% في وقت تراجع فيه حجم مبيعات سيارات القطاع بنسبة 33%».

وأضاف شيبارد أن أفضل وسيلة للاختيار بين فئتي «دي بي 11» بمحركين مختلفين هي تجربة السيارتين. وفي ما يلي نص الحوار:

• هل لدى «أستون مارتن» خطط لتقديم سيارات ذات وسائل دفع مختلفة في المنطقة في السنوات المقبلة؟

- نعم. سوف نتوجه للاعتماد على الطاقة الكهربائية، وودعنا أننا في غضون 10 سنوات سوف تكون كل سياراتنا من النوع الهايبرد.

• ما أفضل سيارات «أستون مارتن» مبيعا في المنطقة؟

- أحدث أنواعها «دي بي 11» ذات المحرك باثنتي عشرة أسطوانة تعد الأكثر إقبالا في المنطقة، ولكن الاهتمام بالفئة الأحدث ذات الأسطوانة الثماني أوجد طلباً أكبر على كل الفئات.

• كيف تأثرت الشركة بأحوال السوق في المنطقة خلال العام الأخير وكيف تعاملت الشركة مع الوضع الحالي؟

- إن حجم السوق تراجع في قطاع السيارات الرياضية الفاخرة الذي نعمل به بنحو 33% ولكنني سعيد بإنجاز «أستون مارتن» الذي حقق نمواً بنسبة 44% في سوق هابطة. كما أننا دشنا مؤخراً قطاع «أستون مارتن» للخدمات المالية، ولذلك فنحن نستطيع الآن ترتيب الحلول المالية التي تناسب عملائنا.

## جاغوار «آي بيس» الكهربائية تستعد لمعرض جنيف



جاغوار «آي بيس»

الحرارة المثلى قبل الاستخدام. وهي تنافس في قطاع رياضي كهربائي جديد يشمل سيارات مثل «آي ترون» من أودي و«موديل إكس» من تيسلا، وتدخل «آي بيس» إلى الأسواق خلال العام الحالي.

المدايرة إلى الصقيع القطبي حتى درجة 40 تحت الصفر. ويمكن تهيئة السيارة بتطبيق على الهاتف الجوال الذكي بحيث يمكن التأكد من نسبة الشحن وتكييف السيارة داخليا إلى درجة

حدث إعلامي قبل عرضها عالميا للمرة الأولى في معرض جنيف المقبل في الشهر نفسه. وتوفر «آي بيس» إمكانية الشحن السريع في 45 دقيقة كما تعمل في جميع ظروف المناخ من الحرارة

تكتشف شركة جاغوار عن السيارة «آي بيس»، أحدث طراز رياضي كهربائي لها في بداية شهر مارس (آذار) المقبل في لندن، «الشرق الأوسط»

وتحصل الشركة على الوقود من مصادر إنتاجه وتوزيعه على محطات الوقود الباهظة التي تتحملها محطات الوقود في لندن.

## أحدث خدمة في لندن... توصيل الوقود إلى السيارات في المنازل



خدمة توصيل الوقود إلى المنازل

لندن، «الشرق الأوسط»

افتتحت شركة اسمها «زيبرا فيول» خدمة جديدة لأصحاب السيارات في لندن الذين يجدون مشقة في الذهاب إلى محطات الوقود لشحن سياراتهم بالبنزين أو الديزل وذلك بتوصيل الوقود إلى المنازل وشحن السيارات من عربة وقود خاصة لضخ الوقود. وتقول الشركة إنها توفر الوقود بأسعار مماثلة لتلك التي تعرضها محطات الوقود ولكنها تفرض رسوما إضافية قدرها أربعة جنيهات (5,6 دولار) على شحنة الوقود في أوقات الذروة تنخفض إلى ثلاثة جنيهات (4,2 دولار) خارج ساعات الذروة.

وتهدف الشركة التي أسسها بعض المستثمرين إلى التوسع إلى مدن أخرى في بريطانيا خلال العام الحالي. والفكرة مستعارة من خدمة مماثلة أثبتت نجاحها في السوق الأميركية. ويمكن طلب الخدمة الجديدة عبر

## دراسة من شركة تأمين بريطانية: الأبراج تحدد مواهب القيادة أو عدمها

لندن، «الشرق الأوسط»

السائقين، ولا يهمهم نوع السيارة التي يقودونها حتى ولو كانت قديمة. - برج القوس: يتمتعون بالهدوء، ويحترمون غيرهم من السائقين، ولا تتعرض سياراتهم للسرقة. - برج الجدي: يتمتعون بالحرص، خصوصا في عدم التسارع بالسيارة، ولكنهم لا يهتمون كثيرا بقضايا الحفاظ على البيئة. - برج الدلو: يجدون صعوبة في اجتياز اختبارات القيادة، ولكنهم يعانون من الأنانية، ولا يحافظون على نظافة سياراتهم، ويختارون الوانا غريبة تلفت الأنظار إلى سياراتهم. - برج الحوت: لديهم أنظف السيارات؛ يعكس مواليد برج الدلو، ويتوقون إلى قيادة السيارة الفاخرة والرياضية في نوع من الهروب من الواقع.

مساكن محدودة. - برج الجوزاء: هم من أهدأ السائقين، وينجحون في اختبارات القيادة من المرة الأولى، ويتطوعون لقيادة السيارة عند الخروج الجماعي مع الأصدقاء. - برج السرطان: هم الأفضل في صف السيارات، ولديهم نسبة عالية من الثقة. - برج الأسد: هم الأسرع في القيادة ويرتكبون كثيرا من مخالفات السرعة، ولكنهم أيضا من المتفوقين في اجتياز اختبارات القيادة. - برج العذراء: هم الأفضل في توجيهات الحفاظ على البيئة، ويستمتعون بالقيادة، ويتجهون إلى شراء السيارات العملية. - برج الميزان: وهم يعانون من حالات جنون الطرق أكثر من غيرهم، ولكنهم في الوقت نفسه يحاولون الحفاظ على البيئة. - برج العقرب: وهم من أفضل

أوضحت النتائج أن الأبراج التي تقع فيها مواعيد الولادة تحدد عادات السائقين ومهارات القيادة لديهم أو عدمها. الدراسة شملت ألفي مشترك، وركزت على العادات الجيدة وتلك السيئة لدى السائقين بالمقارنة مع الأبراج التي يتبعونها. من بين النماذج التي أوضحتها الدراسة: - مواليد برج الحمل: هم الأكثر عدوانية على الطرق ولا يحترمون غيرهم من السائقين، ويفضلون السيارات اللافئة للنظر، وبالتالي فهم الأكثر تعرضا للحوادث ولسرقة سياراتهم. - برج الثور: هم أسوأ السائقين، وهو تقدير نتجته إحصاءات شركة التأمين التي أجرت البحث. وهم أيضا لا يستطيعون صف السيارات في

في دراسة طريفة قامت بها شركة «بريفليج» البريطانية للتأمين واستعانت فيها بخبيرة الأبراج ديببي فرنك،



مواليد برج الحوت يهربون من الواقع بسيارات فاخرة







دشن مشواره بالسلبية أمام العين في أول مباراة على ملعبه الجديد

## الهلال يضيع طريق الشباب في انطلاقته الآسيوية



سيروتي في هجمة هلالية وسط مضايقة عينواية (تصوير: بدر الحمد)

هونج كونج في افتتاح مبارياتها بالمجموعة. وتصدر تيانجن المجموعة برصيد ثلاث نقاط وبفارق الأهداف فقط أمام تشونبوك. وفي المجموعة السادسة فاز شنغهاي سيجي الصيني 1 - 3 صفر خارج أرضه على كاواساكي الياباني بفضل هدف البرازيلي إكسون في الدقيقة 23. وتصدر شنغهاي مبكراً هذه المجموعة بعد تعادل مليونر فيكتوري الأسترالي على أرضه 3 - 3 مع أولسان الكوري الجنوبي في لقاء متبر.

ريوسل الياباني بعد انفاضة في الشوط الثاني في مباراته الأولى بدوري أبطال آسيا لكرة القدم منذ تنويعه باللقب في 2016. ولم يتمكن تشونبوك من الدفاع عن اللقب العام الماضي بعد عقوبة الإيقاف من الاتحاد الآسيوي بسبب دورة في فضيحة رشوة وتلاعب في بلاده عامي 2013 و2014. وتوج تشونبوك، الذي أحرز اللقب الآسيوي على حساب العين الإماراتي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، بلقب الدوري الكوري في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ليضمن العودة للمشاركة في دوري الأبطال. وقاد المهاجم الفرنسي الشهير انطوني موديست فريقه تيانجن جوانجيان الصيني إلى فوز كبير 3 - 0 صفر على فريق كيتشي من السادسة.

وتعادل السد بهدف سجله بغداد بونجاح في الدقيقة 79 قبل أن يسجل اللاعب نفسه هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة. وحصد السد أول 3 نقاط له في البطولة وظل الوصل بلا نقاط. وفي المباراة الثانية، استهل فريق بيرسيبوليس الإيراني ضيفه المجموعة بالفوز على ضيفه ناساف كارشي الأوزبكي 3 - صفر. وسجل أهداف بيرسيبوليس جودوين منشا في الدقيقة 20 وعلى عليبور (هدفين) في الدقيقتين 66 و71، وحصد بيرسيبوليس أول 3 نقاط له بالبطولة، فيما ظل فريق ناساف كارشي بلا نقاط. وفي المجموعة الخامسة فاز تشونبوك الكوري الجنوبي بطل آسيا السابق 3 - 2 على كاشيوا

الذي أجاد فيه لاعبو الضيوف تسيير المباراة كما يرغبون، واستهلاك ما تبقى من اللحظات الأخيرة في قتل رتم الهلال السريع، للخروج بنقطة التعادل وهو ما تحقق لهم. وفي المجموعة نفسها فرط الريان القطري بفوز كان في التعادل وسقط في فخ التعادل مع ضيفه استقلال طهران الإيراني 2 - 2 الثلاثاء في الدوحة. وتقدم الريان 2 - 1 حتى الدقيقة 88 عندما استقبلت شباهة هدف التعادل عن طريق علي غورياني. وفي المجموعة الثالثة حول فريق السد القطري تأخره بهدف أمام ضيفه الوصل الإماراتي إلى فوز 2 - 1. وتقدم الوصل بهدف سجله فابيو دي ليما في الدقيقة 27

أحضانه من تسديدة كابو اللاعب النشط. ولم يستثمر محمد كنور كرة عرضية مميزة تلقها من سيروتي وارتنقى الأول من بين الجميع وحولها بعيدة عن المرمى، وفي الربع ساعة الأخيرة تحرر ظهرها الجنب محمد البريك وياسر الشهري من واجباتهما الدفاعية وشكل الثنائي قوة ضاربة على مرمى الضيوف، وتحصل الأخير على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء نفذها محمد البريك مباشرة على المرمى لكن القائم وقف إلى جانب خالد عيسى وتصدى لهدف هلال صريح. وفي الدقائق الثلاث المحتسبة كوفت بدل ضائع لم يستغل الفريق السعودي سيطرته المطلقة وتصدى لهدف هلال صريح. وفي الدقائق الثلاث المحتسبة كوفت بدل ضائع لم يستغل الفريق السعودي سيطرته المطلقة وتصدى لهدف هلال صريح. وفي الدقائق الثلاث المحتسبة كوفت بدل ضائع لم يستغل الفريق السعودي سيطرته المطلقة وتصدى لهدف هلال صريح.

والمستغل في فلاته مهاجم الفريق السعودي كرة موأنيه لافتتاح التسجيل داخل الصندوق حينما تلقى كرة ذكية من زميله ياسر الشهري، لكن الأول تردد في التعامل مع هذه الفرصة الواعدة وتدخل مهند سالم مدافع العين وابطل خطورتها، وعاد الحارس الهلالي لتألق من جديد، وتصدى لتسديدة ريان يسلم ببراعة، وبعد مرور الثلث ساعة الأولى هذا رتم المباراة بشكل ملحوظ، بعد تراجع الضيوف لمناظهم الخلفية في ظل السيطرة الهلالية المطلقة. بداية شوط المباراة الثاني بدت رغبة الهلاليين واضحة في افتتاح التسجيل، وكاد المغربي أشرف بن شرقي أن يقص شريط الأهداف الهلالية في دوري أبطال آسيا بعدما تلقى تمريرة ساحرة من محمد كنو، واجه بها حارس الضيوف الذي تألق في الذود عن مرماه، وكذلك هو الحال لحارس صاحب الأرض والجمهور الذي واصل تميزه وروص كرة بين

## فهد بن جلوي عبّر عن خالص شكره لرئيس هيئة الرياضة على إقامة البطولتين إطلاق كأس خادم الحرمين للهجن في الرياض... وكأس ولي العهد في الطائف



الملك سلمان بن عبد العزيز («الشرق الأوسط»)

من مسمى غال على الجميع، يؤكد العناية والاهتمام البالغين اللذين تحظى بهما الرياضة بشكل عام، ورياضة الهجن بشكل خاص، من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مؤكداً «حرص اتحاد الهجن على إقامة مثل هذه المسابقات الكبرى، وبما يعكس مكانتها وما تحمله هذه الرياضة العربية الأصيلة من تاريخ وإرث كبيرين، يجسد حضارة وعراقة سباقات الهجن في المملكة على مر العصور».

وأعرب الأمير فهد بن جلوي، عن خالص شكره وتقديره لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة بإقامة هاتين البطولتين، مشيراً إلى «اعتزاز وكفاية المهتمين برياضة الهجن الأصيلة بما تحمله



آل فتيل متأثر بإصابته في المواجهة الآسيوية أول من أمس (تصوير: علي خمج)

## الفريق يبدأ استعداداته لمواجهة الفيحاء الجمعة

## الأهلي يخسر آل فتيل 3 أسابيع بسبب إصابة المرفق

جدة، محمد باسنيدي

ونقل حساب الأهلي على «تويتر» عن ريبروف قوله في مؤتمر صحفي: «تحقيق الفوز في افتتاح البطولة سيكون حافزاً كبيراً لتقديم مستويات مميزة في بطولتي الدوري السعودي وكأس الملك». وأضاف المدرب الذي يحتل المركز الثاني في الدوري السعودي بفارق نقطتين عن الهلال المتصدر قبل آخر شت جولات: «سعيد بالفوز والحصول على نقاط المباراة كاملة وهي بداية جيدة في البطولة الآسيوية».

وكان ريبروف مدرب الأهلي أكد للاعبين من خلال اجتماع سريع ومقتضب قبل المغادرة إلى مطار مسقط الدولي استعداداً للمغادرة إلى جدة أهمية التركيز والاجتهاد لأهمية المرحلة القادمة، والتي يخوض من خلالها الفريق مباراة كل 3 أيام بين المنافسات المحلية والآسيوية، مشدداً على احتياج جميع اللاعبين المقدمين لدية في القائمة والذين سيبدون فرصة المشاركة في المواجهات القادمة متى ما احتاجهم الفريق في

تبريز الإيراني في أولى مواجهاته في المجموعة الأولى لدوري الأبطال الآسيوي والتي كسبها بهدف نظيف حمل توقيع مهاجمه مهند عسيري. وتنتظر الفريق مواجهة مهمة عندما يلاقى الفيحاء بعد غد الجمعة على ملعب مدينة الملك سلمان في الجمعة ضمن مواجهات الجولة 23 المسابقة الدوري السعودي للمحترفين والتي يرغب من خلالها فريق الأهلي وصيف الترتيب في المسابقة مواصلة مطاردة المتصدر فريق الهلال الذي يفصله عنه نقطتين.

من جانبه، قال ريبروف مدرب الأهلي أن البداية القوية لفريقه والفوز خارج أرضه في دوري أبطال آسيا ستمنحه دفعة مهمة في الفترة المقبلة. وفاز الأهلي 1 - صفر على تراكتور ساري الإيراني بفضل هدف من مهند عسيري في الشوط الثاني ليتقاسم مبكراً صدارة المجموعة الأولى مع الجزيرة الإماراتي الذي فاز 3 - 2 على الغرافة القطري.

تقرر أن يجري المدافع الأهلاوي محمد آل فتيل، عملية جراحية في موضع إصابته بالمرفق في أحد المستشفيات الخاصة بمدينة جدة. وتعرض آل فتيل لإصابة مع الدقائق الأولى في مباراة الفريق الآسيوية أمام تراكتور تبريز الإيراني أول من أمس، وبعد إجراء الكشف الطبي والأشعة في أحد المستشفيات القريبة من ملعب المباراة بجمع السبب الرياضي بمسقط، تضح تعرضه لكسر في المرفق ستحتاج معه لفترة استشفاء تتراوح بين ثلاثة أسابيع إلى شهر حتى ينخرط مجدداً في التدريبات بصورة طبيعية مع بقية اللاعبين. وفرض الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبروف حصة تدريبية على لاعبيه مساء أمس الثلاثاء رغم وصول البعثة الأهلاوية إلى جدة في ساعة مبكرة من أمس قادماً من العاصمة العمانية مسقط بعد فراغهم من مواجهة فريق تراكتور

## حسن معاذ يتعافى ويعود للتدريبات

## «وجبة غداء» تنهي أزمة كارينيو مع الشباب قبل موقعة الجمعة

بإشراف مدرب اللياقة غوانزاليس، عقب ذلك طلق اللاعبين عدداً من الجمل التكتيكية والفنية داخل مرابعات في منتصف الملعب، ليختتم الفريق حصته الأخيرة بتمارين ترفيحية، وشهدت التدريبات مشاركة اللاعب حسن معاذ بعد تعافيه من الإصابة. من جهة أخرى، واصل الثنائي المحترف الجزائري محمد بن بطو، والعراقي سعد الأمير برنامجهما الطبي في عيادة النادي، بالإضافة إلى بعض التدريبات الانفرادية الخفيفة في الملعب.

للمحترفين وبعد ذلك سبواجه الاتحاد في ربع نهائي كأس الملك. وعلى الصعيد الميداني، بدأ الفريق الأول الكروي بنادي الشباب تحضيراته مساء أمس الثلاثاء على استاد الأمير خالد بن سلطان تحت قيادة مدربه دانييل كارينيو، وذلك استعداداً للقاء الهلال يوم الجمعة على ملعب الأمير فيصل بن فهد، ضمن مباريات الجولة العشرين من الدوري السعودي الممتاز للمحترفين. وانطلقت التدريبات بتمارين اعتيادية، إحماء وتسخين، ولياقية

انتهت بخسارة الشباب بهدف نظيف، وكانت إدارة الشباب قد وقعت مع كارينيو عقداً لنهاية الموسم مع أفضلية التمديد لعام آخر، وكان المدرب الأوروغواياني حل بدلا من المدرب السعودي سامي الجابر الذي تم إقالته بعد ثلاث جولات فقط من انطلاق الدوري. وتامل الإدارة الشبابية في إعادة الفريق إلى مساره الصحيح في ظل دخول الموسم إلى المنعطف الأهم، ففريق الشباب مقبل على مواجهة الهلال يوم الجمعة المقبل ضمن الدوري السعودي

الرياض، مهند المرحج احتوى رئيس نادي الشباب أحمد العقيل أزمة المدرب دانيال كارينيو وذلك من خلال وجبة غداء جمعتهمما ظهر أمس برفقة نائب الرئيس خالد الثنيان. وكان مدرب الفريق أعلن بعد نهاية لقاء فريقه أمام الفتح ضمن الجولة الماضية من الدوري السعودي للمحترفين أنه محبب ولا يرغب في الاستمرار مع الفريق العاصمي، وذلك في المؤتمر الصحفي بعد المباراة التي



كارينيو («الشرق الأوسط»)



## ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا يحدد مستقبل زيدان مع النادي الملكي قمة مبكرة بين ريال مدريد وسان جيرمان... وليفربول يواجه بورتو

زيدان، الذي استقبل فريقه 13 هدفاً في 10 مباريات عام 2018: «لأننا نلعب على أرضنا، يجب الانتباه على مرمانا».

والثقى الريفيان مرة وحيدة في دوري الأبطال، ففاز ريال مدريد على أرضه 1 - صفر، بهدف ناتشو في دور المجموعات عام 2015، بعدما تعادلا سلباً في باريس. كما أن ريال أقصى خصمه من ربع نهائي كأس الاتحاد الأوروبي 1993، وكأس الكؤوس الأوروبية 1994. وفي مباراة ثانية، يلتقي ليفربول الإنجليزي (حامل اللقب 5 مرات) مع ضيفه بورتو البرتغالي (المتوج مرتين) للمرة الرابعة.

ويملك الفريق الإنجليزي الأفضل، كونه فاز في مواجهتين في ربع نهائي كأس الاتحاد الأوروبي 2001، ودور المجموعات لدوري الأبطال 2007، وتعادل في الأخيرين.

ويبلغ فريق المدرب الألماني يورغن كلوب، والهداف المصري محمد صلاح، الأدوار الإقصائية للمرة الأولى منذ 2009. ويقدم صلاح مستويات رائعة منذ انتقاله من روما الإيطالي، ويحتل المركز الثاني في ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي (22 هدفاً)، بفارق هدف عن هاري كين مهاجم توتنهام.

ويعد اعتصامه على ميدان المداوره بين الحارسين البلجيكي سيمون مينوليه والألماني لوريس كاروس، قال كلوب: «لا يكون صريحاً، لم أقرر بعد من سيرسح المرمى أمام بورتو، لكن الحال يختلف الآن»، في إشارة إلى الدفع بكاروس الذي خاض كل مباريات ليفربول في 2018، باستثناء واحدة. ولم ينجح بورتو في تخطي ربع النهائي منذ تنويعه عام 2004، على حساب موناكو الفرنسي.

ويملك ريال مدريد، الذي يبلغ نصف النهائي الكاس في آخر 7 سنوات، ما هو لازم لإضافة



لاعبو باريس سان جيرمان في التدريبات أمس قبل مواجهة ريال مدريد (أ.ب)

صلاح سلاح ليفربول أمام بورتو (رويترز)

لكن من سيفوز: الخبرة أم الطموح؟ التاريخ أم الصعود؟ الصاروخ؟

لقد حذر رونالدو من «إننا سنواجه فريقاً كبيراً، يملك لاعبين رائعين نحترمهم كثيراً، لكننا اثبتنا قوة تشكيلتنا وخبرتها في هذه المسابقة».

كما ستكون مواجهة بين الثنائي الهجومي لريال «بي بي سي»، المؤلف من رونالدو والبولندي غاريت بيل والفرنسي كريم بنزيمة، ومن جهة أخرى ثلاثي سان جيرمان «إم سي إن».

ويملك ريال مدريد، الذي يبلغ نصف النهائي الكاس في آخر 7 سنوات، ما هو لازم لإضافة

ولرفع حدة الضغوط على الفريق الزائر، دعا قلب دفاع ريال مدريد سيرجيو راموس مشجعي فريقه إلى القدوم باكراً لاستقبال ساخن لحافلة سان جيرمان لدى وصولها إلى الملعب.

وتشهد المباراة مواجهة جديدة بين رونالدو، 33 عاماً، ونيمار، 26 عاماً، اللذين احتفلا الأسبوع بعيد ميلادهما في يوم واحد. صحصح أن رونالدو يقدم موسماً عادياً، مقارنة بإنجازاته التهديفية السابقة، إلا أنه يتصدر ترتيب هدافي دوري الأبطال (9) بفارق 3 أهداف عن نيما. ويتصدر رونالدو ترتيب هدافي البطولة تاريخياً، مع 114 هدفاً، بينها 19 في آخر 11 مباراة، وقد سجل في كل مباريات هذا الموسم.

مباراة الموسم، لكن هل نخاف؟ الخوف لا وجود له في كرة القدم، خصوصاً مع ريال مدريد».

ونظراً لمستوى الفريقين راهناً، هناك أفضلية بسيطة لسان جيرمان، إذ يتصدر الدوري وينافس على باقي الكؤوس المحلية، لكنه يفقد للحسم في مواجهته بورتو الموسم الماضي، أو بايرن ميونخ الألماني (1 - 3)، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأقر الأوروغوياني أدنيسون كافاني، هدف سان جيرمان، بأن هاجس إحرار لقب أول في دوري الأبطال يخلق «قلقاً» في باريس، ولو أن زميله اديان رابيو يرى أن فريق العاصمة قد حقق تقدماً في هذا الإطار، مضيفاً: «يجب أن نملك ذهنية صلبة. افتقدنا من دون شك في الموسم السابق، يجب أن تكون مستعداً نفسياً للمواجهات الكبرى».

وتراجع ريال في الدوري هذا الموسم إلى المركز الرابع بعد 23 مرحلة، بفارق 17 نقطة عن الغريم برشلونة (المصعد).

ويدخل زيدان مباراة سان جيرمان بحذر، وقد قال في مطلع الأسبوع الحالي: «ندخل المباراة ونحن في وضع غير مسبق، لكن علينا أن نأثنا في الفترة الحالية، هذا ليس نادياً كبيراً. أصغر أمر سلبي هنا يصبح مادة سامة للإعلام».

وسيجوز زيدان وريال أمام امتحان صعب أوروبياً، في مواجهة فريق أنفق مئات الملايين لتعزيز صفوفه طمعا بإحراز اللقب القاري ولا يخفي زيدان أن مصيره مع النادي يرتبط بشكل كبير بما يقدمه في دوري الأبطال، معتبراً أن ذلك «واضح.. واضح جداً»، على الرغم من أنه مدد في نوفمبر

وكانت لزيدان لمسة حاسمة في آخر 4 ألعاب أوروبية لريال: 2002، منح فريقه اللقب التاسع من خلال هدف رائع في مرمى باير ليفركوزن، دون من ضمن أجمل اللحظات في تاريخ المسابقة. وكان مساعداً للمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي لدى إحرار اللقب العاشر. وفي 2016، منح زيدان بنفسه النادي اللقب الحادي عشر، كمدرب تولى مهامه قبل أشهر. وفي 2017، كرر الأمر مع اللقب الثاني عشر.

ورغم هذا الإنجاز، أصبح مستقبل زيدان، 45 عاماً، على المحك، بعدما فشل النادي الملكي عملياً فرصة الانتعاش بلقبه في الدوري المحلي، وخرج من ربع نهائي الكاس المحلية، ولم يتبق له سوى دوري الأبطال.

إنجاز اللقب الثالث على التوالي إلى ذلك الذي حققه في 2017، حين فاز على يوفنتوس الإيطالي 4 - 1 في النهائي، وأصبح أول فريق يحتفظ بلقب المسابقة بصيغتها الجديدة، الجديدة والسابقة (كأس الأندية الأوروبية البطة) منذ أن حقق ذلك ميلان الإيطالي عام 1990.

ولا يزال خروج سان جيرمان من ثمن نهائي المسابقة الماضية عالقاً في أذهان مشجعيه، عندما تقدم على برشلونه الإسباني 4 - صفر، وكان في طريقه إلى ربع النهائي، قبل أن يسقط بشكل مروع إياباً خارج ملعبه 1 - 6، سجل منها نيما هدفين.

وحقق سان جيرمان أفضل نتيجة له في دوري الأبطال قبل الحقبه القطرية، عندما بلغ نصف النهائي في 1995، وخرج أمام ميلان الإيطالي.

وتجذب هذه المباراة منذ شهرين أنظار متابعي الكرة الأوروبية، نظراً لتداعياتها السلبية على الخاسر فيها، خصوصاً زيدان الذي يتعرض لانتقادات شديدة، رغم جلبة 8 ألعاب من 11 ممكنة في موسمين فقط، والإسباني أونا إي، إيمري، مدرب سان جيرمان، المطالب بتعويض سقوط الموسم الماضي.

ويملك ريال مدريد، الذي يبلغ نصف النهائي الكاس في آخر 7 سنوات، ما هو لازم لإضافة

تلدن: «الشرق الأوسط»

يستقبل ملعب «سانتياغو برنابيو»، مقر نادي ريال مدريد الإسباني، فريق باريس سان جيرمان الفرنسي اليوم، في لقاء قمة بذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، فيما يواجه ليفربول الإنجليزي بورتو البرتغالي.

وتشكل المسابقة القارية الأولى هدفاً رئيسياً في مشوار ريال مدريد، حامل لقب آخر سنتين، خصوصاً مدربه الفرنسي زين الدين زيدان، لتعويض فقدانه الأمل منطقياً بمباراة غريمة برشلونه في الدوري المحلي، وخروجه المذل من مسابقة الكأس الإسبانية.

أما سان جيرمان، ورغم تفوقه الواضح في الدوري الفرنسي، فإن إدارته القطرية لا تزال لا تهتم وراء لقب أوروبي أول، وتعززت إمكانية إحراره مع استقدام المهاجم البرازيلي نيما من برشلونه الصيف الماضي، مقابل 222 مليون يورو.

ولم يكن أحد في ملعب «سانتياغو برنابيو» يود مواجهة خصم من العيار التوج في هذا الدور المبكر من مسابقة تخطي فيها الفريق الملكي 12 مرة (رقم قياسي)، لكن الفرقة قضت مواجهتين من ذهاب وإيابهما الأقوى ضمن برنامج ثمن النهائي.

ولم يفز أي فريق بلقب المسابقة القارية الأم 3 مرات متتالية منذ منتصف السبعينات، حين حقق ذلك بايرن ميونخ، ما يجعل إنجاز الفوز به مرة أخرى بالنسبة لريال كبيراً جداً، في حال نجح في تخطي سان جيرمان، ومواصلة مشواره نحو نهائي 26 مايو (أيار) في كييف.

ويملك ريال مدريد، الذي يبلغ نصف النهائي الكاس في آخر 7 سنوات، ما هو لازم لإضافة

## رونالدو ونيما وجهاً لوجه في صراع إثبات الجدارة

الملك الذي يعاني الموسم على الصعيد المحلي. وأقر رئيس ريال فلورنتينو بيريز في تصريحات سابقة بأنه كان راعياً في التعاقد مع نيما، مشيراً إلى أنه سيحظى بفرصة أكبر لإحراز الكرة الذهبية في صفوف ريال مدريد مما إذا قرر البقاء في باريس.

وفي حين أعرب ظهير ريال الأيسر مارسيلو عن اعتقاده بأن مواطنه نيما «سليعب يوماً ما مع ريال مدريد»، شدد مدرب الأخير الفرنسي زيدان، رداً على سؤال عن «تبادل» محتدل، على أنه لا يتخيل ناديه من دون رونالدو.

وبسؤاله عن نيما، قال زيدان: «إنه لاعب كبير، لا مجال لإضافة كلام آخر». إلا أن إيمري يرى أن الحديث عن احتمال انتقال نيما إلى ريال مجرد محاولة «لزعة استقرار» فريقه قبل أهم مباراة له هذا الموسم.

يورو، ما جعل منه أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم.

وعلى رغم أن النجم البرتغالي يتصدر ترتيب هدافي دوري الأبطال هذا الموسم بـ 9 أهداف، وهو الهدف التاريخي للمسابقة (114 هدفاً)، إلا أن إحصاءاته الفردية تأخرت في التحرك هذا الموسم، إذ سجل 11 هدفاً في 23 مباراة في الليغا الإسبانية، منها سبعة أهداف في آخر أربع مباريات.

في المقابل، احتاج نيما إلى بعض الوقت للتأقلم مع صفقة انتقاله القياسية، ثم جاءت حادثة ركلة الجراء والمشكلة بينه وبين زميله الأوروغوياني إدنيسون كافاني التي أدت إلى شرح في غرف الملابس، إلا أن مجلس إدارة النادي احتواها فيما بعد.

وسجل نيما 28 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، بينها 6 في دوري الأبطال، إلا أن نقطة «سلبية» لا تزال تحوم حوله هي عدم الفرو في المباريات القوية، فقد طرد في المباراة ضد الغريم المحلي مرسييليا (2 - 2)، ولم يقدم الكثير

في خسارة فريقه أمام ليون 2 - 1، والأم نفسه ينطبق على المباراة التي خسرها أمام بايرن ميونخ الألماني 1 - 3 أوروبياً.

إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه حالياً هو: هل يستطيع نيما تكرار عرضه الرائع خلال قمة برشلونه ضد سان جيرمان في ثمن نهائي المسابقة الأوروبية الموسم الماضي، عندما فاز النادي الكاتالوني إياباً 6 - 1 بعد تأخره في الذهاب بباريس صفر - 4. وكان نيما في اللحظات الحاسمة؟

وقال مدرب سان جيرمان الإسباني أونا إي، إيمري في تصريحات لصحيفة «ماركا» الإسبانية رداً على هذا الاستفسار، إن نيما «يريد ذلك، هو متعش». «يريد ذلك، هو متعش».

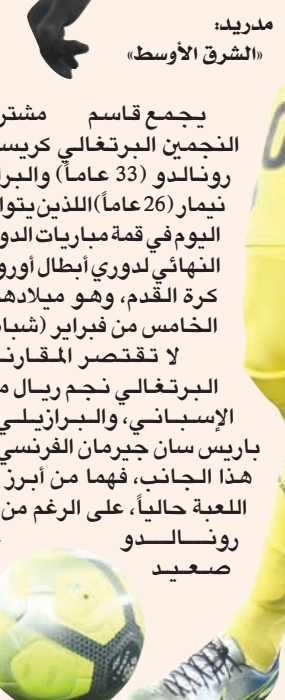
يجمع قاسم النجمين البرتغالي كريستيانو رونالدو (33 عاماً) والبرازيلي نيما (26 عاماً) اللذين يتواجهان اليوم في قمة مباريات الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، وهو ميلادها في الخامس من فبراير (شباط).

لا تقتصر المقارنة بين البرتغالي نجم ريال مدريد الإسباني، والبرازيلي نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، على هذا الجانب، فهما من أبرز نجوم اللعبة حالياً، على الرغم من تفوق رونالدو وصعيد

وإذا كان رونالدو حصد مختلف هذه الألقاب، لا سيما أفضل لاعب في العالم، بحسب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول»، إلا أنه أيضاً قاد بلاده إلى لقب كأس أوروبا 2016 للمرة الأولى في تاريخها، وريال إلى سلسلة الألقاب محلية وقارية ودولية.

وساهم رونالدو بشكل كبير الموسم الماضي في احتفاظ ريال مدريد بلقب دوري الأبطال، مكرراً إنجازاً حققه ميلان الإيطالي عام 1990 للمرة الأخيرة. وسجل البرتغالي ثمانية أهداف بين الدور ربع النهائي والمباراة النهائية، ليرفع الفريق الملكي رصيده إلى 12 لقباً قارياً (رقم قياسي).

ويرشح العديد من متابعي كرة القدم نيما للسعي على الدرب نفسه فردياً وحتى جمعياً مع منتخب البرازيل، ونائبه الجديد الذي انضم إلى صفوفه في أغسطس (آب) 2017 من برشلونه الإسباني، مقابل 222 مليون



مدرب، «الشرق الأوسط»

يجمع قاسم النجمين البرتغالي كريستيانو رونالدو (33 عاماً) والبرازيلي نيما (26 عاماً) اللذين يتواجهان اليوم في قمة مباريات الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، وهو ميلادها في الخامس من فبراير (شباط).

لا تقتصر المقارنة بين البرتغالي نجم ريال مدريد الإسباني، والبرازيلي نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، على هذا الجانب، فهما من أبرز نجوم اللعبة حالياً، على الرغم من تفوق رونالدو وصعيد

ويملك ريال مدريد، الذي يبلغ نصف النهائي الكاس في آخر 7 سنوات، ما هو لازم لإضافة

## مورينيو يدعم تطبيق تقنية الفيديو في المسابقات الإنجليزية كسر الجمجمة يجبر ماسون لاعب هال على الاعتزال



ماسون (يمين) لحظة اصطدامه بكاهيل الذي أدى لكسر جمجمته

من النقاط في الدقائق الأخيرة، لذا نحن نحتاج إلى معرفة كيفية إنهاء المباريات واللعب تحت ضغط، وسنعرف بعد ذلك كيف نعد النقاط».

وسيلعب ساوثهامبتون مع وست بروميتش البيون في الدور الخامس لكأس الاتحاد الإنجليزي يوم السبت المقبل، قبل أن يعود إلى منافسات السدوري بمواجهة بيرلي سابع الترتيب يوم 24 فبراير (شباط) الحالي.

بإستخدام نظام إعادة الفيديو فعلياً استخدامه».

إلى ذلك انتقد أوريول روميو لاعب وسط ساوثهامبتون زملاءه اللاعبين، وأشار إلى أنهم، وليس المدرب ماوريسيو بليرينو، وراء النتائج المتواضعة للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويتعرض بليرينو لضغوط متزايدة بعدما فاز ساوثهامبتون مرة واحدة في 14 مباراة بالدوري، وفاز خمس مرات فقط طوال الموسم، ليتراجع لمنطقة الهبوط قبل 11 جولة.

وقال روميو: «هذه ليست مشكلة المدرب، نحن المسؤولون عن ذلك ونحن الذين نستطيع تغيير ذلك».

وفي ظل وجود فارق ضئيل بين فرق المؤخرة، فإن ساوثهامبتون يتأخر بفارق أربع نقاط فقط عن وانفورد صاحب المركز 11، وطلب روميو من زملائه التغلب على المشاكل والتقدم في جدول الترتيب للاعتداع عن الهبوط. وقال لاعب الوسط: «هذا الموسم استقبلنا الكثير جداً من الأهداف السهلة، كما أننا نعاني قرب النهاية وأهدرنا الكثير

لمعرفة إذا كان عليهم القفز (والاحتفال) بسبب احتساب الهدف، لكن من وجهة نظر احترافية أحب شعور أن القرار الصحيح سيتم اتخاذه بخصوص احتساب ركلة جزاء أو لمسة يد أو إشهار بطاقة حمراء. أعتقد أنني أحب شعور اتخاذ القرار العادل».

وبدأت تجربة هذا النظام في بعض الدول حول العالم، لكن هناك انتقادات حادة لفترة المناقشة والمراجعة قبل اتخاذ القرارات ما يجعل الجماهير غير سعيدة، بسبب الغموض القائم، في ظل أن إعادة يتم متابعتها عن طريق مشاهدي التلفزيون.

ولا تعاني الأندية الإنجليزية وحدها بخصوص تجربة هذا النظام، حيث تسبب هذا الأمر في مزيد من الارتباك خلال منافسات الدوري الإيطالي، وتسببت إعادة الفيديو في إثارة زيل كبير يوم الاثنين الماضي، عندما اعترف الاتحاد البرتغالي أنه تم استخدامها بشكل خاطئ لإلغاء هدف في مباراة بالجوالة الماضية.

ودافع مورينيو عن الحكام قائلاً: «هم يريدون تقديم أفضل أداء ممكن، ولا يجوبون ارتكاب الأخطاء... لذا إذا كان الحكام سعداء

طوال الأشهر الـ 12 الأخيرة»، وفي رد فعل سريع على هذا القرار، قال نادي تشيلسي الإنجليزي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «الجميع في فريقنا يمتنى الأفضل لرايان ماسون بعد اعتزاله. حظ طيب في كل ما ستقوم به يا رايان».

على جانب آخر أبدى جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد دعمه لتقنية الفيديو رغم الجدل الكبير الذي أسفر عنه استخدام هذا النظام لأول مرة في كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، الشهر الماضي، وسيخوض يونايتد مباراته الأولى باستخدام إعادة الفيديو عندما يلعب في ضيافة هيرسفييلد تاون في الدور الخامس لكأس الاتحاد يوم السبت المقبل، وأصر مورينيو على أنه يجب دعم النظام رغم الحاجة إلى تحسين بعض الجوانب.

وقال مورينيو: «بكل تأكيد يحتاج النظام بعض التحسينات... هم في حاجة إلى التأكد من عدم التأثير على سرعة المباراة كثيراً، وكذلك على الأجواء الموجودة بالمباريات، إذ ينتظر الناس لنحو دقيقتين

تلدن: «الشرق الأوسط»

أعلن نادي هال سيتي الإنجليزي، أمس، أن لاعب وسطه رايان ماسون اضطر إلى اتخاذ قرار بالاعتزال، وهو في السادسة والعشرين من العمر، إثر تعرضه لكسر في الجمجمة في يناير (كانون الثاني) 2017.

وتلقى ماسون، الذي كان لاعباً دولياً ضمن صفوف المنتخب الإنجليزي، ضربة قوية للغاية في مباراة بين هال سيتي وتشيلسي، عندما ارتطمت رأسه برأس جاري كاهيل، نجم الفريق حامل لقب الدوري الإنجليزي.

وقال نادي هال سيتي، الذي يلعب حالياً في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي، في بيان له: «رايان طلب نصيحة العديد من أطباء الأصابات وأطباء جراحة المخ المعروفين على المستوى العالمي، وضحوه جميعاً بعدم العودة إلى كرة القدم».

وأضاف: «رايان يرغب في أن يعرب عن امتنانه لجميع العاملين في النادي، الذين ساعدوه في التعافي، إنه مدین لهم لمساندتهم له وتعاطفهم معه



مستوى اللاعب تطور بشكل كبير خصوصاً بمركز صانع الألعاب

## لينغارد... لغز مانشستر يونايتد يتحول أخيراً إلى نجم



تألق لينغارد أمام توتنهام كما تألق في مباريات أخرى كثيرة

في مسيرته الكروية التي بدأت باللعب للسنتر سيتي على سبيل الإعارة في نوفمبر عام 2012، ولا يزال أول ظهور للينغارد في مسيرته الاحترافية لكرة القدم عالماً في الأذهان، حيث كان يلعب في صفوف برمنغهام سيتي على سبيل الإعارة وسجل 4 أهداف في غضون 31 دقيقة في رمي شيفيلد وينزداي، وقضى لينغارد النصف الثاني من الموسم مع نادي برايتون، وأنهى موسم 2013 - 2014 محرزاً 10 أهداف وصانعا 6 أهداف أخرى خلال 30 مباراة. وكانت هذه أرقام مذهلة بالنسبة للاعب في الحادية والعشرين من عمره يعمل جاهداً على تقديم مستوى جيد والعودة مرة أخرى إلى مانشستر يونايتد.

ومنح فان غال لينغارد فرصة أول ظهور له مع مانشستر يونايتد في المباراة الافتتاحية لموسم 2014 - 2015 أمام سوانزي سيتي، لكنه تعرض للإصابة في أربطة الركبة بعد مرور 24 دقيقة فقط. ولم يشارك لينغارد في أي مباراة حتى شهر فبراير (شباط) التالي، عندما أعير للمرة الرابعة، لنادي ديربي كاونتلي، والذي سجل معه هدفين في 15 مباراة. عاد لينغارد من الإصابة ليشارك في 82 مباراة في الموسم التاليين، من بينها 60 مباراة في التشكيلة الأساسية. لكن إحرز اللاعب 6 أهداف وصانعا 4 أخرى ثم إحرز 5 أهداف وصانعا 3 أخرى في الموسم التاليين على الترتيب بشرط بوضوح إلى أن اللاعب لا يقدم مستوى ثابتاً، وأن أداءه يتذبذب صعوداً وهبوطاً.

وتتمثل مهمة لينغارد من الآن وحتى نهاية الموسم في إثبات أنه قد وصل إلى مرحلة النجومية والإداء الثابت والمتواصل، في ظل المنافسة الشرسية التي ستكون مع الكيسيس سانشينز. وإذا لم ينجح لينغارد في ذلك، فإنه قد يواجه مصير مختبئان نفسه.

ويست بروميتش البيون بهدفين مقابل هدف وحيد بعد 15 يوماً. وبعد ذلك سجل هدفين في رمي بيرنلي؛ كان أحدهما هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء. وبعد ذلك، شارك لينغارد في 7

بين شهري نوفمبر (تشرين الثاني) ويناير (كانون الثاني) الماضيين تألقاً لافتاً من جانب لينغارد. وخلال تلك الفترة، سجل لينغارد 9 أهداف خلال 13 مباراة، كان من بينها 5 أهداف حاسمة، فقد كان هو السبب الرئيسي

يوไนเต็ด أقل من فرص مختبئان. لكن بعد 8 أشهر، تطور مستوى لينغارد (25 عاماً) بشكل كبير، خصوصاً في مركز صانع الألعاب، الذي يمثل صاعداً في رأس المدير الفني مانشستر يونايتد منذ فترة. ويمكن التحدي الآن أمام لينغارد في إقناع مورينيو بضرورة الاعتماد عليه بشكل دائم. ويُنتظر إلى تعاقد مانشستر يونايتد مع النجم التشيلي الكيسيس سانشينز على أنه الحافز المثالي للينغارد لمواصلة التألق. أما الضحية الأولى لهذه الصفقة، فكان مختبئان، الذي انتقل إلى أرسنال. وربما يكون هناك ضحايا آخرون، نظراً لأن مورينيو ما زال يفكر في مشكلة اللاعب الذي يلعب خلف رأس الحربة الصريح روميلو لوكاكو. وكان مورينيو يتبع سياسة التدوير باستمرار بين مختبئان وانفوني مارسيل وماركوس واشفوردي وماتا ولينغارد، إلى أن شهدت الفترة ما

المباراة النهائية للدوري الأوروبي أمام أياكس أمستردام الهولندي هي أكبر مواجهة لمانشستر يونايتد منذ فشله في التأهل لدوري أبطال أوروبا قبل 12 شهراً. ولم يدفع مورينيو بليغارد سوى في 16 دقيقة، رغم إصابة المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، وفضل المدير الفني البرتغالي الدفع براشفوردي في مركز المهاجم الصريح، ومن خلفه كل من خوان ماتا ومروان فيلابيني وهنريك مخيتاريان. ودفع مورينيو بليغارد بعدما كان فريقه متقدماً بهدفين ومهيماً على مجريات اللقاء.

وفي ذلك الوقت، بدت فرص لسينغارد في البقاء بصفوف مانشستر

خلال السنوات الست التي قضاها مع مانشستر يونايتد حتى الآن، كان المهاجم الإنجليزي جيسي لينغارد بمثابة لغز كبير، بعدما أعير لأندية أخرى 4 مرات وقاتل من أجل أن يقنع 4 مديرين فنيين بقدراته وفنياته. ويعكس التوجه الأخير للاعب وتسجيله 9 أهداف في 13 مباراة، المعضلة التي واجهت كلا من السير اليكس فيرغسون وديفيد مويز ولويس فان غال وجوزيه مورينيو، خصوصاً أن اللاعب قد أظهر أن مستواه متذبذب ولا يحافظ على التألق لفترات طويلة. ولم يدفع فيرغسون ومويز باللاعب في أي مباراة، قبل أن يأتي فان غال، الذي سمح بإعارته لناد آخر أيضاً، ويقرر الدفع باللاعب. ومع ذلك، أخضع فان غال ومورينيو اللاعب للاختبار وتقييم لمعرفة ما إذا كان يمكن الاعتماد عليه في قيادة الخط الأمامي للفريق أم لا.

وسجل لينغارد هدف الفوز في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 2016 أمام كريستال بالاس، لكن فان غال كان قد أشركه في المباراة قبل دقيقة واحدة من الوقت الإضافي. وكانت هذه المباراة هي آخر مباراة للفريق في الموسم، ولذا أجرى فان غال تقييماً لأداء الفريق على مدار الموسم ورأى أن لينغارد لا يستحق المشاركة في التشكيلة الأساسية للفريق. وتحول لينغارد إلى لغز مرة أخرى عندما سجل هدفاً في أول مباراة لمورينيو مع الفريق والتي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على ليستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد في بطولة «كأس الدرغ الخيرية». وسجل لينغارد أيضاً الهدف الثاني في المباراة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على ساوثهامبتون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بثلاثة أهداف مقابل هدفين في فبراير (شباط) الماضي، لكنه شارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في 18 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي تحت قيادة مورينيو؛ أي قبل بمباراة واحدة عن الموسم السابق. وفي مايو (أيار) الماضي، كانت

لندن، جيمي جاكسون

في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 2016 أمام كريستال بالاس، لكن فان غال كان قد أشركه في المباراة قبل دقيقة واحدة من الوقت الإضافي. وكانت هذه المباراة هي آخر مباراة للفريق في الموسم، ولذا أجرى فان غال تقييماً لأداء الفريق على مدار الموسم ورأى أن لينغارد لا يستحق المشاركة في التشكيلة الأساسية للفريق. وتحول لينغارد إلى لغز مرة أخرى عندما سجل هدفاً في أول مباراة لمورينيو مع الفريق والتي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على ليستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد في بطولة «كأس الدرغ الخيرية». وسجل لينغارد أيضاً الهدف الثاني في المباراة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على ساوثهامبتون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بثلاثة أهداف مقابل هدفين في فبراير (شباط) الماضي، لكنه شارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في 18 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي تحت قيادة مورينيو؛ أي قبل بمباراة واحدة عن الموسم السابق. وفي مايو (أيار) الماضي، كانت

في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 2016 أمام كريستال بالاس، لكن فان غال كان قد أشركه في المباراة قبل دقيقة واحدة من الوقت الإضافي. وكانت هذه المباراة هي آخر مباراة للفريق في الموسم، ولذا أجرى فان غال تقييماً لأداء الفريق على مدار الموسم ورأى أن لينغارد لا يستحق المشاركة في التشكيلة الأساسية للفريق. وتحول لينغارد إلى لغز مرة أخرى عندما سجل هدفاً في أول مباراة لمورينيو مع الفريق والتي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على ليستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد في بطولة «كأس الدرغ الخيرية». وسجل لينغارد أيضاً الهدف الثاني في المباراة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على ساوثهامبتون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بثلاثة أهداف مقابل هدفين في فبراير (شباط) الماضي، لكنه شارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في 18 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي تحت قيادة مورينيو؛ أي قبل بمباراة واحدة عن الموسم السابق. وفي مايو (أيار) الماضي، كانت

في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 2016 أمام كريستال بالاس، لكن فان غال كان قد أشركه في المباراة قبل دقيقة واحدة من الوقت الإضافي. وكانت هذه المباراة هي آخر مباراة للفريق في الموسم، ولذا أجرى فان غال تقييماً لأداء الفريق على مدار الموسم ورأى أن لينغارد لا يستحق المشاركة في التشكيلة الأساسية للفريق. وتحول لينغارد إلى لغز مرة أخرى عندما سجل هدفاً في أول مباراة لمورينيو مع الفريق والتي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على ليستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد في بطولة «كأس الدرغ الخيرية». وسجل لينغارد أيضاً الهدف الثاني في المباراة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على ساوثهامبتون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بثلاثة أهداف مقابل هدفين في فبراير (شباط) الماضي، لكنه شارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في 18 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي تحت قيادة مورينيو؛ أي قبل بمباراة واحدة عن الموسم السابق. وفي مايو (أيار) الماضي، كانت

## رغم أن القول الأخير يبقى للمال فإن الاهتمام بالناشئين يظل الخيار الأمثل لحصد الألقاب الصفقات الباهظة لا تصنع بالضرورة بطولات

رياضتنا، التي تتعلق بما يجري داخل ملاعب التدريب، وصالة الألعاب الرياضية، وقاعات تحليل المباريات، هي التي تخلق الاختلاف الحقيقي بين الفوز والخسارة أسبوعاً بعد آخر. في الواقع، بمقدورك تحطيم الأرقام القياسية عبر دفع مبلغ هائل لأحد اللاعبين، أو دفع أعلى راتب في تاريخ الرياضة لآخر؛ لكن تظل الحقيقة أنه إذا لم تضطلع بالأمور على النحو السائب على مستوى القاعدة الأساسية، مثل وضع «سقف» ستواجه حينئذ صعوبة حقيقية في إحراز النجاح. وفي بعض الأحيان، قد تترك الضجة التي تثيرها صفقة كبرى تأثيراً سلبياً على باقي أفراد الفريق، ويمكن النظر إلى حالة السخط التي عمت لاعبي فريق باريس سان جيرمان، في أعقاب الإعلان عن صفقة ضم نيمار، كمحفوف على ذلك. داخل هال سيتي، حققنا نجاحات طيبة خلال بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي عام 2014، وتمكن فريقنا الصغير البعيد عن دائرة الضوء في الوصول للدور النهائي لمواجهة أرسنال. وفي الوقت الذي أثار فيه وصولنا ويمبلدون ضجة كبرى من الهجومات من الكرات الثابتة خلال التدريبات؛ لأننا شعرنا أن خصمنا ربما يعاني نقطة ضعف لا ندركها. وتعلق بالكرات الثابتة، وبالغفل، نحنًا في تسجيل هدفين من كرتين ثابتتين، وأنجبتنا أننا خصم لا يستهان به أمام أرسنال. بالمثل، من المؤكد أن بيليتشيك وبرايدلي اتخذوا استعدادات خاصة للمواجهة المرتقبة لنهائي الدوري الأمريكي لكرة القدم، ورغم كل الضوضاء



صفقة ضم نيمار أثارت حالة من السخط لدى كثيرين من لاعبي سان جيرمان (أفب)

خلال متابعة حجم المبالغ التي تنفقها الأندية على صفقات ضم لاعبين نجوم، مع الحرص على تقديم اللاعب الجديد على نحو مبهج عبر الحسابات الرسمية لشبكات التواصل الاجتماعي، أو فيديوهات مصممة ببراءة يجري عرضها على المواقع الإلكترونية للنادية. من جانبي، أدرك تماماً حاجة كل نادٍ لتحسين مهارات أفراد الفرق المنتظمة له، وأنفهم الإثارة التي تحيط بالإعلان عن صفقة ضم لاعب جديد يبعث بأمل جديد في أن يكون انضمامه بداية لانطلاق الفريق نحو مستوى جديد من النجاح؛ إلا أن الجوانب الأخرى الأقل إبهاراً ولفناً للانظار من

كلما شاهدت عناصر من المباريات يجري تحليلها ومناقشتها والتعليق عليها من جانب الإعلام، خاصة الضجة المتزايدة باستمرار، والاهتمام التحليلي المفرط بموسم الانتقالات، تلح على التساؤلات حول كيف أننا ننسى في غمرة كل هذا العنصر الأهم تأثيراً على نتائج المباريات. وفي خصم الأموال الم ضخمة المتدفقة على اللعبة، والمبالغ الهائلة التي يجري الحديث عنها في إطار صفقات انتقالات اللاعبين واجورهم، يبدو أن ثمة ضغوطاً متنامية على الأندية لإظهار طموحها، الأمر الذي يبدو أنه لم يعد من الممكن التنبؤ به سوى من

الذي يعتبر اليوم النجم الأول دونما منازع في دوري كرة القدم الأمريكية، عندما كان لاعباً غير معروف في بداية انضمامه إلى نيو إنجلاند. ويشكل برادي نموذجاً رائعاً للاعب القادر على الإضطلاع بجميع المهام الصعبة وغير المستتاعة، فهو قادر على تحسين مستواه الفني خلال التدريب، ومتابعة ودراسة المباريات المسجلة تلفزيونياً، وممارسة تدريبات اللياقة البدنية، ويعتبر دلجلاً على أن هذا يمثل السبيل الأمثل لضمان مستوى متسق من الأداء في أي مجال رياضي، وليس حجم الأموال التي يجري إنفاقها على الصفقات الكبرى.

المعدل الأعلى لأي مدرب في تاريخ البطولة. ومن المعروف عن فيرغسون أن رد فعله بعد الفوز بطولات كبرى هو إخبار لاعبيه في اليوم التالي بأنه ينبغي لهم نسيان الميداليات التي اقتنصوها والاحتفالات التي جرت بالاسم، والتركيز على التحدي القادم. داخل مانشستر يونايتد، نجح فيرغسون في بناء إرث تمثل العنصر الأبرز فيه في تمكن فيرغسون من العثور على وتطوير مهارات وتدريب ما عرف باسم «كلاس 92»، وهم مجموعة من اللاعبين الناشئين الذين لم يكن أحد قد سمع بهم من قبل، وتحويلهم إلى نجوم من الطراز الأول. وكان هذا ما فعله برادي،

لندن، ليام روزنير

إذا كنت واحداً ممن رابطوا أمام شاشات التلفزيون أو بجوار الراديو، أو حرصوا على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة آخر المستجدات خلال اليوم الأخير من موسم الانتقالات الشتوية الأخير، فلا بد أنك وجدت صعوبة في الهروب من الضجة الكبرى والضوضاء العارمة التي أثارها الصفقات الضخمة. في الحقيقة، حتى اللاعبون والمدربون ومسؤولو الأندية أنفسهم تعذب عليهم الفكاه من حالة الإثارة التي غلفت الأجواء. ومع هذا، فإنني لا أزال مؤمناً بأن أنظارنا في خصم هذه الدوامة تشتتت بعيداً عما هو مهم حقاً في عالم كرة القدم. واللافت أن المدرب الأسطوري للفريق الأمريكي نيو إنجلاند باتريوتس، بيل بيليتشيك، الذي لا يمكن لأحد اتهامه بالافتقار إلى التركيز أو رجاحة الفكر، رفع شعار «تجاهلوا الضوضاء» على نحو جعله مرادفاً لاسمه. وحرص المدرب على نشر هذه العبارة بمختلف أرجاء ملعب التدريب والاستاد؛ بيل وغرف الخزانات الصغيرة.

جدير بالذكر هنا أن الأحد قبل الماضي أحرز فيلادلفيا إيغلز لقب دوري كرة القدم الأمريكية للمرة الأولى، بعد فوزه في النهائي 41 - 33 على نيو إنجلاند باتريوتس حامل اللقب. وسبق إلى خسر إيغلز في النهائي عامي 1981 و2005، وجاء فوزه باللقب على عكس التوقعات، بعد إصابة كارسون وينتز أهم لاعبي الفريق في ديسمبر (كانون الأول). وكانت كل التوقعات تشير إلى أن بيليتشيك واللاعب توم برادي سيختبان فصلاً جديداً



# يوميات الشرق

## رقصات تحفي بالتراث في الجنادرية



رقصة من منطقة جازان (رويترز)



رقصة من تراث الجنوب بالملكة العربية السعودية (رويترز)



رقصة تراثية بالسيف (رويترز)

الرياض، «الشرق الأوسط»

عرضت فرق من جميع أنحاء السعودية نماذج لرقصاتها الشعبية، نافذة في مهرجان الجنادرية نفحات تراثية شعبية، ممتزجة بالإيقاعات المحيية، تتكامل فيها الخطوات مع الملابس الملونة المميزة لكل منطقة.

فمع رقصة «العرضة» الشهيرة قدم العارضون أداءً ينبض بالحياة برقت فيه السيوف على نقرات الطبل والأغاني التراثية التي تعكس تاريخاً يتوحد تحت لوائه كل السعوديين.

ومن العروض، أبهرت منطقة الباحة مئات الزوار برقصتها التقليدية المعروفة باسم العرضة التي تؤدي في مناسبات اجتماعية الأبن، مثل الأعراس، وأيضاً للترحيب بالضيوف.

وقال علي البيضاوي، مدير جمعية الثقافة والفنون في الباحة، لوكالة «رويترز»، إن «العرضة تقام عادة في المناسبات الاجتماعية، مناسبات الأفراح، وأيضاً تعبر عن الحفاوة في استقبال الضيوف، وهي تعتبر الرقصة التي يستقبل بها أبناء المنطقة ضيوفهم، وهي تعطي نوعاً من الحفاوة».

وكانت الرقصة تشبه إلى الممارك والانتصارات العسكرية التي كان يقودها مؤسس المملكة، وكانت الطبول تستخدم لإعلان الحروب، بينما كانت السيوف للاستخدام في الحروب، ويُلقى الشعر للإشارة بالمقاتلين.

ورقصة العرضة مع نقر الطبول تعد أساسية في مهرجان الجنادرية، حيث تجذب جمهوراً عربياً بالطاقة وحماس الأصوات المشاركة والألوان النابضة.

وقال عارض (راقص عرضة) في فرقة العرضة، يدعى عبد الله المكي: «تعلمنا العرضة عن طريق الأجداد، ونحن ننقلها للأبناء»، وأضاف: «هذا اللون تحديداً اسمه العرضة الجنوبية، ويتكون من الأركان الأساسية، وهي العراضة، وفرقة إيقاع الزير (الطبالين) التي توجد في وسط الميدان، وأيضاً تقوم بشاعرين أو بارع شعراء أو باكر، فالشعر في العرضة الجنوبية يعتمد على المحاوراة أو السجال الشعري».

وقالت زائرة إسبانية تدعى ماريلا أور، زارت مهرجان الجنادرية: «يمكنك أن ترى هنا كل السعوديين وهم ودودون معنا. عرضوا لنا كل الرقصات والألعاب والثقافة، وبالتالي يمكنك تكوين فكرة عن الهوية السعودية والشعب والثقافة». وتستمر الدورة الـ32 للمهرجان الجنادرية حتى يوم 27 فبراير (شباط).

## توقعات بتدفق 150 مليون جنيه إسترليني إلى الاقتصاد البريطاني

# باعة التذكارات في ويندسور يتوقعون مبيعات قياسية بمناسبة الزفاف الملكي

في الحجوزات للسفر إلى بريطانيا كنتيجة لاحتفالات الزواج الملكي». وأعرب توم جينكينز مدير رابطة السياحة الأوروية عن نفس التحفظ قائلاً: «لا تتوقعوا قدوم زوار من الخارج لحضور هذا الزواج الملكي، لأن الاحتفال سيكون مجرد مهرجان للاستهلاك المحلي، ولاحظنا في الماضي زيادات في أسعار الفنادق بسبب فعاليات ملكية بارزة، غير أن هذه الأسعار سرعان ما تنخفض مرة أخرى إلى معدلاتها المعتادة عندما تترك الفنادق أنه لا يوجد طلب إضافي على غرفها».

ومع ذلك فلا يزال تجار الهدايا التذكارية في ويندسور يشعرون بتفاؤل مشوب بالحذر. وأحد هؤلاء الباعة هو مالكيت سينج أوجلا، الذي يدير متجر يقع في الناحية المقابلة مباشرة من قلعة ويندسور، وهو يتوقع زيادة في المبيعات فقط خلال الأسبوع السابق، والأسبوع التالي للزواج، وليس أكثر أو أقل من ذلك.

وحتى لو لم تحدث الزيادة الهائلة المتوقعة من السياح في يوم الزواج، فإن صناعة السياحة البريطانية تنعم بموسم رائع، فالقضاء في ويندسور حُجزت بالكامل بمجرد الإعلان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عن موعد الزواج. وثمة تفسير مرجح لهذا الإقبال على حجز غرف الفنادق، وهو أن عدداً كبيراً من الصحافيين من مختلف أنحاء العالم يُتوقع وصولهم إلى ويندسور لتغطية هذا الحدث الملكي. ويشير تقرير مكتب الإحصاء الوطني إلى وجود زيادة تبلغ نحو 354 ألف زائر لبريطانيا في أبريل (نيسان) 2011، وهو الشهر الذي تزوج فيه الأمير ويليام وكيت، وهذا الرقم يمثل زيادة نسبتها 15% مقارنة بعدد الزوار في نفس الشهر من عام 2010. ومع ذلك فإن هذه الزيادة كانت أقل مما كان متوقعاً عند النظر إليها في إطار مجمل الزوار خلال العام بأكمله، حيث تم الشعور بتأثير عام إيجابي، مع زيادة عدد راغبي قضاء العطلات في بريطانيا بأكثر من 7%.

ومهما حدث فإن بريطانيا تتوقع زيادة عدد الزوار لسجل أرقاماً قياسية، وأحد أسباب ذلك جاجر المدير التنفيذي لشركة «فوروارديكين»، التي ترصد عمليات الحجز لنحو 17 مليون رحلة جوية يومياً إنه «لا توجد زيادة ملحوظة



هدايا تذكارية تحمل صورة الأمير هاري وخطيبته في أحد محال ويندسور (إبأ)

إلى بريطانيا لحضور حفل الزواج الملكي. وعلى سبيل المثال قال أوليفر جاجر المدير التنفيذي لشركة «فوروارديكين»، التي ترصد عمليات الحجز لنحو 17 مليون رحلة جوية يومياً إنه «لا توجد زيادة ملحوظة



الأمير هاري وميغان ماركل في زيارتهما الرسمية الأولى إلى اسكتلندا أمس (رويترز)

ويندسور (إنجلترا)، «الشرق الأوسط»

مثلما انتعشت محال التذكارات والمصانع في بريطانيا من زواج الأمير ويليام وكيت ميدلتون في عام 2011 فمات أرقفها بالصور وأكواب الشاي والميداليات والمناشف وغيرها حملت صور الثنائي الملكي، تنتظر تلك المحلات الآن تذكارات هاري وميغان استعداداً لموعد زفافهما في مايو (أيار) المقبل.

وللاحتفال بالزفاف الجديد كان على الباعة تفرغ أماكن العرض التذكارية الجديدة. وحسب تقرير لوكالة «ب.أ.» فقد بدأ الباعة في مدينة ويندسور عمليات التخلص من السلع المخزونة لديهم والمتبقية من آخر زواج ملكي شهدته بريطانيا. فمُنذ 7 أعوام تقريباً تم زواج الأمير ويليام والدوقة كاترين ميدلتون، وشاهد العالم كله مراسم هذا الزواج الذي عقد في «ويستمنستر أبي» أو كنيسة وستمنستر الشهيرة التي تعد المكان التقليدي لتتويج ملوك بريطانيا، وأصبح الزبائن يرون الآن لافتة تعلن عن التصفيات معلقة فوق سلة تحتوي على أكواب القهوة التذكارية، التي تحمل صور الأمير ويليام وعروسه كيت. وتوضح امرأة تعمل بائعة في ركن أحد المتاجر قائلة: «إننا نحتاج إلى مساحة لعرض التذكارات الجديدة». ومن المقرر عقد قران الأمير هاري وماكل في 19 مايو المقبل في ويندسور، وهي بلدة تضم القلعة الملكية ويبلغ عدد سكانها 32 ألفاً وتقع على مشارف جواربات لندن.

ويتطلع باعة الهدايا التذكارية أساساً إلى بيع سلعهم للسياح الأميركيين أكثر من غيرهم، فهم من هواة كل ما يتعلق بالعائلة الملكية البريطانية، وسيكون لديهم سبب إضافي للتهافت على اقتناء التذكارات هذه المرة، وهو أن ماركل مواطنة أميركية وقد بدأ الإعلام الأميركي بإطلاق اسم «الأميرة الأميركية» عليها من الآن. وهو ما تؤكد بائعة في ويندسور: «الأميركيون ينفقون أموالاً كثيرة حقيقية، ومن أسباب إمكان أن يجلب هذا الزواج رواجاً

مالياً لبريطانيا أن ماركل خطيبة هاري مواطنة أميركية، وكونها أيضاً ممثلة شهيرة». من جانب آخر تتوقع شركة «براند فاينانس» للاستشارات المالية أن يجني الاقتصاد البريطاني مليار جنيه إسترليني (1.4 مليار دولار)

150 مليون جنيه إسترليني تضاف إلى الاقتصاد البريطاني. وأخيراً، يمكن أن تبلغ حصيلة الهدايا التذكارية 50 مليوناً أخرى من الجنيئات الإسترلينية. ومع ذلك بتشكل البعض في قيام السياح الأميركيين برحلات مكثفة

ونجحت ماركل في أشهر قليلة من سحر الجمهور البريطاني، وأصبح هناك ما يسمى «تأثير ميغان» المماثل «لتأثير كيت» الذي أحدثته دوقة كامبريدج، فالملابس التي ترتديها ماركل ستباع سراعاً، وهذه الظاهرة يمكن أن تولد ما يصل إلى

جنيه إسترليني أخرى، إلى جانب مكاسب الدعاية الكلية لبريطانيا. ويمكن أيضاً إنفاق 250 مليون جنيه إسترليني أخرى على الحفلات والأنشطة الترفيهية الخاصة بالأفراد المصاحبة لهذه المناسبة، وذلك وفقاً لتوقعات شركة «براند فاينانس».

خلال عام 2018، نتيجة الاحتفالات المرتبطة بهذا الزواج. ومن المتوقع أن تبلغ عائدات السياحة 300 جنيه إسترليني، بينما يتوقع أن تبلغ عائدات التغطية الإعلامية للزواج وحقوق بث الصور والبرامج التلفزيونية 300 مليون





أبيض وأسود  
بالألوان  
محمدرضا

### العقل والكمبيوتر

جون سيرل هو فيلسوف أمريكي متخصص فيما يعرف بـ «فلسفة العقل واللغة» وله نظريات واسعة الانتشار حول قضايا العقل والبال والضمير (أو انعدامه) والتواصل الاجتماعي وما هو صحيح أو خطأ في مفهومنا للعقل. كيف يعمل؟ ماذا يفعل؟ وهل هو «كومبيوتر» أو لا؟

على «يوتيوب» تجد له محاضرة من 15 دقيقة شاهدتها حتى الآن مليون و 400 ألف مشاهد تقريباً. ما يهمني منه ما قرأته في مكان آخر، إذ قال جواباً عن سؤال حول ما هو «الكومبيوتر»:

«النافذة التي أمامي هي كومبيوتر بسيط جداً: نافذة مفتوحة = 1. نافذة مغلقة = 0». حال قرأت ذلك تبدو لي أن كل شيء آخر قد يكون «كومبيوتر» بسيطاً جداً بما في ذلك ساعة الحائط، وإذا كانت المسألة مسألة فتح وإغلاق، فإن حنفية الماء هي أيضاً كومبيوتر قائمة على حركتين. لا تستطيع نقل الأخبار وعرض البرامج وإجراء الحسابات، لكنها تفتح = ينزل الماء. تغلق = تقفل الماء.

لو جاء هذا الاستنتاج من عندي لشككت بالأم، لكنه جون سيرل الذي يوضح فيقول في كتاب له عنوانه «غموض الضمير»، إن عقل الإنسان هو بطبيعة الحال كومبيوتر وعلى درجة أكبر من التعقيد، يقول مثلاً إن هناك أشياء كثيرة يستطيع العقل البشري القيام بها ولا يستطيع الكومبيوتر أن يفعلها، لكنه لا يوافق على أن المخ هو كومبيوتر، بل هو أعلى منه بدرجات.

بصرف النظر عن كم هو أعلى أو أقل، فإن التوصل إلى هذه النتيجة ليس مسألة بسيطة. مسألة يضعها الكاتب بول أوستن ميرفي في العدد الجديد من «فيلوزوفي ناو» نتيجة لسلسلة من الخطوات؛ أولاً: كل الماديات ذات الأشكال والنظم يمكن تقليدها.

ثانياً: المخ هو مادة ونظام. ثالثاً: إذن المخ يمكن تقليده. رابعاً: إذن المخ هو كومبيوتر. لكن ما سبق لا يؤكد أن المخ هو كومبيوتر مجرد أن الخطوات المذكورة تؤدي إلى هذا الاعتبار (إن فعلت). المشكلة هي في التقليل بين إعادة صنع المادة وأصلها. فاختراع الروبوت بمهمات بشرية لا يعني أنه بشري. كذلك الاستنساخ الكامل لبشر أو حيوان. هو تماثل والتماثل لا يؤكد أن الأصل هو كذلك. وبالتالي، ووصولاً إلى الكومبيوتر الذي أقوم حالياً بطبع هذه الكلمات عليه وتقوم أنت بقراءتها (غالبا) عليه، فإن الكومبيوتر هو استنتاج بمفاهيم عقلانية، لكن هذا لا يعني أن المخ هو أيضاً كومبيوتر، ولا أن الكومبيوتر هو مخ إنساني. تمت ترجمته إلى خلايا إلكترونية و«بيكسلز» وشفرات رقمية.

إنه من نافلة القول إذن أن العقل يملك خصائص الكومبيوتر من دون أن يكون «كومبيوتر» يؤدي الأعراس ذاتها. لقد بنى هذا العقل العالم الذي نعيش فيه: اكتشفه. عرف كيف يدافع عن وجوده فيه. توصل إلى حلول لمعظم ما واجهه من تحديات. بنى. أسس. نظم. وضع دساتير. ألف روايات وكتب الموسيقى وصنع الأفلام. ابتكر أجهزة وصناعات لا تحصى. بكلمات أخرى: نما وسبب لنا نحن جميعاً نمواً مماثلاً. وبين العقل والكومبيوتر سافضل العقل في كل يوم.

## مهرجان «بيت السرد» يقدم «القصة البصرية» تزامناً مع اليوم العالمي للقصة القصيرة بمشاركة 13 قاصاً وناقداً و6 مصورين



### بدء عرض «حبة كراميل» اللبناني في قاعات السينما التونسية



ملصق فيلم «حبة كراميل»

تسمع أفكار النساء.

وقد نجح التونسي طاهر العابدين واللبنانية ماغي بو غصن في نقل مشاعر رومانسية إلى المشاهدين خصوصاً لما يحظيان به من جمال وموهبة. هذا الفيلم اللبناني هو عبارة عن رحلة كوميدية وهزلية ممتعة، وهو من بطولة طاهر العابدين وعدد مهم من الممثلين، فإلى جانب ماغي بو غصن (بطلة الفيلم)، أدي طلال الجري وجيسي عبدو وهشام حداد ومي سحاب، ومي صايغ وكريستيان الزغبى الأدوار المكتملة في هذا الفيلم، وهو من تأليف مارتن طه، وإخراج إيلي حبيب.

في الأصل «حبة كراميل» هو مسلسل كوميدي غرض في رمضان الماضي على أكثر من فضائية عربية قبل تحويله إلى السينما وتسجيله نجاحاً مهماً في قاعات السينما اللبنانية. ويجسد طاهر العابدين فيه دور «رجا»، مثال الرجل الوفي لحبيبته، على الرغم من جميع الإغراءات، أما حبيبته مايا التي ابتلعت حبة من حلوى الكراميل، فقد باتت تواجه متاعب كثيرة في حياتها الاجتماعية جزاء قدرتها على قراءة أفكار كل من حولها.

عرض الفيلم اللبناني «حبة كراميل» لأول مرة مساء الأحد، في القاعات السينمائية التونسية، بحضور بعض أبطاله من بينهم النجم التونسي طاهر العابدين، والنجمة اللبنانية ماغي بو غصن، ومنج الفيلم جمال سنان، وأثر المعرض الخاص بالإعلاميين والمدعوين من مختلف الفئات الفكرية والفنية، انطلقت أول من أمس، سلسلة العروض التجارية، ومن المنتظر أن يحقق الفيلم إقبلاً هاماً من قبل التونسي الباحث عن فسحة أمل خارج ما تعيشه تونس من تعقيدات سياسية واجتماعية. وحل هذا الفيلم في عرضه الخاص مسبقاً بالنجاحات التي حققها في قاعات السينما اللبنانية، ومعتمداً على نجومية أبطاله، ومن بينهم طاهر العابدين الذي عرف النجاح في تونس والعالم العربي من خلال مسلسل «حلاوة الدنيا» الذي قدم في رمضان الفارط في عدد من القنوات التلفزيونية العربية، وتقاسم بطولته مع النجمة التونسية هند صبري المقيمة في مصر.

أكدت وسيلة القويطنيني، صاحبة قاعة السينما التونسية التي احتضنت العرض الأول، أنها تأمل في تسجيل إقبال قياسي على الفيلم اللبناني، وأشارت إلى أن حب اكتشاف التونسيين لأحداث الفيلم وإرادة الخروج من الروتين قد تدفع بالكثير منهم لمتابعة سلسلة العروض المبرمجة على حد قولها. وعرف عن الممثل التونسي طاهر العابدين مشاركته الناجحة في عدد من المسلسلات العربية والأفلام الأجنبية، ومن أحدث مشاريع طاهر السينمائية في العالم العربي بطولة فيلم الكوميديا والحركة «صمت أبو شنب» مع المخرج سامح عبد العزيز، ويشترك في بطولته مع النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز.

ويجسد فيلم «حبة كراميل» معاناة مايا (بطلة الفيلم)، وسعيها للتخلص من آثارها سماع أفكار الرجال، وفي حفل زفافها تقرر الفرار بعد أن بدأت هذه الحبة العجيبة القدرة على

وسيحمل مهرجان بيت السرد للقصة القصيرة في دورته الأولى، ترجمة بعض قصص الفزيع إلى الإنجليزية، وتحويل بعضها إلى دراما إذاعية وتلفزيونية. وسيشارك في الأمسيات القصصية، والندوة الحوارية للمهرجان الأول لبيت السرد للقصة القصيرة كل من: الدكتور سحيم الهاجري، وعبد الرحيم الأحمدى، وفهد الخليوي، وجبير الملبحان، وعبد الرحمن الدرغان، والدكتور محمد البشير، ووفاء الطيب، وكفي عسيري، وعبد الله النصر، وذاقر الجبيري، ومحمد الغامدي، وأمين عبد الحق، وأحمد الحسين. كما يشارك في معرض «القصة البصرية» 6 مصورين فوتوغرافيين هم: يوسف المسعود، ومحمد الخرازي، وعبد الإله مطر، وحسين بوحليقة، وهشام

الدمام، عبيد السهيمة تزامناً مع اليوم العالمي للقصة القصيرة، وتحت عنوان «قصة بصرية» تنطلق، اليوم، فعاليات مهرجان بيت السرد للقصة القصيرة في نسخته الأولى الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون بفرع الدمام. وتستمر فعاليات المهرجان على مدار 3 أيام، بمشاركة 13 قاصاً وناقداً و6 مصورين من مختلف مناطق المملكة. ويتضمن المهرجان، تكريم شخصية المهرجان الأديب والقاص خليل الفزيع، واستعراض تجربته التي امتدت لعقود في خدمة القصة القصيرة والإعلام والأدب عبر فيلم وثائقي عن شخصيته. ويعد الفزيع من ألمع الأسماء الأدبية والإعلامية في مجال القصة القصيرة،

### بعد نحو 140 عاماً من التخمين العلماء يكتشفون سر «المومياء الصارخة»



«المومياء الصارخة»

لندن: «الشرق الأوسط»

أثارت المومياء المحنطة بطريقة غير معتادة حيرة العلماء منذ اكتشافها في مصر عام 1886، لكنهم الآن يعتقدون أنهم يعرفون الإجابة. يعتقد العلماء أنهم أخيراً اكتشفوا سر ما أطلق عليه اصطلاحاً لعقود طويلة «المومياء الصارخة»، وكانت المومياء قد اكتشفت في المعابد الجنائزية بالدير البحري، وقد حنطت بطريقة غير معهودة، حيث عثر على الجثمان ملفوفاً بجلد شاة، وهو ما يعني في عرف المصريين القدماء أنه لم يكن ظاهراً.

وبعد نحو 140 عاماً من التخمين، يعتقد العلماء الآن أنهم يعرفون السر وراء المومياء الغامضة. ويعتقد أن المومياء تعود لابن الملك رمسيس الثالث الذي خطط لقتل والده، واكتشفت المكيدة، وأعدم شنقاً، وتعرض المومياء حالياً بالمتحف المصري بالقاهرة للمرة الأولى. وتعتقد وزارة الآثار المصرية أن العلامات الغائرة حول رقبة المومياء تظهر أنه على الأرجح قد أعدم شنقاً. ويشرح هذا التفسير مع النص القديم الذي عرف باسم

«مؤامرة الحريم»، التي أوردت تفاصيل المؤامرة التي دبرها الأمير بنتواوير والملكة تاي، ابن الفرعون وزوجته الثانية، لقتل الملك رمسيس الثالث. وفي تصريح لموقع صحيفة «الأهرام» القاهرية، أفاد الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار السابق، بأن المومياء المخيفة لرجل مجهول، المعروفة باسم «المومياء الصارخة»، طالما أثارت حيرة العلماء، مضيفاً أن «طريقة التحنيط الغريبة حيرت العلماء أيضاً، ولم ينجح أحد في معرفة القصة الحقيقية إلى أن افتتح مشروع المومياء المصرية» منذ عدة سنوات، بناء على تعليمات مني، وذلك بهدف إعداد قاعدة بيانات كاملة لمعلومات الطب الشرعي المتعلقة بمجموعة المومياء بالمتحف المصري».

وقد أظهرت أشعة «سي تي» كسراً في رقبة المومياء، بالإضافة إلى بتر إصبع قدمه الكبير. وأوضحت أوراق البردي أن المتحاربين قد ألقي القبض عليهم، لكن تفاصيل المحاكمة لم يكشف عنها. وسواء كانت المومياء لأمير «بنتاوير» أم لا، فقد أفاد الخبراء بأن الحنازة قد جرت في ظروف غير اعتيادية.

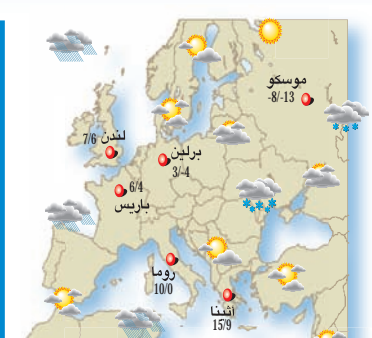
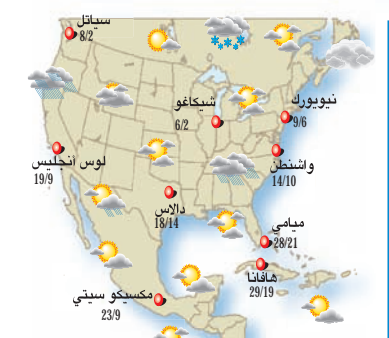
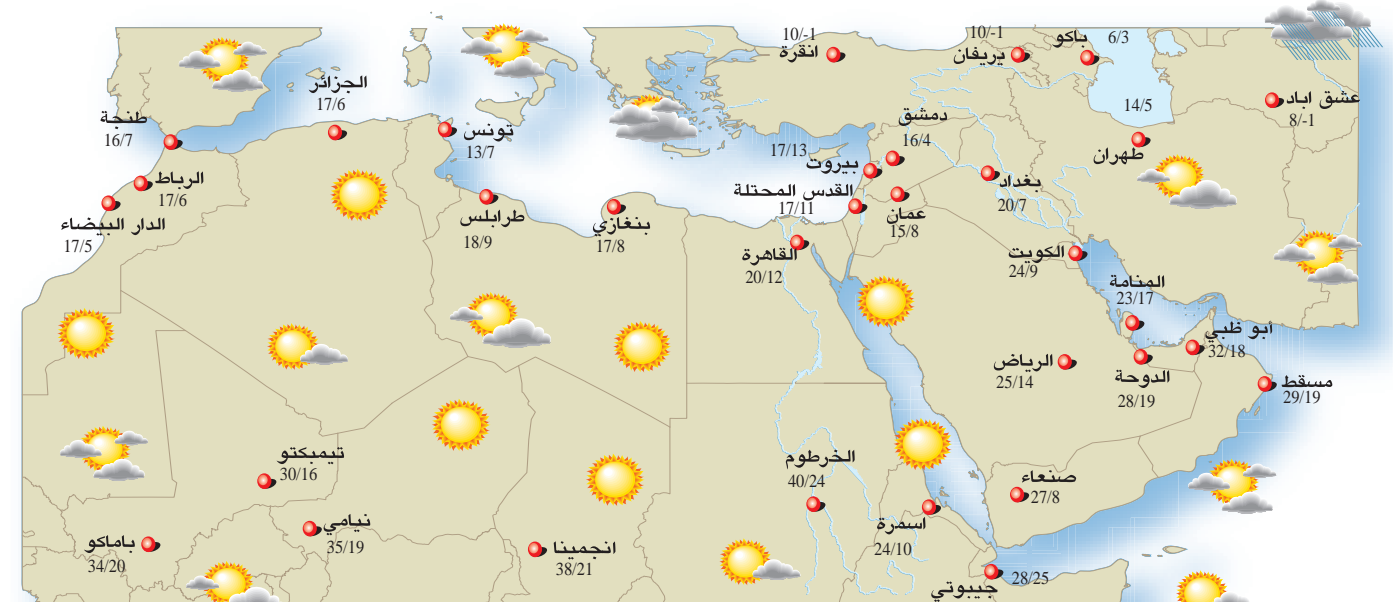
## سودوكو

3	2	4		6	9		
	8						3
				9			
9	1	7	5	4			
7		4	8				
6	2				1		
			6	1	7	9	

### الحل السابق

1	4	7	2	5	8	3	6	9
5	8	2	6	9	3	7	4	1
6	3	9	7	4	1	8	2	5
7	5	3	1	8	2	6	9	4
8	1	4	9	7	6	2	5	3
9	2	6	4	3	5	1	7	8
2	6	5	8	1	4	9	3	7
3	7	1	5	6	9	4	8	2
4	9	8	3	2	7	5	1	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

يبدف الهواء الآتي من القطب الشمالي جنوباً عبر البراري الكندية، ويكون مصحوباً بالثلوج، وتتسبب عواصف في سقوط أمطار وتلوج على بعض مناطق غرب الولايات المتحدة، ويسود طقس دافئ وجاف جنوب غربي الولايات المتحدة مع وجود للسحب والشمس في آن، فيما يسقط بعض الأمطار على الشمال.

### أوروبا

تتسبب جبهة باردة متحركة باتجاه غرب أوروبا في تساقط أمطار على المملكة المتحدة لفرنسا، وعلى غرب فرنسا وشمال إسبانيا. وفي الوقت نفسه، تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط أمطار وتلوج على إيطاليا، فيما يستمر الطقس الجاف في ألمانيا وبولندا ومناطق واسعة من البلطيق مع انتشار بعض السحب.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض من الغرب إلى الشرق عبر شمال السعودية، يصبحها سطوع للشمس، ويسود طقس جاف المناطق الجنوبية لشبه الجزيرة العربية مع سطوع شديد للشمس.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي آتية من الغرب إلى الشرق عقب نظام عواصف، في تحسن الطقس، مع انقشاع السحب، لتسطع الشمس ويسود طقس جاف. وتسقط الأمطار الثلجية على شمال العراق.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف عبر غالبية مناطق شمال أفريقيا، وتتسبب جبهة باردة قريبة من البحر المتوسط في تساقط بعض الأمطار على شمال تونس وشمال الجزائر.





## بكر عويضة كذب باسم الحب

بالتأكيد، ليس المقصود بالكذب «القدسي فالنتاين»، بل أجدر بذلك الفعل السيئ، أولئك الذين يحلو لهم، ولهن، توظيف أنبل عواطف الإنسان لأجل مجرد إرضاء شهوات حسية، ولأجل محدد، بانقضاء مدته تنقضي الحاجة ولو لكلمة حب واحدة تقال بلن ضللت، أو ضل باسم الحب. أعرف، مسبقاً، أن السؤال سوف يُثار على النحو التالي: وما العلاقة؟ ما شأن الحب بما يُرتكب، باسمه، من الضلال الذي تشيّر إليه؟ الجواب، ببساطة، هو أنها علاقة كاشفة عن سوء استخدام من يُفترض فيهم مداواة الادم المنصرين بفعل كوارث طبيعية في مختلف أنحاء الأرض، أو مجاعات وحروب حينما وقعت، لحاجة ضحايا تلك الماسي، بغرض إشباع غرائزهم، الذين أوفدتهم «أوكسفام» إلى هاتي، ذهبوا إلى هناك يحملون رسالة حب - وهي تظل كذلك حتى لو أخطأ حامل الرسالة - لكنهم تحت مظلة تلك الرسالة، مارسوا خطايا متع جنسية محرمة في كل الشرائع، ومرفوضة بكل المقاييس الأخلاقية. قبل ذلك، وضعت قوات سلام دولية تحت المجهر أيضاً، عندما انضغ ما مارس أفراد يتبعونها من فضائح جنسية في مجتمعات المفروض أنهم موجودون فيها لحماية سلامها، وليس لانتهاك أعراض أهلها. هؤلاء أيضاً مارسوا خطيئاتهم تلك باسم رسالة حب إنسانية.

هل يعني ما سبق انتقاء بهجة احتفاء المحبين بيوم «فالنتاين»؟ كلا، على الإطلاق، بل حق لكل حبيب نسقي شجرة حبهما من ينبوع ثقة ليس ينضب أبداً، فحشر رياحين ووردوا كل لحظة من أيامهما، حقيق بهما وبكل السعداء حفظ بوقاق الحب بينهما، الاحتفاء بكل ما يشكل مناسبة لتجديد دفق العطاء، وتأكيد الثبات على عهد المودة وميثاق الرحمة، ثم، في صفة مقابلة، تكسرت على شاطئها الأحلام وتناوتت مع الريح الأمانى، عسى الأني من الأيام يحمل للمنتظرات الأمل، والمنظرين، بشرى الحب بعد طول صبر، سواء كان الأول، أو الثاني من الادم عشق ولى، لكن الزمن ما طوى مر الفراق بعد حلو الغنائي. يُمرض الفراق الحبيب حتى لو ظلم، أو ظلمت؟ بلى، وديوان العرب فيفيض بما يوثق ذلك، لكن، نقي في حال زماننا. تجارب بشر كثيرين في مشارق الأرض ومغاربها تثبت أن المرأة، بظفرها، أخلص للحب من الرجل، كثير من الرجال - أعترف أنني أحدهم - يصعب عليهم فهم لماذا تالم الأنتى أكثر عندما تحس، مجرد إحساس، بالرفض، فكيف إذا هو واقع مفروض عليها؟ مطلع الشباب، بغفر الفتى فيرجح قلوب عذارى الحارة، وإذا اتبع خطى الغرور، انتشى فتوهم أنه «فارس» زمانه، ومن الرجال من ليست تشبع عاطفته امرأة تبهه أكثر من ذاتها، تتنازل له حتى عن حميمية حاجاتها مقابل مجرد الوفاء لإحساس الإنسان في أنفاسها. نعم، هناك الرجل الذي يكسر قلب امرأة، أو أكثر، بشروح قد تستعصي على الجبر، مهما من من الرضا، ترفض ذات عزيمته الاستسلام للوهن، أو لوهم، أسر رجل واحد في حياتها. قضى تنشق طريقها ناجحة في عملها وضمن نطاق مجتمعها، تتلقى غير الذي أحزنها، تمارس حياتها كأن شيئاً من قبل لم يكن، إنما، تأتي جذوة ذلك الحزن البعيد إلا أن تستنطق من سباتها فجأة، وتم تبدو المفارقة مذهلة، حين يوظفها هو ذاته، الذي شرح الحب صدرها فانفتح له قلبها. بالمقابل، هناك المرأة التي تدخل قلب رجل، يعطيها الحب بصديق، فإذا بها توظف فتنة أنامتها الأيام، ونسيها هو، تجاوزها منذ زمن الصبا، ها قد فتح الحب الكتاب صندوق تعابن الادم سوف تسرق ما تبقى له من فرح الأيام، في كتاب «أعظم عشاق العالم» - دار أكتويوس 1985 - لم تكف مارغريت نيكلولاس بسرمد قصص مشاهير فرسان الغرام، وإسرات قلوبهم، في مختلف بقاع الكوكب، بل حرصت، عبر تحليل شخصيات أبطال كتابها، على الغوص في أعماق إحساس الحب، وأسرار نزوع الناس إلى الإحراق في خضم تقلب أحوالهم، والتقلب بين شواطئه، ولماذا يصعب على رجال، أو نساء، بدل الاعتناء بأول حب، التوقف عن النهل من نبع الحب، أو تجنب الوقوع في شرك العشق مرات عدة، ليست تخلو من عذابات، وفي حالات كثيرة لن تتجج مفاخرة إرضاء لك النزوع من تبعات قد تدمر سمعة، أو تهدم مكانة، وقد توصل إلى التنازل عن حكم، أو الإقصاء من منصب، لماذا؟ بأمر الحب.

ولدى وصول عبد القادر إلى منزله، يهرع ابنه ليعانقه طويلاً. ويضع الوالد الفخور الميدالية حول عنقه، ويخاطب ابنه مبتسماً: «انظر ماذا ربح والدك اليوم، هل تريد أن تلعب بالكرة؟». ويروي عبد القادر الذي جلس متربحاً على فراش وسط غرفة جدرانها بيضاء عارية، أن خسارته لرجله اليسرى «كانت صدمة كبيرة»، وقد استعصى على الجبر، مهما من من الرضا، ترفض ذات عزيمته الاستسلام للوهن، أو لوهم، أسر رجل واحد في حياتها. قضى تنشق طريقها ناجحة في عملها وضمن نطاق مجتمعها، تتلقى غير الذي أحزنها، تمارس حياتها كأن شيئاً من قبل لم يكن، إنما، تأتي جذوة ذلك الحزن البعيد إلا أن تستنطق من سباتها فجأة، وتم تبدو المفارقة مذهلة، حين يوظفها هو ذاته، الذي شرح الحب صدرها فانفتح له قلبها. بالمقابل، هناك المرأة التي تدخل قلب رجل، يعطيها الحب بصديق، فإذا بها توظف فتنة أنامتها الأيام، ونسيها هو، تجاوزها منذ زمن الصبا، ها قد فتح الحب الكتاب صندوق تعابن الادم سوف تسرق ما تبقى له من فرح الأيام، في كتاب «أعظم عشاق العالم» - دار أكتويوس 1985 - لم تكف مارغريت نيكلولاس بسرمد قصص مشاهير فرسان الغرام، وإسرات قلوبهم، في مختلف بقاع الكوكب، بل حرصت، عبر تحليل شخصيات أبطال كتابها، على الغوص في أعماق إحساس الحب، وأسرار نزوع الناس إلى الإحراق في خضم تقلب أحوالهم، والتقلب بين شواطئه، ولماذا يصعب على رجال، أو نساء، بدل الاعتناء بأول حب، التوقف عن النهل من نبع الحب، أو تجنب الوقوع في شرك العشق مرات عدة، ليست تخلو من عذابات، وفي حالات كثيرة لن تتجج مفاخرة إرضاء لك النزوع من تبعات قد تدمر سمعة، أو تهدم مكانة، وقد توصل إلى التنازل عن حكم، أو الإقصاء من منصب، لماذا؟ بأمر الحب.

## وفيات

انتقل إلى رحمة الله تعالى، الزميل الصحافي جمال إسماعيل، وبشاركت أسرة «الشرق الأوسط» في مراسم جنازته بمسجد المندي غرب لندن، وسيدخل جثمان القدي في القاهرة، حيث تجرى مراسم الدفن اليوم. تقدمت الله القدي بواضع رحمته وأهله وذويه والصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

## مواقف الصلاة

البلدية	النجرة	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:35	06:52	12:35	03:52	06:18	07:48
المدينة المنورة	05:37	06:55	12:36	03:51	06:16	07:46
القدس	05:01	06:23	11:55	03:02	05:26	06:44
الرياض	05:09	06:28	12:08	03:23	05:48	07:18
القاهرة	05:08	06:36	12:10	03:19	05:43	07:02
الخرطوم	05:57	07:15	12:05	04:24	06:53	08:04
الرباط	05:49	07:13	12:42	03:47	06:11	07:30
تونس	05:42	07:09	12:34	03:35	05:59	07:21
الكويت	05:06	06:28	12:03	03:13	05:37	07:07
أبو ظبي	05:39	06:57	12:37	03:52	06:16	07:46
المنامة	04:54	06:14	11:52	03:06	05:30	07:00
الدوحة	04:50	06:09	11:49	03:03	05:27	06:57
مسقط	05:22	06:40	12:20	03:35	06:00	07:30
بيروت	05:00	06:23	11:53	02:58	05:21	06:41
صنعاء	05:14	06:28	12:18	03:38	06:07	07:37
عمان	05:55	07:19	12:51	03:58	06:22	07:52
بغداد	05:24	06:47	12:17	03:23	05:47	07:05
اسطنبول	05:27	07:00	12:19	03:12	05:37	07:05
أنقوسيا	05:09	06:34	12:01	03:04	05:28	06:49
أثينا	05:48	07:16	12:40	03:39	06:03	07:27
لندن	05:23	07:16	12:15	02:45	05:14	07:00
باريس	06:14	08:00	12:01	03:42	06:10	07:50
نيس	05:55	07:31	12:46	03:34	06:00	07:31
روما	05:33	07:07	12:25	03:17	05:42	07:11
بروكسل	06:06	07:57	12:57	03:29	05:58	07:43
مدريد	06:38	08:09	12:29	04:24	06:49	08:16
جنيف	05:59	07:40	12:50	03:33	06:00	07:35
فيينا	05:18	07:03	12:09	02:47	05:15	06:54
برلين	05:29	07:24	12:21	02:48	05:17	07:06
فراנקفورت	05:41	07:29	12:33	03:07	05:35	07:18
استوكهولم	05:22	07:53	12:20	02:12	04:46	07:08
كوبنهاغن	05:31	07:36	12:24	02:41	05:12	07:10
امستردام	06:03	07:58	12:55	03:22	05:52	07:40
نيويورك	05:35	06:51	12:11	03:05	05:30	06:47
واشنطن	05:46	07:00	12:23	03:20	05:45	06:59
لوس أنجليس	05:30	06:39	12:08	03:12	05:36	06:46

## لا «يوم حب» في السعودية... لكن الورود لا تذبل

تعبيراً عن حبها لإبائها وأمهاتها، فهوم الحب لدينا تتميز عن غيرنا من المجتمعات». وأضاف: «العديد من المطاعم والمقاهي تقبل على شراء الورود الأحمر والأبيض في يوم الحب، لإهدائه لزيائنها، بالإضافة إلى استخدامه في تزيين الطاولات». وأكد الحاشدي متعدد الحفلات في معرض «جربيرا»، أنه في مناسبة عيد الحب ترتفع أسعار بعض أنواع الورود، ومنها «الجوري» ذو اللون الأحمر. ويبيّن أنّ هذه المناسبة تخصص لها أنواع كثيرة من التصاميم لا تقتصر على شكل معين، بل كل ما يرمز للحب يستخدم في التصميم، ويغطي عليها اللون الأحمر والأبيض والبنفسجي والزهري، مشيراً إلى أنّ التصاميم تختلف من عام لعام حسب موضة ألوان وإكسسوارات العام. وعن أحدث الابتكارات التي سيتميز بها عيد الحب في 2018، قال الحاشدي إنّ مزج الشوكولاته والشموع وأيضاً البالونات مع الورود، هو أحدث ما سيستخدم كخامات في التصاميم، ويتوفر الحجم والشكل على حسب إمكانية العميل.



يقول ماجد الحاشدي، متعدد الحفلات في المملكة: «يزداد الطلب على الورود في عيد الحب ليس فقط لإقبال العشاق عليه، بل لأن العديد من العملاء حريصون في هذه المناسبة على إهداء أجمل الباقات لأهليهم وأقربائهم، وأيضاً العديد من الفتيات تهتم بإهداء الورود في هذا اليوم

والا يزال الورد الأحمر يترأس رمز الرومانسية، ويتفنن في استخدامه العشاق لتزيين هداياهم أو تقديمه في باقات متنوعة الأشكال والأحجام. وتتصدر سوق الورد في عيد الحب بالسعودية قائمة المبيعات على الرغم من ارتفاع أسعارها، وفي ذلك

جدة، أسماء الغابري

لا تحتفل السعودية بما يسمى «يوم الحب» أو «عيد الحب» عند الدول الغربية، وعلى الرغم من ذلك، فإن مبيعات الورد ترتفع يوم 14 فبراير (شباط) وقبله بيوم أو يومين، كما يغطي اللون الأحمر على أوجهات بعض المحلات التي تباع الورود أو التي تباع الذمي. ولا تجد المحال حرجاً في عرض الورد الحمراء في هذا اليوم، إذ يؤكد أحد البائعين (فضل عدم ذكر اسمه)، أنه يبيع تلك الورد طيلة العام، ويوم «الفالنتين» أحدها، مشيراً إلى أنّ غالبية زبائنه هذه الأيام هم من المقدمين، إذ إنّ السعودية تضم أكثر من 10 ملايين مقيم، وبعضهم تعود الاحتفال بهذا اليوم. لافتاً إلى أنّ مبيعاته ارتفعت خلال الأيام الثلاثة الماضية بمقدار 50 في المائة، وكان نصف الزبائن من الذكور تقريباً، كما اختلفت أعمال مشتري الورد، لكن الغالبية من جيل الشباب. ويبدو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي كبيراً، حيث بدأ اهتمام بعض

## كرة القدم متنفس لشبان سوريين بترت أطرافهم جراء الحرب

ولدى وصول عبد القادر إلى منزله، يهرع ابنه ليعانقه طويلاً. ويضع الوالد الفخور الميدالية حول عنقه، ويخاطب ابنه مبتسماً: «انظر ماذا ربح والدك اليوم، هل تريد أن تلعب بالكرة؟». ويروي عبد القادر الذي جلس متربحاً على فراش وسط غرفة جدرانها بيضاء عارية، أن خسارته لرجله اليسرى «كانت صدمة كبيرة»، وقد استعصى على الجبر، مهما من من الرضا، ترفض ذات عزيمته الاستسلام للوهن، أو لوهم، أسر رجل واحد في حياتها. قضى تنشق طريقها ناجحة في عملها وضمن نطاق مجتمعها، تتلقى غير الذي أحزنها، تمارس حياتها كأن شيئاً من قبل لم يكن، إنما، تأتي جذوة ذلك الحزن البعيد إلا أن تستنطق من سباتها فجأة، وتم تبدو المفارقة مذهلة، حين يوظفها هو ذاته، الذي شرح الحب صدرها فانفتح له قلبها. بالمقابل، هناك المرأة التي تدخل قلب رجل، يعطيها الحب بصديق، فإذا بها توظف فتنة أنامتها الأيام، ونسيها هو، تجاوزها منذ زمن الصبا، ها قد فتح الحب الكتاب صندوق تعابن الادم سوف تسرق ما تبقى له من فرح الأيام، في كتاب «أعظم عشاق العالم» - دار أكتويوس 1985 - لم تكف مارغريت نيكلولاس بسرمد قصص مشاهير فرسان الغرام، وإسرات قلوبهم، في مختلف بقاع الكوكب، بل حرصت، عبر تحليل شخصيات أبطال كتابها، على الغوص في أعماق إحساس الحب، وأسرار نزوع الناس إلى الإحراق في خضم تقلب أحوالهم، والتقلب بين شواطئه، ولماذا يصعب على رجال، أو نساء، بدل الاعتناء بأول حب، التوقف عن النهل من نبع الحب، أو تجنب الوقوع في شرك العشق مرات عدة، ليست تخلو من عذابات، وفي حالات كثيرة لن تتجج مفاخرة إرضاء لك النزوع من تبعات قد تدمر سمعة، أو تهدم مكانة، وقد توصل إلى التنازل عن حكم، أو الإقصاء من منصب، لماذا؟ بأمر الحب.



سوريون بترت إحدى سيقانهم بسبب الحرب يلعبون كرة القدم في محافظة إدلب (أ.ف.ب)

إدلب (سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

لم تمنع الحرب وأثارها وإصاباتها شباباً سوريين من ممارسة هواياتهم الرياضية، مثبتين حباً للحياة وإصراراً على المقاومة. في مدينة إدلب، شمال غربي سوريا، وضعت وكالة «أ.ف.ب» مباراة كرة قدم شارك فيها لاعبون من الشباب تجمع بينهم، سواء كانوا مدنيين أم مقاتلين، المعاناة جراء الحرب التي حردتهم ساقاً أو بداً، وتسببت منذ اندلاعها في عام 2011 بمقتل أكثر من 340 ألف شخص في سورية. وينقل مراسل الوكالة المشهد كالتالي: مع إطلاق الحكم صفارته، يبادر شاب بترت إحدى ساقه وهو يتكى على عكازه إلى دفع الكرة، لتبدأ مباراة حماسية في ملعب بمدينة إدلب، شمال غربي سوريا، يتنافس فيها لاعبون حرمتهم الحرب من أحد أطرافهم. وتتواصل المنافسة خلال المباراة بحركات ماهرة يودها اللاعبون، حيث يقومون بتمرير الكرة وهم مستندون على عكازاتهم، قبل أن يسد أحد لاعبي الهجوم بجماس. ولدى محاولة حارس المرمى الذي بترت ذراعه صمد الكرة، يقع أرضاً ويسجل خصمه هدفة الأول، بينما يحاول جاهداً الوقوف وسط هتافات الجمهور.

يسري صلاح أبو علي (23 عاماً) مهدوء أثناء استراحة على طرف الملعب، «حدث أحياناً أن تمر الكرة أمامي، فأهم لأشوطها بقدمي اليسرى، لكنني أبتكر أن رجلي البنية، يومياته قبل الانضمام للفريق، ويروي: «كنت أمكث في المنزل، لم أكن أربح بالخروج وأتذكر أياماً خلعت»، لكنه يقول اليوم: «بدأت حياة ثانية». ويضع اللاعبون أمامهم هدفين: التقدم في علاجهم الفيزيائي من جهة، ورفع معنوياتهم من جهة ثانية. وتغير أسلوب حياة صلاح كلياً، وبات يخرج من منزله، ويوضح: «لا تشعر بأن حياتك توقفت لأنك فقدت عضواً من جسدك». ومنذ تأسيسه قبل أكثر من عام، علاج مركز المعالجة الفيزيائية 900 شخص، من نساء ورجال من مختلف الأعمار، يعانون بشكل خاص من بتر أحد الأطراف أو من سبور. ويوضح أحد المعالجين

## كلمات دتقاطمة

1- عاصمة ليبيا.  
2- دولة عربية - حيوان جبلي.  
3- راحة طيبة - من الإيجابية.  
4- مدينة فرنسية - علم «معكوسة».  
5- مرض صديري «معكوسة» - للتعريف.  
6- كلمة لتعجب «معكوسة» - مخيا مسوية - سباق.  
7- خبثا ودفن الشيء - ضد علمي.  
8- عاصمة فرنسا - في الفم «معكوسة».  
9- مدينة فلسطينية - متشابهات.  
10- آخر الإمارات - عاصمة التبت.

1- من الجيلات.  
2- حيوان قطبي «معكوسة» - نيشان - شتم «معكوسة».  
3- يعمل على - منظار.  
4- لاعب كرة قدم مغربي - حزن.

1- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
2- 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1  
3- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
4- 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1  
5- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
6- 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1  
7- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
8- 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1  
9- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10  
10- 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5- صوت الهم - عابر «معكوسة».  
6- من الإيجابية.  
7- للتعريف - مثل الزفاف.  
8- مشيد - ضد ناضج - للمنادة.  
9- غاز قلوي - منتج فرنسي.  
10- دولة تقع في جنوب شرق آسيا.

الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الثقافة والإعلام السعودي، استقبل في مكتبه، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وسفير مملكة السويد لدى المملكة يان كنوتسون، كل واحد على حدة. وجرى خلال الاستقبالين تبادل الأحاديث الودية، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وأوجه التعاون المتبادل في المجالات الثقافية والإعلامية. الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية (إيسيسكو)، استقبله رئيس الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في السعودية، الدكتور خليل بن مصلح الثقفي، بمقر الهيئة بجدة. وأشاد التويجري بالردى البارز للمملكة في دعم المنظمة وأنشطتها على جميع المستويات وخاصة الجانب البيئي، فيما عبر عن اعترازه بالعلاقة التي تربط المنظمة بالهيئة العامة للأرصاد، متمنياً المزيد من التعاون في هذا الجانب.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشّن مبادرة «ريادي» التي تسعى للتثقيف بزيادة الأعمال والاستثمار في التعليم البعدي والجامعي لتصبّ في سياق سعي الوزارة لتجويد مخرجات التعليم لتتواءم مع رؤية المملكة المُتخّطة حتى عام 2030. وأوضح الوزير أنّ المبادرة تركّز على الاقتصاد المزدهر من خلال توفير الفرص للجمع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص لرؤاد الأعمال والشباب الصغرى كرافد مهم وحيوي للاقتصاد لتكوين منظومة استثمارية متكاملة لتثقيف النشء بمهارات سوق العمل.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشّن مبادرة «ريادي» التي تسعى للتثقيف بزيادة الأعمال والاستثمار في التعليم البعدي والجامعي لتصبّ في سياق سعي الوزارة لتجويد مخرجات التعليم لتتواءم مع رؤية المملكة المُتخّطة حتى عام 2030. وأوضح الوزير أنّ المبادرة تركّز على الاقتصاد المزدهر من خلال توفير الفرص للجمع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص لرؤاد الأعمال والشباب الصغرى كرافد مهم وحيوي للاقتصاد لتكوين منظومة استثمارية متكاملة لتثقيف النشء بمهارات سوق العمل.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشّن مبادرة «ريادي» التي تسعى للتثقيف بزيادة الأعمال والاستثمار في التعليم البعدي والجامعي لتصبّ في سياق سعي الوزارة لتجويد مخرجات التعليم لتتواءم مع رؤية المملكة المُتخّطة حتى عام 2030. وأوضح الوزير أنّ المبادرة تركّز على الاقتصاد المزدهر من خلال توفير الفرص للجمع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص لرؤاد الأعمال والشباب الصغرى كرافد مهم وحيوي للاقتصاد لتكوين منظومة استثمارية متكاملة لتثقيف النشء بمهارات سوق العمل.





لينغارد... لغز مانشستر يونايتد يتحول أخيراً إلى نجم



سمير عطالله  
أطوار الجوى

جاء دور الطقس. وقد يخطر لك أن ذلك مستحيل، أو غير معقول، لأن طقس لبنان مثل طبيعته، مديد الاعتدال، كثير التشاؤم، قليل العواصف، تحسناً على إيقاعه أمم كثيرة، ولكن قد انقسمنا؛ البعض يرى أن قلة الأمطار هذا العام نعمة، والبعض يرى أن الصيف، مثل الرؤساء، يمدد لنفسه، مرتاحاً في الربوع، فالنشا على البحر أشعة الشمس وأكوام القمامة.

وما يسميه الأميركيون «الصيف الهندي»، من هنود أميركا لا من هنود كاليفورنيا، نسميه نحن «بين تشرين وتشرين صيف الثامن»، أي تمدد الدفء إلى أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني)، ويسمي الفرنسيون هذه الفترة «صيف سان مارتان» أو «فضلات الصيف».

لكن نحن - كالعادة - نتفوق على الجميع بالمثل الشعبي «شباط (فبراير) لو شبط أو لبط راحة الصيف فيه». وهذا العام كان شباط/ فبراير باقة صيفية يجيها الممتعون، ويستنكرها أهل الزرع والمواسم. ومنذ أسابيع وأنا استعد للسفر إلى باريس، لكنني عندما أصغي إلى نشرة الأخبار أراها يوماً زلقة على الجليد، ويوماً غارقة في فيضان السين. واتطلع من شرقتي فأرى بحر بيروت أزرق جميلاً تسبح فيه زبالة الناس. واحترق جليد باريس أم وطن إيليا أبي ماضي: «وطن النجوم أنا هنا.. حذق.. أتذكر من أنا».

يا سيدي، حذقنا، وتاملنا جيداً، والله أعطى وطنك الجميل لمن يملأه نفايات، براً وبحراً، ساحلاً وجبلاً، وعند الحاجة يرددون النشيد الوطني، وخالصته: «كلنا للوطن»، على سبيل رفع العتب وتبرئة الذمة.

لست أدري في أي صف أقف في هذا الانقسام المناخي ومتغيراته «الثقب الأسود»، فمن حيث المشاعر السامة، قلبي مع المزارعين الذين يخشون شحاً في المياه. ومن حيث الأناجيات، أنا ضد الجليد والفيضانات على جميع مستوياتها، وأفضل الشمس والبحر الأزرق، رغم أن هذا اللون الجميل أصبح لاكياس البلاستيك، ومعروف أن زرقة البحر انعكاس لزرقة السماء، أما الآن فأصبحت، مثل كل شيء آخر، «مشكولة»، أي مختلطة، أو «غامضة» بلغة السياسيين في لبنان.

وهم يحيون الغموض حبهم للوطن، أي من دون تحديد الوطن. وهذا الغموض يلف الآن روح البلد، أي الدستور. وقد ورثناه من فرنسا الانتدابية قبل نحو القرن، ولا تزال مختلفين حوله. كلما أردنا عراقاً، صرخنا: هاتوا الدستور يا شباب. وأما في فرنسا نفسها، فقد أصدر «مجلس الدولة»، أعلى هيئات القانون، قراراً باعتبار كل قانون غامض في البلاد لاغياً، من أيام نابليون إلى اليوم. حاول هنري كيسنجر إقناع سذج هذا العالم بمبدأ «الغموض البناء»، لكن الغموض ليس بناءً الغموض، مثل صاحب النظرة، خبيث وحمال نيات سيئة وضامر أفخاخ.

اللعبة على الكلام ليس مثل اللعب على الأوطان.



متتاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

هل الخمينية «تحتضر»؟

الذي يجري في إيران هذه الأيام، أكبر من موجة مظاهرات شعبية، أو خلافات بين أجنحة النظام الخميني، ولعبة الصقور والحمام... ما يجري في إيران هو «محاسبة» النظام الذي أسسه المعظم الثوري، آية الله الخميني 1979.

مصدر الجمهورية كلها هو الذي على المحك، وليس مصدر هذا الوزير أو الرئيس أو حتى المرشد نفسه، فبدل الوزير وزير... وبدل رئيس الدولة آخر، وحتى بدل المرشد مرشد جديد، وكله بالانتخابات بصير:

حاول تدارك الأمر، رئيس الدولة، حسن روحاني، أو الثعلب البنفسجي كما وصفه الصديق الصحافي، الخبير بإيران، مسعود زاهد، فدعا في خطاب تاريخي له، بمناسبة ذكرى «الثورة» الخمينية إلى إجراء استفتاء شعبي عام لمعرفة رأي الشعب الإيراني في طبيعة النظام، وماذا يرغبون؟

لماذا هذه الدعوة الثورية؟ ومن رجل خدم النظام الخميني منذ فجر ولادته؟ هو يقول إنه ما لم يصلح النظام الخميني نفسه بنفسه، وبقوة، فلن يستمر أصلاً، لا صفوره ولا حمامته.

لكن هل فات الأوان على ذلك، مع وصول الحس الشعبي الإيراني العام إلى «القفو» من أي فرصة لصالح هذه الجمهورية، خاصة أن الناس قد جربوا لعبة حكم الإصلاحيين والمتشددين؟

ترامز مع دعوة «الثعلب البنفسجي» حسن روحاني، والبنفسج كان لون حملته الانتخابية، مطالبات 15 ناشطاً سياسياً ومدنياً بارزاً في إيران، في بيان بتنظيم استفتاء شعبي برعاية الأمم المتحدة للانتقال السلمي من نظام «ولاية الفقيه» إلى نظام «ديمقراطي علماني برلماني»، وقالت المحامية شيرين عبادي لـ«الشرق الأوسط» إن الموقعين على البيان يمثلون أفكاراً واتجاهات وفئات مختلفة، لتلبية المطالب الشعبية في الاحتجاجات الأخيرة، التي تصدتها طلب الاستفتاء لتقرير مصير نظام ولاية الفقيه.

وأشارت عبادي إلى أن «الجمهورية الإسلامية أظهرت منذ 39 عاماً، أن هذه الدولة غير قابلة للإصلاح كما أثبتت تجارب الحكومات المختلفة، سواء كانت للمحافظين أو للإصلاحيين»، مشيرة إلى أن البيان ضم ليقفاً مع النخب الإيرانية المتنوعة، ما يعكس الرغبة العامة للإيرانيين في إنهاء عمر النظام والنظرية التي تحكمه، والطبقة التي نبئت مثل الطحالب الرطبة نحوه طيلة أربعة عقود تقريباً.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قال في المؤتمر الشهير عن إطلاق مشروع «نيوم» المستقبلي، إنه ليس لدى السعودية «الحديد» الاستعداد لتضيق عقود أخرى من الزمن، في أوهام مثل أوهام الإخوان والخمينية.

هذا هو الفرق بين القيادة التي تعرف لبرهان المستقبل، وتذهب إليه، قبل أن يتجاوزها قطار الزمن، وبين من يتجمد على مذبح الماضي الحجري، ويهلك الحرث والنسل.

هل بدأ العد العكس لعمر الخمينية؟



المثلة الأميركية داكوتا فانينغ لدى وصولها إلى «أوسكار دي لا ريتا» لعرض الأزياء خلال أسبوع الموضة في نيويورك (غيتي)

## نفرتي بنسخة بيضاء تثير جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي

بتاتي أن تكون نفرتي أشبه بسوزان من كونينيتك (ولاية أميركية)؟»، وقالت ليزلي كانون غوش جابنيس.

ويعتقد أن الملكة نفرتي كانت زوجة الفرعون إخناتون، واسمه الأصلي أمنحتب الرابع، وقد حكم في الفترة من 1336 إلى 1353 قبل الميلاد، الذي اتجه إلى عبادة الشمس، وأطلق عليها اسم آتون، ما يمثل علامة فارقة في تاريخ الأديان المصرية، الصباح، إنه حصاد سنوات من العمل تعرضه أمام العالم كله، في إشارة إلى مقدم البرنامج غوش جابنيس.

وكان لنفرتي مائة دينية متميزة، فقد نصبت كاهنة تقدم القرابين للإله آتون، ما جعلها تلعب دوراً بارزاً في التاريخ الفرعوني. ويعتقد بعض المؤرخين أنها والدة الملك توت الثالث الإبعاد لشمثال رأس الملكة المصرية الفرعونية بشرة بيضاء، وسط استهجان كثيرين

نعم، إنها امرأة سمراء، المصريون كانوا جميعاً سمر البشرة، شعباً وملوكاً وملكات». وسخر ستيفن ديول، أحد المعلقين على هذا البحث الأخير، في تغريدة جاء فيها: «إنكم تمزحون؛ نفرتي كانت أفريقية سمراء البشرة. وكل من له قيمة في تاريخ البشرية كان أفريقي أسمر البشرة، فقط اسألو (بي بي سي) و(نيتفلكس)»، فيما أفادت رأي ساني، كاتبة صحافية: «كيف

المصريات في جامعة بريستول البريطانية الذي أجرى البحث، قد حصل على تصريح من وزارة الآثار المصرية بإزالة الغطاء الزجاجي الواقى لمومياء نفرتي، وفحصها بتقنية البعد الثالث.

وفي تغريدة نشرتها الصحافية اليكسيا مكاي، مرفقة مع صورة لنفرتي، قالت: «هذا هو الوجه الحقيقي للملكة نفرتي الذي اكتشف في مصر.

على مواقع التواصل الاجتماعي، ورأى منتقدو هذا البحث أنه «تزييف الشهادات التاريخية، وتخالف بشكل صارخ التمثال النحفي الحقيقي للملكة الفرعونية الذي عُثر عليه في مقبرة (توداي شو)، على شعبة الملكة أواخر القرن السابع عشر. واستغرقت الدراسة نحو 500 ساعة حتى توصلت إلى هذا التصور ثلاثي الأبعاد لتمثال نفرتي الذي نحتته

تندن: «الشرق الأوسط» تعتبر نفرتي من أشهر الملكات عبر التاريخ، ولطالما عُرفت وتميزت بجمال خاص وبشرة أفريقية سمراء، بيد أن برنامج «توداي شو»، على شعبة «إن بي سي» الأميركية، قد أثار جدلاً كبيراً بعد عرضه نسخة ثلاثية الأبعاد لتمثال رأس الملكة المصرية الفرعونية بشرة بيضاء، وسط استهجان كثيرين

## صينية تدخل في جهاز الأشعة لتفادي سرقة حقيبتها

تندن: «الشرق الأوسط» وظهت صور غير عادية للراكبة وهي لا تزال ترتدي حذاءها ذا الكعب العالي، وترى خلف أمعتها أثناء مرورها على سير الجهاز الأمني من الداخل.

وكانت الحادثة قد وقعت خلال قيام الملايين من الصينيين بتعبئة حقائبهم للعودة إلى الوطن بمناسبة عطلة السنة القمرية الجديدة، الذي سيبدأ يوم 16 فبراير (شباط) الحالي، ومن المتوقع أن يسافر نحو 390 مليون شخص بالقطار خلال فترة 40 يوماً.

وذكرت محطة التلفزيون المركزية الصينية، أن إجمالي 1,4 مليار رحلة سيقوم بها 1,4 مليار مواطن صيني بالقطار والحافلات والجو، خلال موسم العطلات المحمية.



المرأة داخل الجهاز

## فرقة موسيقية تجوب شوارع طوكيو برسالة للرجال: عبروا بالورود في عيد الحب

«بالنسبة للنساء خصوصاً... تلقي الورد يشعرهن بالسعادة»، وقالت منسوقة أخرى، تدعى إيكيا كوهوري، إن أحداً لم يقدم لها الورد في حياتها. وبالنسبة لها فإن عيد الحب يعني أن تخبز وتسدع وتخطط لموعد غرامي مع زوجها. وقالت: «من الصعب أن تقول لرجل ياباني، هل يمكن أن تاتيني بالورود؛ لكن إذا وجد رجل يفعل ذلك فسأرحب بشدة».

ورد. ويعتزمون توزيع ألف وردة على مدى يومين. وقالت ساياكا كانزاكي منظمة العرض «في ثقافة اليابان... يشعر أغلب الرجال بالحرج من تقديم الزهور لمن يحبونهم لكننا نريد إرساء عادة جديدة تمكن الرجل من تقديم الورد، خصوصاً في يوم مثل عيد الحب». وقالت يوكو كينوجاسا التي كانت تتسوق في الشارع:

طوكيو - تندن: «الشرق الأوسط» جاب موسيقيون شوارع طوكيو، أمس الثلاثاء، في حين وزعت فتيات الورد على نساء عابرات في محاولة لحث الرجال اليابانيين على التعبير عن مشاعرهم بالورود في يوم عيد الحب، وهو سلوك نادر في مجتمع اعتاد فيه النساء على تقديم الشوكولاته للرجال. ومنذ بدء الاحتفال بعيد